

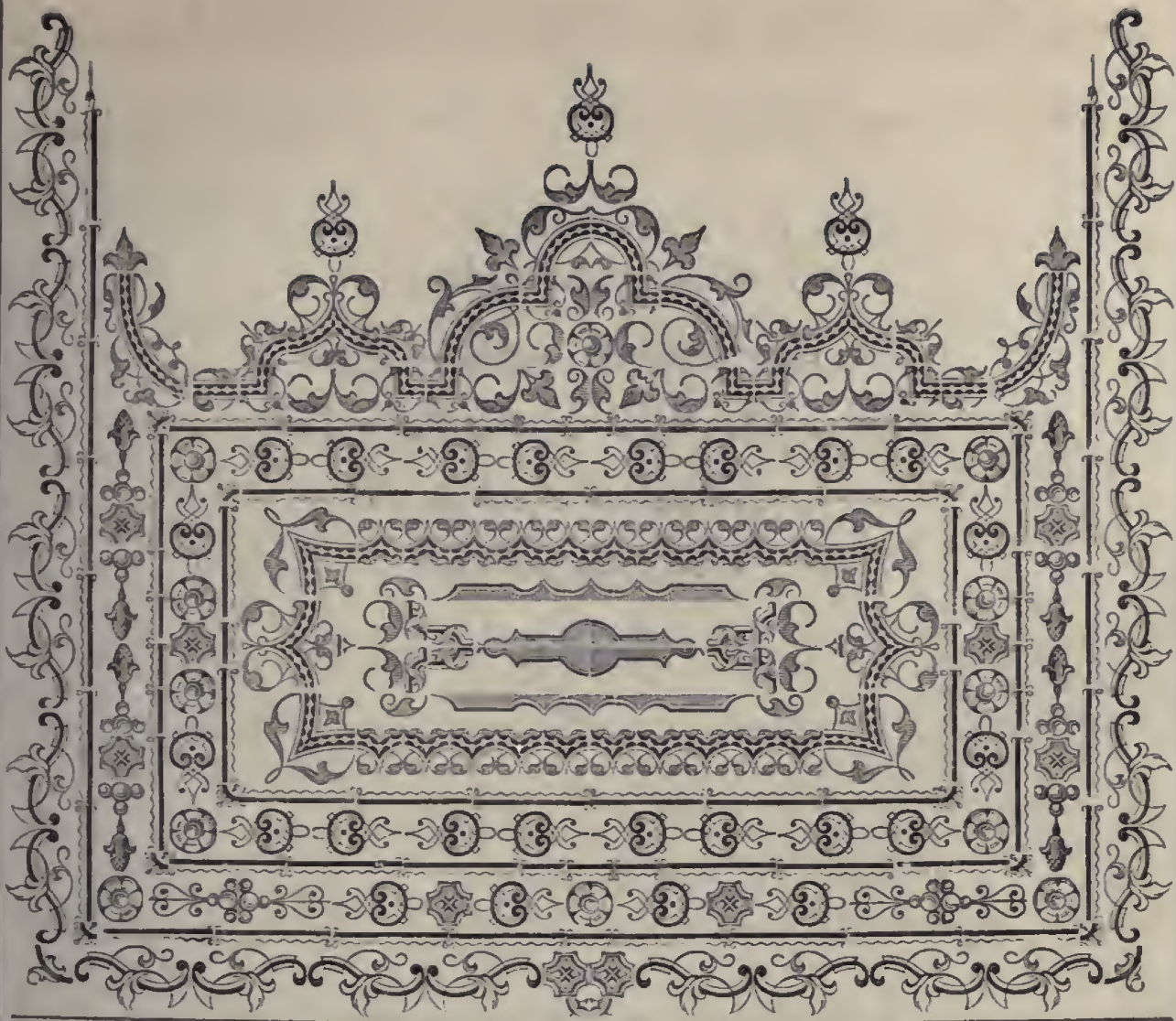
PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarraṁ
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء السادس عشر)
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الانصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة)
سنة ١٣٠٣ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ (فصل اللام) ﴾ ﴿ (لائم) ﴾ اللُّؤْمُ ضد العُنُقِ والكَرْمِ وَاللَّيْمُ الدُّنْيُ الْأَصْلُ
النَّحِيحُ النَّفْسُ وَقَدْ لُؤْمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يَلُؤْمُ لُؤْمًا عَلَى فَعْلٍ وَمَلَأْمَةً عَلَى مَفْعَلَةٍ وَلَا مَةً عَلَى فَعَالَةٍ فَهُوَ
لَيْمٌ مِنْ قَوْمٍ لَيْثَامٌ وَلُؤْمَاءٌ وَمَلَأْمَانٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْأَيْمُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ قَالَ
إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ * كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَالْأَيْمُ مَلَأْمَةٌ وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ يَا مَلَأْمَانُ خِلَافُ قَوْلِكَ يَا مَكْرَمَانُ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَبَّ بِاللُّؤْمِ وَيَا مَلَأْمَانُ وَيَا مَلَأْمًا * وَالْأَيْمُ أَظْهَرَ خِصَالِ اللَّؤْمِ وَيُقَالُ قَدْ أَلَأْمَ
الرَّجُلُ إِلَّا مَا أَذَاعَ نَعْمَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ لَيْثِمًا فَهُوَ مَلَأْمٌ وَالْأَيْمُ وَلَدُ اللَّثَامِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا لِنَامًا وَاسْتَلَامَ أَبَا إِدَّكَ كَانَ لَهُ أَبٌ سَوِيٌّ لَيْمٌ وَلَا مَةً نَسَبَهُ إِلَى اللَّؤْمِ
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مَلَأْمٍ * وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَةِ مَنْ كَانَ مَعُورًا
وَالْمَلَأْمُ وَالْمَلَأْمُ الَّذِي يُعْذَرُ اللَّثَامُ وَالْمَلَأْمُ الَّذِي يَأْنِي اللَّثَامُ وَالْمَلَأْمُ الرَّجُلُ اللَّيْمُ وَالْمَلَأْمُ وَالْمَلَأْمُ

قوله واستلام اصهارا
لثاما هكذا في الاصل
وعبارة القاموس واستلام
اصهارا اتخذهم لثاما اه
كتبه مصححه

قوله ولا مة نسبه الخ عبارة
شرح القاموس ورجل
ملأتم كعظهم منسوب الى
اللؤم وكذا ملأتم وأنشد
ابن الاعرابي يروم البيت
كتبه مصححه

على مفعول ومفعول الذي يقوم به ذر اللام واللام الاتفاق وقد تلام القوم والتاموا اجتمعوا
واتفقوا وتلام الشيطان اذا اجتمعوا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا اتصلا واجتعا
ومنه قول الاعشى

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِ * أَنَّهُ مَا قَدَّ التَّامَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِاللَّامِ هُمَا * فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَعَمَا

وهذا طعام يلائني أي يوافقني ولا تقل يلاومني وفي حديث ابن أم مكتوم لي فائد لا يلائني أي
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا ويروي يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يكم من ملوككم فاطعموه مما
تأكلون قال ابن الأثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يكم ولا ثم الشيء لا ثم
ولا ثم ولا ثمه واللام أصله فالتام وتلام واللام الصلح مهـ موز ولا تمت بين الفريقين اذا
أصلحت بينهم ما وشئ لا ثم أي ملتئم ولا تمت بين القوم ملائمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق
الشيء ان فقد التام ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا تقل يلاومني فانما هذا من اللوم واللام
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

إِذَا دُعِيََتْ يَوْمَانُ بْنُ غَاب * رَأَيْتُ وَجُوهًا قَدَّ تَبَّيْنَتْ لَيْهَهَا

ولين الهمز كما يلين في الليام جمع اللئيم واللام فعل من الملائمة ومعناه الصلح ولا ميني الامر ووافقي
وريش لوأم يلام بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذة منه يلي ظهر الاخرى وهو أوجود ما يكون فاذا
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يَقْلَبُ سَهْمًا رَأَيْتُهُ بِنَاكِبٍ * ظُهُارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَجْحَفُ شَاسِفٍ

وسهم لا ثم عليه ريش لوأم ومنه قول امرئ القيس

نَطَعَنَهُمْ سُدَّكَ وَمَحْلُوجَةٌ * أَفَقَّتْ لَا تَمِينُ عَلَى نَابِلٍ

ويروي كرك لا ميين ولا تمت السهم مثل فعلت جعلت له لوأما واللؤام القذذ الملتئمة وهي التي يلي
بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أوجود ما يكون ولا ثم السهم لا ثم جعل عليه ريش اللؤام والتام
الجرح التئاما اذا برأ والتحم الليث الاثمت الجرح بالدواء والاثمت القمم اذا سدت صدوعه
ولا ثم الجرح والصدغ اذا سدته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما
كانتا بالحصف لا ثم بينهما ما يقال لا ثم ولا ثم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلام

الشيئان والتأما بعني وفلان لثم فلان ولثامه أي مثله وشبهه والجمع ألأم ولثام عن ابن الاعرابي وأنشد

أَنقَعِدُ الْعَامَ لَا تَجِبَنِي عَلَى أَحَدٍ * تَجَنَّدِينَ وَهَذَا النَّاسُ أَلَامُ

وقالوا لولا الوآم هلك اللثام قيل معناه الامثال وقيل المتلاعنون وفي حديث عمر أن شابة زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس لينكح الرجل لثمة من النساء ولتنكح المرأة لثما من الرجال أي شكله وترته ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن بري

فَانْغَبِرْ فَإِنْ لَنَا لُمَاتُ * وَإِنْ نَغَبِرْ فَخُنْ عَلَى نُدُورِ

أي سنوت لا محالة وقوله لمات أي أشباهها واللثة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة إلى العشرة واللام السيف قال ولثمك دوزرين مصقول واللام الشديد من كل شيء واللاممة واللؤمة متاع الرجل من الاشلة والولايا قال عدتي بن زيد

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكِلُهُ زَهْرٌ * مِنَ السَّائِرِ يَشْكُلُ الْعَيْنُ فِي اللَّوْمِ

واللاممة الدرع وجهها اللؤم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله وجهه كان يحترض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللؤم هو جمع لائمة على غير قياس فكان واحده لؤمة واستلام لا لثمة وتلاهما الاخيرة عن ابي عبيدة لبسها وجاهم لا ماما عليه لائمة قال

وَعَنْتَرَةُ الْفُلُحَاءِ جَامِلًا مَّا * كَأَنَّكَ فَنَدَمٌ مِنْ تَمَيَّاتٍ أَسْوَدُ

قوله كأنك تقدم له في مادة
فلح كأنه اه صححه

قال الفلحاء فانت حمله على لفظ عنتره لما كان الهاء لا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى التذكير فقال كأنك واللاممة السلاح كلاهما عن ابن الاعرابي وقد استلام الرجل اذا لبس ما عنده من عترة رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل قال عنتره

إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَأَنْتِي * طَبُّ بَأْخِذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

الجوهري اللائم جمع لائمة وهي الدرع ويجمع أيضا على لؤم مثل نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة غيره استلام الرجل لبس اللائمة والملائم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لائمته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بني قريظة اللائمة مهموزة المدرع وقيل السلاح ولائمة الحرب أداؤه وقد يترك الهمز تحقيقا ويقال للسيف لائمة وللرمح لائمة وانما تسمى لائمة لانها تلام الجسد وتلازمه وقال

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجودة حلقها قال ابن أبي الحقيق
فجعل اللامة البيض

بفيلق تسقط الاحبال رويتها * مستلهمي البيض من فوق السرايل

وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وقولها كان من لامة * وهن صيام يكن اللجم

وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفروجهما بين يديه او من خلفها

كان فروج اللامة السردشكها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

واستلام الحجر من الملامة عنه ايضا واما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللومة جماعة أداة الفدان قاله أبو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها

الجوهري اللومة جماعة أداة الفدان وكل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن

الاعرابي اللومة السينة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجعها عين

قال ابن بري اللومة السكة قال * كالتور تحت اللومة المكس * أي المطاطي الرأس

ولام اسم رجل قال

الى أوس بن حارثة بن لام * ليقضي حاجتي فيمن قضاها

ذاوطي الحسام مثل ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا احتذاها

(لثم) ابن الاعرابي قال اللثم اختلاج الكتف (لثم) اللثم الطعن في النحر مثل اللثم

لثم منخر البعير بالشفرة وفي منخره أتم طعنه وأتم منخره كظم خذه الازهرى سمعت غير واحد من

الاعراب يقول لثم فلان بشفرته في كبة بعيره اذا طعن فيها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال

خذ الشفرة فالتب بها في كبة الجزور والتم بها بمعنى واحد وقد لثم في كبتها ولتب بالشفرة اذا طعن

بها فيها ولتم الشيء بيده ضربه ولتمت الجارة رجل الماشي عقرته ولتم ولتمت ولتمت أسماء وملمات

اسم أبي قبيصة من الازد فاذا سئل عن نسبه قالوا نحن بنو ملام بفتح التاء (لثم) اللثام رد

المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الأنف واللثام

على الأرنبة أبو زيد قال تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان

على الفم فهو اللثام واذا كان على الأنف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت ألثم فاذا أراد التقبيل

قلت لثمت ألثم قال الشاعر

قوله اللثم ضبط في الاصل
بالفتح وهو الذي في نوادر
ابن الاعرابي وضبطه الجحد
بالتحريك كتبه مصححه

قوله وقد لثمت تلثم هكذا
ضبط في الصحاح والمحكم
أيضا ومقتضى اطلاق
اللاثاموس انه من باب قتل
وفي المصباح ولثمت المرأة
من باب تعب لثام مثل فلس
وتلثمت والتلثمت شدت اللثام
اه كتبه مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخَذًا بِقُرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ
 وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَبَلْتُمْ أَوْ بِمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشُدُ قَوْلَ جَبَلٍ
 فَلَمَّتْ فَاهَا أَخَذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّزْيِيفَ بِبَرْدِ مَا الْحَشْرَجِ
 بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَعْلِيْمُ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْفَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَمَتْ
 فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ قَالَ الْفَرَّاءُ اللَّثَامُ مَا كَانَ
 عَلَى الْفَمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللَّفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّ مِنَ الْغُبَارِ
 فِي الْغُرُ وَهُوَ شُدُّ الْفَمِ بِاللَّثَامِ وَأَمَّا كَرَاهَةُ رَغْبَةٍ فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمَلَمُّ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَأَنَّهَا الْحَسَنُ اللَّثْمَةُ مِنَ اللَّثَامِ وَقَوْلُ الْحَدَّثِيِّ
 * وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لَثَامِهَا * لَمْ يَفْسَرْ ثَعْلَبُ اللَّثَامَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَاءَهَا وَقَوْلُ الْإِخْطَلِ
 آتَى إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلَاءٍ أَتَقَاهَا * عَلِجْ وَلَثْمَاهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ
 أَمَّا إِذَا رَادَ أَنْهَ صِيْرَ الْجَفْنِ وَالْغَارُ لِهَذِهِ الْخَابِيَةِ كَاللَّثَامِ وَلَثْمَاهَا وَلَثْمَاهَا يَلْتَمُّهَا الثَّمَا قَبْلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّثْمُ بِالضَّمِّ
 جَمْعُ لَاثِمٍ وَاللَّثْمُ الْقُبْلَةُ يَقَالُ لَثِمَتِ الْمَرْأَةُ تَلَثَّمُ لَثْمًا وَالتَّلَمَّتْ وَتَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتِ اللَّثَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ
 اللَّثْمَةُ وَخُفٌّ مَلْنُومٌ وَمَلَمَّتْ بِرَحْمَةِ الْحَجَارَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يَرْمِي الصَّوَى بِجَمْرَاتٍ سَمَرٍ * مَلَمَّتْ كَرَادَى الصَّخْرِ
 الْجَوْهَرِيُّ لَثِمَ الْبَعِيرَ الْحَجَارَةَ بِخَفِّهِ يَلْتَمُّهَا إِذَا كَسَرَهَا وَخُفٌّ مَلْنٌ بِصَدِّ الْحَجَارَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَثِمَتِ
 الْحَجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (لحم) الْجَامُ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ هُوَ
 فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ أَلْجَمَةُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَلْجَمَ الْفَرَسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَأَلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَلَّمَهُ
 أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِالْجَمِّ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسْلِكُ عَنِ الْكَلَامِ مُثَلِّ بِمَنْ أَلْجَمَ نَفْسَهُ بِالْجَمِّ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ
 مَا يُلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَا يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ
 وَقَتَهَا فِيَقُولُ عَلَّمُونِي كَيْفَ أَصَلِّي وَكَانَ جَاءَتْهُ تَفْسِيْفِي حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانْهَ يُلْزَمُ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ
 تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ سَمِعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعْدَ وَنَهَ الْحَدِيثَ يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُلْجِمُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى
 أَقْوَادِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ عَنَزَلَةُ الْجَمِّ يَنْعَمُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْمَحْشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَمُّ وَضَعُ الْجَمِّ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَوْ الْجَمُّ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَاذَلِكَ وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصِّيْغَةَ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ
 وَقَدْ خَاضَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيْبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْحَزْمَا

قوله قال أي ابن سيدة كتبه
 مصححه

قوله حومة هكذا في الاصل
 وفي المحكم خوضة وقوله
 المحزما هكذا في الاصل
 أيضا ولا شاهد فيه وفي
 المحكم المحما وفيه الشاهد
 كتبه مصححه

وَلَحْمَةُ الدَّابَّةِ مَوْقِعُ اللَّجَامِ مِنْ وَجْهِهَا وَاللَّجَامُ حَبْلٌ أَوْ عَصَى تُدْخَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وَتُلْزَقُ إِلَى قَفَاهُ وَجَاءَ وَقَدْ لَفَّظَ لَحْمًا بِأَيِّ جَاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ كَمَا يُقَالُ جَاءَ وَفِيهِ مَقْرَضٌ رِبَاطُهُ وَاللَّجَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ يَكُونُ مِنَ الْحَدِيدِ إِلَى صَفْقِ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ يُقَالُ أُجْمِتُ الدَّابَّةَ وَالْقِيَاسُ عَلَى الْآخَرِ مَلْجُومٌ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ وَأَحْسَنَ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ بِهِ سَمَةٌ لِحَامٌ وَتَلَجَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَنْفَرَتْ لِحْيَتَهَا وَاللَّجَامُ مَا تَشْدُوهُ الْحَائِضُ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَحَاذَةِ تَلَجَمِي أَيُّ شِدِّي لِحَامًا وَهُوَ شَبِيهِ بِقَوْلِهِ اسْتَنْفَرِي أَيُّ اجْعَلِي مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّمِ عَصَابَةً تَنْعِي الدَّمُ تَشْدِيدُهَا بِوَضْعِ اللَّجَامِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وَبِلَحْمَةِ الْوَادِي فُوهَتُهُ وَاللَّحْمَةُ الْعِلْمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ وَاللَّجَمُ الصَّمَدُ الْمُرْتَفِعُ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّحْمَةُ الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ لَيْسَ بِالضَّخْمِ وَاللَّجَمُ دَوِيَّةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ * لَهُ مَخْرَجٌ مِثْلُ جَحْرِ اللَّجَمِ * يَصِفُ فَرَسًا وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَطَايَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّجَمُ دَابَّةٌ كَبِيرٌ مِنْ شَحْمَةِ الْأَرْضِ وَدُونَ الْخِرْبَاءِ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ * لَا يَهْتَدِي الْغَرَابُ فِيهَا وَاللَّجَمُ * وَقِيلَ هُوَ الْوَزْغُ التَّهْذِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ الْأَلْجَامُ حَامِرٌ * يُنْزَعُ قَطَا الْوَلَا سُرَاهُنْ هَجْدًا

أَرَادَ جَمْعَ لَحْمَةِ الْوَادِي وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ وَقَالَ رَوْبَةُ * إِذَا رَمَتْ أَصْحَانَهُ وَبِلَحْمَةٍ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُهَا لَحْمَةٌ وَهِيَ نَوَاحِيهِ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ اللَّجَمُ الْعَاطُوسُ وَهِيَ مَكَّةُ فِي الْبَحْرِ وَالْعَرَبُ تَنْشَاهُمُ بِهَا وَأَنْشَدَ رَوْبَةُ * وَلَا أُحِبُّ اللَّجَمَ الْعَاطُوسَا * وَاللَّجَمُ السُّوْمُ وَاللَّجَمُ مَا يُطَيَّرُ مِنْهُ وَاحِدُهُ لَحْمَةٌ وَمِنْ لَحْمِ اسْمِ رَجُلٍ وَبَنُو لَحِيمِ بَطْنُ (لحم) اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ مَخْفُفٌ وَمُنْقَلٌ لَغْتَانٌ مَعْرُوفٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ لُغَةً فِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُتْحٌ لِمَا كَانَ حَرْفُ الْخَلْقِ وَقَوْلُ الْعَبَّاحِ * وَلَمْ يَضَعْ جَارِكُمْ لَحْمَ الْوَضْمِ * إِنَّمَا أَرَادَ ضِيَاعَ لَحْمِ الْوَضْمِ فَضَبَّ لَحْمَ الْوَضْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ اللَّحْمُ وَلَحُومٌ وَلِحَامٌ وَاللَّحْمَةُ أَخْصُ مِنْهُ وَاللَّحْمَةُ الطَائِفَةُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطَّهَوِيُّ يَهْجُو قَوْمًا

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَانِمَا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّى - تَمَّ يُوَدِّكُمْ وَفُلْتُمْ * لَعَلَّكُمْ مِنْكُمْ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

يَقُولُ لَمَّا أَتَيْتَ الْعَوْمَ مِنْ كَثَرَتِهَا عِنْدَكَ أَعْرَضْتَ عَنْ لَحْمِ الشَّيْءِ لِبُهِ حَتَّى قَالَوا لَحْمُ الثَّرْلِ لِبِهِ وَأَلَحْمُ الزَّرْعُ صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ كَانَ ذَلِكَ لَحْمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَلَحِمَ الزَّرْعُ وَاسْتَدَّ وَازْدَجَّ أَيُّ التَّفَقُّ وَهُوَ الطَّهْلِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ التَّفَقُّ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ سَمِيحٌ لَحِيمٌ أَيُّ سَمِينٌ وَرَجُلٌ

قوله له منخر الخ هذه رواية المحكم والذي في التكملة له ذنب مثل ذيل العروس الى سبة مثل بجرا اللحم اه وسبة بالفتح في خط المؤلف وكذا في التذييب كتبه

مصححه

قوله وممرت الخ في التكملة بخط المؤلف

عوامد للالجام ألام حامر الخ كتبه مصححه

شَحْمٌ لَحْمٌ إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمُ بَشْتٌ بِهِمَا وَلَحْمٌ بِالْكَسْرِ اشْتَهَى اللَّحْمُ وَرَجُلٌ شَحَامٌ
لَحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَلَحْمُ الرَّجُلِ وَشَحْمٌ فِي بَدَنِهِ وَإِذَا كُلُّ كَثِيرٍ فَلَحْمٌ عَلَيْهِ قَيْلٌ لَحْمٌ
وَشَحْمٌ وَرَجُلٌ حَيْمٌ وَلَحْمٌ كَثِيرٌ لَحْمُ الْجَسَدِ وَقَدْ لَحِمَ لَحَامَةً وَلَحْمٌ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ كَثُرَ لَحْمُ
بَدَنِهِ وَقَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ اللَّحْمَ سَبَقَنِي أَيُّ سَمَنَتْ فَتَقَلَّتْ وَرَجُلٌ لَحِمٌ أَكُولٌ
لِللَّحْمِ وَقَرْمٌ الْبَسَةُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَاهُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَاللَّحَامُ الَّذِي يَبِيعُ
اللَّحْمَ وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَكَذَلِكَ مُشَحَّمٌ وَفِي قَوْلِ عُمَرَ تَقَوَّاهُ هَذِهِ الْجَارِزَانِ لَهَا
ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ النَّخْلِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ لِللَّحْمِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ النَّخْلِ يَقَالُ رَجُلٌ لَحِمٌ وَمُلْحَمٌ وَلَا حِمٌ
وَلَحِيمٌ فَاللَّحْمُ الَّذِي يُكْتَرَأُ كَلَامُهُ وَالْمُلْحَمُ الَّذِي يَكْتَرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أَوْ يُطْعِمُهُ وَاللَّاحِمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ
لَحْمٌ وَاللَّعِيمُ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ الْأَصْمَعِيُّ أَلْحَمْتُ الْقَوْمَ بِالْأَلْفِ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّحْمَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
نُورَةَ يَصِفُ ضَبْعًا

وَتَقَلُّ تَنْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا * وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَتَّى يَمْنَعُ

قَالَ جَعَلَ مَا وَادَاهَا عَرِينًا وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ أَلْحَمْتُ الْقَوْمَ بَغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ شَمْرُوهُوَ الْقِيَاسُ
وَبَيَّنْتُ لَحْمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ الْخَيْلَ

نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرُ

قَالَ أَرَادَ نُطْعِمُهَا اللَّبَنَ فَسَمِيَ اللَّبَنُ لِحْمًا لِأَنَّهُ تَسَمَّنَ عَلَى اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانُوا إِذَا أَجْدَبُوا
وَقَلَّ اللَّبَنُ يَبْسُو اللَّحْمَ وَجَلُّوهُ فِي أَصْفَارِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ الْخَيْلَ وَأَنكَرُوا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
الشَّجَرُ لَمْ يَكُنْ اللَّبَنُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ يُبَغِّضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَوَكَّلَ
فِيهِ لُحُومُ النَّاسِ أَخَذًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُبَغِّضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ وَسَأَلَ رَجُلٌ سَفِيانَ الثَّوْرِيَّ
أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبَغِّضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ أَهْلَهُمُ الَّذِينَ يَكْتَرُونَ أَكْلَ
اللَّحْمِ فَقَالَ سَفِيانُ هُمُ الَّذِينَ يَكْتَرُونَ أَكْلَ لُحُومِ النَّاسِ وَأَمَّا قَوْلُهُ يُبَغِّضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ قِيلَ
هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَكْتَرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ وَيُدْمَنُونَهُ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ
وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ أَيُّ بَغْتَابِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَإِذَا أَمَكَّنَهُ لَحْيٌ رَنَعَ * وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ أَرْبَى الرَّبَا سِطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عَرْضِ أَخِيهِ وَلَحْمُ الصَّقْرِ وَنَحْوُهُ لَحْمًا اشْتَهَى اللَّحْمُ وَبَارِزٌ لَحْمٌ يَأْكُلُ
اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَهِيهِ وَكَذَلِكَ لَاحِمٌ وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ وَمُلْحَمٌ مَطْعَمٌ لِللَّحْمِ وَمُلْحَمٌ بِطْعَمِ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ أَيُّ مَطْعَمٌ
لِلصَّيْدِ مَرَزُوقٌ مِنْهُ وَلَحْمَةُ الْبَارِزِ وَلَحْمَتُهُ مَا يُطْعِمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ يَضُمُّ وَيَفْتَحُ وَقِيلَ لَحْمَةُ الصَّقْرِ الطَّائِرُ

يُطْرَحُ اليه أو يصيده أنشد ثعلب * من صَقَّعَ بَارِلًا تَبِلَ لَحْمُهُ * وَأَلْحَتْ الطَيْرُ لَحْمًا وَبَارِلًا لَحْمٌ بِأَكْلِ
اللحم لان أكله لحم قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا * رَيْتَبَعُهُ أَرْزَقَ لَحْمٌ

وَلَحْمُهُ الْأَسَدُ مَا يُلْحَمُهُ وَالْفَتْحُ لَغَةٌ وَلَحْمُ النَّوْمِ يُلْحَمُهُمْ لَحْمًا بِالْفَتْحِ وَأَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ فَهُوَ لَحْمٌ
قال الجوهري ولا تقل أَلْحَتْ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ وَأَلْحَمَ الرَّجُلُ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَالْحَمُّوا كَثُرَ عِنْدَهُمْ
اللحم وَلَحْمُ الْعَظْمِ يُلْحَمُهُ وَيُلْحَمُهُ لِحْمَانُ عَنِ اللَّحْمِ قَالَ

وَعَامِنَا أَتَجَبَّنَا مَقْدَمُهُ * يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمُهُ

* مُبْتَرٍ كَالِكُلِّ عَظْمٍ يُلْحَمُهُ *

ورجل لَحِمٌ وَلَحِيمٌ ذُو لَحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلابنٍ وَلَحَامٌ بِأَنْعِ اللَّحْمِ وَلَحَتْ النَّاقَةُ وَلَحَتْ لَحَامَةٌ
وَلَحُومًا فِيهِ - مَا فَهِيَ لَحِيمَةٌ كَثُرَ لَحْمُهَا وَلَحْمٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطَنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ وَشَجَّةٌ مُتَلَا حَةٍ
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّعْمَ قِوَالُهَا الْأَزْهَرَى شَجَّةٌ مُتَلَا حَةٍ إِذَا قَدْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ
تَلَا حَتْ الشَّجَّةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَا حَتْ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَقَالَ شَمْرُقَالٌ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْمُتَلَا حَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ كُلَّهُ دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَلَا حِمٌ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمُسْبَارُ
بَعْدَ تَلَا حِمِ اللَّحْمِ قَالَ وَتَلَا حِمٌ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَابِ الْمُتَلَا حَةُ هِيَ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَالنَّعْمَتُ وَامْرَأَةٌ مُتَلَا حَةٌ ضَيْقَةٌ مَلَأَتْ لَحْمَ الْفَرْجِ
وَهِيَ مَا زِمَ الْفَرْجَ وَالْمُتَلَا حَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّفَقَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أُنْمَا يَقَالُ لَهَا لَاحَةٌ كَانَ هُنَاكَ
لِحَامٌ يَنْعَمُ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مُتَلَا حَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ لَمْ تَطَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ قَالَ
أَنَّهُ كَانَتْ مُتَلَا حَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمْ يُسْتَرَادَّقِيلُ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمَلَأَتْ فِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بِهِمَا رَتَقُ وَاللَّحْمُ الْجَرْحُ لِلْبُرْءِ وَأَلْحَمَهُ عَرَضُ فَلَانِ سَبْعَةُ آيَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ أَلْحَمْتُكَ عَرَضُ
فَلَانِ إِذَا مَكُنْتُكَ مِنْهُ تَشْتُمُهُ وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي وَلَحِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ لَحِيمٌ وَاللَّحْمُ قَتْلٌ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ
أَنَّهُ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ الْجَرْحُ إِذَا انْتَزَقَ وَقِيلَ لَحْمُهُ
أَيْ ضَرَبَهُ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ وَاللَّحِيمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَيْدَةَ
وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِي

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَّوْا أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خلب لاه اه
مصححه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركناه وقبله
وجاء خلب لاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غريبا من سجود
واستلهم روهق في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال أنشد ابن بري
للحجير السلولي

ومستلهم قد صكك القوم صكة * بعيد الما الى نيل ما كان يجمع
والملحم الذي أسر وظفر به أعداؤه قال الججاج * انال عطاءون خلف الملحم * والملممة الوقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألحمت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا لحما وألحم الرجل الحاما
واستلهم استلحاما اذا نشب في الحرب فلم يجد محلا وألحمه غيره فيها وألحمه القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم مؤتة أنه أخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألحمه القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألحمه القتال ومنه حديث سهيل
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أي تشبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملممة وفي حديث آخر ويجمعون للملممة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من
اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها وألحمت الحرب فالتحمت والملممة القتال في الفتن ابن الاعرابي
الملممة حيث يقاطعون لحومهم بالسيف قال ابن بري شاهد الملممة قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها * دفيقا ويمشي الذئب فيها مع النسر

والملممة الحرب ذات القتل الشديد والملممة الوقعة العظيمة في الفتن وفي قولهم نبي الملممة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتأليف الناس كان يؤلف أمر الأمة وقد لحم الأمر اذا أحكمه وأصلحه قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم بالمكان يلحم لحما نشب بالمكان وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا فتقرالم بلحما خشية الردى * ولم يحش رزأ منهم مولىاها

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل صم يوم في الشهر
قال اني أجد قوة قال فصم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند النائمة
أي وقف عندها فلم يزد عليها من ألحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل غمه وألحم الشيء يلحمه

قوله ولحم بالمكان قال في
النكح له بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرضا
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك كتبه مصححه

لَحْمًا وَلَحْمَهُ فَالْحَمُّ لَامُهُ وَاللَّحَامُ مَا يُلَاقِي بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الزَّوْجُ بِهِ وَالْحَمُّ
 الصَّدْعُ وَالْتَامَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمُحَمُّ الدَّعَى الْمُرْتَقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
 * حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ * وَلَحْمُهُ النَّسَبُ الشَّابِكُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ لَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ وَلَحْمُهُ الصَّيْدُ
 مَا يُصَادُّ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ مَأْسَدَى بَيْنَ السَّدَايَيْنِ يَضُمُّ وَيَنْتَحِ وَيَنْتَحِ وَقَدْ
 لَحِمَ الثُّوبُ يُلْحَمُهُ وَأَلْحَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ
 الْأَعْلَى وَلَحْمُهُ وَالسَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزَوْ حَرِيرَ لَحْمَتِهِ * وَالْحَمُّ
 النَّاسِجُ الثُّوبُ وَفِي الْمَثَلِ الْحَمُّ مَا سَدَّيْتُ أَيْ تَمَّتْ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لَحْمُهُ
 كَلْمَةُ النَّسَبِ وَفِي رَوَايَةٍ كَلْمَةُ الثُّوبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَفَتْحِهَا فَقِيلَ لَ
 هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ لَ الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَهُ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالثُّوبُ
 بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُّ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْخُاطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهُمْ يَتَجَرَّوْنَ يَتَجَرَّوْنَ
 النَّسَبَ فِي الْمِيرَانِ كَمَا تُخَالِطُ اللَّحْمَةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
 الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ وَالْمَطْرَصَارِ الصَّغَارُ لَحْمَةُ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَةَ تَتَّبَعُ لَتَابِعِهِ فَدَخَلَ
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَانْصَلَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحِيمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَفَّقَهُ وَشَكَّلَهُ
 وَاسْتَلَحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلَحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْسَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ رُوِيَّةُ
 * وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
 اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهِمَا * أَهْوَجَ مُحْضِرًا إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ
 اسْتَلَحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلَحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَبِعْنَا يَقَالُ اسْتَلَحَمَ الطَّرِيدَةُ
 وَالطَّرِيقُ أَيْ تَبَعَ وَالْحَمُّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَلْحَمَهُ بَصَرَهُ حَدَّثَهُ نَجْوَاهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَحَبَلَ مَلَا حَمَّ
 شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُغْتَلَبْ * وَالْمُحَمُّ جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ
 وَأَبُو اللَّحَامِ كَنِيَّةُ أَحَدِ قُرَّسَانَ الْعَرَبِ (لَحْم) طَرِيقُ لَحْمِهِمْ وَاسْعُ وَاضِحٌ حَكَاهُ الْجَمَانِيُّ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى حَاهُ بَدَلًا مِنْ هَاهُ لَهْجَمُ (لَحْم) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ اللَّهَاسِمُ وَاللَّجَاسِمُ جَرَّارِي
 الْأَوْدِيَةِ الضِّيقَةُ وَاحِدُهَا لَهْسَمٌ وَلَحْسَمٌ وَهِيَ اللَّخَافِيْقُ (لَحْم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا
 قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلِظَ وَبِالرَّجُلِ لَحْمٌ أَيْ ثَقُلَ نَفْسُ وَقْتُهُ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
 الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُطَيَّرُ مِنْهُ وَاللَّحَامُ اللَّطَامُ يَقَالُ لَأَخِيهِ وَلَا تَحْهَ أَيُّ أَطْمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
 سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ رُوِيَّةُ * كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلَحْمُهُ * قَالَ وَبِالْجَمَلِ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة
 الصحاح واللحم واللحم بالضم
 ضرب الخ والاولى بضمين
 كتبه مصححه

ابن الاعرابي * واعتلجت جماله ونلجته * قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الا قطعه وهو يأكل الناس ويقال له الكوسنج وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخبيل يصف ذرة وغواصا

بليانه زيت وأخرجها * من ذى غوارب وسطه اللخم

ولخم حتى من جذام قال ابن سيده تلخم حتى من اليمين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمى قال أبو منصور ملوك تلخم كانوا نزولوا الحيرة وهم آل المنذر (لجهم) اللجهم البعير المجفر الجنبين وفي التهذيب اللجهم البعير الواسع الجوف (لدم) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أحد فخرجت أسى اليها يعني أمه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدرى وكانت امرأة جلدة أى ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة صدرها تلدمه لدمما ضربته والتدمت هى واللدم ضرب خبز الملة اذا أخرجه منها وضرب غيره أيضا واللدم صوت الشيء يقع فى الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشىء ثقيل يسمع وقعته والتدم النساء اذا ضربن وجوههن فى المآتم واللدم الضرب والتدام النساء من هذا واللدم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن فى النياحة ورجل ملدم أحق بضخم ثقيل كثير اللحم وقدم لدم أتباع ويقال فلان قدم قدم لدم بمعنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له فى تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وذلك أن الصياد يجر الى حجرها فيضرب بحجر أو يده فتخرج وتحمسه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها وهى من أحق الدواب أراد أنى لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم ويسمى الضرب لدمما ولدمت اللدم لدمافا نال الدم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحى الليث أم ملدم كنية الحى والعرب تقول قالت الحى أنا أم ملدم أكل اللحم وأمص الدم قال ويقال لها أم الهيرزى ولدمت عليه الحى أى دامت وفى الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هى الحى والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقول لها بالذال المعجمة والديم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق ولدمه رقعه الاصمى الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدمما ولدمته تلديما أى رقعته فهو ملدم

ولدي أي مرقع مصلح واللام من الرقاع يلد به الخف وغيره وتلد الثوب أي أخلق واسترقع
وتلد الرجل ثوبه أي رقعه يمدى ولا يتعدى مثل ردّم واللدّم بالتحريك الحرم في القربات ويقال
انما سميت الحرم لالدّم لانها تلدّم القرابة أي تصليح وتصل تقول العرب اللدّم اللدّم إذا أردت
توكيد المحالفة أي حرمتكم وبيتكم لا فرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيمم يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشي أن الله أعزك وأظهرك أن ترجع إلى قومك فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم حارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم ورواه
بعضهم بل اللدّم اللدّم والهدم الهدم قال فن رواه بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي
قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك في النضرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي
♦ دما طيبا يا حبذا أنت من دم ♦ قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام
اللتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغي وآثر الحياة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له
قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول القراء قوله اللدّم اللدّم أي دمكم
دمي وهدمكم هدي وقال ابن الاثير في رواية اللدّم اللدّم قال هو أن يهدم القتل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدّم اللدّم والهدم الهدم فان
ابن الاعرابي أيضا قال اللدّم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمتكم حرمتي واقبر حيث تقبرون
وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم لأفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى
هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم وبيتني مع بيتكم وأنشد * ثم الحق بهدي ولدي * أي
بأصلي وموضعي واللدّم الحرم جمع لادم تسمى نساء الرجل وحرمه لدا لانهن يلتدمن عليه اذا مات
وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على
وسادة وقت اللدّم مع النساء وأضرب وجهي واللدّم واللدّم حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ
أيضا قال ابن بري عند قول الجوهري سميت الحرم اللدّم قال صوابه أن يقول سميت الحرم
اللدّم لان اللدّم جمع لادم ولدان ماء معروف وملا دم اسم وفي ترجمة دمع في التهذيب قال قرأت

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خذعة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه يأكل يقال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة مأثمة للقم الاولى عن اللحياني التذيب واللقمة اسم لما يهينه الانسان للدلالة لقمة واللقمة أكلها بجرة تقول أكلت لقمة بلقمتين وأكلت لقمتين بلقمة وألقمت فلانا جرجرا وألقم البعير إذا لم يأكل حتى يناوله بيده ابن شميل ألقم البعير عدوا ينساها ويمشي أذعدا فذلك الإقام وقد ألقم عدوا وألقمت عدوا وألقم بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الأمور * اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع مثنه ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك ألقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه بإضم لقمة سدغه ولقم الطريق وغير الطريق يلقمه لقما سدغه واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزئير وألقمان صاحب النور تنسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه بطوف الآفاق حرصا * لبأ كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الأسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو الصحيح وقوله

اذا مامات ميت من تميم * فسرك أن يعيش فجي بيزاد

بخبر أو بسمن أو بتسر * أو الشئ الملقف في الجياد

وقال اوس بن غلفاء يرد عليه

فأنك في هجاء بني تميم * كزاد الغرام الى الغرام

هم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الشؤن من العظام

وهم تركوك أسلم من حباري * رأيت صقرا وأشر دمن نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كتابه فقميل في التفسير انه كان نبيا وقيل كان حكما لقول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة
لقف تعيش بالتاء والصواب
ما هنا اه صححه

خيأطار وقيل كان نجاراً وقيل كان راعياً وروى في التفسير أن انساناً وقف عليه وهو في مجلسه
فقال ألت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق
الحديث وأداء الأمانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشياً غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا
كلام قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة وأقيم اسم بجوز أن
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير الله - قال ابن بري لقيم اسم
رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من أخوته * وكان ابن أخت له وابناً

(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكم في الصدد والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الأصمعي

كان صوت ضرعها تشاغل * هاتيك هاتنا حنات كابل

* لدم العجا تلكمها الجنادل *

والمملكة القُرصة المضروبة باليد وخف ملكم وملكم ولكم صلب شديدي كسر الحجارة
أنشد ثعلب

ستأنيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكمان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذاه عرلاص يتهزأ بمسروقه ويقال جاءه نافلان في تخافين ملكمين أي في خفين
مرقعين والملكم الذي في جانبه رقاع يلكم به الارض وجبل اللكام معروف التذيب جبل لكام
معروف بناحية الشام الجوهرى اللكام بالتشديد جبل بالشام وملكم اسم ماء بكه شرفها الله
تعالى (لم) اللم الجمع الكثير الشديد واللم مصدر لم الشئ يلمه لما جمعه وأصلحه ولم الله شعته
يلمه لما جمع ما تفرق من اموره وأصلحه وفي الدعاء لم الله شعرك أي جفع الله لك ما يذهب شعرك قال
ابن سيده أي جمع متفرقك وقارب بين شئت أمرك وفي الحديث اللهم شمعنا وفي حديث آخر
وتلم بها شعني هو من اللم الجمع أي اجمع ما نشئت من أمرنا ورجل لم يلم القوم أي يجمعهم ويقول
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة * فابسط علينا كنفى لم * أي ججع لشمنا
أي يلم أمرنا ورجل لم معم إذا كان يصلح أمور الناس ويعم الناس بعروفه وقوله - إن دارك
لمومة أي تلم الناس وترجمهم ويجمعهم قال فديكي بن أعبد مدح علقمة بن سيف

قوله لا حبي أنشده
الجوهري وأحبتني اه
مصححه

قوله حتى تصيبوا لمة ضبط
لمة في الأحاديث بالتشديد
كما هو مقتضى سياقها في
هذه المادة لكن ابن الأثير
ضبطها بالتخفيف وهو
مقتضى قوله قال الجوهري
الهاء عوض الخ وكذا قوله
يقال لك فيه لمة الخ البيت
مخفف فحمل ذلك كله مادة
لام اه مصححه

لَا حَبِّي حُبِّ الصَّبِيِّ وَلَمَنِي * لَمْ أَلْهَدِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ
ابن شميل لمة الرجل أصحابه إذا أرادوا سفرًا فاصاب من يصحبه فقد أصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة
وكل من لقي في سفره ممن يؤنسُه أو يرفدُه لمة وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أي رقة وفي
حديث فاطمة رضوان الله عليهم أنها خرجت في لمة من نسائها فتوطأت ذيلها إلى أبي بكر فعاتبته أي
في جماعة من نسائها قال ابن الأثير قيل هي ما بين الثلاثة إلى العشرة وقيل اللمة المثل في السن
والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومه
وأصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي كرم الله وجهه ألا وإن معاوية قاذلة
من الغواة أي جماعة قال وأما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضي الله عنه إن شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليت زوج كل منكم لمة من النساء ولتكنك المرأة لمتها من
الرجال أي شكله وتر به وقرنه في السن ويقال لك فيه لمة أي أسوة قال الشاعر
فان تعبر فنحن لنالمات * وان تعبر فنحن على ندور

وقال ابن الأعرابي لمات أي أشبأ وأمنال وقوله فنحن على ندور أي سنوت لا بد من ذلك وقوله
عز وجل وتأكلون الثراث أكلًا قال ابن عرفة كلا شديدا قال ابن سيده وهو عندي من هذا
الباب كأنه أكل يجمع الثراث ويستأصله والاكل يلم الثريد فيجعله لقما قال الله عز وجل
وتأكلون الثراث أكلًا قال الفراء أي شديدا وقال الزجاج أي تأكلون ثراث اليتامى لمتا أي
تكون بجميعة وفي الصحاح أكلًا أي نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمة لمة أجمع
حتى أتيت على آخره وفي حديث المغيرة تأكل لمتا وتوسع ذمتا أي تأكل كثيرا مجتمعا وروى الفراء
عن الزهري أنه قرأ وأن كلالمتا من ليوقينهم قال يجعل اللهم شديدا كقوله تعالى وتأكلون الثراث
أكلًا قال الزجاج أراد وأن كلاليوقينهم جعل الان معنى اللم الجمع تقول لمت الشيء لمة لمة إذا
جمعه الجوهري وأن كلالمتا ليوقينهم بالتشديد قال الفراء أصله لمة ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت
منها واحدة وقرأ الزهري لمتا بالتثنية أي جميعا قال الجوهري ويحتمل أن يكون ان صلة لمن من
حذفت منها إحدى الميمات قال ابن بري صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من
قال وعليه بصح الكلام يريد أن لمتا في قراءة الزهري أصلها لمن من فحذفت الميم قال وقول من
قال لمتا بمعنى الأفليس يعرف في اللغة قال ابن بري وحكى سيبويه تشديدك الله لمتا فأت بمعنى

قوله وان كل نفس لعلها
حافظ هكذا في الاصل وهو
انما يناسب قسرة لما
بالتخفيف اه مصححه

الافعلت وقرئ ان كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعلها
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله لما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهم ما لما
عليها حافظ والامام واللام مقاربة الذنب وقيل اللام مادون الباء من الذنوب وفي التنزيل
العزير الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللام واللم الرجل من اللام وهو صغار
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جاً * وأى عبدك لا ألتأ

ويقال هو مقاربة المعصية من غير موافقة وقال الاخفش اللام المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لامية بن أبي الصلت قال وذکر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس انما * أتمه الله وقد أتمأ

ان تغفر اللهم تغفر جاً * وأى عبدك لا ألتأ

قال أبو اسحق قيل اللام نحو القبله والنظرة وما شبهها وذكر الجوهري في فصل نول ان اللام
التقبيل في قول وضاح اليم

فما نوات حتى تضرعت عندها * وأنبأها ما رخص الله في اللام

وقيل الا اللام الا أن يكون العبد أتم بفاحشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع
المغفرة غير أن اللام أن يكون الانسان قد أتم بالمعصية ولم يصبر عليها وانما الامام في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشئ فهذا معنى اللام قال أبو منصور ويدل على صواب قوله قول
العرب ألتأت بفلان المأما وما تزورنا الا المأما قال أبو عبيد معناه الا حيان على غير مواظبة وقال

الفراء في قوله الا اللام يقول الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول
ضربت مائة القتل يريدون ضرباً متقارباً بالقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد
يفعل قال وذكر الكبي انه النظر من غير تعمده فهي لم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم

وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللام من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو لمة أو مذ شهر و لمة أو قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حباً أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الاخر في صفة
الجنة فلولوا انه شئ قضاء الله لا لم أن يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي اقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
 الأفك وان كنت ألمت بذنب فاستغفر لي الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير
 إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة والمام التزول
 وقد ألم به أي نزل به ابن سيده لم به وألم وألم نزل وألم به زاره عبداً لليث الممام الزيارة عبداً والفعل
 ألمت به وألمت عليه ويقال فلان يزور الممام أي في الأحياء قال ابن بري الإمام اللقمة البشير
 واحد الممة عن أبي عمرو وفي حديث جميل أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به لمم
 فاذا استدلمه ظاهر من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا الممام بالنساء
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وعلام لم قارب
 البلوغ والاحتلام ونحلة لم وملة قاربت الأرتاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تمر بالملة
 النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب

* أعيذه من حادثات اللمة * فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده
 * ومن مر يدهمه ونغمه * وأنشد الفراء

عل صروف الدهر أودولاتها * تدلنا اللمة من لمتها
 * فتستر بح النفس من زفرائها *

قال ابن بري وحكي أن قوماً من العرب يخفون بعل وأنشد * لعل أبي المغوار منك قريب *
 وجل ملموم وملم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر ملم ملم مدملك
 صلب مستدير وقد ألمه إذا أداره وحكي عن أعرابي جعلنا ملم ملم مثل القطا الكدري من الثريد
 وكذلك الطين وهي اللمة ابن شميل ناقة ملمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق
 وكتيبة ملمومة وملمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم يصف هامة جل
 * ملمومة لما كظهر الجنبيل * وملمة الفيل خرطومها وفي حديث سويد بن غفلة أنا ما صدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ملمة فأبى أن يأخذها قال هي المستديرة سمنا من
 اللم الضم والجمع قال ابن الأثير وانما ردها لأنه نهى أن يؤخذ في الزكاة خیار المال وقدح ملموم
 مستدير عن أبي حنيفة وجيش ملم كثير مجتمع وحكي ملم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جثتهم سمراً * حتى حلال لم عسكر

وكتبه ملة وملمومة أيضاً أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض وصخرة ملمومة وململة أي مستديرة صلبة والامة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة والامة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لم ولمام قال ابن مفرغ
شدت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللام الجعاد

وفي الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألقت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة وفي حديث رمنة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو الامة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو الامة أيضاً فرس عكاشة بن محصن ولة الوتد ما تشعت منه وفي التهذيب ما تشعت من رأس الموقود بالفهر قال

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

وشعر لم لم وملم مدهون قال

وما التصابي للعيون الحلم * بعدا يضا شعرا لم لم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحاملة والامة الشئ المجتمع والامة واللم كلاهما الطائفتان من الجن ورجل ملم وملموس وممسوس أي به لم وممس وهو من الجنون واللم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالانسان وهو كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال بجير السلولي

وخاطم مثل اللحم واحتل قيده * بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بقلان لمة فعناه ان الجن تلم الاحيان وفي حديث بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لمة ما بانيتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشؤنيز وقال سب يتفزع من كل شئ الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلاناً من الجن لمة وهو المس والشئ القليل قال ابن مقبل

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

قال ابن بري قوله فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري الحباب بن عمار السحيمي

بَنُو حَنِيفَةَ حَتَّى تُبْغِضَهُمْ * كَانَتْهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسْجِدٌ لَّهُمْ

واللّامة ما تخافه من مس أو فزع واللّامة العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال
ثعلب اللّامة ما ألم بك ونظر إليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللّامة التي تصيب بسوء
يقال أعيدته من كل هامة ولامة وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين وفي رواية أنه عوذ ابنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يعوذ اسحق ويعقوب
بهؤلاء الكلمات أعيد كما بكامة الله التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شر كل سامية
ومن كل عين لامة قال أبو عبيد قال لامة ولم يقل لامة وأصلها من أملت بالشئ تأتبه ولم به
ليزوج قوله من شر كل سامية وقيل لانه لم يرد طريق الفعل ولكن أراد أنها ذات لم فقل على هذا
لامة كما قال النابغة * كَلِمَتِي لِهَيْمٍ بِأُمِّمَةٍ نَاصِبٍ * ولو أراد الفعل لقال منصوب وقال الليث العين
اللّامة هي العين التي تصيب الانسان ولا يقولون لامة العين ولكن جعل على النسب بنى وذات
وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم لمة من الملك ولمة من الشيطان فاملة الملك فاتهاد بالخير
وتصدق بالحق وتطيب بالنفس وامللة الشيطان فاتهاد بالشر وتكذب بالحق وتخيب بالنفس
وفي الحديث فامللة الملك فيحمد الله عليها ويعوذ من لمة الشيطان قال شمر اللمة الهمة والخطرة
تقع في القلب قال ابن الاثير أراد الملام أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات
الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان واللّامة كالخطرة والزورة والاعتية
قال أوس بن حجر

وكان اذا ما التمت منها بحاجة * يراجع هتار من تهاضر هاترا

يعنى داهية جعل تهاضر اسم امرأة داهية قال والنتم من اللمة أى زار وقيل فى قوله للشيطان لمة
أى دنو وكذلك للملك لمة أى دنو ويكلم وألم على البدل جيل وقيل موضع وقال ابن جنى هو
ميقات وفى الصحاح ميقات أهل اليمن قال ابن سيده ولا أدري ما عنى به هذا اللهم الا ان يكون
الميقات هنا معلما من معالم الحج التذيب هو ميقات أهل اليمن للاحرام بالحج موضع بعينه
التذيب وأما ما مر سلة ألف مشددة الميم غير منونة فلها معان فى كلام العرب أحدها انها
تكون بمعنى الحين اذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجبت بفعل يكون جوابها
كقولك لما جاء القوم فالتناهم أى حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ

معه السعي قال يابني معناه كانه حين وقد يقدم الجواب عليهم فيقال استعد القوم لقتال العدو ولما
 أحسوا بهم - م أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل - بل لما يذوقوا
 عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى الآتي قولك سألتك لما فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هـ - ذيل
 بمعنى الا اذا اجيبهم ان التي هي جحد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فبين قرأه
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شديدا
 عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الافكانهم لم ضمت اليها ما
 فصار جميعا بمعنى ان التي تكون جحد افضت واليه الا فصارا جميعا حرفا واحدا وخر جامن
 حدا جحد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لولا لاجمة ما خرجت لومن حدا ولان
 الجحد اذا جمة متافضة تارفا قال وكان الكسائي يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال أبو منصور
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون جحد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب
 الرسل وهي قراءة قراء الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاعه لشيء
 قدمضي قال أبو منصور وهذا كقولك لما غاب قت قال الكسائي لما تكون جحد افي مكان
 وتكون وقتا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الا في مكان تقول بالله
 لما قت عنا بمعنى الا قت عنا وما قوله عز وجل وان كلالا ليوفينهم فانه قرئت مخففة ومشددة
 فن خففها جعل ماصلة المعنى وان كلالا ليوفينهم بك أعمالهم واللام في لالام ان وما زائدة
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في لالاهما بالتخفيف قول لا أخرجه من لالاهما
 للناس كما جاز في قوله تعالى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى
 وان كلالا ليوفينهم وأما اللام التي في قوله ليوفينهم فانهم الام دخلت على يمين فيما بين ما وبين
 صلتهما كما نقول هذامن ليذهبن وعندى من غير خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم لمن
 ليبطئن وأما من شدد لما من قوله ليوفينهم فان الزجاج جعلها بمعنى الا وأما الفراء فانه زعم
 ان معناه لمن ما ثم قلبت النون ميمافاجتعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن وهي الوسطى فبقيت
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين
 قال وزعم المازني ان لما أصلها لما خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء
 ايضا لان الحروف نحو ررب وما أشبهها تحذف ولا ينقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

هكذا يابض بالاصل

جميع ما قالوه في لما مستددة وما وما مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيده ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم ينقي به ما قدمضي وان لم يقع بعده الا بلفظ الاتي التهذيب وأما لم فإنه لا يليها
 الا الفعل الغابر وهي تجزئه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال البيت لم
 عزيزة فعل قدمضي فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 انما معناه لا يخرج زيد فاستعملوا هذا اللفظ في الكلام فعملوا الفعل على بناء الغابر فاذا أعيدت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ نقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لا فهو في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية * وأى عبدك لألماً * أى لم يلم الجوهرى
 لم حرف نقي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألماً قال سيبويه لم تنفى لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما تنفى لقولك قد فعل يقول الرجل قدم مات فلان فتقول لما ولم يميت ولما أصله لم أدخل عليه ما وهو
 يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل اليك أى ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جواباً وسبباً لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول
 قاربتم المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن برى

جئت قبورهم بدأولماً * فناديت القبور فلم تجيبه

البدأ السيد أى سدت بعد موتهم وقوله ولما أى ولما أكن سيداً قال ولا يجوز أن يختزل
 الفعل بعد لم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل
 فجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال الجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه أن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين
 قال ولم بالـ كسر حرف بسـ تفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لـمه
 وقول زياد الأعجم

يا عجباً والذهركم عجباً * من عذرتى سبني لم أضرب

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

* عجبك والذهركم عجباً * قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فرقابن الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما ألم فانهما ما التي تكون استفهاما وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجودها ان
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الابتلاع الليث يقال له- مت الشيء وقلمنا يقال الا التهمت وهو
ابتلاعه بجرة قال جرير * ما يلقى في أشد اقه تلهمما * وله-م الشيء لهموا وله-ما وتلهممه
والتهمه ابتلاعه بجرة ورجل لهم وله-م وله-وم أكل والكثير الأكل والتهم البعير ما في الضرع
استوفاه وله-م الماء لهم ما جرعه قال

جاء لها القمان في قلاتها * ماء نفعوا الصدى هاماتها

* تلهممه لهم ما بجح قلاتها *

رجيش لهم كثير يلتم كل شيء ويغتر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير
كانه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهيم الحى كلاهما على التشبيه بالمنية قال شمر أم اللهيم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهيم وأنشد ابن بري

لقوا أم اللهيم فجهزتهم * غشوم الورد نكبتها المنونا

واللهم من الرجال الرغب الرأي الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس له-م على انظماقة دم ولهيم وله-موم جواد سابق يجري أمام الخيل لانه يامه
الارض والجميع لهماميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيول وقال

لا تحسبن بيضا في منقصة * ان اللهاميم في اقرباها باقى

وفرس لهم مثل هجف سباق كانه يلتم الارض وفي حديث على عليه السلام وانتم لهماميم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيول وحكى سيبويه لهموم وهو ملحق بزهاق ولذلك لم
يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأومدل سابق اللهاميم * قال ظهري في الجمع لان مثل
واحد هذا لا يدغم واللهوموم من الأخرائح الواسع وناقته لهموم غزيرة القطر واللهوموم من النوق
الغزيرة اللبن وابل لهماميم اذا كانت غزيرة واحداهموموم وكذلك اذا كانت كثيرة المشى
وأنشد الراعى * لهماميم في الخرق البعيد نياطه * واللهم العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم ورجل لهميم عظيم الجوف وبجراهم كثير الماء
والهمه الله خيرا لثمة أيام واستلهمه أيامه أنه يلهمه آياه واللهام ما يلقى في الروع ويستلهم الله
الرساد واللهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رجعة من عندك تلهمني بهار شدى الإلهام أن يلقى

قوله قال جرير ما يلقى الخ
عبارة التهذيب قال جرير
* كذا الليث ياتهم الذبابا *
وقال آخر ما يلقى الخ وفي
التكملة قال رؤية يصف
اسدا ما يلقى الخ اه كته
معجمه

قوله واللهيم وأم اللهيم
الحى عبارة المحكم واللهيم
وأم اللهيم المنية لانها تلتم
كل أحد واللهيم وأم اللهيم
الحى كلاهما الخ اه كته
معجمه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناقته لهموم غزيرة
ورجل لهم وله-موم غزير
الخبر وصحابة لهموم غزيرة
القطر اه كته معجمه

الله في النفس أمر أيعنه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهم قال صخر
الغني بصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهم في لهم قراهب

وقول العجاج

لاهم لا أدري وأنت الداري * كل أمرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناه يا الله ابن الاعرابي الهـ لم يطباء
الجمال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهم أيضاً قال ويقال له الجولان والنبات
والآبدان والغنبان والبغابغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهم وجمعهم لهم وقال
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد * فأصبح لهم في لهم قراهب * ومثلهم
أرض قال طرفة

يظل نساء الحي يعكفن حوله * يقلن عسيب من حرارة ملهما

وقد ذكره التهذيب في الرباي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهمج ولهمج موطوء
بين مدلل منقاد واسع قد أترفه السابله حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهج وقد
تلهمج ويكون تلهمج الطريق سعتته واعتباد المارة اياه الفراء طريق لهمج وطريق مذنب
وطريق موقع أي مدلل وتلهجم حياء البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كان وحي الصردان في جوف ضالة * تلهمج حياءه اذا مات تلهمجا

يقول كان تلهمج حياءه ذا البعير وحي الصردان قال وهـ ذايحتمل أن تكون الميم
فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع والتلهجم هو الولوع بالشئ واللهجم العس الضخم
وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحاب

* في اللهجين والهن المقارب *

يعني بالمقارب العس بين العسين (لهزم) سيف لهزم حاد وكذلك السنان والناب ولهـ دم
الذي قطعته واللهاذمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدا الا أن يكون
واحده ملهمذا وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شئ قاطع غيره ويقال

اللصوص لها ذمة وقراضية من له ذمته وقرضته اذا قطعت له الليث اللهزم كل شيء من سنان
أوسيف قاطع وله ذمة فعله واللهزم الاكل قال سبيع

لولا الاله ولولا حرم طالها * تلهذموها كما نالوا من العير

(لهزم) الازهرى الالهزمتان مضيغتان عليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي المحكم
مضيغتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الأذنين وهما معظم اللحيين وقيل
هما ماتحت الأذنين من أعلى اللحيين والحددين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة أم هانئ أولها زمها أى من أشرفها أنت أو من
أوساطها أو الالهازم أصول الحنكين وحدثها الهزيمة بالكسر فاستعارها الوسط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمته بمعنى شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان في اللحيين تحت
الأذنين وقيل هما مضيغتان عليتان تحتها والجمع الالهازم قال

يا خازبا زأرسل الالهازما * انى أخاف ان تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح ما يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضرس بين الالهازم

ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أى خالطهما وأنشد أبو زيد لأحد بني فزارة

أما ترى شيبا علاني أعنقه * لهزم خدى به مالهزمه

ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى والالهازم مجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنترة الجوهري وتيم الله

ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم الالهازم وهم خلفاء بني مجل قال ابن برى ومنه قول الفرزدق

وقدمات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو غسان شيخ الالهازم

(لهسم) لهسم ما على المائدة كانه أجمع وفي النوادر الالهاسم واللعاسم فجارى الأودية

الضيقة واحدها الهسم والحسم وهى الأخافيق (لوم) اللوم واللوماء واللوى واللائمة العدل

لامه على كذا يومه لوما ولوما ولامة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال

وانما عدلوا إلى الياء والكسرة استثقالا للوازم الضمة والامة ولومة وألمته بمعنى ألمته قال معقل

ابن خويلد الهذلى

حدث الله أن أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما

قال أبو عبيدة ملأ الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضا وقال عنترة

ربذيداه بالقداح اذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم

أى يكرم كرم باللام من أجم - له ولومه شدد للامبالغة واللام جمع اللام مثل راكع وركع وقوم ولوام ولوم ولیم غيّرت الواو لقربها من الطرف واللام الرج - ل أى ما باللام عليه قال سيبويه ألام صار ذا لائمة ولومه أخبر بأمره واستلام الرجل الى الناس أى استمذم واستلام اليهم أى اليهم ما يلومونه عليه قال الخطاطي

فمن يكن استلام الى نوى * فقد أكرم يازفر المتاعا

التعذيب ألام الرجل فهو ملوم اذا أتى ذنباً باللام عليه - قال الله تعالى فالتقمه الحوت وهو ملوم وفي النوادر لامي فلان فالتت ومعضني فامتعضت وعداني فاعتذلت وحضني فاحتضت وأمرني فاعترت اذا قبل قوله منه ورجل لومة يلوومه الناس ولومة يلووم الناس مثل هزأة وهزأة ورجل لومة لوام يطرد عليه باب ولاومه ملته ولامني وتلاوم الرجلان لام كل واحد منهما صاحبه وجاء بلومة أى ما باللام عليه - والملاومة ان تلوم رجلاً ويلومك وتلاوم واللام بعضهم بعضاً وفي الحديث فتلاوموا بينهم أى لام بعضهم بعضاً وهي مفاعلة من لامة يلوومه لوما اذا عدله وعنفه وفي حديث ابن عباس فتلاومنا وتلوم في الامر تمكث وانتظروا فيه لومة أى تلوم ابن بزرج التلوم التلوم لا امر تريده والتلوم الانتظار والتلبث وفي حديث عمرو بن سامة الجرحى وكانت العرب تلوم بأسلامهم الفتح أى تنتظر وأرادت تلوم فحذف احدى التاءين تخفيفاً وهو كثير في كلامهم وفي حديث علي عليه السلام اذا أجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر وتلوم على الامر يريده وتلوم على الوامة أى حاجته - ويقال قضى القوم لوامات لهم - وهي الحاجات واحدهم الوامة وفي الحديث بنس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم أى المتعرض للائمة في الفعل السيئ ويجوز أن يكون من اللومة وهي الحاجة أى المنتظر لقضاءها ولیم بالرجل قطع واللومة الشهادة واللامة واللام بغير همز واللام الهول وأنشد للمتلوس

* ويكاد من لام بطير فؤادها * واللام الشديد من كل شئ قال ابن سيبويه وأراه قد تقدم في الهمز قال أبو الدقيش اللام القرب وقال أبو خيرة اللام من قول القائل لام كما يقول الصائت أياها اذا سمعت النافقة ذلك طارت من حدة قلبها قال وقول أبي الدقيش أوفق لمعنى المتسكس في البيت لانه قال

ويكاد من لام بطير فؤادها * اذ مر مكاء الصبحى المتسكس

قال أبو منصور وحكي ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامه أي شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال الفراءون من العرب من يقول الميم بمعنى الملموم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللام الملامه وكذلك اللومي على فعـل يقال ما زلت أتجرجر منك اللوام والملاوم جمع الملامه واللامه الزهر بلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل رب لائم مليم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تعد معاذرا لاعتذرفيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمر فقال لها عمر
قتلنا أبا نالو فاء بجارنا * وكان أبو نالو قد تجير مقابر

وقال ابسيد

سفه أعدت ولت غير مليم * وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الانسان شخصه غير مهموز قال الراجز

مهرية تخطر في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله
الهمز من الملامه وهي الموافقة يقال هو يلائمي بالهمز ثم يختلف فيصير ياء قال وأما الواو فلا
وجه لها الا ان تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لو ما
أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناه التخصيص كقوله تعالى لو ما تأتينا
بالملائكة واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدا وزائدا قال ابن سيده وانما
قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقيدم في اخواتها ماعينه ألف قال الازهرى قال
النحويون لو مت لأما أي كنبته كما يقال كوفت كافا قال الازهرى في باب أنيف حرف اللام قال
نبدأ بالحروف التي جاءت لمعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها ففهم اللام التي توصل بها
الاسماء والافعال ولها فيها معان كثيرة فمن الأم المالك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد
ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام المالك لانك اذا قلت ان هذا زيد علم أنك فاذا
اتصلت هذه اللام بالمتكني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهم ما واهم وانما فتحت
مع الكتابات لان هذه اللام في الأصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء لينفصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه لم يكن ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك فتحت لان الابس قد زال قال وهذا
قول الخليل ويونس والبصريين (لام كي) كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها
جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
الفراء في قوله عز وجل رَبَّنَا يَـضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ هـى لام كي المعنى يارب أعطيهم ما أعطيهم ليضلوا
عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض
المعنى آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لم يكونه لانه قد
آت الحمال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى
لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يَخْلِفُونَكُمْ لَئِنْ لَرَضُوا عَنْهُمْ لَم يَـتُخَفَّفْ عَنْكُمُ اللَّهُ شَيْئًا وَمَا تَكُنْ لَهُمْ خِزْيَانٌ عَلَيْهِمْ فَهَمْ وَلَـئِنْ لَم يَخْلَفُوا لَـكُنَّ تُعْرَضُونَ وَلَـئِنْ لَم يَخْلَفُوا لَـكُنَّ تُعْرَضُونَ وَلَـئِنْ لَم يَخْلَفُوا لَـكُنَّ تُعْرَضُونَ وَلَـئِنْ لَم يَخْلَفُوا لَـكُنَّ تُعْرَضُونَ وَلَـئِنْ لَم يَخْلَفُوا لَـكُنَّ تُعْرَضُونَ

قوله يخلفون لكم
لترضوا عنهم المعنى
لاعرضهم الخ هكذا في
الاصل وحرر اه م ص هـ

سَمَوْتَ وَلَمْ تُكُنْ أَهْلًا لَتَسْمُو * وَلَكِنَّ الْمَضِيْعَ قَدْ يُصَابُ

أراد ما كنت أهلا لتسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللام
في لِيَجْزِيَهمَ لام اليمين كانه قال لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فاشبهت
في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ المعنى لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لَكَ قال ابن الأنباري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لأن لام القسم
لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ لَقُلْنَا وَاللَّهِ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ
بِتَأْوِيلِ وَاللَّهُ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ هـ ذامع ذوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب
أظرف بزيد فيجزمونه أشبهه بلفظ الامر وليس هـ ذامع نزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ
الامر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال اضممارها واحتج بن احتج
لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حلفه قلت مثلها * لتغني عني ذاتي بك أجمعاً

قال أراد لتغنيني فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حلفه قلت مثلها * لتغني عني ذاتي بك أجمعاً

قال الفراء أصله لتغنيني فاسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما سكنت سقطت

لسكونهم وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضن يارجل وابكن يارجل والكلام
الجيد اقضين وابكين وأنشد

يا عمر وأحسن نوال الله بالرشد * واقرأ سلاماً على الانتقاء والنهد
وابكن عيشاً تولي بعد جدته * طابت أصاله في ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأنباري قال أبو بكر سأل أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ قَالَ هِيَ لَامٌ كَيِّ مَعْنَاهَا أَنَا فَتَحْنَالُكَ فَتَحْنَالُكَ مِثْلُهَا كَيِّ يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ فِي
الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ رَاقِعٌ حَسُنَ مَعْنَى كَيِّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ هِيَ لَامٌ كَيِّ تَتَّصِلُ بِقَوْلِهِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ احْصَاهُ عَلَيْهِمْ
الْكَيِّ يَجْزِي الْمُحْسِنَ بِأَحْسَانِهِ وَالْمُسِيءَ بِأَسَاسِهِ (لام الامر) وهو كقولك لِيَضْرِبْ زَيْدٌ عَمْرًا وَقَالَ
أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهَا نَضَبٌ وَأَنَّمَا كَسَرَتْ لِیَفَرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّوَكُّيدِ وَلَا يَأْتِي بِشَيْءٍ هَبَّاهُ بِاللَّامِ
الْجَرْلَانِ لَامُ الْجَرْلَانِ تَقَعُ فِي الْأَفْعَالِ وَتَقَعُ لَامُ التَّوَكُّيدِ فِي الْأَفْعَالِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ لِيَضْرِبْ وَأَنْتَ
تَأْمُرُ لَا شَبَهَ لَامُ التَّوَكُّيدِ إِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَتَضْرِبْ زَيْدًا وَهَذِهِ اللَّامُ فِي الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِ
الْمُخَاطَبِ وَهِيَ تَجْزِمُ الْفِعْلَ فَإِنْ جَاءَتْ لِلْمُخَاطَبِ لَمْ يَنْكُرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ
أَكْثَرُ الْقُرْآنِ قُرْأَنًا فَلْيَفْرَحُوا بِأَلْيَاءِهِ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِذَلِكَ فَلَمْ تَقْرَحُوا إِيْرِيدُ أَصْحَابِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ أَيْ مِمَّا يَجْمَعُ الْكُفَّارُ وَقَوَى قِرَاءَةَ
زَيْدٍ قِرَاءَةً أَيْ قَبْلَ ذَلِكَ فَافْرَحُوا وَهُوَ الْبِنَاءُ الَّذِي خُلِقَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَاجَهْتَ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَكَانَ
الْكُسَائِيُّ يَعْيِبُ قَوْلَهُمْ فَلَمْ تَقْرَحُوا لِأَنَّهُ وَجَدَهُ قَلِيلًا فَجَعَلَهُ عَيْبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِرَاءَةُ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ بِالتَّاءِ فَلَمْ تَقْرَحُوا وَهِيَ جَائِزَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَامُ الْأَمْرِ تَأْمُرُ بِهِ بِالْغَائِبِ وَرَبِّ أَمْرٍ وَ
بِهَا الْمُخَاطَبُ وَقُرِئَ بِذَلِكَ فَلَمْ تَقْرَحُوا بِالتَّاءِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ فِي الشَّعْرِ فَعَمِلَ مَضْمُورَةٌ
كَقَوْلِ مَقِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

على مثل أصحاب البعوضة فاجشئ * لك الويل حُرِّ الوَجْهِ أَوْ يَكُ مِنْ بَكِي

أَرَادَ لَيْسَ بِكَ حَذْفُ اللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ لَامُ أَمْرِ الْمُوَاجَهَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قلت لبواب لديه دارها * تَشْدُنْ فَنِي حَوْهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ لَتَأْذَنَ حَذْفُ اللَّامِ وَكُسِرَ التَّاءُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعَلَّمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّامُ الَّتِي لِلْأَمْرِ
فِي تَأْوِيلِ الْجُزْأَيْنِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ أَمْرٌ فِيهِ

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم نهى في تأويل الجزاء وهو كنهى في كلام العرب وأنشد

فقلت ادعى وأدع فان أدنى * اصوت أن ينادى داعيان

أى ادعى ولا دعى فكانه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقى رأفوله ونحوه مل خطاياكم بسكون اللام وكسر هاء وعوا مرفى تأويل الشرط المعنى ان تتبعوا سبيلنا حملنا خطاياكم (لام التوكيد) وهى تتصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليدب عنك وانه لا يرغب فى الصلاح وفى القسم والله لأصلين وربى لأصومن وقال الله تعالى وان منكم من ليبطئن أى ممن أظهر الايمان ان يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التى فى قوله لمن لام ان واللام التى فى قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجائب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم من انحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون مجمعون على ان ما ومن الذى لا يوصلن بالامر والنهى الابداء يضمن معهما من ذكر الخبر وأن لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمرا معها قال الجوهرى أما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها اللام التى تدخل فى خبر ان المشددة والخفيفة كقوله عز وجل ان ربك ابل المرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التى تكون جوابا للو ولو لا كقوله تعالى لولا أنتم لكانمؤمنين وقوله تعالى لو ترى بالوعذبنا الذين كفروا ومنها التى فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى أيسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم من ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لأن القسم جله توصل باخرى وهى المقسم عليه لتؤكده الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بهما وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقوم من زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبلا دخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخر اوجه عن الجمال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لاية على الحلف بالمحلف الا باحدى هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة قال الجوهرى واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
 واستكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف
 كقولك الرجل والثاني لام الأمر إذا ابتداءً كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرفاً من
 حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وأحكمهم أهـ لُ الانجيل وأما اللامات
 المتمركة فهي ثلاث لام الأصرولام التوكيدولام الإضافةوقال في أثناء الترجمة فأما لام الإضافة
 فعلى غناية أضرب منها الأم الملائكة قولك المال يزيد ومنها لام الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها
 لام الاستغانة كقول الحرث بن حنزة

يَا لَرَجَالِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ * يَنْفَذُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جية، اللجرولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
 وقد يحذفون المستغاث به ويثقلون المستغاث له يقولون يا لأماء يريدون يا قوم لأماء أي لأماء
 أدعوكم فإن عطنت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمتنت اللبس بالعطف كقولك
 الشاعر * يَا لَرَجَالٍ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * قال ابن بري صواب انشاده

* يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * والبيت بكمله

يَكِينُ نَاءٍ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ * يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ

وقول مهلهل بن ربيعة واسمه عدني

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرْ وَإِلَى كَلْبًا * يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

استغانة وقال بعضهم أصلها آل بكر تخفف بحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان
 لما جاءه سُرَاقَةُ الْبَارِقِ

قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ * يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبِّ جَرِيرٍ

ومنها لام التعجب مفتوحة كتولك يا للتعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا أو أنك ومنها لام العلة
 بمعنى كقوله تعالى لتكنوا أشبهـ داء على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولاجل
 التأدب ومنها لام العاقبة كتول الشاعر

فَلَا مَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتِ سَخَالَهَا * كَمَا خَرَابِ الدُّورِ بُنَى الْمَسَاكِينُ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ الذُّنُوفِ الْمِيرَاثُ تَجْمَعُهَا * وَدُورُ خَرَابِ الدَّهْرِ تَبْنِيهَا

قوله خراب الدور الذي في
 القاموس والجوهري خراب
 الدهر اهـ مصححه

وهـ لم يَبْنُوها للخراب ولكن ما لَهَا الى ذلك قال ومثله ما قاله شَيْمٌ بنُ خُوَيْلِدٍ الفزاري يري
أولاد خالدة الفزارية وهم كُرْدَمٌ وكُرَيْدَمٌ ومُعَرِّضٌ

لا يُعَدُّ الله ربَّ البلا * دوا ملح ما ولدت خالدة
فاقسم لوقت لولا خالدا * لَكُنْتُ اَهِمَّ حَيَّةٍ راصدة
فان يَكُن الموتُ أَفْنَاهُمْ * فَلَا مَوْتَ مَا تَلِدُ الوالدة

قوله رب البلاد تقدم في
مادة ملح رب العباد اه
مصحه

ولم تَلِدْهُمْ أُمَّهُمْ للموت وانما ما أَهْمُهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسمك
أخي مالك بن عمرو العاملي وكان مُعْتَقْلًا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان جِئْتَهُمْ * وخُصَّ سِرَّةَ بَنِي سَاعِدَةٍ
وأبلغ زاراء على نأيتها * بأن الرِّمَاحَ هي الهائِدة
فاقسم لو قتلوا مالكا * لَكُنْتُ اَهِمَّ حَيَّةٍ راصدة
برأس سبيل على مَرَقَبٍ * ويومًا على طُرُقٍ وارِدة
فأم سَمَكٌ فلا تَجْزِي * فَلَا مَوْتَ مَا تَلِدُ الوالدة

ثم قُتِلَ سَمَكٌ فقالت أم سَمَكٍ لا خِيَمَهُ مَالِكٌ قَبَّحَ اللهُ الحَيَاةَ بعد سَمَكٍ فانْخَرَجَ في الطَّلَبِ بِأَخِيهِ
فخرج فلَقِيَ قَاتِلَ أَخِيهِ في نَفَرٍ يَسْرِفُ قَتْلَهُ قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
لَهُمْ عَذَابًا وَخَرْنَا وَلَمْ يَلْتَقِطُوهُ لذلك وانما ما آله العداوة وفيه رَبُّنا لِيَضْلُوا عَنْ سَبِيلِكَ وَلَمْ يُؤْتِهِمْ
الرِّبْنَ وَالْأَمْوَالَ لِلضَّلَالِ وانما ما آله الضلال قال ومثله اني أَرَانِي أَعَصِرُ خِرًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَمْ يَعْصِرِ الْخِرَ
فسماه خِرًا لان ما آله الى ذلك قال ومنها لام الجذب بعد ما كان ولم يكن ولا تَصَحَّبَ الا النفي كقوله
تعالى وما كان الله لِيُعَذِّبَهُمْ أَى لَانْ يُعَذِّبَهُمْ ومنها لام التاريخ كقولهم كَتَبْتُ لثَلَاثَ خَلُونِ
أَى بَعْدَ ثَلَاثَ قال الراعي

حَتَّى وَرَدَنَ لَتَمَّ خَسْبًا بِأَنْص * جَدَّاتُ عَاوِرِهِ الرِّيحُ وَبَيْلَا

البائِصُ البعيد الشاق والجَدُّ البثروأراد ما جَدَّ قال ومنها اللامات التي توكدهم احروف المجازاة
ويُجَابُ بلام أخرى توكيدها كقولك لَنْ فَعَلْتَ كَذَا تَنْدَمَنَّ وَاِنْ صَبَرْتَ تَرْجَبَنَّ وفي التنزيل
العزيز وَاِذَا خَذَا اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ الآية روى المنذري عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لَمَّا آتَيْتُكُمْ
لَهُمَا آتَيْتُكُمْ أَى كِتَابٍ آتَيْتُكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قال وقال أحـ مدني يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لما اسم
الخ هكذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لما موطنه وما اسم موصول
والذي بعدها الخ وحرر اه
مصححه

اللام التي في لما اسم والذي بعده اصله اها واللام التي في لتؤمن به واتصرت له لام القسم كانه قال
والله لتؤمنن يؤ كد في أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هـ ذا كما غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الايمان تقول لمن قام لا يقينه واذا وقع في جوابها
ما ولاء لم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأنسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الاسماء وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو وجه لئلا ينزله لعبد الله والله أقام
فلم يجعله جزاء قال ومن الالامات التي تصحب ان فرة تكون بمعنى الاومرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان جحدا جعل اللام بمنزلة الا المعنى ما كان
وعد ربنا الامفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جمع ل اللام تأكيده المعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا
ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التمجيب ولام الاستغاثة) روى
المنذري عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للثوم
يا للزبد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تنكسر تقول يا للرجال
للعجب قال الشاعر

تَكْنَفِي الوِشَاةُ فَارْجَعُونِي * فَيَا النَّاسِ لَوِاشِي المَطَاعِ

وتقول يا للعجب اذا دعوت اليه كأنك قلت يا للناس للعجب ولا يجوز ان تقول يا للزبد وهو مقبول
عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا قوم ما هم مقبلون قال فان قلت يا للزبد وبعثوه
كسرت اللام في عمرو وهو مدح ولا نك انما فتحت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطفت على زيد استغثت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

* يَالْكَهُولِ وَلِلشُّبَّانِ للعجب * والعرب تقول يا للعضية ويا للذفيرة وباللهمية وفي اللام التي
فيها وجهان فان أردت الاستغاثة نصبتا وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التمجيب منها كسرتها
كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا للذفيرة وقال ابن الأنباري لام
الاستغاثة مفتوحة وهي في الاصل ل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فاعلا حرفا
واحدا وأنشد * يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي كَلْبًا * قال والدليل على انه لم يجر اللام مع يا حرفا
واحدا قول الفرزدق

خَفِرَتْ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ * اِذَا الدَّاعِيَ الْمُتَوَبُّ قَالَ يَالَا

وقولهم لم فعلت . معناه لا تأتي شي فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الاسم تفهام مع الخافض
حرفا واحدا واكتفوا به . فـ الميم من الالف فأسقطوها وكذلك قالوا علام تركت وعم تعرض
والام تنظر وحاتم عماؤك وأنشد * فحاتم حاتم العناء المطول * وفي التنزيل العزيز فلم
قتلوههم أراد لا ي عليه وبأى حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت بادخال
الهاء لا سكت وأنشد

يا فقه عيسى لم أكتبه لمة * لو خافك الله عليه حرمة

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعجبون قال أبو العباس ثعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راغبون لربهم وراهبون لربهم ثم ادخلوا اللام على هذا والمعنى لانها تعقبت الاضافة
قال وتجي اللام بمعنى الى وبمعنى أجبـل قال الله تعالى بأن ربك أوحى لها أى أوحى اليها وقال
تعالى وهم لها سابقون أى وهم اليها سابقون وقيل فى قوله تعالى وخر واله سجدا أى خروا من
أجله سجدا كقولك أكرمت فلانا لك أى من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واسـتـقم كما
أمرت معناه فاني ذلك فادع قاله الزجاج وغيره وروى المنذرى عن أبي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان أحدنتم أحدنتم لأنفسكم وان أسأتم فلها أى علمها بجعل اللام بمعنى على وقال
ابن السكيت فى قوله

قوله فلها أى عليها كذا
بالاصل واعل فيه سقطا
والاصل فقال أى عليها
اه مصححه

فلما تفرقنا كاتى ومالك * أطول اجتماع لم يثبت آية معا

قال معنى أطول اجتماع أى مع طول اجتماع تقول اذا مضى شيء فكانه لم يكن قال وتجي اللام
بمعنى بعد ومنه قوله * حتى وردن لثم خيس بأئص * أى بعد خيس ومنه قولهم لثلاث
خلون من الشهر رأى بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التى نصبها الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الجار والفرس وما أشبهها ومنها اللام الصلبة كقولك لحم أعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة فى الاسماء وفى الأفعال كقولك فقهـ مل الفقه وهو الممةـ الى وناقـ
عذل للعنس الصلبة وفى الأفعال كقولك قصه أى كسر والاصل قصه وقد زادوها فى ذلك
فقالوا ذلك وفى أولك فقالوا أولالك وأما اللام التى فى لقد فانها دخلت تأكيد القدرات بها
كانها منها وكذلك اللام التى فى ما تخففه قال الأزهري ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن أبي

زيد يقال البِضْرُ بكُ ورأيت البِضْرَ بكُ يريد الذي يضر بك وهذا الوضع الشعر يريد الذي وضع
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقول الخناو ابغض العجم ناطقاً * الى ربنا صوت الحمار يجدد

يريد الذي يجدد وقال أيضا

أخفن اطناني ان سكّت وانني * اني شغل عن دخلها اليتبع

قوله أخفن اطناني الخ
هكذا في الاصل هنا وفيه
في مادة تبع اطناني ان
شكين وذحلي بدل دخلها
اه معصمه
قوله وحونا كذا بالاصل
وحرر اه

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول متمم * وعمرأ وحونا بالمشقرا لمعا * قال يعني اللذين
معاً فادخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرأم وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو أخصن من أن يرأم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخيل أن يرغب اليه أي هو أنجس من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قرن
ويقال هو صدق المبتذل أي صدق عند الابتذال وهو فطن الغفلة فطع المشاهدة وقال ابن
الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومتها * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

وأنشد أيضا وانني * اني شغل عن دخلها اليتبع * فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفتنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخولها على المحركات
لا يقاس عليه وأنشد

وانني جلست اليوم الأمس قبله * يبابك حتى كادت الشمس تغرب

فادخلها على أمس وتر كها على كسرهما وأصل أمس أمر من الأمساء وسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه والله أعلم

﴿فصل الميم﴾ ﴿مرهم﴾ الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذي يضمده
الجرح يقال مرهمت الجرح ﴿ملهم﴾ التهذيب في الرباعي ملهم قرية باليمامة قال ابن
برني هي ابني يشكر وأخلاق من بكر وائل والملهم الكثير الأكل الجوهرى في ترجمة لهم وملهم
بالفتح موضع وهي أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ماعلى الهواذج من الرقيم بالبسر البائع
لحمرته وصفته

كان حول الحى زان يابغ * من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ويوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة
يَظُلُّ نِسَاءُ الْحَيِّ بَعْدُكَفْنِ حَوْلَهُ * يَقْلُنَّ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمَا
وملهم وقرآن قربتان من قرى اليمامة معروفتان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث
سَطِيج * أَرْزَقَهُمُ النَّابِ صَرَارُ الْأُذُنِ * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى
قال وأظنه مهو والناب بالواو يقال سيف مهو أي حديد ماض قال وأورده الزنجشري أَرْزَقُ
مُهَي النَّابِ وقال الممهي المحدث من أمهيت الحديد إذا حدثت أشبه بغيره بالنمر لرقة عينيه وسرعة
سيره وفي حديث زيد بن عمرو ممة متجشمت تجشمت قال ابن الاثير ممة حرف من حروف الشرط
التي يجازى بها تقول ممة ما تفعل أفعل قيل ان أصلها ما فقلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في
الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضراً
من صفة فقال مهم قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة
أبو عبيد قوله مهم كلمة بانية معناه مأمرك وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال
الازهرى ولا أعلم على وزن مهم كلمة غير مريم الجوهرى مهم كلمة يستفهم بها معناه ما حالك وما
شأنك وفي حديث الدجال فأخذ بالحنفي الباب فقال مهم أي مأمر كم وشأنكم وفي حديث
لقيط فيستوي جالساً فيقول رب مهم (موم) المومة المفاضة الواسعة الملساء وقيل هي
انقلاة التي لاماء بها ولا تيسر بها قال وهي جماع أسماء القلوات يقال علونا مومة وأرض مومة
قال سيبويه هي ولا يجعلها بمنزلة تمسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو
الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والدودة والجمع موام وحكاها ابن جني ميام قال ابن سيده
والذي عندي في ذلك انها معاينة لغيره الاطاب الخفة التهذيب والموام الجماعة والموامي مثل
السباب وقال أبو خيرة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهواسم يقع على
جميع القلوات وقال المبردي قال لها المومة والبوبة بالباء والميم والموم الحى مع البرسام وقيل الموم
البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم موم موم من الموم ولا يكون موم
لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائداً

كذا يياض بالاصـ ل ولعل
المبيض له بوزن فعلا ه
مصحف

إذا توجس رزماً من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم
فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم أشد
الجدرى يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب بنفسه الى السماء ويقفر اليها

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينفّر وشبهه بالمبرّس أو المزمكوم لان البرسام مدغرو والز كام مدغور
والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى
قال مائج الهذلى

به من هوال اليوم قد تعلّيته * جوى مثل موم الربع يبرى ويلعج
وفى حديث العربيتين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى
والموم السمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهار
من عسل مصفى من موم العسل الموم السمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون
أصلا وبدا لوزاندا وقول ذى الرمة

كانها عيّنهن ما وقد ضمّرت * وضّها السّيرى فى بعض الأضاميم
قبل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها الا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته
عنه فقال هذا الميم فشبّهت به عين الناقة وقد مومها عجاها قال الخليل الميم حرف هجاء من
حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الر واسما * كافا وميمين وسينا طاسما
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا ميم ثم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن
الذين مدّوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال والميمان هـ ما بمنزلة النونين من الجملتين قال وكان
الخليل يسمي الميم مطبقة لانك اذا تكلمت فيها أطبقت قال والميم من الحروف الصّحاح
السنة المذققة هى التى فى حيزين حيز الفاء والاخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف
الثالث للفاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الاول قال وهذا الحيز شفوئى النهاية لابن
الاثير وفى كتابه لوائى بن جـ رمن زنام بكر ومن زنام ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون
ميمًا أما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميمًا فى النطق نحو عنبر وشنباء
وامامع غير الباء فانها الغنة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب
ابن مامة الايدى قال

أرض تخبرها الطبيب مقيلا * كعب بن مامة وابن أم دؤاد
قال ابن سيده فطينا على ألف مامة أنها واو السكونها عينا وحكى أبو على فى التذكرة عن ابي العباس
مامة من قواهم أمر موام كذا حكاه بالتخفيف قال وهو عنده فعّال قال فاذا صحت هذه الحكاية

لم يُجْتَجِ إِلَى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ ﴿نم﴾ النّامة بالتسكين الصوت نَامَ الرجل يَنُمُ وَيَنَامُ نَيْمًا وهو

كالانين وقيل هو كالزحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيًا كان ونَامَ الأسد يَنُمُ نَيْمًا وهو دون الزئير وسمعت نَيْمَ الأسد قال ابن الاعرابي نَامَ الظبي يَنُمُ وأصله في الأسد وأنشد

ألا إن سَلَى مَغْزَلٌ بِنَبَالَةٍ * تُرَاعَى غَزَا الْبَالُخِيِّ غَيْرَ نَوَامٍ

مَتَى تَسْتَرُهُ مِنْ مَنَامٍ بَنَامِهِ * لَتُرَضَّعَهُ يَنُمُ الْبِهَاقِيُّ يَسْغَمُ

والنَّيْمُ صوت البوم قال الشاعر * الأَنْيَمُ البُومُ والضُّوعَا * ويقال أَسَكَّتْ اللَّهُ نَامَةً مَهْمُوزَةً

مخففة الميم وهو من النَّيْمِ الصوت الضعيف أي نَعْمَةً وصوته ويقال نَامَتُهُ بتشديد الميم فيجعل

من المضاعف وهو ما يَنُمُ عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان والنَّيْمُ صوت فيه ضعف كالانين

يقال نَامَ يَنُمُ والنّامة والنَّيْمُ صوت القوس قال أوس

إذا ما تَعَاطَوْهَا سَمِعَتْ لِصَوْتِهَا * إذا أَبْضَوْا فِيهَا نَيْمًا وَأَرْمَلَا

ونَامَتِ القوسُ نَيْمًا وقول الشاعر

وَسَمَاعٌ مَدْحِنَةٌ تُعَلِّلُنَا * حَتَّى نَوُوبَ تَنُومِ الْعُجْمِ

رواه ابن الاعرابي تَنُومٌ مهموز على أنه من النَّيْمِ وقال يريد صياح الديكة كانه قال وقت تَنُومِ

العُجْمِ وانما سَمِيَ الدِّيكَةُ عَجْمًا لأن كل حيوان غير الانسان أعجم ورواه غيره تَنَاوَمَ الْعُجْمُ فَالْعُجْمُ

على هذه الرواية ملوك العجم والتناوَمُ من النّوم وذلك أن ملوك العجم كانت تَنَاوَمُ على اللّهُ ووجاء

بالمصدر على هذه الرواية في البيت على غير النعل والنّامة الحركة ﴿نم﴾ الاثتَامُ الانفجار

بالقيح والسبب وانتم فلان على فلان بقول سوء أي انفجرت بالقول القبيح كانه افتعل من نَمَ كما

تقول من تَلَّ اَنْتَلَّ ومن تَقَّ اْتَقَّ على افتعل وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدي

قَدْ اَنْتَمَتَ عَلَى بَقُولِ سَوْءٍ * بِهَيْصَلِهِ لَهَا وَجْهٌ ذَمِيمٌ

حَلِيلُهُ فَاحِشٌ وَأَنْ بَيِّلَ * مِنْ وَزَكَةِ أَلِهَا حَسْبُ لَتِيمِ

يقال ضَبِيلٌ بَيِّلٌ أي قبيح والمزورة التي اذا مشت أسرعت وحركت أَلْبَتِيهَا قال أبو منصور

لا أدري اَنْتَمَتَ بِالشَّاءِ اَوْ اَنْتَمَتَ بِتَائِنِ قال والاقرب أنه من نَسَمَ يَنَسِمُ لانه أشبه بالصواب

قال ولا أعرف واحدا منهما وقال الاصمعي امرأة وأنت إذا كانت مقاربة الخلق ﴿نم﴾

لم أرفها غير ما قال أبو منصور في ترجمة نَسَمَ قبلها لا أدري اَنْتَمَتَ بِالشَّاءِ اَوْ اَنْتَمَتَ بِتَائِنِ

في قول الشاعر

قد انتفت على بقول سوء * بهيضة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نتم ينتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحد منهما (نجم) نجم
 الشي نجم بالضم نجوم ما طلع وظهر ونجم النبات والاقرب والقرن والكوكب وغير ذلك طالع قال
 الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني
 النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبات ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم
 منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
 النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الارض
 ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهم ادوران الظل
 معهما قال أبو الهيثم ان النجم يراى به النجوم قال وجائز أن يكون النجم ههنا ما نبت على
 وجه الارض وما طلع من نجوم السماء يقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطرى حين نجم
 فنبت قال ذوالرمة

يصعدن رقشابين عوج كأنها * زجاج القنا منها النجم وعارِدُ

والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شققا ابن
 الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها النجوم فاما كان له ساق فهو شجر
 وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذيج أما كن لينة نبت النجمة والنصي قال والنجمة
 شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها
 غير واحد منهم وهي النيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحب حين يخرج صغارا قال وأما
 النجمة فهو شئ ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبات وأنشد للجرث بن ظالم المرقى
 بهجوا النعمان

أخصي حارظل يكدم نجمة * أتوكل جاراني وجارك سالم

والنجم هنا نبت بعينه واحد نجمة وهو الثيل قال أبو عمرو والشيباني الثيل يقال له النجم الواحدة
 نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كل شئ واحد قال وإنما قال ذلك لأن الحار اذا
 أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتها الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها
 قضة تفتش الارض افتراشا وقال أبو نصر الثيل الذي ينبت على شطوط الانهار وجمعه نجم

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
 مع ضبطه بالتحريك وعبرة
 الصاغاني بفتح الجيم اه
 مصححه

قوله واحد نجمة وهو
 الثيل تقدم وضبطه عن شمر
 بالتحريك وضبط ما ينبت في
 أصول النخل بالفتح ونقل
 الصاغاني عن الدينوري أنه
 لا فرق بينهما اه مصححه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مكّال بأصول النجم تنسجه * ريح خربق لصاحي مائه حبك

وفي حديث جرير بن نخلة وضالة ونجمة وأثله النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كنية ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اسحق أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غدية وابتنى
الراعي شوكه وقال

فبات تعد النجم في مستحيرة * تبرع بأيدي الآكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزول القرآن نجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية
والآيات وقال أهل اللغة النجم بمعنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علم وهو من باب الصعق وكذلك قال سيديويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غاليا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من
الاسماء التي تدخلها الألف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرماح

وتجتلي غرة مجهواها * بالرأي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات والنجم وقال الرازي
ان الفقير ينشأ فاض حكمه * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أيدي منا كيل مسلبة * يندبن ضرر بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا فقد قرئ
وبالنجم هم يمدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتمل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وفاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الألف واللام تنكر قال ابن
بري ومنه قول المزار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نورا نظبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن بعمر

ولدت بجادي النجم بلوقر به * وبالقلب قلب العقب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد رابى الضرباء خلف النجم لا يتلوع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جثته * بضيقه بين النجم والدبران

وقال الراعى

فبات تعد النجم فى مستحيرة * سريع بايدي الاكلين جودها

قوله تعد النجم يريد الثريا لان فيها ستة أنجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الارفعت النجم فى الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا اخص فاذا اطلق فانه يراد به هى وهى المرادة فى هذا الحديث وأراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها اياما وياها وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل تنف ونحسون ليله لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدا فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح قال الحربى انما اراد به هذا الحديث أرض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بهم وتذكر الثمار وحينئذ تباع لانهم اقدم من عليهم من العاهة قال القتيبي احسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والمتنجم والمتنجم الذى يتظر فى النجوم يحسب مواقيتها وسيرها قال ابن سيدة فاما قول بعض أهل اللغة يقوله النجومون فأراه مؤلدا قال ابن برى وابن خالويه يقول فى كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول المتنجمون قال وهذا يدل على أن فوله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائفها التهذيب والنجوم وظائف الاشياء وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي المتنجم ونجمت المال اذا أدته نجوما قال زهير فى ديان جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم اقوم غرامة * ولم يهرىقوا بينهم مل منجم

وفى حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمه تنجم الذين هو أن يقدر عطاؤه فى اوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومسايطرها مواقيت لول ديونهم او غيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

قوله فهل ازجرت الخ تقدم
فى مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جثتها
بضبط تاء زجرت بالفتح وبضمير
التأنيث فى جثتها والمناصب
كسر التاء وتذكير الضمير كما
يؤخذ من قوله فى المادة
المذكورة بذكر امرأة وسمية
تزوجها رجل دميم اه
مصحه

مالى أى النربا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الآلهة مَوَاقِيتَ لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم وحمل الديون وموئها نجومًا اعتبارًا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذاءً حذو ما القوه وكتبوا فى ذكور حقوقهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سماء الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الآية قطعها عليه نجمًا نجما عن ابن الاعرابي وأنشد * ولا جالات امرئ نجم * ويقال جعلت مالى على فلان نجومًا نجمه يؤدى كل نجم فى شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجومًا معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجمًا وقد نجمه عليه نجمًا ونظرت فى النجوم فكيف يدبره وقوله عز وجل مخبراً عن ابراهيم عليه السلام فنظرت نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قبل معناه فيما نجم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن يخرج معهم الى عيدهم ونظروها تفكر ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجمه انى سقيم أو همهم أن به طاعوا فاقولوا عنه مدبرين فراراً من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره نظرت فى النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن فى تفسيره - زه الآية أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الخسروج معهم والنجم الكعب والعرقوب وكل مانتأ والنجم أيضاً الذى يدق به الودوي يقال ما نجم لهم من نجم مما يطلبون أى فخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس له - هذا الحديث نجم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعيت * اه فى أقاصى الارض شأو ونجم * وقول ابن الجيا

قوله والنجم الكعب الخ هو كعباس ومنبر كما فى القاموس وضبط فى الصاغاني والمحكم كقعد بدل ما هو كعباس اه

مصححه

فصحت والشمس لما نجم * أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم ترد أن تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طريقته الجبراء والنجم نجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه والنجمان والنجمان عظماء شاخصان فى بواطن الكعابين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجم الرجل كعباءة والنجم بكسر الميم من الميزان الحديد المعترضة التى فيها اللسان وأنجم المطر أقالع وأنجمت عنه الحمى كذلك وكذلك أفصم وأفصى وأنجمت السماء أفشعت وأنجم البرد وقال

أُنْجَمَت قُرَّةُ السَّمَاوَاتِ * قَدْ أَفَامَتْ بَكَّةً وَقَطَارُ
وَضَرَبَهُ فَا انْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَ أَيْ مَا أَقَاعَ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَقْلَعَ فَدَانْجَمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعُ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَعًا مُجْلِبًا مِنْ أَهْلِ الْإِفْتِ * لِحَيِّ بَيْنِ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نخم) النَّحِيمُ الزَّحِيرُ وَالتَّخَنُّجُ فِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجَنَّةُ فَسَمِعَتْ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَيْ صَوْتًا
وَالنَّحِيمُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَجُلٌ نَحِمٌ وَرَبْعًا سَمِيَ نَعِيمُ النَّحَامِ نَحِمٌ يَنْحَمُ بِالْكَسْرِ نَحْمًا وَنَحِيمًا
وَنَحْمًا نَافَهُ وَنَحَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ قَالَ رُوْبَةُ * مِنْ نَحْمَانِ الْحَسَدِ النَّحِمُ *
بِالْفَخِّ بِالنَّحِمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوُهُ وَالْأَفْلَاحُ وَجْهُهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةَ
وَشَرَّ حَبِّ نَحْرِهِ دَامَ وَصَفْعَتُهُ * يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مِنْهُمْ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْحَمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يا رواحاه اه مصححه

مَالِكٌ لَا تَنْحَمُ يَا فَلَاحَهُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحَهُ

وَفَلَاحُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ نَحَامٌ يُجِيلُ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ يُجِيلُ بِعَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقَدِّدِ

وَقَدْ نَحِمَ نَحِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّحْمَةُ السَّعْلَةُ وَتَكُونُ الزَّحِيرَةُ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ النَّهْـيِ وَنَحْوُهُ مِنْ
السَّبَاعِ وَالْفِعْلُ كَانَعَلَ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَحِمَ الْفَهْدُ يَنْحَمُ نَحِيمًا وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
النَّحِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَحِمَ السَّوْاقُ وَالْعَامِلُ يَنْحَمُ وَيَنْحَمُ نَحِيمًا إِذَا اسْتَرَاخَ إِلَى شَيْءٍ أَنْبَنَ يُخْرِجُهُ
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسُ وَالنُّحَامُ طَائِرٌ أَجْرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْإَوْرِ وَاحِدَتُهُ نُحَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُورْخِ آوِي قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ النُّحَامُ الطَّائِرُ بَعْضُ النُّونِ وَالنُّحَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَاكَةِ السُّعْدِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَانَ قَوَائِمُ النُّحَامِ لَمَّا * تَرَحَّلَ صَحْبَتِي أَصْلًا مُخَارُ

وَالنُّحَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نخم) النُّحَامَةُ بِالضَّمِّ النُّخَاعَةُ نَحْمُ الرَّجُلِ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمًا
دَفَعَ بِشَيْءٍ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النُّخَامَةُ وَهِيَ النُّخَاعَةُ وَنَحْمٌ أَيْ نَحْمٌ وَنَحْمَةٌ الرَّجُلِ

قوله ونحيم السواق في
التهذيب الساق اه
مصححه

حُسَّه والحاء المهملة فيه لغة والنخم الأعياء وقال غيره النخمة ضرب من خشام الأنف وهو ضيق
في نفسه يقال هو ينخَّم نخمًا قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقيه الرجل من خراشي صدره
والنخاعة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند النخيم
الليث النخم اللب والغناء قال أبو منصور هذا صحيح ابن الأعرابي النخم أجود الغناء ومنه
حديث الشعبي أنه اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي مغنيهم
* الأفاقياني قبل جيش أبي بكر * أي غنى مغنيهم بهذا ابن الأعرابي النخمة النخاعة
والنخمة اللطمة (ندم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسف
ورجل نادم سادم وندمان سدمان أي نادم مهتم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وندام
سدام ونداني سداني والندم الشريب الذي يندمه وهو ندمانه أيضا وندمني فلان على
الشراب فهو ندمي وندماني قال النعمان بن نضلة العدو ويقال للنعمان بن عددي وكان عمر
استعملهم على ميسان

قوله أذمادته من الدماغ في
التنذيب الذي مادته أذمادته

قوله الأفاقياني في النهاية
سقياني ولعلمه ماروايتان اه

مصحف

فان كنت ندماني فبالأكبر أسقني * ولا تسقني بالأصغر المتشلم

لعلى أمير المؤمنين يسووه * تناد منافي الجوسق المتهدم

قال ومثله للبرج بن مسهر

وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي

زرنأ باز يد ولاحي مثله * وكان أبو زيد أخي ونديمي

رجع النديم ندام وجمع الندام نداني وفي الحديث مر حبا بالقوم غير خرايا ولا نداني أي نادمين
فأخرجه على مذهبهم في الاتباع بخزايان النداني جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقه ويشار به
ويقال في الندم ندمان أيضا فلا يكون أشبا على زيا بل جمعاً برأسه والمرأة ندمانه والنسوة نداني
ويقال المنادمة مقلوبة من المداممة لانه يندم من شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم
كثير كالقسي من القوس وجذب وجبذ وما طيبه وأبنا به وخنز الاعم وخرن وواحد واحد
ونادم الرجل منادمة ونداما جالس على الشراب والنديم المنادم والجمع ندماء وكذلك الندمان
والجمع نداني وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء في مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك
لان الغالب على فعلا أن يكون أنثى بالالف نحو ريان وريان وسكري وأما باب ندمانه

تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ قِيلَ النَّسَمَةُ هَذَا الرَّبُّ وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَّةِ يَتَنَفَّسُ
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسَمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالتَّحْرِيكِ النَّفْسُ وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّ وَالتَّهَجُّجُ قَسَمَتِ الْعَلَّةُ نَسَمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبِّ لَا يَزَالُ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتْهَا أَيْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارِيجَ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ * عَلَى كَيْدٍ مَحْزُونٍ تَجَأَتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا خِفَةً وَفَرَحًا وَنَسِيمَ الرِّيحِ أَوَّلُهَا حِينَ
تُقْبَلُ بِلِينٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثَتْ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ وَفِي تَنَفُّسِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثَتْ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسَمُ أَوَّلُ هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ لَهَا وَجَعٌ نَسَمَةٌ أَيْ بُعِثَتْ فِي ذَوِي أَرْوَاحٍ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْءِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتِدَأَتْ وَأَقْبَاتُ أَوَّلِهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرَجَ قَالَ سَمُّهُ بَنِي آيَاسَ الْهَذَلِ

إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بِوَادٍ تَنَسَّمَتْ * مَجَالِسُهَا بِالْمَدَلِّ الْمَكَلِّ

وَمَا بِهِ إِذْ وَنَسِيمِ أَيْ ذُو رُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالْمَنْسَمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالْمَنْسَمُ بِكَسْرِ السِّينِ طَرَفُ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامَةُ وَالْفَيْلُ وَالْحَافِرُ وَقِيلَ مَنْسَمًا الْبَعِيرُ ظَنَرَاهُ الْأَذَانِ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسَمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا مَنْسَمُ
النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَيْئَهُمُ بِالْمَنَامِ جَمْعُ مَنْسَمٍ أَيْ بِأَخْفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَاقَعَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
صَدَقَةٌ أَيْ كُلِّ مَفْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسَمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّطِيفِيُّ فَقَالَ

تَذَبُّبٌ بِسُحُومٍ أَوْ يَنْ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحَى الذَّبُّ عَنْ طِفْلِ مَنْسَمِهِ مَحْلٍ

وَنَسِيمٌ نَسَمًا نَقِبَ مَنْسَمُهُ وَالنَّسَمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمَ مِنْهُ تَقَى فِي الْحِسَابِ * إِذَا النَّسَمَاتُ نَقَضْنَ الْغُبَارَا

وَنَسَمٌ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّمَ أَرْوَاحُ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ
وَاسْتِنْشَاقُهُ وَالنَّسَمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَا كَانَ أَوَاتِي ابْنَ خَالُوَيْهِ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بَعْضِي
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بَيْتٍ تَوْلَدَ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنَسَّمُ أَيْ يُجْبَى النَّسَمَاتُ
وَمِنْهُ قَوْلُ السَّكْمِيَّتِ

ومنا ابن كوز والنسيم قبله * وفارس يوم القيلق العصب ذوالعصب
والنسيم محي النسمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نسمة مؤمنة
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها
روح فهي نسمة والنسيم الروح وكذلك النسيم قال الاغلب

ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين النفس والنسيم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسيم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام من أعتق نسمة أي من أعتق ذائنة وقال ابن الاثير أي من أعتق
ذارو ح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في عيونه وقال ابن شميل النسمة
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أعتق النسمة
وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تقر بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها
والمنحة الوكوف وألقى على ذي الرحم الظالم فان لم تطلق ذلك فاطم الجائع واسق الظمآن واهم
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطلق فكف لانه انك الامن خير ويقال نسمة إذا حبيتها
أو أعتقها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يا زفر القيتي ذوالآف الأثم * هيبت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير سراع خفاف لا يتبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهى فوق
الخطاطيف غير تملوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناست فلان أي وجدت ريحه
ووجد ريحي وأنشد * لا يأمن صروف الدهر ذونسيم * أي ذونفس وناسمه أي شامه
قال ابن بري وجاء في شعر الحرث بن خالد بن العاص * علّت به الآتياب والنسم * يريد به
الانف الذي يتنسم به وتنسم الشئ وتنسم نسما تغير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدسم
والنسم أثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم الغلة في النيسب وفي حديث عمرو
ابن العاص واسلامه قال لقد داسه مقام المنسم وان الرجل أنسي فاسم لم يقال قداسه فام
المنسم أي تبين الطريق ويقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أي أثره وعلامته

قوله والمنحة الوكوف
وألقى على ذي الرحم كذا
بالاصل واعله وأعط المنحة
الوكوف وأبق الخ وحرر
اه معجمه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدْ بَيَّنَّتْ يَوْمَ سَوِيَّةٍ * لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بَوَاجِهَةِ مَنْشِمٍ
أَيُّ بَوَاجِهَةٍ بَيَّنَّتْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْشِمٌ أَخَذَ الْبَعِيرُ وَهُوَ مَا كَسَّ الظَّنَّ مِنْ فِي مَقْدَمِهِ مَا
يُسْتَبَانُ أَثَرُ الْبَعِيرِ الضَّالِّ وَالْأَكْلُ خُفٌّ مَذْمُومٌ وَخُفٌّ الْفَيْلِ مَنْشِمٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمَنْشِمُ الطَّرِيقُ
وَأَنْشَدَ لِأَخِي خَوْصٍ

وَأَنْ أَظَلَّتْ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ غَسَمَةٌ * أَضَاءَ بِكُمْ بِأَلِّ مَرٍّ وَأَنْ مَنْشِمٍ
بِعَنَى الطَّرِيقِ وَالْغَسَمَةُ الظُّلْمَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّيْسَمُ مَا وَجَدَتْ مِنَ الْإِثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَابْتِ
بِحَاذَةِ يَتَنَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلَّ جَارِعٌ * وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِعِ
وَالْمَنْشِمُ الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ يَقَالُ أَيْنَ مَنْشِمُكَ أَيْ أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمَتَوَجِّهٌ وَمَنْ أَيْنَ مَنْشِمُكَ أَيْ
مَنْ أَيْنَ وَجْهَتُكَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَيْنَ مَنْشِمُكَ أَيْ يَتُّكَ وَالنَّاسِمُ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ
يُقَالُ فَلَانُ يَنْشِمُ كَنْشِمَ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَقَالَ الْمُرَّارُ

يَنْشِمِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مَنْ نَسِمٍ * وَمِنْ حَيَاءٍ غَضِيبُ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِمُ الْعَرَقُ وَالنَّشْمَةُ الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ وَيَجْمَعُ النَّسَمُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ أَنْاسِمٌ وَيُقَالُ
مَا فِي الْأَنْاسِمِ مِنْهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّسَمِ أَنْسَامًا ثُمَّ جَمْعُ الْجَمْعِ (نشم) النَّشْمُ بِالْحَسْرِ يَكُ شَجَرٌ
جَبَلِيٌّ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَهُوَ مِنْ عُمُقِ الْعِمْدَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يَأْوِي إِلَى شُجَرَاتٍ مَصْعَدَةٍ * شُمٌّ بِهِنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ
وَاحِدَتُهُ نَشْمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّشْمُ وَغَيْرُهُ تَتَخَذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِسِيُّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عَارِضُ زُورٍ أَمِنْ نَشْمٍ * غَيْرُ بَانَاتٍ عَلَى وَرَرَةٍ
وَالنَّشْمُ أَيْضًا مِثْلُ النَّشِّ عَلَى الْقَلْبِ يَقَالُ مِنْهُ نَشْمٌ بِالْكَسْرِ فَهُوَ ثَوْرٌ نَشِمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ نَقَطٌ بَيْضٌ
وَنَقَطٌ سَوْدٌ وَنَشْمٌ اللَّحْمُ تَنْشِمُ تَغْيِيرًا وَابْتِدَاءً فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ وَقِيلَ تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَلَمْ يَبْلُغِ الثَّنِ
وَفِي التَّهْدِيبِ إِذَا تَغْيِيرُ رِيحِهِ لَا مِنْ ثَنٍ وَلكِنْ كَرَاهَةٍ يَقَالُ يَدِي مِنَ الْجُبْنِ وَنَحْوِهِ نَشْمَةٌ وَالْمَنْشِمُ
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ تَغْيِيرًا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَصَابَ قَتِيَانًا ثَرَابَهُمْ * خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِمٌ

قال خضر المزاد الفظ وهو ماء الكبرش ويقال ان الماء بقي في الادوى فاخضرت من القدم
ونشمت منه علما اذا الس — تنبت منه علما ونشم القوم في الامر تنشيماً نشبوا فيه واخذوا
فيه قال ولا يكون ذلك الا في الشر ومنه قوله نشم الناس في عثمان ونشم في الامر ابتداء فيه
عن الاماني هكذا قال فيه ولم يقل به ونشبه ونشم فيه نال منه وطعن عليه وقال ابو عبيد في حديث
مقتل عثمان لما نشم الناس في امره قال معناه طعنوا فيه ونالوا منه اصله من تنشيم اللحم اول
ما ين وتشم في الشيء ونشم فيه اذا ابتداء فيه قال الشاعر

قد اغتدى والليل في جريمه * معسكر في الغر من نجومه
والصبح قد نشم في اديمه * يدعه بضفتي خيزومه
دع الريب لحيتي يديه *

قال نشم في اديمه يريد بدى في اول الصبح قال واديم الليل سواده وجريمه نفسه والتشيم الابتداء
في كل شيء وفي النوادر نشمت في الامر ونشمت ونشبت أي ابتداءت ونشمت الارض نزلت بالماء
والتشيم حب من العطر شاق الدق والتشيم شيء يكون في سنبل العطر بسميه العطارون رؤفاً
وهو ساء — وقال بعضهم هي ثمرة سوداء متينة وقد كثرت الشعرا، ذكر منشيم
في اشعارهم قال الاعشى

أراني وعمر ايتنا دق منشيم * فلم يبق الا ان أجن ويكلمنا

ومنشيم بكسر الشين امرأة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب
فصارت مثلاً في الشر قال زهير

تداركتم عبا وذيان بعدما * تنانوا ودقوا بينهم عطر منشيم

صرفه للشعر وقال ابو عمرو بن العلام هو من ابتداء الشر ولم يكن يذهب الى أن منشيم امرأة كما
يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطرة نشم منشيم امرأة من حمير وكانت تباع الطيب فكانوا اذا
تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلاً في الشر قال الجوهري منشيم امرأة كانت بمكة
عطارة وكانت خزاعة وجرحهم اذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى
فيما بينهم فكان يقال أشأم من عطر منشيم فصار مثلاً قال ويقال هو حب بلسان وحكي ابن بري
قال يقال عطر منشيم ومنشيم قال وقال ابو عمرو ومنشيم الشر بعينه قال وزعم آخرون أنه شيء من
قرون السنبل يقال له اليبس وهو ساء ساعة قال وقال الاصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا اذا

قوله والمنشيم حب الخ هو
كجلس ومقعد اه

قصدوا الحرب غموا أيديهم في طيها وتحالفوا عليه بأن يستعيتوا في الحرب ولا يولوا أو يقتلوا قال
 وقال أبو عمرو والشيباني منشم امرأة عطارة تبيع الحنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلبي
 من قال منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجب من جبر وكانت تبيع العطر ويتشامون
 بهطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتجع العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم
 من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقال الكلبي
 هي امرأة من جرهم وكانت جرهم إذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يطيع
 بطيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل منشم امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها
 ثم انهما صادقا رجلا وطيبته بطيها فلقية زوجها فشم ريح طيها عليه فقتله فاقتل الحيان
 من أجله (نظم) ابن الاعرابي الصنعة والنسمة الصورة التي تعبد (نظم) أهمله
 الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه - النظم الخطة الحادرة السمينية واحدة والنسمة
 وهو صنيح (نظم) أهمله الليث ابن الاعرابي النظمة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة
 بالباء أيضا (نظم) النظم التأليف ينظمه نظمها ونظاما ونظمها فانظم وتنظم وتنظمت
 الأولو أي جمعه في السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر وتنظمت وتنظم الامر على المنزل وكل
 شئ قرنته بآخر أو ضمت بعضه الى بعض فقد نظمتها والنظم المنظوم وصف بالمصدر والنظم
 ما نظمته من لؤلؤ وخز وزو غيرهما واحدة نظمة ونظم الحنظل حبه في صيغائه والنظام ما نظمته
 فيه الشئ من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاك والجمع أنظمة وأنظمت
 ونظم الليث النظم نظمك الخرز بعضه الى بعض في نظام واحد كذلك هو في كل شئ حتى يقال ليس
 لامره نظام أي لا تسهت قيم طريقته والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ
 أو غيره فهو ونظام وجهه نظم وقال * مثل الفريد الذي يجري من النظم * وفعلك النظم والتنظيم
 ونظم من لؤلؤ قال وهو في الاصل مصدر والنظام الاتساق وفي حديث أسراط الساعة وآيات
 تتابع كنظام بالقطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام
 الهدية والسيرة وليس لامرهم نظام أي ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام
 واحد أي عادة وتناظمت الصخور تلاصقت والنظامان من الضب كشيئان منظومان من
 جانبي كلمته طويان ونظاما الضبة والنظامان كشيئاهما وما خيطان منظمان أيضا
 يتدان جانباهما من ذنبها الى أذنهما أو يقال في بطنها نظامان من يضر وكذلك انظاما السمكة وحي

قوله الصنعة هو في الاصل
 بهذا الضبط وفي القاموس
 والتسكلة بفتح فسكون

هـ

عن أبي زيد أنظومة الضب والسمكة وقد تظمت وتظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظّم ومنظّم
وذلك حين تمتلئ من أصل ذنبها إلى أذننها يضاً ويقال تظمت الضبة بيضها أنظمت في بطنها
وتظمتها أنظمت وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والانتظام نفس البيض المنتظم
كأنه منظوم في سلك والانتظام من الحز خيط قد تظم خرزاً وكذلك أنظمت كمن الضبة ويقال
جاءنا تظم من جرادوه والكثير ونظام الرمل وأنظمت صفرة وهي ما تعقد منه وتظم الحبل شكته
وعقده وتظم الخواص المقل ينظّمه شكته وصفرة والنظام شكته كالك الحبل وخلله وطعنه بالرّمح
فانتظّمه أي اختله وانتظّم ساقيه وجانبه كما قالوا الخيل فؤاده أي ضمها بالسنان وقد روى

* لما انتظمت فؤاده بالمطر * والرواية المشهورة اختللت فؤاده قال أبو زيد الانتظام للجانبين
والاختلال للفؤاد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك نصيبك من الآخرة
فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه لك انتظاماً ثم يزول معك حينما زلت وانتظم الصيد
إذا طعمه أو رماه حتى ينفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح وانتظم الثريا على
التشبيه بالنتظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعميق مفعدراني الضرباء فوق النظم لا يتلّع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الأعرابي النظمة
كواكب الثريا الجوهرى يقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نظم وتظم موضع والنظم ماء ينبج
والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاه * ببطحاء السبالة فالنظم

ابن شميل النظم شعب فيه غدراً وقلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ تنظيم
لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره التنظيم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
(نم) النعيم والنعيم والنعماء والنعمة كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى
وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعني في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم أي تسألون يوم القيامة عن كل
ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعيم وأنعم كشدّة وأشدّ حكاه سيبويه وقال النابغة
فلن أذكر النعمان الابصالح * فان له عندى يدياً وأنعماً

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أي صار

قوله والانتظام من الحـرز
ضبط في الاصل والتسكـلة
بالكسر وفي القاموس
بالفتح اهـ مصححه

ناعم البناو كذلك نعم نعم مثل حذر يحذرو فيه لغة ثالثة مركبة بينهم انعم نعم مثل فضل يفضل واغة
 رابعة نعم نعم بالكسر فيهما وحوشاذ وانعم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمه فهو نعم بين
 المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جني نعم في الاصل ماضى ينعم وينعم في الاصل مضارع
 نعم ثم تدخلت اللغات فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت
 فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيترتب من هذا اللغة الثالثة
 وهي نعم نعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبد اولى كذا نعم نعم فان نعم قد يأتي فيه
 ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فباللهم كسروا عين
 ينعم وايس في ماضيه الانعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يتفعل قيل هذا
 طريقه غير طريق ما قبله فاما أن يكون ينعم بكسر العين جاء على ماض وزندفعل غير أنهم لم ينطقوا به
 استغنائه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذرو ودعوكما استغنوا بفتح عن تكسير الحة أو يكون
 فعل في هذا دخلا على فعل أعني أن تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل لوكذلك
 تنعم وتناعم وناعم وناعم ونعم أولادهم رفاههم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمه الله وناعمه
 فتنعيم وفي الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد أنعمه أي كيف أنعم من النعمة بالفتح وهي
 المسترة والفرح والترفع وفي حديث أبي هريرة دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا بك أي ما الذي
 أنعمك اليانا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه كأنه قال ما الذي أسرنا وأفرحنا وأقر
 أعيننا ببقائك ورؤيتك والناعم والمناعمة والمنعمة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه
 الحديث انهم الطير ناعمة أي سمان مترفة قال وقوله

ما أنعم العيش لو أن الفتى جحر * تنبوا الحوادث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكا سيديو به من قوله هم هوأحنك
 الشاين وأحنك البعيرين في أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتفقههم ورجل منعم
 أي مفضل ونبت ناعم ومناعم ومناعم سواء قال الاعشى

وتضحك عن غر النمايا كأنه * ذرا القوان نبتة مناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق الساق ولا تنبت الا على ما ولا ثمرها وهي خضراء غليظة
 الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال
 وتحمي بها حومار كما ونسوة * علمين قز ناعم وحرير

وكلام منعم كذلك والنعمه اليد البيضاء الصالحة والصنعة والمنة وما أنعم به عليك ونعمة الله بكسر
النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع منهن ما أنعم وأنعم
قال ابن جني جاء ذلك على حذف التاء فصار كفوا لهم ذنب وأذوب ونطع وأنطع ومنه له كثير
ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الجواز وحكامه للحياتي قال وقرأ بعضهم أن النلك تجرى في البحر
بنعمات الله بنسخ العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع
كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله
بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهرى والنعمى كالنعمه
فان فتحت النون مددت فقلت النعماء والنعميم مثله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقرأ
بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم - قال انراقرأها ابن عباس
نعمه وهو وجه جيد لانه قد قال شاكر الأ نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن
قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأنه ما الله عليه وأنعم به عليه قال ابن
عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه
وأنعمت عليه أمس لك عليك زوجك قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هدايته الى الاسلام
ومعنى أنعم الله عليه صلى الله عليه وسلم لم عليه اعتماقه إياه من الرق وقوله تعالى وأما نعمة ربك
فحدث فسرته ثعلب فقال اذكر الاسلام واذ كرماً بلاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة
ربك بمجنون يقول ما أنت بإنعام الله عليك وحج ذلك إياه على نعمته بمجنون وقوله تعالى يعرفون
نعمه الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم حق
ثم ينكرون ذلك والنعمه بالكسر اسم من أنعم الله عليه ينعم أنعماً ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام
كقولك أنتنقت عليه اتفاقاً وثقة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة
ليترأون أهل عليين كما ترون الكوكب الدررى فى أفق السماء وان أبابكر وعمر منهن وأنعم أى
زاد وفضل ارضى الله عنهما ويقال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه
صار الى النعيم ودخل فيه كما يقال أشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قواهم أنعمت على فلان أى
أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعمه وقواهم عم
صباحاً كلمة تحية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فأما الكسر الخ عبارة
التنذيب فأما الكسر فعلى
من جمع كسرة كسرات
ومن أسكن فهو أجود
الوجه على من جمع كسرة
كسرات ومن قرأ الخ كتبه
مصححه

قوله وقوله ع- زوج-ل
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
هكذا فى الاصل بتوسيط
عبارة الجوهرى بينهما أه
مصححه
قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالاصل ويحرر كتبه
مصححه

والنون استخفافا ونعم الله بك عينا ونعم ونعمك الله عينا وانعم الله بك عينا اقربك عين من تحبه وفي
الصحيح أي اقر الله عينك بمن تحبه انشد ثعلب

انعم الله بالرسول وبالمر * سيل والحامل الرسالة عينا

الرسول هذا الرسالة ولا يكون الرسول لانه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم
يقال هذا دخل في لقمة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا انعمة مثل نزه
نزهة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل انعم الله بك
عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من
الكاف والباء للتعديبة والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك واقربها وقد يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعديبة
تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعم فيعدي بالباء قال
ولعل مطرف اخيل اليه ان انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعديبة فيسبب ان الامر في
نعم الله بك عينا كذلك ونزلوا من لا ينعمهم هم وينعمهم بمعنى واحد عن ثعلب أي يقرأ عينا هم
ويحمدونه وزاد اللحياني وينعمهم عينا وزاد الازهري وينعمهم وقال اربع لغات ونعمة العين
قرئ ما والعرب تقول نعم وعين ونعمة عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام
عين ونعامه عين ونعيم عين ونأي عين أي أفعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال
سيبويه نصبوا كل ذلك على اضممار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث اذا سمعت قولاً حسناً
فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملاً فنعمة عينه واودده أي اذا سمعت رجلاً لا يتكلم
في العلم بما نسيه فنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيت به حسن
العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عينه أي قرء عينه بعني اقر عينك بطاعتك واتباع
أمرك ونعم العود اخضر ونضر انشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قدم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنم الاضياف عينا * وتصح في مباركها ثقالا

يروى الاضياف والاضياف فن قال الاضياف بالرفع اريد تنم الاضياف عينا بن لانهم يشربون

قوله من لحو في المحاكم من
لحق واللحق الضمر كتبه

من ألبانها ومن قال تَنَمُّ الاضيافُ فعنانه تَنَمُّ هذه الكوْمُ بالاضيافِ عينا فحذف رأو وصل فنصب
الاضيافِ أى ان هذه الكوْمُ تُسَرُّ بالاضيافِ كسُرورِ الاضيافِ بهم الانما قد جرت منهم على عادة
ما لو فقه معروفه فهي تأنس بالعاده وقيل انما تأنس بهم اكثره الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعقر
ولا تُجَرَّ ولو كانت قليلا له الالبان لما نعت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى
الليثاني يا نَعْمَ عَيْنِي أَيْ بِأَفْرَةٍ عَيْنِي وَأَنْشَدَ عَنِ الْكِسَافِ

صَهَّكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ * بَنِعْمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَآخِرٍ

قال ونعمة العيش حُسْنُهُ وَعُضَارَتُهُ وَالْمَذْكُورَةُ نَعْمٌ وَيَجْمَعُ أَنْعَمًا وَالنِّعَامَةُ مَعْرُوفَةٌ هَذَا الطَّائِرُ
تسكون للذكر والانثى والجمع نعامات ونعائم ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كثر
وَلَيْ نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاءُ * لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدَوْتًا

والنعام أيضا بغير هاء الذكور منها الظليم والنعامه الانثى قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامه
بالحاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والعرب تقول أصم من نعامه وذلك
انها لا تبلى على شئ اذا جفقت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز

* أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ وَأَهْدَى مِنْ جَلٍّ * وَيَقُولُونَ أَمَوْقٌ مِنْ نِعَامَةٍ وَأَشْرَدٌ مِنْ نِعَامَةٍ وَمَوْقُهَا
تَرْكُهَا يَبْضُهَا وَحَضْنُهَا يَبْضُ غَيْرُهَا وَيَقُولُونَ أَجْبَنُ مِنْ نِعَامَةٍ وَأَعْدَى مِنْ نِعَامَةٍ وَيَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ
جَنَاحِي نِعَامَةٍ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ وَيَقَالُ لِلْمُنْزَمِينَ أَنْتُمْ كَوَانِعَامًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ * فَكَانُوا غَدَاةَ لَقُونَا نِعَامًا

وتقول العرب للقوم اذا طعنوا مسرعين خَفَّتْ نِعَامَتُهُمْ وشالت نِعَامَتُهُمْ وخَفَّتْ نِعَامَتُهُمْ أى
استمر بهم السير ويقال للعداوى كأنهم يَبْضُ نِعَامٍ ويقال للفرس له ساقان نعامه لقصر ساقيه وله
جَوْجُو نِعَامَةٍ لارتفاع جَوْجُوها ومن أمثالهم مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنِّعَامِ وَذَلِكَ أَنَّ مَسَاكِنَ
الْأَرْوَى شَعَفُ الْجِبَالِ وَمَسَاكِنَ النِّعَامِ السُّهُولُ فَهَذَا لِيَجْتَمِعَ مَا أَبَدَ وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ عِلْمَهُ عَلَيْهِ
مَا أَنْتَ إِلَّا نِعَامَةٌ يَغْنُونُ قَوْلُهُ

وَمِثْلُ نِعَامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا * تُعَاطَمُهُ إِذَا مَا قِيلَ طَيْرِي

وَأَنْ قِيلَ أَحْمِلِي قَالَتْ فَأَنَّى * مِنَ الطَّيْرِ الْمُرِيَّةِ بِالْوُكُورِ

ويقولون للذي يرجع خائبًا كالتعامه لان الأعراب يقولون ان النعامه ذهبت تطلب قرنين
فقطعوا أذنيها فجاءت بلا أذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أَو كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا * لَتُصَاغَ أُذُنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ
فَاجْتَنَّتْ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَانْتَهَتْ * هَيْمَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

ومن أمثالهم أنت كصاحبة النعامة وكان من قصتها أنهم أوجدت نعامة قد غصت بصعور ور
فأخذتها وربطتها بنحو ما رها إلى شجرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليترك
وقوضت بيتها التحمل على النعامة فانتهت إليها وقد أساعت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لاصيدها
أحرزت ولا نصيبها من الحى حفظت يقال ذلك عند المزربة على من يثق بغير الثقة والنعامة
الخشبية المعترضة على الزنوقين تعلق منهما القامة وهى البكرة فان كان الزرانيق من خشب فهى
دعم وقال أبو الوليد الكلابى إذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعرضة عليهما هى
العجلة والغرب معلق بها قال الأزهرى وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعلىان
ويركز طرفاهما الأسفلان فى الأرض أحدهما من هذا الجانب والآخر من ذال الجانب يصنعان بحبل
يمد طرفا الحبل إلى وتدين مثبتتين فى الأرض أو حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شعبتي النعامتين
والنعامتان المنارتان اللتان عليهما الخشبية المعترضة وقال اللحيانى النعامتان الخشبتان اللتان على
زنوقى البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبية تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقي والنعامة
صخرة ناشزة فى البئر والنعامة كل بناء كالظلة أو علم يهتدى به من أعلام المذاوز وقيل كل بناء على
الجبل كالظلة والعلم والجمع نعام قال أبو ذؤيب بصف طرق المغارة

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَالُ * لُتَحْسَبَ أَرَامُهُنَّ الصُّرُوحُ

وروى الجوهري بحذف النون * تُلَقَّى النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحُ * قَالَ وَالنَّفَائِضُ مِنَ الْأَبْلِ
وقال آخر

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا * مِنْهَا عَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ

والشهور من شعره * لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا * وشرحه ابن بري فقال النعامة ما نصب من خشب
يَسْتَقِلُّ بِهِ الرِّبِيْعَةُ وَالْهَزِيمُ الْمَتَكْسِرُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

بَادَرْتُ قَائِمًا صَحْبِي وَمَا كَسَلُوا * حَتَّى نَمَيْتُ إِلَيْهَا قَبْلَ اشْرَاقِ

والنعامة الخلد التى تغطى الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم
والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعائهم تفرقت كلمتهم وذهب عزهم
ودرست طريقتهم وولوا قيعل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت أمورهم قال

قوله بناها هكذا بتأنيث
الضمير فى الأصل ومثله فى
الحكم هنا والذى فى مادة نفق
تذكيره ومثله فى الصحاح
فى هذه المادة وتلك أمم صححه

ذوالاصْبَعِ الْعَدُوَانِي

قوله بل خلته الذي في كذب
النحو وخلته بالواو بدل بل
فلعلهما روايتان اهـ

أُزْرِي بِنَاءً شَأَلَتْ نَعَامُنَا * نَخَالِي دُونَهُ بِلِ خَلَّتُهُ دُونِي
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَوْ تَفَرَّقُوا قَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ أَنِّي
هَرَقْتُ وَأَوْ قَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتَهُمُ النِّعَامَةُ الْجَمَاعَةُ أَيُ تَفَرَّقُوا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي السَّلْتِ النَّقَّيِّ
اشْرَبْ هَنِيئَةً قَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ * وَأَسْبِلِ الْيَوْمَ فِي بُرْدِكَ أَسْبَالًا

وَأَنْشَدَ لآخر

أَنِّي قَضَيْتُ قَضَاءً غَيْرَ ذِي جَنْفٍ * لَمَّا سَمِعْتُ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتَهُ * وَعَصَاهُ حِمِيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَالنِّعَامَةُ الظُّلْمَةُ وَالنِّعَامَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ سَكَنْتُ نَعَامَتَهُ قَالَ الْمَرَارُ الْفَتْحُ عَسَى
وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ أَرْفَأْتُ * نَعَامَتُهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُولُ
الْمَحْيَانِي يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ أَنَّهُ لَخَفِيفُ النِّعَامَةِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَأَرَاكَ نَعَامَةً طَوِيلَةً وَابْنُ
النِّعَامَةِ الطَّرِيقُ وَقِيلَ عَرَّقَنِي فِي الرَّجُلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاسُ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ ابْنُ
النِّعَامَةِ عَظُمُ السَّاقِ وَقِيلَ صَدْرُ الْقَدَمِ وَقِيلَ مَا نَحَتِ الْقَدَمُ قَالَ عُمَرَةُ
فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ * وَابْنُ النِّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي
فُسِّرَ بِكُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ ابْنُ النِّعَامَةِ قَرَسُهُ وَقِيلَ رَجُلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَعَمُوا أَنَّ ابْنَ النِّعَامَةِ مِنَ
الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ مَرْكَبُ النِّعَامَةِ مِنْ قَوْلِهِ * وَابْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي * وَابْنُ النِّعَامَةِ
السَّاقِي الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْبِئْرِ وَالنِّعَامَةُ الرَّجُلُ وَالنِّعَامَةُ السَّاقُ وَالنِّعَامَةُ الْفَيْحُ الْمُسْتَعِجِلُ
وَالنِّعَامَةُ الْفَرَحُ وَالنِّعَامَةُ الْإِكْرَامُ وَالنِّعَامَةُ الْحِجَّةُ الْوَاضِحَةُ قَالَ أَبُو بَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ وَابْنُ النِّعَامَةِ
عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي قَالَ هُوَ اسْمُ لَشِدَّةِ الْحَرْبِ وَلا يَسْتَمِرُّ أَمْرًا وَانْأَذَكَ كَقَوْلِهِمْ بِدَاءِ الطَّبِيِّ وَجَاءُوا
عَلَى بَكْرَةٍ أَبْيَهُمْ وَلَيْسَ ثَمَّ دَاءٌ وَلَا بَكْرَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْيَتِ اعْنِي فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْخُزْرَيْنِ
لَوْ أَنَّ السَّدُوسِيَّ وَقَبْلَهُ

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَا شَنَّ بَارِدُ * إِنْ كُنْتَ سَائِلِي غَبُوقًا فَادْهَبِي
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ
أَنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَقُولَ حَلَبِي لَمِي * هَذَا غُبَارُ سَاطِعٍ فَتَلَبَّبَ
إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ أَيْلٌ وَسَيْلُهُ * إِنْ بَاخَذُولِكَ تَكَلَّمِي وَتَخَضَّيْ

ما ذكرنا ومثله قوله * مثل الفِراخُ بُقَّتْ حَواصِلُهُ * أى حواصل ما ذكرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نعم يحوونه * يلقعه قوم ويتجونه

قوله اذا ذكرنا
التهديب كثرت اه
مصححه

ومن العرب من يقول للابل اذا ذكرنا الانعام والانعيم والنعامي بالضم على فعلى من أسماء
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

هرته النعماني فلم يعترف * خلاف النعماني من الشام ريحا

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصباء والنعائم من منازل
القمر غمانية كواكب أربعة صادرة وأربعة وارد قال الجوهري كأنها سرير متوج قال ابن
سيده أربع في المجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعائم منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب أربعة في طرف المجرة وهي
شامية وبقية لها النعام أنشد ثعلب

باض النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوى المتأقن

النعام ههنا النعائم من النجوم وقد ذكر مسـ توفي في ترجمة يعض ونعامك بمعنى قصارك وأنعم أن
يحسن أريسي زادوا نعم فيه بالغ قال

سمن الضواحي لم تورقه ليله * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده لم تورقه ليله أبكار الهموم وعونها وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار
الهموم ما جالك وعونها ما كان هماً بعد هـ ثم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعل
كذا وأنعم أى زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبر ببالظهر وأنعم أى أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله * فوردت الشمس ما تنعم * من
ذلك أى لم تبلغ في الطلوع ونعم ضد نيس ولا تعمل من الاسماء الا فيما فيه الالف واللام أو ما
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذى يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت
تستوفي مدح الاجناس أن تعـ هل في غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهراً أو مضمراً كنولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلاً زيد

فهذا هو المضمَر وقال ثعلب حكاية عن العرب نعم يزيد رجلا ونعم زيد رجلا وحكى أيضا صررت
 يقوم نعم قومًا ونعم بهم قومًا ونعموا قومًا ولا يتصل بها الضمير عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان
 نعمًا رجلين ولا الزيدون نعمًا ورجالا قال الأزهرى إذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام
 فهو نصب أبدًا وان كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدًا وذلك قولك نعم رجلًا زيد ونعم الرجل زيد
 ونصبت رجلًا على التمييز ولا نعم مل نعم وبئس في اسم علم انما تعمله لان في اسم منكور دال على
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان
 تصرف سائر الأفعال لانهما استعملتا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيه ما أربيع
 لغات نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فمتبوع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
 نعم بكسر النون وسكون العين ولك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الاول مفتوحا فتقول نعم
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة
 هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قديم عليه خبره والثانى
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أن تقبل لك ذلك
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد وإذا
 قلت نعم رجلاً فقد أضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلاً لان فاعل
 نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف
 الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يابى علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم
 زيد ولا الزيدون نعموا وان أدخلت على نعم ما قلت نعمًا يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت
 حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسّلت غسلاً نعمًا ما تسكت فى
 بى مع نعم عن صلتها أى نعم ما غسّلتها وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتامسا كنهة فى الوقف
 والوصل لانها تاء تأنيث كأنهم أرادوا نعمت الفعل أو انحصرت وفى الحديث من توضأ يوم
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعل وانحصرت هى
 حذف المخصوص بالمدح والباء فى فيها متعلقة بفعل مضمرة أى فيها هذه انحصرت أو الفعلية يعنى
 الوضوء يقال الغسل وقيل هو راجع الى السنة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك قال الجوهرى تاء
 نعمت ثابتة فى الوقف قال ذو الرمة

أوحرة عيطل نيجاه بجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفه

ما أَقَلَّتْ قَدَمَايَ أَنَّهُمْ * نَعَمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبْرُ

هكذا أنشده نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الأصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع ودققته دقائعا أي نعم الدق قال الأزهرى ودققت دواءه فأنعمت دقه أي بالغت وزدت ويقال ناعم حبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وانه كنهم وتنعمه بالمال كان طلبه ويقال أتيت أرضا فتنعمتني أي وافقتني وأنت بهم أو تنعم مشى حافيا قيل هو مشتق من النعمة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه أي ابتذلها وأنعم القوم ونعمهم أنا هم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تَنَعَّمَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَابِلَةٍ * فَاصْبَحَ بَعْدَ الْأَنْسِ وَهُوَ بَاطِنُ

وأنعم الرجل إذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمما هي ومثله ان الله نعمما يعظكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو ونعمما بكسر النون وحزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي فنعمما بفتح النون وكسر العين وذ كرأبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعمما بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية قال ابن الأثير أصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا المال والباها زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الأثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعمما ليست بضمبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعمما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والأصل في نعم نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشئ في نعمما المعنى نعم الشئ قال الأزهرى إذا قلت نعم ما فعل أو بنس ما فعل فالمعنى نعم شيئا ونس شيئا ففعل وكذلك قوله ان الله نعمما يعظكم به بمعناه نعم شيئا يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للقرشقات النعمان وشقات النعمان نبات أحمر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه السقيق لانه جاء قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الرضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء واللقاء الفراء قالت الدبيرة حقت المشربة ونعممتها ومصلتها أي كدستها وهي المحوقة والمنعم والمصول المكتسة وأني نعم

قوله وذ كرأبو عبيدة هكذا في الأصل بالتاء وفي التمهذيب وزاده على البياض أبو عبيد بن دونه

اه مصححه

قوله ونعمتها كذا بالأصل بالتحقيق وفي الصاغاني بالتشديد اه مصححه قوله ومصلتها كذا بالأصل والتهذيب واعلمها ومصلتها كما يدل عليه قوله بعد والمصول اه مصححه

والأَيْنِمْ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كِلَاهُمَا مَوَاضِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّايِ
صَبَا صَبُوءَةٌ مَن يَلُجُّ وَهُوَ لُجُوجٌ * وَزَالَ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حَدُوجُ
الْأَنْعَمِينَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَنْعَمَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَنْشَدَ مَانِسُ بِهِ
ابْنَ بَرِيٍّ إِلَى الرَّايِ

صَبَا صَبُوءَةٌ بَلَّجٌ وَهُوَ لُجُوجٌ * وَزَالَ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حَدُوجُ
وَهُمَا نَعْمَانَانِ النَّعْمَانُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ وَادِي عَرْفَةَ وَنَعْمَانُ الْغَرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ
مِنْ دَخْنٍ وَمَسَحَ ظَهْرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانِ السَّحَابِ نَعْمَانُ جَبَلٌ بِقَرْبِ عَرْفَةَ وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَعَلَّوَهُ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يُخْرِجُ إِلَى عَرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُثَيْمٍ الثَّقَفِيُّ

تَضَوَّعَ مَسْكَا بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَسَتْ * بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَقَالَ خُلَيْدٌ

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ * وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانِ الْأَرَاكِ
وَالنَّعِيمُ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ بِقَرْبِ مَكَّةَ وَمُسَافِرٌ بِنَعْمَةٍ بَنُ كَرِيمٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَمَنْعَمٌ وَأَنْعَمٌ وَنَعْمِيٌّ وَنَعْمَانٌ وَنَعِيمَانٌ وَنَعْمٌ كَلَّهْنُ أَسْمَاءُ
وَالنَّعَامُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى نَعْمِ بْنِ عَتِيكٍ وَبَنُو نَعَامٍ بَطْنٌ وَنَعَامٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ فُلَانٌ
مِنْ أَهْلِ بَرْكٍ وَنَعَامٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالنَّعَامَةُ فَرْسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الْحَرْثُ
ابْنُ عَبَّادٍ وَفِيهِ يَقُولُ

قَرَّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
أَيُّ بَعْدَ حِيَالٍ وَالنَّعَامَةُ أَيْضًا فَرْسٌ مُسَافِعٌ بِنُعْمَانَ الْعَزْزِيِّ وَنَاعِمَةٌ أَيْضًا امْرَأَةٌ طَبَّخَتْ عُسْبًا يُقَالُ لَهُ
الْعُقَارُ رَجَاءٌ أَنْ يَذْهَبَ الطَّيْحُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ فَقَتَلَهَا فَسَمِيَ الْعُقَارُ لِذَلِكَ عُقَارُ نَاعِمَةٍ رَوَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَنْعَمُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَنَعْمٌ وَنَعْمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى الْآنَ نَعْمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ
الْآخِرُ لِأَنَّهُا حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا
يُجَابُ بِهِ الْاسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا يَجُودُ فِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَلَى إِذَا
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيعةٌ فَيَقُولُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا لَهُ وَبَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنعم هكذا ضبط في
الاصول والمحكم وقال
القاموس كحدث وضبط
في الصانعي ككرم وقوله
وانعم قال في القاموس بنعم
العين وضبط في المحكم
بفتحها وقوله ونعمي قال
في القاموس كجلى وضبط
في الاصول والمحكم
ككريم اهـ مصححه

خَتَمَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنِّي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمْ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ وَقَدْ قَرِئَ بِهَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ أَنَّ النَّهْدِيَّ أَمَرَ نَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ
الرُّبَيْعِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْهَبَ بِأَخٍ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ نِيَّانَ حِينَ
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخَرٍ لَا وَجَاءَهُمَا عِنْدَ هَبْلٍ فَخَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ فَخَرَجَ إِلَى
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعُمَرَ أَعْلُ هَبْلٌ وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ نِيَّانَ أَنْعَمْتُ فَعَالَ عَنْهَا أَيَّ اتْرَكَ
ذِكْرُهَا فَقَدْ صَدَقَتْ فِي فِتْوَاهَا وَأَنْعَمْتُ أَيَّ أَجَابَتْ بِنَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِي

تَقُولُ إِنَّ قَلَمَ لَا لَا مَسْلَمَةً * لَا مِرْكَمَ وَنَعَمْ أَنْ قَلَمَ نَعَمًا

قَالَ ابْنُ جَنَى لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يَظُنُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهَا مِنْ الْخَرْفَةِ لَكِنَّهُ نَقَلَهَا جَعَلَهَا اسْمًا
فَنَصَبَهَا فِيكَوْنُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَيْرًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَمَ نَعَمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
الْخَرْفَةِ فَيَنْتِجُ لِلْإِطْلَاقِ كَمَا حَرَكْتَ بَعْضَهُمْ لَا لِقَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَتَقَالُ اللَّيْلُ وَبَعْدَ النَّوْبِ
وَأَشْتَقُّ ابْنَ جَنَى نَعَمْ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَهُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُ مَا لِلْحَمْدِ
وَلَا يَضِدُّهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا * بِنَجَاحِ الْوَعْدَانِ الْخُلْفَ ذَمٌّ

وَقَوْلُ الْآخِرِ أَنْشَدَهُ النَّدَارِيُّ

أَبَى جُودُهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ * نَعَمْ مَنْ فَنَى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلُهُ

يُرْوَى بِنَصْبِ الْبُخْلِ وَجَرَمِهِ مِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُهَا
لِلْبُخْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلُهُ فَجُودُهُ الْبُخْلُ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ لَزَائِدَةً وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ أَحْسَنُ
لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ سَدَّائِعُ نَعَمْ وَنَعَمْ لَا تَرَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَا هُنَا غَيْرُ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمِنْ جَرَمِهِ فَقَالَ لَا الْبُخْلَ لِي فَبِإِضَافَةٍ لَا إِلَيْهِ لَا لِأَنَّهَا تَكُونَ لِلْبُخْلِ فَقَدْ تَكُونَ لِلْجُودِ
أَيْضًا أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعِمُ وَلَا تَأْتِي الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرَأُ الضِّيفَ فَقُلْتَ أَنْتَ لَا لَكَ كَانَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصْلَحُ لِلْمَرِّينِ جَمِيعًا ضَيْفَتْ إِلَى الْبُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ
التَّخَصُّصِ بِصِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الضَّادَيْنِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعَمْ بِذَلِكَ بِالْأَلْفِ كَمَا قَالُوا بِجَلَّتْ هِيَ أَيَّ قُلْتَ
لَهُ بِجَلَّتْ أَيَّ حَسْبُكَ مَا هُوَ ابْنُ جَنَى وَأَنْعَمَ لَهُ أَيَّ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَنَعَمًا هِيَ لِقَبُ يَمْسُ وَالنِّعَامَةُ اسْمُ
فَرَسٍ فِي قَوْلِ ابْنِ

قَوْلُهُ لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلُهُ
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحَاحِ
وَفِي الْمَحْكَمِ الْجُوسُ قَاتِلُهُ
وَالْجُوسُ الْجُوعُ وَالَّذِي فِي مَعْنَى
الْإِيْبِ لَا يَمْنَعُ الْجُودَ قَاتِلُهُ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ الدَّسُوقُ مَا نَصَهُ
(قَوْلُهُ لَا يَمْنَعُ الْجُودَ) فَاعِلٌ
يَمْنَعُ عَائِدًا عَلَى الْمَدُوحِ
وَالْجُودُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَقَاتِلُهُ
مَفْعُولٌ أَوَّلٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ
الْجُودَ فَاعِلٌ يَمْنَعُ أَيَّ جُودَهُ
لَا يَحْرَمُ قَاتِلُهُ أَيَّ فَإِذَا أَرَادَ
إِنْسَانًا قَاتِلُهُ فَجُودُهُ لَا يَحْرَمُ
ذَلِكَ الشَّخْصَ بَلْ يَصْلُهُ هُ
تَقْرِيرٌ دَرْدِيرٌ هُ كُنْيَتُهُ

تَكَارُثُ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا * وَتَحْجَلُ وَالنَّعْمَةُ وَالْخِمَالُ

وأبو نعامة كنية قطري بن الفجاءة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكامة وحسن الصوت في القراءة وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جؤية

وَلَوْ أَنَّهَا ضَحَكَتْ فَتَسْمَعُ نَعْمَهَا * رَعِشَ الْمَنَاصِلُ صَلْبُهُ مُتَحَنَّبٌ

وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيديويه من أن حلقاؤه كاسم للجمع حلقه وفلكه لا جمع لهم ما وقد يكون نعم متحرك كمن نعم وقد نغم بالغناء ونحوه وأنه لينه نغم بشي ويتنسم بشي وينسم بشي أي يتكلم به والنعم الكلام الخفي والنعمة الكلام الحسن وقيل هو الكلام الخفي نعم وينغم قال وأرى الضمة لغة نعم أو سكت فلان فإنغم بحرف

وما ننغم منه وما ننغم بكلمة ونغم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون بدلا والنعمة كالنغمة عنه أيضا (نعم) النعمة والنقمة المكافأة بالعقوبة والجمع نعم ونقم فنقم

لنقمة ونقم لنقمة وأما ابن جني فقال نقمة ونقم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نقمة نقم على جمع كلمة وكلم فعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شي ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمر وتمر وقد ينما ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد الليث يقال لم أرض منه حتى نقمت وانهت اذا كافأه عقوبة بما صنع ابن الأعرابي النقمة العقوبة والنقمة الإنكار وقوله تعالى هل تهتفون منا أي هل تنكرون قال الأزهرى يقال النقمة والنقمة العقوبة ومنه قول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

مَا نَقِمُ الْحَرْبَ الْعَوَانُ مِنِّي * بَازِلُ عَامِينَ فَتِي سَنِي

وفي الحديث أنه ما انتقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله وقد تكررت في الحديث الجوهرى نقمت على الرجل أنقمت بالكسر فأنا نقم اذا عتبت عليه يقال ما نقمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونقمت بالكسر لغة ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة وفي حديث الزكاة ما ينقم ابن جليل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله أي ما ينقم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداها إلى كفر نعمة الله ونقمت الأمر ونقمة اذا كرهته وانتقم الله منه أي عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم

قوله وتنجل والخبال هكذا في الاصل والصاح وفي القاموس في مادة خبل بالوحدة وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله

تَكَارُثُ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَعَجَلِي وَالنَّعْمَةُ وَالْخِمَالُ فَبِالْمُنَاةِ التَّحْنِيطِ وَوَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا وَهَمَ فِي عَجَلِي وَجَعَلَهَا تَحْجَلُ إِذْ كَتَبَهُ

من كل كلمة وكلمات وكام وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم من نكة ونعم وقد نكم منه ينكم ونكم نكما وانكم ونكم الشئ ونكمه انكره وفي
التنزيل العزيز وما نكتموا منهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالغت في كراهة الشئ وانشد
ابن قيس الرقيات

ما نكتموا من بنى امية الا انهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكتموا ونكمو قال ابن بري يقال نكمت نكما ونكمو ونكمة ونكمة ونكمت
بالغت في كراهة الشئ وفي اسماء الله عز وجل المنكتم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو منكم عمل من
نكم ينكم اذا بالغت به الكراهة حد السخط وضربه ضربة نكم اذا ضرب به عدوه وفي التنزيل العزيز
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمننا بالله قال ابو اسحق يقال نكمت على الرجل انكم
ونكمت عليه انكم قال والاجود نكمت انكم هو الاكثر في القراءة ويقال نكم فلان وتره اي انكم
قال ابو سعيد معنى قول القائل في المنى منى لي مثل الارقم ان يقتل ينكم وان يترك يلقم قوله
ان يقتل ينكم اي يناربه قال والارقم الذي يشبهه الجان والناس يلقون قتله اشبهه بالجان والارقم
مع ذلك من اضعف الحيات واقلها عذا قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضى الله عنه فهو كالارقم
ان يقتل ينكم اي ان قتله كان له من ينكم منه قال والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن
تطلب بشأ الجان وهي الحية الدقيقة فرسمات قاتله وربما اصابه خبل وانه لميمون النقيمة اذا
كان مظفرا يحاول وقال يعقوب ميم بدل من باء نقيبة يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة
والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من تمر عمان وفي التهذيب وناقم تمر عمان والناقمة
هي رفاش بنت عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال ابو عبيد انشدنا الفراء عن الفضل
لسعد بن زيد مناة

اجد فراق الناقية غدوة * ام البين يحلولى لمن هو مولع
لقد كنت أهوى الناقية حبة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من الين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا * لينكم من ورا أوليدن مدفعا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى بن جدان بن جديلة ونكمى اسم موضع (نكم) أهمل
الليث نكمهم وكنم واستعملهما ابن الاعراب فيمار واه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة الفادحة

قوله ونكم ونكما ضبط المصدر في
الاصل والمحكم بالتحريك وهو
مقتضى قول المصباح ونكمت
أنكم من باب تعب لغة وفي
القاموس ونكم منه كضرب
وعلم نكما وضبط المصدر
فيه بالفتح وحرراه مصححه

قوله وناقم حتى من الين قال
الخ كذا بالاصل وعبرة
التهذيب يقال لم أرض منه
حتى نكمت وانه نكمت اذا
كفاته عقوبة بما صنع
وقال يقود الخ اه كنه
مصححه

والكثرة الجراحة (نم) النم التوريش والاغراء ورفع الحديث على وجه الاشاعة
والافساد وقيل تزين الكلام بالكذب والفعل نم ينم وينم والاصل الضم ونم به وعليه نم ونم
ونم ما وقيل النم جمع نمة بعد ان يكون اسما التهذيب النمة والنم هما الاسم والنعث نمام
وانشد ثعلب في تعديته نم يعلى

ونم عليك الكاشحون وقيل ذا * عليك الهوى قد تم لو نفع النم
ورجل نموم ونمام ومنم ونم أي قتات من قوم نمين وانما ونم وصرح اللحياني بان نمام جمع نموم وهو
القياس وامرأة نمة قال أبو بكر قال أبو العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك
الاحاديث ولم يحفظها من قوالهم جلود نمة اذا كانت لا تمسك الماء يقال نم فلان ينم نمتا اذا ضيع
الاحاديث ولم يحفظها وانشد الفراء

بكت من حديث نمة واشاعه * واصقه واش من انقوم وانمع
ويقال للنمام القتات يقال قتت اذا مشى بالنميمة ويقال للنمام قساس ودراج ونماز وهما ازومائس
ونما من وقدماس من القوم ونيل الجوهرى نم الحديث ينمه وينمه نمتا أي قتته والاسم النميمة
وقد ذكر في الحديث ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشتم ونم
الحديث نقله ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم والنميمة صوت الكاية والكابة وقيل هو
وسواس همس الكلام قال أبو ذؤيب

فشربن نم سمعن حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع بقرع
ونميمة من قانص متلبب * في كفه جش جش واقطع
قال الاصمعي معناه انه سمع ما نم على القانص وقال غيره النميمة الصوت الخفي من حركة شيء أو وطء
قدم وقال الاصمعي اراد به صوت وتر أو رجح استروحتته الجروا نكروهما هما من قانص قال لانه
أشد ختلا في القنيص من أن يهههم للوحش ألا ترى لقول رؤبة

فبات والنفس من الحرص النفسق * في الزرب لو يمضع شربا ما بصق
والنفسق الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث لا تموتوا بنامة الله أي بخلق الله ونامية الله
أيضا هذه الاخيرة على البدل والنميمة الهمس والحركة وأسكت الله نامته أي جرسه وما ينم عليه
من حركته قال وقد همز فيجعل من النميم وسمعت نامته ونمته أي حسه والاعرف في ذلك نامته
ونم الشيء سطعت رائحته والنمام نبت طيب الريح عذبة غالبية ونممت الريح التراب خطته

وَتَرَكَتْ عَلَيْهِ أَثَرًا شَبَّهُ السَّكَاةَ وَهُوَ النَّعْمُ وَالنَّعِيمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * فَيُفِّ عَلَيْهِ الذَّيْلُ الرِّيحُ غَنِيمٌ * وَالنَّعْمَةُ خُطُوطٌ مَتَّاعَةٌ قَصَارُشُ شَبَّهُ مَا تَنْمِيهِ الرِّيحُ دُقَاقُ
 التُّرَابِ وَالْكَلِّ وَتُنَى نَعْمَةٌ وَكَتَابُ نَعْمَةٍ مَنَّقَشٌ وَنَعْمُ الشَّيْءِ نَعْمَةٌ أَيْ رَقْشُهُ وَزَخْرَفُهُ وَتُوبُ نَعْمَةٍ
 مَرْقُومٌ مُوَيَّيٌّ وَالنَّعْمُ وَالنَّعْمُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ نَعْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَعْمَةٌ
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَقْضِيهَا بِسَيُورٍ مَنَّمَةٍ * رَضَعَا كَسَادًا شَبَّهَ نَعْمًا * أَيْ نَقَشَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعْمَةُ اللَّامَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ وَالنَّعْمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْدَبِ بْنِ
 عَنَلَةَ أُنِيَ بِنَاقَةٍ مَنَّمَةٍ أَيْ تَمِينَةٍ مُلْتَقِيَةٍ وَالنَّبْتُ الْمُنَّمِيُّ الْمُنْتَفِعُ الْجَمْعُ وَالنَّعْمَةُ الْقَمَلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
 وَالنَّمْيُ فَلَوْسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ النَّصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَنَسِيرُ

وَاحِدَتُهُ نَمِيَّةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّمْيُ الصَّنْجَةُ وَالنَّمْيُ الْعَيْبُ عَنْ
 نَعَابٍ وَأَنْشَدَ الْمُسْكِينُ الدَّارِي

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدَيْتُ نَعْمَهُمْ * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّمْيِ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْدَ الرِّصَاصُ جَعَلَ لَهُ فِي الْعَيْبِ بَعْدَ نَزْلَةِ
 الرِّصَاصِ فِي الْفَضَّةِ التَّهْذِيبُ النَّمْيُ الْفَاسُّ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
 رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ نَمْيٌ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحِيرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَمْيٌ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
 وَالنَّمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْخَدَبِ وَلَا خَوْرًا إِذَا مَا * بَدَتْ نَمِيَّةُ الْخَدَبِ النُّفَاةِ

وَنَمِيَّ الرَّجُلِ نَحَاهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو بَوَجْرَةَ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ * وَعَنْ نَمِيَّةِ الطَّبَعِ الْأَعْيُنِ

(نهم) النَّعْمَةُ بِلَوْغِ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالْتَحْرِيكِ وَالنَّهْمُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمْلِيَّ عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا تَشْبَعُ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمٌ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
 وَرَجُلٌ نَهْمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْهُومٌ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْلِيَّ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَابِهِ وَهُوَ
 مَنْهُومٌ أَيْ مُوَلَّعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمُ وَالنَّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بِلَوْغِ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَمْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَائِهِ مُوَلَّعٌ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةِ طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبِ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة

مانعه هذا غلط وليس

يصف فرسا وإنما يصف ناقة

وقبل البيت

هل تبلغنيهم حرف مصرمة

أجد الفقا رواد لاج وتهدير

قد عريت نصف حول

أشهر راجدا

يسقي على رحاها بالحيرة المور

والبيت لاوس بن حجر لا للناغية

أه كتبه مصححه

الازهرى النهم شبه الانين والطعير والتخيم وأنشد

مالك لا تنهم يا فلاح * ان النهم للسقاة راح

ونهمنى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهم ما وهو صوت كأنه زحير وقيل هو صوت فوق الزجر
وقيل نهم بهم لغة فى نهم ينهم أى زحر والنهم والنهم صوت وقعد وزجر وقد نهم بهم ونهمه
الرجل والاسد نامهم ما وقال بعضهم نهمه الاسد بدل من نامته والنهم الاسد صوت به يقال نهم
بهم نهميا والنامهم الصارخ والنهم مثل النهم وهو صوت الاسد والفيل يقال نهم
الفيل ينهم نهم ما ونهميا وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا * أبأت منها هربا عزيميا

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل أنهمها بالفتح فيه ما نهمها ونهميا اذا زجرتها
لتجدي في سيرها ومنه قول زياد الملقطى * يا من اقلب قد عصاني أنهمه * أى أزجره وفى
حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال نهمته فلما سمع حيسى ظن أنى انما نهمته لا وديه فنهمنى وقال
ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث عمر أبطارضى الله عنه قيل له ان خالد
ابن الوليد نهم ابنك فانتهم أى زجره فانزجر ونهم الابل ينهمها وينهمها نهم ما ونهميا ونهمه الاخيرة
عن سيبويه زجرها بصوت أتمضى والمنهم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم
تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا انهم ماها انهم مناهيم * وانما ينهمها القوم الهيم * وانما نجاد مناهيم

والنهم زجر ك الابل تصيح به أتمضى نهم الابل ينهمها نهمها اذا زجرها التجدي في سيرها قال أبو عبيد
الوثيب ذالصوت والنهم مثل ذوالنهمى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والنهمى الحداد
وأنشد * نفخ النهمى بالكبيرين فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى
سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقراض النهمى ملجبا
وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولاه أعارت رماحنا * سنانا كنبراس النهمى منجلا

منجلا لا واسع الجرح وأراد أعارته فى حذف الهاء وقيل ل النهمى التجار والفتح فى كل ذلك لغة
عن ابن الاعرابى النضر النهمى الطريق المهية مع الحد وهو النهم أيضا والمنهم موضع النجر
وطريق نهمى ونهم بين واضح والنهم الحذف بالخصى ونهم ونهم الحصى ونحوه نهمه نهمها

قوله لانه ينهم ضم بظ فى
الصاغاني بالفتح والكسر
وكتب عليه معاشارة الى
صحتها اه كته مصححه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ
الذى فى القاموس انه بمعنى
الحداد والتجار والطريق
مثلث وبمعنى الراهب
بالكسر والضم اه مصححه

قدفه قال رؤية

والهوج يذرين الحصى المهجوما * ينهمن في الدار الحصى المنهوما
لان السائق قد يخذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهام طائر شبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم
الذكر قال الطرماح في بومة تصبح

تبيت اذا مادعاها النهام * تجدد وتحسبها ما زحه
يعني انها تجدد في صوتها فكانها تمارح وقال أبو سعيد جمع النهام نهم قال وهو ذكر البوم قال
وأشدد ابن بري في النهام ذكر البوم لعدي بن زيد

يونس فيها صوت النهام اذا * جابها بالعشي قاصبها
ابن سيده وقيل سمي البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح
فتلا قته فلا تبه * لغوة تضج ضج النهام

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبدهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم حي من العرب فقال بنومن أنتم فقالوا بنونهم فقال نهم شيطان
أنتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن برقة الهمداني ثم النهمي (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم النعاس نام ينام نوماً وناماً عن سيبويه والاسم النيمية وهو نائم اذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيي عن ربه أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أي
تقرؤه حفظاً في كل حال عن قلبك أي في حالتي النوم واليقظة أراد أنه لا يمحي أبداً بل هو محفوظ
في صدور الذين أوتوا العلم لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع
حفظاً وإنما بعثت في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظها أضعاف صحفه وقيل أراد
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صلى قائماً فان لم تستطع فقاماً فان لم تستطع
فنائماً أراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائماً تصحيف
وانما أراد قائماً أي بالإشارة كالصلاة عند التمام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الآخر من
صلى نائماً فله نصف أجر القائم قال ابن الأثير قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النائم الا في هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائماً كما رخص
فيها قاعداً قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعد رخص لانه المرئض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائماً جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائماً يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحمل فيقعده مع مشقة فجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً مع الجواز وقوله

تالله ما زيد بنام صاحبه * ولا تخالط اللين جانبه

قيل إن نام صاحبه لم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذل قرناها فان قلت فان قوله * ولا تخالط اللين جانبه * ليس علماً وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد تكون في الجمل إذا سمي بها معاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاذل قرناها نصر وتحاب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا تخالط اللين جانبه معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نية ليله عن اللعين قال ابن سيده أراه يعني ما ينام عليه ليله واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيديويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياءً لقربهما من الطرف ونيم عن سيديويه كسر والمكان الياء ونوام ونيام الأخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال

الأطرق قسمية ابنه منذر * فأتارق النيام الإسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيديويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريراً أي النوم أي النوم فظن أنه نام فاذا نوم متبوت وجعاً أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيراً ورجل نومة إذا كان خادماً الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما ينبغي من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الخامل الذكور الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النوم فقل الذي يسكت في النومة فلا يبس دونه نبي وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الحامل الذي كثر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبؤه نومة بالتسكين وقوله في حديث
سامة فنوموا وهو مبالغة في ناموا وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيديويه قال ابن سيده وأكثروا
هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال رانما حقيقة نائمة بالضحى أوفى
الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل بمعنى تناوم ثموة للنوم وأنشد للعجاج
* اذا استنام راعه النجى * واستنام أيضا اذا سكن ويقال أخذه نوا وهو من نل السبات
يكون من دأبه ونام الرجل اذا تواضع لله وأنه حسن النية أي النوم والمنام والمنامة موضع
النوم الاخيرة عن اللحياني وفي التنزيل العزيز اذير بكهم الله في منامك قليلا وقيل هو هنا العين
لان النوم هنالك يكون وقال الليث أي في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
في عينك التي تنام بها قال وكثير من أهل النحو ذهبوا الى هذا ومعناه عندهم اذير بكهم الله
في موضع منامك أي في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهو ذامذهب حسن
والكن قد جاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلا وقص الرؤيا على أصحابه
فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوأ في العربية لانه قد جاءوا ذير بكهم وهم
اذ التقيتم في أعينكم قليلا ولا يقول لكم في أعينهم فدل بها أن هذمه رؤية الالتقاء وأن تلك
رؤية النوم الجوهري تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
الساقطة كما ضمت القاف في قلت إلا أنهم كسروها فارقا بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله
وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لأن المراعى انما هو حركة الواو التي هي
الكسرة دون الواو بمنزلة خنت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء
ونذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان
الاصـل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
قال الجوهري وأما قلت فانما كسر وهالتـدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم أيضا
وانما كسر وهالتـالكسرة التي على الياء أيضا للياء وأصلها كملت مغيرة عن كملت وذلك عند
اتصال الضمير بها أعني التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كالفعل لقولهم
في المضارع يكمل وفعل يفعل انما جاء في أفعال معدودة قال الجوهري وأما على مذهب الكسائي
فالقياس مسترلانه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره الى

أَنَّ أَصْلَ قَوْلِ لَانَ قَالَ مُتَعَدِّ وَفَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعَمِيلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا انْصَلَتْ يِيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْخَاطِبِ نَحْوُ قُلْتُ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَكَذَلِكَ كَلَّتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٍ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَحْوُ بَفَتْحِ النُّونِ بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لَانَ الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ أَفْعَالًا تَطْتُ لَاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَأَخَذَهُ نَوَامٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يُعْتَرِبُهُ وَتَنَاقُضًا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ الْمَنَامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرُ نَامٍ يَنَامُ نَوْمًا وَمَنَامًا وَأَتَمَّتْهُ وَنَوْمُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ أَتَمَّهُ وَنَوْمُهُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْدَاءِ خَاصَّةً يَا نَوْمَانُ أَيْ يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ وَغَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمِ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةُ سَيْبُورِيهِ أَصْبَحَ لَيْلٌ لَتَزُلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ * وَرَبْعًا قَالُوا يَا نَوْمُ يَسْمُونَ بِالْمَصْدَرِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمَنِيمُ أَيْ النَّارَ الَّتِي فِيهِ وَفَاءُ طَلِبَتِهِ وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ أَيْ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَلِمَاتٍ هَاشِمٍ أَقَرَّرْتُ عَيْنِي * وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيمُ

وقوله

تَبَّكَ الْخَوْضَ عَالَاهَا وَنَهَلَا * وَخَلَفَ ذِيَادُهَا عَطَنَ مَنِيمٍ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا فَمَنِيمُهَا وَنَاوَمَنِي فَمَنِيمُهُ أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَمْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْجَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْنُهُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا السَّاقِ تَشْبِيهُ بِالنَّامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يَقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاجُهَا * وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَنِيْبٍ أَهْيَلِ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَانْدُهَا الَّتِي * عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْثَلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوِيمٌ مُغْفَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَلَهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامَ لَغْفَلَتِهِ وَخَوَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَنَامَهُ لَحَسَنُ النِّيمَةِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ لَهُ عَنْ وَقْتِ الْإِذَانِ قَالَ يَقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ النَّوْمَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في
الاصل بضبط الاول كصرد
والثاني كهمزة مع ضبط قوله
ونومة خامل بضم النون
وسكون الواو كضبط الجوهرى
بعد وفي القاموس ونومة
كهمزة وأمر مغفل أو خامل
اه قال الشارح وتفصيل
الجوهرى هو الذى اعتمده
كثيرون وبه فسر نومة في
حديث على ولكن ضبطه
أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطراً وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شاة ما كليل موهنا عِل * بات اضطرأ بابات الليل لم ينم

ومستنام الماء حيث ينقع ثم ينشف هكذا قال أبو حنيفة ينقع والمعروف يستنقع كأن الماء ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهز والقرطف المحل

وقال آخر * اكمل منامة هذب أصير * أي متقارب وليل نام أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى منفعول فيه والمنامة القطيفة وهي النيم وقول تأبط شراً

يناف القرط غراء الثنايا * تعرض للشباب ونعم نيم

فيل عني بالنيم القطيفة وقيل عني به الضجيج قال ابن سيده وحكي المنسر أن العرب نقول هو نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى زائدة ونام الثوب والفرو ينامون مأخذاً وانه قطع ونامت السوق وجمعت كسدت ونامت الريح سكنت كما قالوا مات ونام البحر هدأ حكاه الفارسي ونامت النار همدت كله من النوم الذي هو ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرهما من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال الخوارج فقال إذا رأيتموهم فأنيموهم أي اقتلوه وفي حديث غزوة الفتح فأسرف لهم يومئذ أحد الأناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجنة واستنام إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمأن إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثناء من الليل ساعة * سراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والنامة قاعة الفرج والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصذر وقيل له نيم أي نصف قرو وبالفارسية قال روبة

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسين من لبن الشباب نيماً

وَفُسرَ أَنَّهُ الْفَرُّ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ لِابْنِ النَّجْمِ وَقِيلَ النَّجْمُ فَرُّهُ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَانِبِ وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّجْمُ الْفَرُّ وَالْخَلْقُ وَالنَّجْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّجْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي الرَّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلَمَعَةٍ * مِثْلَ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَجْمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ فَتَحَ الْمِيمَ أَرَادَ يَلْعَقُ فِيهَا السَّرَابَ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْعَقُ بِالسَّرَابِ قَالَ وَفُسرَ النَّجْمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْفَرِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الْقُرْشَانِيَةِ * لَا يَذْفِي الشَّيْخَ مِنْ ضَرَادِهَا النَّجْمُ

وَأَنشَدَ لِعَمْرِو بْنِ الْأَيْهَمِ

نَعْمَانِي بِشُرْبَةٍ مِنْ طَلَاهِ * نَعَمَتِ النَّجْمُ مِنْ شَبَابِ الزَّمْهَرِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ فِدَاءَهَا إِذَا جَرَّدَوه * وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَّكُ نَجْمٍ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلَاذِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاءِ سُلَّكُ نَجْمٍ وَالنَّجْمُ النَّعْمَةُ الْتَامَةُ وَالنَّجْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّجْمُ وَالسَّكَمُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّجْمُ شَجَرَتُهُ مَلَمَعَةٌ الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجْمُ شَجَرُهُ شَوْلُ لَيْلٍ وَوَرَقُ صَغَارُ وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مِمَّا تَفَرَّقَ أَمْثَالُ الْحَصِّ حَامِضٌ فَإِذَا أُتِنِعَ اسْوَدَّ وَحَلَا وَهُوَ يَوْ كُلٌّ وَمِمَّا نَسَبَهُ الْجَبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا فِي شَاهِقِ

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا دَانَ نَهَارُهُ * بَعْدَ التَّرْقُوبِ مِنْ نَجْمٍ وَمِنْ كَتَمِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى هُوَ مُسْتَنِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانُ نَيْمٍ إِذَا كُنْتَ تَأْنَسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ

وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ نَائِمٍ * إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْخِيَانَةِ أَنْيَابِ

قَالَ غَيْرُ نَائِمٍ أَيْ غَيْرُ وَائِقٍ بِهِ وَالْأَنْيَابُ الْغَلِيظُ النَّابِ يَخَاطَبُ ذُنُبًا وَالنَّجْمُ بِالْفَارِسِيَةِ نِصْفُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَجْمٌ خَائِجَةٌ أَيْ نِصْفُ بَيْضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَايَاهُ فَأَعْرَبَتْ فَقِيلَ خَائِجَةٌ وَتَوَّمانُ نَبْتُ عَنْ السِّيرَانِ فِي هَذِهِ التَّرَاجِمِ كُلُّهَا أَعْنَى نَوْمٍ نَجْمٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى يَأَى النَّجْمِ فِي وُجُوهِهَا كُلِّهَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ نَوْمٌ وَعَدَمَ نَوْمٌ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْمٌ وَتَرَجَّمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِيٍّ

قوله حتى انجلى الخ كذا في الصحاح وفي التكملة ما نصه الرواية

يجلي به الليل عننا في ملعة ويروي يجلبه بالليل عننا اه كتبه مصححه

قوله بن الايهم في التكملة في مادة هيم ما نصه وأعشى بن تغلب اسمه عمرو بن الايهم اه مصححه

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرم﴾ الهبرمة كثرة الكلام ﴿هسم﴾ هسم فاهيمته هسم ألقى
مقدم أسنانه والهم أنكسار الشيا من أصولها خاصة وقيل من أطرافها هسم هسم وهو هسم بين
الهم وهسم والهم من المعزى التي انكسرت شنتها وهسم اهتما ما اذا كسرت أسنانه وأقصمته
اذا كسرت بعض سنده وأشترته في العين حتى قدسم وهسم وشتر وضر به فهسم فاهيمته هسم أسنانه أى
تسكسرت وفي الحديث ان أبا عبيدة كان أهسم الشيا انقلعت شيا يوم أحد لما جذب به الزردتين
اللتين شبتا في خدس يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يضخى بهم هسم هسم
التي انكسرت شياها من أصولها وانقلعت وهسم الشى تسكسرت قال جرير

ان الأراقم ان ينال قديمها * كلب عوى متهتم الأسنان

والهتامة ما تسكسرت من الشى والهيم شجرة من شجر الخمض جعدة حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر
ذلك عن شبيب بن عذرة وكان راوية وأنشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عجمان الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه شمت شنته يوم الكلاب وهسم وهسم
اسمان قال ابن سيده وأرى هسم اتص غير ترخيم ﴿هسلم﴾ الهلمة الكلام الخفي والهتمة
كالهتمة وهسم الرجلان تكما بكلام يسرانه عن غيرهما وهى الهتمة ﴿هسم﴾ هسم الشى
يهمه دقه حتى انسحق وهسم له من ماله كما تقول قثم حكاه ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهسم
الفيزان المنهالة والهيم الصقر وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمى الرجل هيمما
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه * مولعة فتحاء تطلب هيمما

والهيم الكذيب السهل وقيل الكذب الاحمر وقيل الهيم رمله جراه قال الطرماح يصف قداحا
أجملت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيم * تذكرت فيقة أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيم بقله من الخيل والهيم ضرب من الحبقة عن الزجاجي وهيم
اسم والله أعلم ﴿هجم﴾ هجم على القوم هجم هجموما انتهى اليهم بغنة وهجم عليهم الخيل وهجم
بها الليث يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون أهجمنا واسمعنا على كرم الله وجهه للعلم
فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهجم عليهم نخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل
والمحكم والذي في تكمله
الصاغاني بقرانه مصححه

اذن وهجوم غيره عليهم وهو هجوم أدخله أنشد سيبويه

هجوم علينا أنفسه غير أنه * متى يرم في عينيه بالشبح ينهض

بمعنى الظالم الجوهري وغيره وهجمت أنا على الشيء بغته أهبهم هجومًا وهجمت غريته عدى ولاية عدى وهجم الشتاء دخل ابن سبيده وهجم البيت يهجمه هجمًا هدمه ويدت هجوم حلت أطنا به فانضمت سقابه أي أعمدته وكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كأن جناحه وجوؤه * يبت أطافت به خرافة هجوم

الخرقاء ههنا الريح وهجم البيت إذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم أي قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهم هجم انهم هجم الجباء سقط والهجوم الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت والتمام وريح هجوم تقلع البيوت والتمام والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال ذو الرمة يصف بجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أردى بها كل عراص أثبها * وجافل من بجاج الصيف هجوم

وهجمت عينه تهجم هجومًا وهجومًا غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله ابن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار أنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك أي غارتا ودخلتا في موضعهما قال أبو عبيد ومنه هجمت على القوم إذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت إذا سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعته قال شهرم أسمع انهم هجمت عينه بمعنى دمعته الالهنا قال وهو بمعنى غارت معروفة وهجم ما في ضرع الناقة تهجمه هجمًا وهجمته حلبة وهجمت ما في ضرعها إذا حلبت كل ما فيه وأنشد لرؤبة

إذا التقت أربع أيديهم جمه * حف حفيف الغيث جادت ديمه

قال ومنه قول غيلان بن حرب * وأمتاح منى حلبات الهاجم * وهجم الناقة تقسمها وهجمها حلبها والهجيمة اللبن قبل أن يمتخض وقيل هو الخائر من ألبان الشاة وقيل هو اللبن الذي يمتحن في السقاء الجديد ثم يشرب ولا يمتخض وقيل هو ما لم يرب أي يمتحن وقد الهاج لأن يروب قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إذا تخن اللبن وخثر فهو الهجيمة ابن الأعرابي الهجيمة ما حلبته من اللبن في الإناء فإذا سكنت رغوته حولته إلى السقاء وهجرة هجوم تحلب العرق وأنشد ابن السكيت * والعيس تهجمها الخروركا أنها * أي تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا في المحكم
هجوم عليها اه صححه
قوله وهجم البيت يهجمه
ضبطت عين المضارع في
المحكم بالكسر وحرر اه

الناقصة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمّم فان الحام هجوم أى عرق يسيل العرق والهجم
العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهم هجم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع
القدح الضخم يحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حاب الظلما أسمعا * جاءت الى حاب الظلما تم تزم
فتملا الهجم عفو او هي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنلم
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعماد وأنشد ابن بري لشاعر
اذا انيخت والتقوا بالاهجام * أوفت لهم كيلا سر بيع الاعدام
الا صمى يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقصة شيخ لاله راهب * تصف في ثلاثة المحاب

* في الهجمين والهن المقارب *

قال الهجم العس الضخم أى تجمع بين محابين أو ثلاثة نازعة صفوف تجمع بين المحاب قال والفرق
أربعة أرباع وأنشد * ترفد بعد الصف في فرقان * جمع الفرق وهو أربعة أرباع والهن
المقارب الذى بين العسين والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هى ما بين الثلاثين والمائة
ومما يدل على كثرتها قوله

هل لك والمارض منك عائض * في هجمة يسئ منها القابض

وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هى ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هى
ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق الممان فديد

وقيل هى ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى

* بهجمة تلاءمين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهى بحرمة ثم هى هجمة حتى
تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهنيدة المائة فقط وفي حديث
اسلام أبى ذر فضع مناصر منه الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة
واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل محاجبا بذلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريسة * أضربها من السنين الغواير

فاضحت روايات تحمل الطين بعدما * تكون شمال المقترين المفاقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كافي

مادة عرض

يا ليل أسفالك البريق

الوامض

هل لك الخ وهو لابي محمد

الفقه عسى يخاطب امرأة

يرغبها فى أن تنكحه والمعنى

هل لك فى هجمة يبق منها

سائقها اكثرتها عليه

والعارض أى المطى فى

نكاحك عرضا عائض أى

أخذ عوضا منك بالتزويج

اه مصححه

٤ قوله المعلوط هو فى الاصل

فى غير موضع وكذا فى

المحكم بشد الواو والذى

فى القاموس والمعـبوط

كعروف شاعر سـعدى

اه

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سُكِنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدْيَ وَالْبَيْدَ هَاجِمَةً * يَخْشَعْنَ فِي الْآلِ عُلْفًا أَوْ يُصَلِّيَنَا
 وَالْأَهْتِجَامُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
 * وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ * وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَحْلُ
 أَتْنَهُ أَيْ طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله هجا اتن كذا بالاصل
 وحرر اه مصدحه

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأُ النُّجُومِ كَانَهَا * وَقَدْ غَارَتْ أَلْيَاهَا هَجَا اتْنُ هَاجِمٍ
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شِدَّةُ بَرْدِهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ
 وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ أَنَّهُ نَعْلَبُ

فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا * نَحْمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

* وَتَذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا *

لَمْ يَفْسَرْ نَعْلَبُ اهْتَجَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ هَذَا الْبَلُّ وَرَدَّتْ بَعْدَ رَعِيهَا
 الْعِيدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْتَجَجَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَجَتْ الْبُلُّ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرُّجُزُ اهْتَجَمَ أَيْ اخْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ
 الْوَيْتَةُ وَهَيْجُمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْهَيْجُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءُ الْبَنِي
 فَرْزَارَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقَرِ عَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ اهْتَجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضُ فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ أَيْ أَقْلَعَ
 وَقَتَرُوا بِنَاهُجِيْمَةً فَارِسَانُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقَ ابْنِي هُجِيْمَةً يَوْمَ غَوْلٍ * إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الْحِمَامِ

وَبَنُوا الْهُجَيْمَ بَطْنَانِ الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْهُجَيْمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هـجـدم)
 هَجَمَ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَاهُ هَجَدُمُ بِكسر الهاء وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ
 وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ الْمِيمَ وَاجْدَمَ وَهَجَدَمَ عَلَى الْبَدَلِ كَلَامُهُمَا مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا زَحَرَ لَتَمَضَى قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَجْدَمُ لَغَةً فِي اجْدَمَ فِي أَقْدَامِكَ الْفَرَسَ وَزَجْرَكَ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكَبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ
 الْقَاتِلُ جَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجَ الدَّمُ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَسْنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجْدَمَ أَوْ جَدَمَ
 (هـدم) الْهَدْمُ نَقِيضُ الْبِنَاءِ هَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا وَهَدَمَهُ فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ وَهَدَمُوا بَيْوتَهُمْ شَدَدَ
 لِلْكَثَرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِيَعِ بِنِيَابِ الْبَيْوتِ وَهُوَ فِعْلٌ جُجُوزُوا الْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْانْهَدَامُ
 وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

وما سؤال طلال وأرسيم * والنوى بعد عهده المدهدم
يعني الخارج حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحي البئر فسقط في جوفها قال
يصف امرأة فاجرة

تمضي اذا زجرت عن سؤاة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص
والأهدمان أن ينهار عليهما بناء أو تقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم اني أعوذ بك من
الاهدمين قيل في تفسيره هو أن يهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروى في الغريين قال
ابن سيده ولا أدري ما حقيقة قوله قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعمل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قبل النفس المحرمة لان بنيان الله وتركيبه وقالوا دما دمكم
وهدمنا هدمكم أي نحن شئ واحد في النصرة تغضبون انا ونغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخشى
أن الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لم ثم قال بل الدم الدم
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم متى يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك التبريعني اقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أي منزلكم منزلي كحديثه الآخر انخيا محياكم والمات مماتكم أي
لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القتل يقال دماؤهم بينهم هدم أي مهذرة
والمعنى إن طلب دمكم فدم طلب دمي وان اهدم دمكم فقد اهدم دمي لاستحكام الالف بيننا وهو
قول معروف والعرب تقول دمي دمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الازهرى
عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمي هدمك هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا في
النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدني العقيلى

* دما طيبا احبذا أنت من دم * وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أي
حرمي مع حرميتكم وبيتي مع بيتكم وأنشد * ثم الحق بي دمي ولدي * أي بأصلي وموضعي
وأصل الهدم ما تهدم يقال هدمت هدماء والمهدوم هدم وسمى منزل الرجل هدماء لان هدمه وقال
غيره يجوز أن يسمى القبر هدماء لانه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكأنه قال متبري مقبركم
أي لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الازهرى عن أبي الهيثم أنه قال في الحلف دمي دمي إن

قَتَلَنِي اِنْسَانٌ طَلَبَتْ بَدَنِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَنُ وَايِّكَ اَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَـ دَمِي هَدَمَكَ اَيُّ مَنْ هَدَمَ لِي
عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيفِ طَلَبَ بَدَنِي وَأَنَا طَلَبُ بَدَنِكَ
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ أَيْ مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكَتُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمَكَ وَدَمِي دَمَكَ وَتَرْتُنِي وَأَرْثُكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يَشْتَرِطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْخَلِيفِ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلَقُ الْمَرْقُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضُوعِفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ
وَهَدْمٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِفٌ نَوَاشِرُهَا * تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّى أَجْدَعَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لِسَبْكَ الشَّرْبِ وَالْمُدَامَةِ وَالْـ فَيْثَانُ طَرَاوِطًا مَعَ طَمَعَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ

هَرَقْتُ فِي صُقْنِهِ مَاءً لَيْشَرِيهَ * فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامُ

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو قَعَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشْمَةً بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ النِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَيْسَنَاءِ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصَّمُوتِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْأَرْضِ
فَقَالَ تَحَلُّ فَيَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِأَرْقَابِ بَعْضٍ فَيَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ مِثْلُ الْهَيْمِ وَالْحُجُوزُ الْمُنْتَهِمَةُ الْغَايَةَ الْهَرِمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خُفَّانٍ مَهْدَمَانِ * مُشْتَبِهَا الْأَنْفُ مَقْعَمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فَلَانَ ثَوْبَهُ وَرَدَمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مَهْدَمَةٌ هَرِمَةٌ قَانِيَةٌ وَنَابُ
مَهْدَمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ ثَبَاتِ عَامٍ أَوَّلُ وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ وَهَدَمْتُ النَّاقَةَ تَهْدِمُ هَدْمًا
وَهَدَمَةً فَهِيَ هَدَمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَامِي وَهَدَمَةٌ وَتَهْدَمَتْ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مَهْدَمٌ كِلَاهُمَا إِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبْعَتَاهُ فَيَا سَرَتْ الْفَعْلَ وَلَمْ تَعَايِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ
زَيْدُ بْنُ تَرْكِ بْنِ الدَّبِيرِيِّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ

* إِذَا دَعَا الْعُنْدَبَا لِأَجْرَاسٍ *

قال ابن جني فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديم ضبع هواس * ويكون الهديم هنا فخلا وأضافه إلى الضبع لانه يهدم إذا ضبعت وهواس من نعت هديم الرواية الثانية هواس بالخفض على الجوار الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لأن الهوس يكون في النوق وعليه يصح استشهاده الجوهري لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلاً من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم في هذه الأوجه فاعل ليو جس في البيت الذي قبله أي يسرع أن يسمع صوت هذا الفعل ناقة ضبعة فتشدد ضبعت أو أول الأرجوزة

هَزِيدُ ابْنِ النَّفَرِ الْأَشْوَاسِ * الشُّمُسُ بِلْ زَادُوا عَلَى الشَّمَاكِسِ

وفلان يهدم عليك غضباً مثل ذلك وتهدم عليه توعد ودماء وهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أي هدر وذلك إذا لم يودوا قاتله على بن حمزة هدم بسكون الدال وتهدم القوم تهادروا والهدام الدوار يصيب الإنسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضرب به فتكسر ظهره عن ابن الأعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه أي بغيته وشهوته قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ هدمه وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق فحنت وذومته هدم ومهدم قيل من أقيال خير والمهديم من اللبن الرئيش وفي التهذيب المهدومة الرئيشة من اللبن قال الشاعر

شَفِيتُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ دَاهِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَافِ

قال المهدومة هي الرئيشة قال شهاب إذا حلب الحليب على الحقيقين جاءت ريشة مذكورة طيبة لا تلتق ولا تمذقرة سمها حجة أئنة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شيء مهديم أي مصلح على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية آندام مثل مهندس وأصله أندازة وفي الحديث كل مما يليك وآياك والهدم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهمل يربيه الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهدومة أي تمطورة (هزم)

هَدَمَ الشَّيْءَ يَهْدِمُهُ هَدْمًا غَيْبَةً أَجْعَ قَالَ رُزْبَةُ

كَلَاهِمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ * وَاللَّهْبُ لَهَبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ

قوله إذا لم يودوا قاتله كذا
بالأصل ولعله يؤذوا أو نحو
ذلك وحرر اه مصححه

يعني تغيب القمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعني الليل والنهار في فلك يستلحمه أى يأخذ قصده ويركبه واللهب المهبأ بين الشيتين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب به ذمه يغيبه أجمع وقال شمر به ذمه فيأكله ويؤعيه وقال الليث أراد بقوله به ذمه نقصان القمر والهزم القطع والهزم الاكل كل ذلك في سرعة وهزم به ذم هذما وهى سرعة الاكل والقطع وفي الحديث كل مما يليك وإياك والهزم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيزام الا كؤل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يربذه الا كل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهزم مائة ميم من نواحى البئر وسيف مهزم مخذم وهذام قاطع حديد وسنان هذام حديد ومذبة هذام كما قالوا سيف جراز ومذبة جراز قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شفرة هذمة وهذامة وأنشد

ويل لبغران بنى نعامه * منك ومن شقرتك الهذامة

وسكين هذوم تم ذم اللحم أى تسرع قطعه فتأكله وسكين هذام وموسى هذام والهيزام من الرجال الا كؤل وهو أيضا الشجاع وهيم هذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيبة له (هذرم) الهذرم كالهذربة والهذرم كثرة الكلام ورجل هذرام وهذارمة كثير الكلام وهذرم الرجل فى كلامه هذرمه اذا خلط فيه ويقال للتخليط الهذرمه ويقال هو السرعة فى القراءة والكلام والمشى وأخرج الهروى فى حديث أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرمون الدنيا فقال أى تتوسعون بها ومنه هذرمه الكلام وهو الاكنار والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة انها الهذرمى الصخب أى كثيرة الصخب ابن السكيت اذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعنع فيه قيل هذرم هذرمه وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب الى من أن أقرأه فى ليلة هذرمه وفى رواية قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب الى من أن أقرأ كما تقول هذرمه الهذرمه السرعة فى القراءة يقال هذرم ورده أى هذه وكذلك فى الكلام قال أبو النجم يذم رجلا

وكان فى المجلس جهم الهذرمه * لينا على الداهية المكمته

وهذرم السيف اذا قطع (هذلم) الهذمة مشى فى سرعة والهذمة مشية فيها قرمطة

وتقارب قال

قد هذلم السارق بعد العتمة * نحو يوت الحي أي هذله

والهذمة كالهذمة (هرم) الهرم أقصى الكبر هرم بالكسر هرم هراما وهرما وقد أهرمه
الله فهو هرم من رجال هريم وهرمي كسر على فعلى لانه من الاسماء التي يصاؤون بها وهم لها
كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى منفعول نحو قتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك
والانثى هريم من نسوة هريمات وهرمي وقد أهرمه الدهر وهرمه قال

اذ اليلة هربت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتى

والهزيمة الهرم وفي الحديث ترك العشاء مهزمة أي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة
جارية على السنة الناس قال واست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تُقال
قبله وفلان يتهرم يرى من نفسه أنه هرم وليس به وفي الحديث ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء
الا الهرم الهرم الكبر جعل الهرم داء تشبها به لان الموت يتعقبه كالادواء وابن هزيمة آخر ولد الشيخ
والعجوز وعلى مثاله ابن عجزه ويقال ولد لهزيمة وما عده هزيمة ولا مهرم أي مطمع وقدح هرم
منشأ عن أبي حنيفة وأنشد للجمعي

جوز بجوز الجار حرد الشخراش لانا قس ولا هرم

والهرم بالتسكين ضرب من الخض فيه بلوحة وهو أذل وأشد انبساطا على الارض
واستبطا قال زهير

ووطئتنا ووطأ على حنق * ووطأ المقيديا بس الهرم

واحدته هزيمة وهي التي يقال لها حيلة وفي المنزل أزل من هزيمة وقيل هي البقلة الحقة عن
صكرع وقيل هو شجر عنه أيضا ويقال للبعير اذا صار قد أهرم والانثى هزيمة قال الاصمعي
والكزوم الهزيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعوذ من الهرم وفي الحديث اللهم اني
أعوذ بك من الأهرمين البناء والبئر قال هكذا روى بالراء والمشهور الأهدمين بالدال وقد تقدم
وبعير هارم وابل هوارم ترعى الهرم وقيل هي التي تأكل الهرم فتبيض منه عنانينها وشعر
وجهاها قال * أكان هراما فالوجوه شيب * وانك لا تدري علام ينزأ هرمك وانك لا تدري
بمن يولع هرمك حكاية يعقوب ولم ينسره الجوهري يقال انك لا تدري علام ينزأ هرمك
ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول

قوله هزيمة آخر الخ هو بهذا
الضبط في الاصل والمحكم
والتهذيب وصوبه شارح
القاموس وفي الصاغاني قال
الليث بن هزيمة بالفتح آخر
الخ كتيبه مصححه
قوله جوز الخ هكذا في
الاصول والمحكم والتهذيب
وتقدم في مادتي خرس ونقس
مخرقاها هنا اه مصححه

هَرَمْتُ اللحمَ هَرِيمًا إذا قَطَعْتَهُ قِطْعًا صَغِيرًا مثلَ الحَزَّةِ والوَذَرَةِ والحِمِّ سَهْرَمٌ وهَرِمٌ وهَرِمِي وهَرِمٌ
 وهَرَمَةٌ وهَرِيمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرَمَانٌ والهُرْمَانُ بالضم العَقْلُ والرَأْيُ وابنُ
 هَرَمَةَ شَاعِرٌ وهَرِمٌ بَنُ سِنَانٍ بَنُ أَبِي حَارِثَةَ المُرِّي من بَنِي مُرَّةٍ بَنُ عَوْفٍ بَنُ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ وهو صاحبُ
 زهير الذي يقول فيه

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَإِذَا كُنَّ الْجَوَادِعُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

وأما هَرِمٌ بَنُ قُطَيْبَةَ بَنِ سَيَّارٍ بَنِ فَزَارَةَ وهو الذي تَنَافَرَ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ وَالْهَرَمَانُ بَنَا بَنُ بَعَصِرٍ
 حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ الْعَرْمَةُ وَهِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْإِزْهَرِي عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْعِيَّةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُنْعِيَّةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الْوَتَرَةِ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ مَقْدَمُ الْإِنْفِ وَهِيَ
 أَيْضًا الْوَزْرَةُ الَّتِي بَيْنَ مَخْرَجِي الْكَافِ وَهَرَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفِي الصَّحَاحِ الْهَرَمَةُ الْأَسَدُ وَبِهِ
 سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةُ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ الْعَجُوزُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْهَرْدَةِ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ
 الْهَرَمَةُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَخَصَّ بِهِضَهُمْ بِالْمَعَزِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْخَوَارَةِ هَرَمَةُ وَالْهَرَمُ بِكَسْرِ
 الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْحَجَرُ الرَّخْوُ وَفِي الْحِكْمِ الرَّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ اللَّيْنُ الْمُخَفَّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
 لِلْجِبَلِ اللَّيْنِ الْمُخَفَّرِ هَرَمٌ وَأَنْشَدَ

هَرَمَةُ فِي جَبَلٍ هَرَمٌ * تَبْدُلُ لِلجَّارِ وَلِابْنِ الْعَمِّ

وَجَبَلٌ هَرَمٌ رَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الصُّلْبُ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طُمُوحُ الْجَمِّ * جِيَّتْ بِحَرْفِ جَجْرٍ هَرَمٌ

فَالْهَرَمُ هَهُنَا الصُّلْبُ لِأَنَّ الْبَرَّ لَا تَجَابُ إِلَّا بِحَرْفِ صُلْبٍ وَيُرْوَى جَوْبُهَا بِجَبَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ
 رَخْوٌ غَزِيرٌ أَيْ فِي جَبَلٍ (هَزَمَ) الْهَزْمُ غَزَمْتُ الشَّيْءَ هَزَمْتُ بِهِ يَدِي فَمِنْ هَزَمْتُ فِي جَوْفِهِ كَمَا تَغْمِزُ الْقَنَاءَ
 فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمْتُ الشَّيْءَ هَزَمْتُ هَزَمًا فَانْهَزَمْتُ غَزَمَةً يَدِي فَصَارَتْ فِيهِ
 وَقَرَةٌ كَمَا يُفْعَلُ بِالْقَنَاءِ وَنَحْوِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَهْزَمٌ سَهْمٌ هَزْمَةٌ وَاجْمَعْ هَزَمٌ وَهَزُومٌ وَهَزُومُ الْجُوفِ مَوَاضِعُ
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَطَامُهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجَوِافِ وَالْهَزُومَا

وَالْهَزْمَةُ مَا تَطَامُنُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْثُ الْهَزْمُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا عَرَسَتْ
 فَاجْتَنَبُوا هَزْمَ الْأَرْضِ فَانْهَامُوا هَوَامٌ هَوَامٌ هَزْمٌ مِنْهَا أَيْ تَشَقَّقُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهِيَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَ أَبَا الْخَبَبِ ذِي الْهُزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأَيْدُ النَّجُومِ * نَوَاحِي تَبْكِي عَلَى حَبِيمِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرْبُ بَرَجٍ لَهُ فَانْخَفَضَ الْمَكَانُ
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرُ وَجْهِهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبُرْ
هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِفَتْ وَكُسِرَ جَبَلُهَا فَافْضُ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْفَرَسِ وَهُوَ تَصَدُّبُ عَرَقِهِ
عِنْدَ شِدَّةِ جَرِيهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَبِيمُ وَأَدْرَكَتْ * هَزِيمَةُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النُّقْرَةُ فِي اللَّحْمِ وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَمَزْتَهَا بِإِصْبَعِكَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحُزْنِ وَالْكَأَبَةِ وَهَزَمَ الْبَرْقُ حَقَرَهَا وَالْهَزِيمَةُ
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خُسِفَتْ وَقُطِعَ جُذُوعُهَا فَافْضُ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِشَارُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَذَلِكَ
لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ * وَبَنِي شَيْكِي وَسَانِي عَارِمٌ

* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ *

وَبَنِي مِنَ السِّمَةِ وَشَيْكِي أَيْ مُوجِعٌ وَتَنْكَدُ أَيْ يَقِلُّ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهُزُومٌ
اللَّيْلُ صُدُوعُهُ لِلصُّبْحِ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ الْقَتَامِ اعْتَسَفَتْهَا * إِلَى أَنْ تَحْتَلِيَ عَنْ بَيَاضِ هُزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْعُوبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْتَةُ وَالْعَرْتَةُ
وَالْحِزْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُنْعُوبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ وَهَزَمَهُ هَزْمًا ضَرْبَهُ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْاهْتِزَامُ وَالْهَزْمُ الصَّوْتُ وَالْاهْتِزَامُ الْفَرَسُ
صَوْتُ جَرِيهِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

عَلَى الدَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ جِيَّهُ عَلَى مِرْجَلِ

وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْزِمُ هَزْمًا وَتَهْزِمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرَّعْدُ
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ الْمُسْتَهْزِمُ الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ الْكَسْرِ وَتَهْزِمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتِ
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنْهُ قَالَ

كَانَتْ إِذَا حَابَ الظُّلُمَاءُ نَبْهًا * قَامَتْ إِلَى حَابِ الظُّلُمَاءِ تَهْتَمُ

أَيُّ تَهْتَمُ بِالْحَلَبِ لِكَثْرَتِهِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى جَاءِ فَلَانٍ تَهْتَمُ أَيُّ يَسْرِعُ
وَفُسِّرَ فَقَالَ جَاءَتْ حَابَ الظُّلُمَاءِ تَهْتَمُ أَيُّ جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْرِعَةً الْأَصْمَعِيُّ السَّحَابُ الْمُتَهَيِّمُ وَالْهَزِيمُ
وَهُوَ الَّذِي لَرَعْدِهِ صَوْتُ يُقَالُ مِنْهُ سَمِعْتُ هَزِيمَةَ الرَّعْدِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ صَوْتُ فِيهِ تَشَقُّقٌ
وَالْهَزِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدِ الصَّوْتِ قَالَ النَّجَّارِيُّ

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ * أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ

أَجَشُّ هَزِيمٍ جَرِيهٌ ذُو عِلَالَةٍ * وَذَلِكَ خَيْرٌ فِي الْعَنَاجِيحِ صَالِحُ

وَفَرَسُ هَزِيمٍ الصَّوْتُ يُشَبَّهُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ وَفَرَسُ هَزِيمٍ يَتَشَقَّقُ بِالْجَرِيِّ وَالْهَزِيمُ صَوْتُ جَرِي
الْفَرَسِ وَقَدْرُ هَزِيمَةٍ شَدِيدَةُ الْغَلِيَانِ يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ مَا أَطْيَبُ شَيْءٍ قَالَتْ لَحْمُ جُرُورٍ
سَمِعَهُ فِي غَدَاةٍ سَمِعَهُ بِشِفَارِ خَدَمِهِ فِي قُدُورِ هَزِيمِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَدْرِ هَزِيمَةٍ مِنَ الْهَزِيمِ
وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ يَدُ صَوْتِ غَلِيَانِهِ أَوْ قَوْسِ هَزِيمٍ يَتَنَبَّهُ الْهَزِيمُ مُرْتَنَةً قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

* وَفِي الْيَمِينِ سَمْعُهُ ذَاتُ هَزِيمٍ * وَتَهْتَمُ الْعَصَا وَانْهَزَمَتْ نَشَقَّتْ مَعَ صَوْتٍ وَكَذَلِكَ

الْقَوْسُ قَالَ

ارْمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَهْتَمِ * رَمَى الْمَضَاءُ وَجُودًا بِنِ عُمٍّ

وَقَصَبٌ مَهْتَمٌ وَمَهْتَمٌ أَيُّ قَدْ كُسِرَ وَشَقِقَ وَتَهْتَمُ الْقَرْبَةُ يَبَسَتْ وَتَكْسَرُ فَصَوْتُ وَالْهَزِيمُ
الْكُسُورُ فِي الْقَرْبَةِ وَغَيْرِهَا وَاحِدًا هَزِيمٌ وَهَزِيمَةٌ وَالْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ الْكُسُورُ وَالْقُلُّ هَزِيمَةٌ يَهْزِمُهُ
هَزِيمًا فَانْهَزَمَ وَهَزِمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَالْأَسْمُ الْهَزِيمَةُ وَالْهَزِيمِيُّ وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ هَزِيمًا وَهَزِيمَةً
فَانْهَزَمُوا وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍاءَ الْهُدَنِيِّ

وَحَبَسَنِي فِي هَزِيمِ الضَّرْبِ بِعِ فَكُلُّهَا * حَدْبًا بِأَبْدِيَةِ الضُّلُوعِ خَرُودُ

انْمَاعَنِي بِهَزِيمَةٍ يَبَسَتْ هِيَ الْمَتَكْسِرَةُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَاحِدًا أَوْ أَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَهَزِيمُ الضَّرْبِ بِعِ
مَا تَكْسَرُ مِنْهُ وَالْهَزِيمُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالتَّهْزِيمُ التَّكْسِيرُ وَتَهْزِمُ السَّيْفُ إِذَا يَبَسَ فَتَكْسَرُ
يُقَالُ سَقَاءٌ مَهْتَمٌ وَهَزِيمٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدْ ثَنِيَ عَلَى بَعْضٍ مَعَ جَفَافٍ الْأَصْمَعِيُّ الْاهْتِزَامُ مِنْ شَيْئَيْنِ
يُقَالُ لِلْقَرْبَةِ إِذَا يَبَسَتْ وَتَكْسَرَتْ تَهْزِمَتْ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ انْمَاعَهُ وَكُسُورُهُ وَالْاهْتِزَامُ مِنَ
الصَّوْتِ يُقَالُ سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ وَغَيْثُ هَزِيمٍ لَا يَسْتَمْسِكُ كَأَنَّهُ مِنْهَزِمٌ عَنْ سَحَابَةٍ قَالَ

هَزِيمٌ كَانَ الْبَلَقُ مَجْنُوبَةً بِهِ * تَحَامِينَ أَنْهَارُ أَفْهَنْ ضَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفِئِ الرُّطَاةِ إِذَا عَطَفْتُ * أَلَقْتُ بِوَانِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ

قوله عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حَلَبِهَا وَغَيْثٌ هَزِيمٌ مَتَزِيمٌ سَبْعِي لَا يَسْتَمْسِكُ كَأَنَّهُ مَتَزِيمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَغٍ

سَقَاهَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرَى * مَنَازِلُهُمْ مِنْ مَسْرُقَانٍ وَسَرْقَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقَّةٌ كَهَضَمَةٍ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٍ كَاسِرَةٍ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ وَأَصْلُ الْهَزَمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّمَلِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ * خُودِي عَلَيْنَا يَا نَوَالٍ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالْهَزَامُ الْعَجَائِفُ مِنَ الدُّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْتَرِضُ وَلَا يَسُوقُهُ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبْحُهَا قَالَ أَبَا قُ الدُّيَرِيُّ

أَنِ لَا خَشْيَ وَيُحْكَمُ أَنْ تُحْرَمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَدِمُوا

وَاهْتَزَمَتِ الشَّاةُ ذَبْحَتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَ إِذَا لَفِضْتَ هَزَمْتَ وَاهْتَزَمُوا ذَبَحْتُمْ مَا دَامَ بِهَا طَرُقٌ يَقُولُ إِذْ بَجَوْهَا مَا دَامَتْ سَمِينَةً قَبْلَ هُزَالِهَا وَالْاهْتَزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يُدْرِسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَزَهُ مِثْلُهُ وَالْهَزَمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَجْجُو الْبَعِيثَ وَبُعْرَضُ بَأَمِهِ

كَانَتْ تُجَرِّئُهُ تَرَوْزُ بِكَفِّهَا * كَرَّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَخَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْمَهْزَامُ اسْمًا لِلْعَبِيَّةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هَذَا مَصْدَرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْفُصَاءُ الْأَزْهَرِي الْمَهْزَامُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَ بِهَا يُغَطِّي رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلَاطَمُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ اسْمُهُ وَيُقَالُ لَهُ مَنْ أَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ الْعَمِيضَا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصِي قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوَالِ الْغَضَى وَيُرْوَى مِنْهُ لَ مَرْزَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرقان وسرقا
هكذا في الأصل والمحكم وفي
التكملة ما نصه والانشاد
مداخل والرواية من
مسرقان فشرقا ثم قال
فشرقا أي أخذ جانب
الشرق اه كتيبه مصححه

قوله فاهتزموا من قبل
الخ في التهذيب والتكملة
فاهتزموها قبل اه مصححه

قوله العمية ضاهكذا في
الأصل وحرر اه

قوله أوالغضى عبارة التكملة
العصا والغضى على الشك

لا شجرها وشجرها أيضا اذا يبس يهشم أي يتكسر وكلا هيشوم هشَّين وفي التنزيل العزيز
فكانوا كهشيم المحنظر قال الهشيم ما يبس من الورق وتكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي
يجمعه صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ أن يجمع أبو قتيبة اللحياني يقال للنبت
الذي بقي من عام أول هذائب عاوي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما يبس من
الحنظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا واهلكوا فصاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال
العراقي معنى قوله كهشيم المحنظر الذي يحنظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظرا رطبا على حنظل قديم
قد يبس وهشم الشجر تهشما اذا تكسر من يبسه وصارت الارض هشيميا أي صار ما عليها من
النبات والشجر قد يبس وتكسر وقال أبو حنيفة انهشمت الابل فتهشمت خارت وضعفت وهشم
الرجل استعظنه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا الشمايل مكرما خليفته * اذا تهشمته لنا نائل اختالا

ورجل هشيم ضعيف البدن وهشم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمته للمعرف
وتهشمته اذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلانا أي رضيت به وأنشد

اذا اغضبكم فتهشموني * ولا تستعيبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهتضمته له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشم
الرجل أكرمه وعظمه وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها
ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشم الجبال الرخوة والهشم الحلابون
الذين الحذاق واحد هم هاشم قال أبو حنيفة ومن بواطن الارض المنبتة الهشوم واحد
هشم وهو ما تصوب من لبن ورقه ابن شميل الهشوم من الارض المكان المتقر منها المتصوب
من غيطانها في لبن الارض وبطنها وكل غائط يكون وطيبا فهو هشم ابن شميل الهشوم
ما تطامن من الارض واحد هاشم أبو عمرو والهشم الارض الجديبة وقال قتادة في
قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غبراء هاشمة قال أبو منصور وانما تهشم
الارض اذا طال عنها دهاها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشمها وأنشد شمر لابن سماء الذهل
في تهشم الارض

وأخلف أنواء في وجه أرضها * فتعير برقة من جلد هاو تهشم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصبها مطر ولا نبت تراها تهشمه الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

قوله اختالا كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وفي
المحكم اختالا بالمهملة بدل
المعجمة اه معججه

ابن عثمان بن حبان المرمي في فتنة محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أمرتك يا رياح بأمر حزم * فقلت هزيمة من أهل نجد
نهيتك عن رجال من قريش * على تحبوك الأضلاب جرد
ووجد ما وجدت على رياح * وما أغنيت شيئا غير وجد

قال قوله هزيمة تأويله ضعف وأصل الهشيم النبت اذا ولى وجف فأذرتة الرياح قال الله عز وجل فأصبح هشيماً تذروه الرياح وناقته مهشام سريرة الهزال وناقته مشيط سريرة السمن والهشمة الأروية وجعلها هشيمات ويقال للرجل الهرم انه لهشم أهشام وهشام وهشيم وهشيم وهشيمان كلها أسماء والاصل فيها كلها الهشيم وهو الكسر والهشيم أيضا الحلب ومهشمة موضع أنشد ثعلب

يارب بيضاء على مهشمة * أعجبها أكل البعير النيمة

أعجبها أى جملها على التعجب (هضم) الهضم الكسر ناب هضم بكسر كل شئ وأسد هضم من الهضم وهو الكسر وقيل سمي به لشدة وقيل الهضم اسم للأسد والهضم من الرجال القوى الاصمى الهضم الغليظ الشديد الصلب وأنشد

أهون عيب المرء أن تكلم * تنية تترك نابا هضم

والهضم الأسد لشدة وسوالة وقال غيره أخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهزمه اذا كسره والهضم حجر أملس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايًا وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام بهضمه هضمه كنه والهضم والهضم والهضم والهضم كل دواء هضم طعاما كالجوارش وهذا طعام سربع الأنثى ضام وبطي الأنثى ضام وهضمه هضمها وهضمه وهضمه ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهزيمة ورجل هضم ومهضم مظلوم وهضمه حقه هضمه نقص وهضم له من حقه هضم هضم ترك له منه شيئا عن طيبة نفس يقال هضمت له من حظي طائفة أى تركته ويقال هضم له من حظها اذا كسر له منه أبو عبيد المتهم والهضم جميعا المظلوم والهزيمة أن يتهمك القوم شيئا أى يظلموك وهضم الشئ بهضمه هضمه فهو مهضم وهضم كسره وهضم له من ماله هضم هضم كسر وأعطى والهضم المنفق لماله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زياد بن منقذ

قوله كالجوارش ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا المحكم اه معجمه

يا حَبْدًا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً * وَاِدَى اُسْتَى وَفَتَيَانُ بِهِ هُضُمُ

وَيَدُهُ صُومٌ يَجُودُ بِمَا لَدَيْهِ اَتَانُ قَبِيهِ فَاَتَبَقِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الْاَعَشَى

فَاَمَّا اِذَا قَعَدُوا فِي النَّدَى * فَاَحْلَامُ عَادُوا يَدُهُ هُضُمُ

وَرَجُلٌ اَهْضَمَ الْكُشْحَيْنِ اَيَّ مَنَظَرٍ هُمَا وَالْهَضْمُ خَصَّ الْبَطُونَ وَلَطْفُ الْكُشْحِ وَالْهَضْمُ فِي

الْاِنْسَانِ قَوْلُهُ اَنْحِفَارُ الْجَنَبَيْنِ وَلَطَافَتُهُمَا وَرَجُلٌ اَهْضَمَ بَيْنَ الْهَضَمِ وَامْرَاةٌ هَضُمَا وَهَضَمَ يَمُوكُ ذَلِكَ

بَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَاهْضَمُ قَالَ طَرَفَةُ

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ اَنْ لَهُ غَنَى * وَاَنْ لَهُ كَشْمَا اِذَا قَامَ اَهْضَمَا

وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفُ وَالْهَضِيمُ النَّضِيجُ وَالْهَضْمُ بِالْتَحْرِيكِ اِنْضِمَامُ الْجَنَبَيْنِ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ يُقَالُ

لَا يَسْبِقُ اَهْضَمُ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ اَبَدًا وَالْهَضْمُ اسْتِقَامَةُ الصُّلُوعِ رَدْخُولُ اَعَالِيهَا وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ

الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى

خَبِطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ * يَرْجِعْ اِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

يَقُولُ اِنْ هَذَا الْفَرَسَ لَسَعَةً جَوْفُهُ وَاجْفَارُ حُجْرَتِهِ كَانَهُ زَفْرًا اَعْتَرَقَ نَفْسُهُ بَنَى عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ

الزَّفْرَةُ فَصَيَّغَ عَلَيْهِمُ الْاِيْنَارُ فَمَا وَنَدَ لِقَوْلِ الْاَخْرِ * بُنِيَتْ مَعَاقِفُهَا عَلَى مَطَوَائِهَا * اَيَّ كَانَتْهَا

تَمَطَّتْ فَلَمَّا تَنَاءَتْ اطْرَافُهَا وَرَحِبَتْ شَحْوَتُهَا صِيغَتْ عَلَى ذَلِكَ وَفَرَسٌ اَهْضَمُ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَمْ يَسْبِقْ فِي

الْحَلْبَةِ قَطَّ اَهْضَمُ وَانَّمَا الْفَرَسُ بَعْنُ قَعِهِ وَبَطْنُهُ وَالْاَتَى هَضْمًا عَزَا اِهْضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةِ الْكُشْحَيْنِ

وَكُشْحٌ مَهْضُومٌ اَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابْنِ اَحْمَرَ

هَضْمٌ اِذَا حُبَّ الْفُتَارُ وَهُمْ * نَصْرٌ اِذَا مَا اسْتَبْطَى النَّصْرُ

وَرَأَيْتُ هُنَا جُرَازَةً مُلَصَّقَةً فِي الْكِتَابِ فِيهَا هَضْمٌ مِنْ الشَّيْخِ لَانْ هَضْمًا هُنَا جَمْعُ هَضُومِ الْجَوَادِ

الْمُتَلَفُ لِمَا لَمْ يَدَلَّ لِقَوْلِهِ نَصْرٌ جَمْعُ نَصِيرٍ قَالَ وَكَلا هُمَا مِنْ اَوْصَافِ الْمَذَكَّرِ قَالَ وَمِثْلُهُ

قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مَعْقَدٍ

وَحَبْدًا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً * وَاِدَى اُسْتَى وَفَتَيَانُ بِهِ هُضُمُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً مِثْلُ قَوْلِهِ اِذَا حُبَّ الْفُتَارِ بَعْنَى اَنْهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ

الْجَذْبِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ وَأَضْيَقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشَّيْءِ وَهَذَا بَيْنُ لَاخْنَامَةٍ قَالَ وَأَمَّا شَاهِدُ

الْهَضِيمِ اللَّطِيفَةِ الْكُشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

اِذَا قُلْتُ هَاتِي قَوْلِي نِي تَمَآيَلَتْ * عَلَى هَضِيمِ الْكُشْحِ رَبِّ يَا الْخَلْخَلِ

وفي الحديث ان امرأة رأت سدا متجريا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
الكشجين أي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنيين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذو كرابا بكر فقال والله انه لا خير لهم وامكن المؤمن
بهضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل ونخل طلعها هضم أي منضم منضم في
جوف الجوف وقال الفراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها هضم
قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل
هو مما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضم الذي يتشم تهشماو يقال للطلع هضم ما لم يخرج من
كفراه لدخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذي يعمل في وفاة الرجل الهزيمة والجمع
الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة أولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة أولين صفة
غالبية وقد هضمه فانهضم كالقصة به المهضومة وقصة به مهضومة ومهضمة وهضم للتي يرض بها
ومن ما رمهضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال البيهقي يصف نبيق الحمار

يرجع في الصوى بمهضات * يحجن الصدر من قصب العوالي

شبه مخارج صوت حلقه بمهضات المزمار قال عنزة

بركت على ما الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

وأنشد ثعلب لمالك بن نويرة

كان هضما من سرار معينا * تعاورة أجوافها مطلع الفجر

والهضم والهضم بالكسر المطمئن من الارض وقيل بطن الوادي وقيل غمض وربما أثبت والجمع
أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام مؤريها * تغيبت رايها من خيفة رب

ونحو ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمرو والهضم ما نطمئن من الارض وجمعه أهضام
ومنه قولهم في التحذير من الامر الخوف الليل وأهضام الوادي يقول فاحذرفانك لا تدري لعل
هناك من لا يؤمن اغتياله وفي الحديث العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو
المطمئن من الارض وقيل هي أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفي حديث علي كرم
الله وجهه صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحد اهضم
وهو ما غيها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أي دنا من السهل من أصله

وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه ويَنال هَضَمَ فلان على فلان أي هَبَطَ عليه وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنَا عليهم وقال ابن السكيت هو الهَضَمُ بكسر الهاء في غيوب الأرض وتهَضَمَتُ للقوم تهَضُّماً إذا انقَدَت لهم وتَقاصرت ورجل أَهَضَمَ غليظُ الثنايا وأَهَضَمَ المهرُ للارباع دَنامته وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهمة الأثنة في الفصيل والبهمة الأربع والأسداس جميعاً الجوهرى وأَهَضَمَتِ الأبلُ للاجذاع وللأسداس جميعاً إذا ذهبت رَواضِعُها وطلعت غيرها قال وكذلك الغنم يقال أَهَضَمَتِ وأَدْرَمَتِ وأَفَرَّتِ والمَهْضومة ضَرْبٌ من الطيب يخالط بالمسك واللبان والأَهْضَامُ الطيبُ وقيل الجُورُ وقيل هو كلُّ شَيْءٍ يُتَجَرَّبُ به غير العود واللَّبَنِي واحداهُضَمٌ وهَضَمٌ وهَضْمَةٌ على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان رِيحُ خُزَامَاها رَحْنَوِيها * بالليلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامِ

وقال الأعشى

وإذا ما الدُّخانُ شَبَّهَ بالآ * نَفِ يوماً بِشَوَةِ أَهْضَامَا

يعنى من شدة الزمان وأنشد في الأَهْضَامِ الجُورِ للعجاج

كان رِيحُ جَوْفِها المَزْبُورِ * مَشْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

* أَهْضَامُها والمَسْكُ والقُفُورُ *

القُفُورُ الكافور وقيل بَنَتْ قال أبو منصور ورأى راهباً يَصِفُ حُفْرَةَ حَفَرها الثور والوحشى فكُنَّسَ فيها شَبَّهَ رائحةَ بعرها برائحة هذه العطور وأَهْضَامُ تَبالَه ما اطمأن من الأرض بين جبالها قال لبيد

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كأنما * هَبَطَ تَبالَه نُحْصَباً أَهْضَامُها

وتَبالَه بِلَدٍ نُحْصَبٍ معروف وأَهْضَامُ تَبالَه قُراها وبنو مَهْضَمَةٍ حَيٌّ (هطم) النهاية لابن الأثير في حديث أبي هريرة في شَرابِ أهل الجنة إذا شربوا منه هَطَمَ طعامهم الهَطْمُ سرعةُ الهَضْمِ وأصله الحَطْمُ وهو الكسر فقلبت الحاء هاء (هقم) الهَقْمُ الشدُّ والجوع والاكل وقد هَقِمَ بالكسر هَقْمًا وقيل الهَقْمُ أن يكثر من الطعام فلا يَتَخَمُّ والهَقْمُ مثل الهَجَفِ الرجل الكثير الاكل وتهَقِمُ الطعامَ لِقَمَةً لِقَمًا عظيماً متتابعةً والهَقْمُ الجُورُ ومجره قَمٌ وهَيَقَمٌ واسعٌ بعيد القعر والهَيَقَمُ حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم يزل عَزْمِي مَدْعَمًا * كالبحرِ يَدْعُو هَيَقَمًا فَهَيَقَمًا

قوله مشواة هو هكذا في الأصل هنا والتهديب بالمثلثة وتقدم في مادة ق ف ر مشواة بالنون الصواب ما هنا اه مصححه

والهَيْقَمُ والهَيْقَمَةُ - ماني الظليم الطويل قال ابن سيده وأظن الضم في قاف الهَيْقَماني لغة
الازهرى قال بعضهم الهَيْقَماني الطويل من كل شيء وأنشد للفقعسي

مَنْ الهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقُ كَانَهُ * مِنَ السِّنْدِ ذَوْكَبَلَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ تَبَلٍ

وذكره الازهرى في الربايع أيضا شبهه هذا الشاعر الظليم برجل سندی أفلت من وثاق ويقال
الهَيْقَمُ الرغيب من كل شيء ويقال في الهَيْقَمِ الظليم انه الهَيْقُ والميم زائدة والهَيْقَمُ صوت ابتلاع
اللُقمة ابن الاعرابي الهَقَمُ أصوات شرب الابل الماء قال الازهرى جعله جمع هَيْقَم وهو حكاية
صوت جرعه الماء كما قال رؤبة

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * كَالْبَحْرِ مَا لَقَمَتَهُ تَلَقَمًا

وقيل في قوله * للناس يدعوه هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * انه شبهه بفعل وضربه مثلاً وهَيْقَمُ حكاية
هديره ومن رواه * كالبحر يدعوه هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * أراد حكاية أمواجه وقال أبو عمرو في
قول رؤبة * يَكْفِيهِ مَحْرَابُ الْعِدَا تَهَقُّمُهُ * قال وهو قهره من محاربه قال وأصله من الجائع
الهَقَمُ وقوله * مِنْ طُولِ مَا هَقَمَتِ تَهَقُّمُهُ * قال تَهَقُّمُهُ حرصه وجوعه (هكم) الهَيْكُمُ
المتقاع على ما لا يعنيه الذي يتعرض للناس بشبهه وأنشد

تَهَكُّمُ حَرْبٍ عَلَى جَارِنَا * وَأُلْقَى عَلَيْهِ لَهْ كَلَا

وقد تَهَكُّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكُّمُ بِنَارِ رِي عُلَيْنَا وَغَيْبَ بِنَاوَتِهِمْ كَمْ لَهُ وَهَكْمُهُ غَنَاءُ وَالتَّهَكُّمُ التَّكْبَرُ
وَالْمُسْتَهَكُّمُ التَّكْبَرُ وَالتَّهَكُّمُ التَّكْبَرُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقُّ وَتَهَكُّمُ عَلَيْهِ
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَالتَّهَكُّمُ التَّجْتَرُّ بِطَرَاوَاتِهِ كَمْ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالتَّهَكُّمُ تَهَوُّرُ الْبُتْرِ وَتَهَكُّمَتْ
الْبُتْرُ تَهَدَّمَتْ وَالتَّهَكُّمُ الطَّعْنُ الْمُدَارِكُ وَتَهَكُّمَتْ تَغْنَيْتُ وَهَكَّمْتُ غَيْرِي تَهَكُّمًا غَنَيْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا
انْبَرَيْتَ تَغْنَيْتَ لَهُ بِصَوْتِ وَالتَّهَكُّمُ الْاسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ خَرَجَتْ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ
يَتَهَكُّمُ بِي أَيْ يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَحْفَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَدُوهُ وَعِشَى الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ
هَلْ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكُّمُ بِنَاوِقُولِ سَكِينَةَ لِهَشَامٍ بِأَحْوَلِ أَقْدَامٍ صَبَحَتْ تَهَكُّمُ بِنَارِ حَكِي ابْنِ بَرِي عَنْ أَبِي
عَمْرِو وَالتَّهَكُّمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ لَزِيَادِ الْمَلْقَطِي

يَا مَنْ لَقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي أَنْهَمُهُ * أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ عَنِّي يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَاهَمَتْ تَهَكُّمُهُ * وَالدَّهْرُ يَغْتَالُ الْفَتَى وَيَعْجَمُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كما في
التكملة
أحسن وراد شجاع مقدمه
والوراد الذي يرد حومة
القتال يغشاها ويأتيها
ومقدمه اقدامه والمحراب
البصير بالحرب اه

وقال الله -كم الوقوع في القوم وأنشدني بك بن قعنب

تم -كممأ حولين ثم نزعنا * فلا إن علا كعبا كبا بالتم -كم

قوله والاهلام قال في القاموس
كغراب وضبط في الاصل
وفي نسخة من التكملة يوثق
بضبطها بفتح الهاء ومثلها
المحكم والتم -ذيب اه

مصححه

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هلم) الهلم الاصق من كل شيء عن كراع والاهلام طمام يتخذ
من لحم عجلة يبيدها والاهلم طباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع اهوم والاهلمان
الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جني انما والاهلمان على مثال فركان ابو عمرو والاهلمان
الكثير من كل شيء وأنشدني كثير المحاربي

قد منعني البروهي ثمان * وهو كثير عندها هلمان

* وهي تتخذ بالمال البنبان *

الخنداءة القول الفحيح والبنبان الردي من المنطق والاهلمان المال الكثير وتقول جاءنا بالاهيل
والاهلمان اذا جاء بالمال الكثير والاهلمان بفتح اللام وضمها قال أبو زيد في باب كثرة المال
والخير يقدّم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالاهيل والاهلمان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل
وهذه الكلمة تركيبية من هاء التي للتنبيه ومن لم ولا لكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة
البيضة قال الزجاج زعم سيديو به أن هلم هاضمت اليها لم وجعلنا كالقائمة الواحدة وأكثر اللغات
أن يقال هلم للواحد والاثني والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال
سيديو به هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثني والجميع والذكر والانثى بلفظ واحد وأهل
نجد يصرفونها وأما في لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك ردي يقولون للواحد هلم
كقولك ردي لاثني هلم كقولك ردي للجميع هلموا كقولك ردي لاولاد هلمي كقولك ردي
للثنتين كالاثني والجماعة النساء هلمن كقولك اردن والاول أفصح قال الأزهرى فثبت هلم أنها
مدغمه كما فثبت ردي في الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانها لا تتصرف قال ومعه
قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقرئوا شهداءكم الجوهرى هلم يارجل بفتح الميم بمعنى
تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه أراد لم نقسك الينا أي اقرب
وعلى التنبيه وانما حذف ألفها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا قال ابن سيده زعم الخليل
أنهم لم تحقها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا النقية له عليها
لانهم ليست بفعل وانما هي اسم للفعل يريد أن النون النقية له انما تدخل الأفعال دون الاسماء
وأما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والنقية لانهم قد أجزوها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله ولها تعليل في المحكم
زيادة طويل لا يليق بهذا
الكتاب اه كتبه مصححه

الازهرى هلم بمعنى أعط يدل عليه ما روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتى صائم قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قلت حذيت فقال هلم أي هات ما أعطينها وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الألف في لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصريف الفعل تقول هلم هلماء وواو نحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الأم أهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لأهلمه بفتح الالف والهاء أي لا أعطيكم وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذا دن رجال عن حوضي فأناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدلو فأقول فسبحاً قال اللحياني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذا قال ابن سيده ولست من الأخيرة على ثقة وقد هلمت فذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وشملت وأصله قبل غير هذا انما هو أولها للتنبيه لمقت مثل اللام وخاطت هلمت نو كيد اللام على بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولأن لام لم في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول المم وكذلك يقولها أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنها فعلت من لفظ الهلمان وتنوشت حال التركيب وحكى اللحياني من كان عنده شيء فليهمه أي فليؤنه قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيئت لك قال المبرد بنو عيم يحملون هلم فعلاً صحيحاً ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللذين هلموا للجميع هلموا وللنساء هلمن لأن المعنى المؤمن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأثير يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يأنسو قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو مآفع ملوا على الأصل ولم يلقموا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا أهلم ولا أهلم ولا أهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي أقصد فضموا هلم إلى أم وجعلوا هلم حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وحولوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فانصلت الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لأنه مزال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم صه ومه وايه وايم وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيئت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل والمرأة هلمن بكسر الميم وفي التثنية هلمان للمؤنث والمذكر جمعياً وهلمن يا رجال بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى إلام أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أي بفتح اللام وقوله إلام أهلم الخ الأولى بضم الهمزة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

مصححه

وَهَامُنَّ يَانِسُوةَ وَاذَاقِيلُ لَكَ هَلُمُّ إِلَى كَذَا وَكَذَا قُلْتَ الْإِمَامُ أَهْلُهُ مُفْتَوحةً الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ
 قُلْتَ الْإِمَامُ أَلَمْ تَفَرَّكَتْ الْهَاءُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا قِيلَ هَلُمُّ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلُهُ أَيْ لَا أُعْطِيهِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ الْمِيمِ لَانَ الْهَاءِ زَائِدَةً وَأَصْلُهُ هَلُمُّ (هَلِمَ) الْهَلِمُ
 اللَّبْدُ الْغَلِيظُ الْجَانِي قَالَ * عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلِمُهُ * لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبُ
 وَالْهَلِمُ دِمُ الْعَجُوزِ (هَلِمَ) الْهَلَقَامَةُ وَالْهَلَقَامَةُ الْأَكْوَلُ وَالْهَلَقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
 الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ الْخِذَامُ الْأَسَدِي
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيبَةٍ لَنَجِيبَةٍ * وَمُقَاصِّ بِشَلِيلِهِ هَلَقَامُ

يَقُولُ هُوَ طَوِيلٌ يُقَالُ عَنْهُ شَلِيلُهُ طَوِيلُهُ وَالشَّلِيلُ الدَّرْعُ وَالْهَلَقَامُ السَّيِّدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحَالَاتِ
 وَكَذَلِكَ الْهَلَقَمُ قَالَ

فَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسٌ أَرْمًا * بِخُطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا

* وَبِالْحَالَاتِ لَهَا هَلَمًا *

وَالْهَلَقَمُ وَالْهَلَقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَرَبْعًا اسْتَعْمَلَ لِغَيْرِهَا وَبِحَرْ هَلَقَمُ كَأَنَّهُ يَلْتَمِ
 مَا طَرَحَ فِيهِ وَهَلَقَمُ الشَّيْءُ ابْتَلَعَهُ وَالْهَلَقَمُ الْمُتَبَلَّغُ وَرَجُلٌ هَلَقَمُ وَبِحَرْ ضَمُّ كَثِيرًا لَا كُلُّ قَالَ
 بَاتَتْ بِلَيْلٍ سَائِدٌ وَقَدْ سَهَدَ * هَلَقَمُ بِأَكْلِ أَطْرَافِ النَّجْدِ

وَهَلَقَامُ وَهَلَقَامَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَلَقَامُ الْأَسَدُ وَهَلَقَامُ اسْمُ رَجُلٍ (هَمَم) الْهَمُّ الْحُزْنُ وَجَمْعُهُ
 هُمُومٌ وَهَمَّةٌ الْأَمْرُ هَمًّا وَهَمَّةٌ وَأَهْمَةٌ فَاهْتَمَّ وَاهْتَمَّ بِهِ وَلَا هَمَّامٌ لِي مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ
 أَيْ لَا أَهْمَ وَيُقَالُ لَامَهْمَةٌ لِي بِالْفَتْحِ وَلَا هَمَّامٌ أَيْ لَا أَهْمَ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ
 يَدْحُ أَهْلُ الْبَيْتِ

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسًا * نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا * بِهِمْ لَاهَمَّامٌ لِي لَاهَمَّامُ

أَيْ لَا أَهْمَ بِذَلِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَقُولُ لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَاهَمَّامُ
 قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ لَامَسَ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَّاسٌ فَقَالَ لَامَسَاسٌ وَكَذَلِكَ قَالَ
 فِي هَمَّامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ يَرِيدُ بِهِ الْخَبْرَ وَأَهْمَ مَنَى الْأَمْرُ إِذَا أَقْلَقَكَ
 وَحَزَنَكَ وَالْإِهْتِمَامُ الْإِعْتِمَامُ وَاهْتَمَّ لَهُ بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَوْلِهِ اهْتِمَامُ الرَّجُلِ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ

قوله عليه الخ صدره كافي
 التكملة
 فجاء عود خند في قشعره
 اه

قوله أرمًا كذا في الأصل
 والتكملة وفي المحكم
 والتعذيب أرمًا وقوله بخطبة
 كذا في الأصل وفي التكملة
 والمحكم بخطبة وقوله لها
 كذا في الأصل والمحكم
 والتعذيب وفي التكملة له
 اه مصححه

هَمُّكَ مَا هَمُّكَ وَيُقَالُ هَمُّكَ مَا هَمُّكَ جَعَلَ مَا نَفِيًّا فِي قَوْلِهِ مَا هَمُّكَ أَي لَمْ يَهْمُكَ هَمُّكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا هَمُّكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ وَقِيلَ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمِّ وَالْمُهَمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْمَحْرَقَةُ وَهَمَّ السُّقْمُ هَمًّا إِذَا بَدَأَ وَذَهَبَ لِحَمِّهِ وَهَمَّ نِي الْمَرَضِ إِذَا بَدَأَ وَهَمَّ الشَّجَمُ هَمًّا هَمًّا إِذَا بَدَأَ وَانْتَهَمَ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ بَعِيرِهِ

وَانْتَهَمَ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي * عَنْ جَرَزْمَنْهُ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّجَمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّحْمَةِ إِذَا شُوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَائِبٌ يُسَمَّى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمٌّ إِذَا أَعْلَى وَهَمٌّ إِذَا غَلَا اللَّيْثُ الْإِنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَاؤُهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَابَتِهِ مِثْلُ النَّبْلِ إِذَا ذَابَ تَقُولُ إِنَّهُمْ وَانْتَهَمَتْ الْبُقُولُ إِذَا طُخَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الشَّيْخَ إِذَا بَدَأَتْ وَهَمَّ الْغُرُورُ الْفَاقَةَ هَمًّا مَا جَهَّدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّجَمُ وَالْبَرْدُ ذَائِبًا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمَنْهَمِ * تَحْتَ عَرَائِينَ أَنْوَفِ شَمِّ

وَالْهَمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ * يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحِمِّ * مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ النَّبْلِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو بَجْرَةَ نَوَاصِحُ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَيْنَا * نَمْنَعًا كَهَمَامِ النَّبْلِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ التَّنْصِيحَ وَيُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الصَّحْنِ إِذَا حَلَبَهُ وَانْتَهَمَ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَامِ هَمٌّ بِمَعْنَى الْهَمُومِ

طَرَفَاتُكَ هَمَامِي أَقْرَبِيهِمَا * قُلُوصُ الْوَاقِحِ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا نَوَامًا وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّ ثَعْلَبٌ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زَلِجًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصَرَّةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهِمَا فَبَيْنَ الْهَمَّتَيْنِ فَرَقٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقُرَأَتْ غَرِيبُ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمَّ وَابْعَثُوا إِلَى طَائِفَةٍ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يُغْتَالُوا سَيِّدَ نَارٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَقَفُّوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَنَحْنِيَّتِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجُ

* شَمْرُ فَانْكَ مَاضِي الْهَمِّ شَمِيرٌ * أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ مُضِيَّتِهِ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زالواري وكذا المحكم والتهديب اه صححه

قوله التنايا في التكملة والتهديب زيادة البيض اه

أَهْمَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَنْعَلَهُ وَتَقُولُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْهَمِّ وَأَنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَأَنَّهُ
لِنَبِيِّهِ دُ الْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ أَيْهِ الْمَلِكُ الْهَمَامُ أَيْ
الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَمَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ
لَا يُرَدُّ عَنْهُ بَلْ يَتَّقُذْ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذَّكَاءِ وَالْهَمَامُ
الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ
هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ
وَحَكَى كِرَاعٌ شَيْخٌ هَمَّةً بِالْهَاءِ وَالْأَتَى هَمَّةٌ يَنْبَغِي الْهَمَامَةُ وَالْجَمْعُ هِمَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ
الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَنْهَمَ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا * مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ يَهْمُهُ إِذَا ذَابَ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمَّتُ بِالشَّيْ
هَمًا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا نَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الطَّغْلُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
أَتَى بِرَجُلٍ هَمَّ الْهَمُّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ النَّانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جِيُوشَهُ أَنْ
لَا يَقْتُلُوا هَمًّا وَلَا أَمْرًا وَفِي شِعْرِ جُمَيْدٍ * لَحْمَلِ الْهَمِّ كَذَا جَلْعَدًا * وَالْهَامَةُ الدَّابَّةُ وَنَعَمَ الْهَامَةُ
هَذَا بَعْنَى الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ
وَلَا يَقَالُ لِغَيْرِهِمَا وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ نَعَمَ الْهَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ بَعْنَى الْفَرَسِ
الْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَمْتُ أَهْمُ بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ
مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَارِبِ وَمَا شَبَّهَ بِهَا الْوَاحِدَةُ هَامَةً لِأَنَّهُمْ أَيْ تَدَبُّ وَهَمِيمُهَا
دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذَلِي يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنِ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَمْتُ بِهِمْ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْإِحْنَانِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِيذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ سَمْعِيلَ وَاسْحَقَ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ قَالَ شَمْرُهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَّاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ هَمًّا وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيُسَمُّ
فَهُوَ السَّوَامُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ لِأَنَّهُ تَسْمُّ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا
الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنَافِذِ وَالْفَارِ وَالْيَرَّاسِيعِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كذا الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلعده بلفظ
تباروا الصواب ما هنا اه
مصححه

قوله دواب هوام الارض
هكذا في الاصل ولعلها
ديب هوام الخ وحرر اه

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل وللعقرب قد ستمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القائل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة يؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخشرات ابن الأعرابي هم لنفسي ولا لهم لهؤلاء أي أطلب لها واحتل القراء ذهب أتهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهب أتهممه أي أطلبه وتهمم الشيء طلبه والهممة المطر الضعيف وقيل الهممة من المطر الشيء الهين والتهميم نحوه قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجهما * من أن سارية لو ثأتهمم

والهممة مطر لين دقاق القطر والهموم البئر الكثرة الماء وقال

إننا قلنا ليدما هموما * يزيد مخج الدلاجوما

وسمها به هموم صوب للمطر والهممة من اللبن ما حُقِن في السقاء الجدي ثم شرب ولم يخض وتهمم رأسه فلا وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم رأسه أي يقلبه وهممت المرأة في رأس الرجل فلأنه وهو من همانهم أي خشارتهم كقولك من خجانهم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الههم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

أنك لو شهدت بنا بالخدمه * أذفر صفوان وفر عكرمه

وأبو يزيد قائم كالموتمة * واستقبلتهم بالسيوف المسلة

يقطعن كل ساعد وججمه * ضرباً فما تسمع إلا غفمه

لهم نهييت خلفنا وهمهمه * لم تنطقي باللوم أدنى كلمه

وأنشد هذا الرجز هنا الخندمة بالخاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالخاء المعجمة والهمهمة نحوه أصوات البقر والقبيلة وأشبه بذلك والهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد إذا سمعت له دويًا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو صوت معه بجح ويقال للقصب إذا هزته الريح أنه لهمهموم قال ابن بري الهمهموم المصوت قال رؤبة * هز الرياح القصب الهمهموما * وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث طبيان

قوله من لف كذا في الأصل
والمحكم وفي التهذيب من
لفح وفي التكملة من صوب
اه مصححه

ابن بری مستشهدا به علی الهمموم البکثیر

جاء يسوق العكر الههوما * السجورى لارعى مسما

ذوالرمة يصف الجمار والأتن

خَلَّى إلهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَهَجَّيْهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِأَحَقِّ الصَّقَلَيْنِ هَمَمٌ

أَبْقَى عِنْدَكَ شَيْءٌ قُلْنَا هُمُوهَا وَهَمُوهَا يَا هَذَا أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ قَالَ

أَوَلَمْ يَأْخُذُوا شَرَّ إِبْلِيسَ * فِي يَوْمِ نَحْسٍ ذِي عَمَاجٍ مَظْلَامٍ

ما كان الا كاضطفاق الاقدام * حتى اتيناهم فقالوا همهم

کاه و انشد ابو حاتم عن أبي زيد

مَالِكَ لَا تُطْعِمُهُ مِنَ الْهَنْمِ * وَقَدْ أَتَاكَ التَّمْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ

و يروى وقد أتتك العير والهنمة مثال الهنمة الحرز الذي تؤخذ بها النساء أزواجهن حكى

اللحماني عن العامرية ان ابن اخذته فالحنمة بالمل زواج وبالنهار أمه ومن أسماء خوز

الاعاب العطفة والقطعة والكثرة والصفحة والسلوانة والهمة والقلم والقارة قال ابن زوي

قوله ذات الخ صدره كافي
النكمله
هنا وهنا من هنالهن بها
هـ

وَيُقَالُ هَيْنُومٌ أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * ذَاتَ السَّمَائِلِ وَالْإِيْمَانِ هَيْنُومٌ * وَهَاتِمَةٌ بِحَدِيثِ نَاجَاهِ
الْأَزْهَرِيِّ هَيْئَةُ الصَّوْتِ وَهِيَ شَبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ
لَمْ يَسْمَعْ الرِّكْبُ بِهِمْ أَرْجَعَ الْكَلِمَ * الْاَوْسَاوِيْسَ هَيَانِيْمِ الْهَنْمِ
وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْئَةُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ
لَا يُفْهَمُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكَمِيْتِ

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَائِلِيَّةِ * إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَمَّةٍ أَوْ

وَفِي حَدِيثِ الطَّقِيلِ بْنِ عَمْرٍو هَيْئَتُهُ فِي الْمَقَامِ أَيْ قِرَافَتِهِ قِرَاءَةُ خَفِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ
* أَلَا يَأْقِيلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْئَتُهُ * أَيْ قَادَعُ اللَّهِ وَالْهَيْئَةُ الدُّنْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ هَيْئَةٌ وَالْهَيْئَةُ
وَالْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَامُ وَالْهَيْئُومُ وَالْهَيْئَانُ كَلَامُ الْخَفِيِّ وَقِيلَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقَدْ هَيْئَتُهُ وَالْمُهَيْمُ
النَّمَامُ وَبَنُو هَيْئَامٍ حَيٌّ مِنْ الْجَنِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ (هَنْدَمُ) الْأَزْهَرِيُّ الْهَنْدَامُ الْحَسَنُ الْقَدِّ
مَعْرَبٌ (هَوْمٌ) الْهَوْمُ وَالْتَهْوُمُ وَالتَّهْوِيمُ النُّومُ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخَوْ قَنْصٍ * مَا تَطْمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ

وَهَوْمَ الرَّجُلِ إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ مِنَ النَّعَاسِ وَهَوْمَ الْقَوْمِ وَتَهْوَمُوا كَذَلِكَ وَقَدْ هَوَّمْنَا أَبُو عُبَيْدٍ
إِذَا كَانَ النَّوْمُ قَلِيلًا فَهَوَّ التَّهْوِيمُ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْعَةَ فَيُنَا أَنَا نَائِمَةٌ أَوْ مَهْوَمَةٌ التَّهْوِيمُ أَوَّلُ النَّوْمِ
وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ وَالْهَامَةُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيْنَ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ
اللَّيْثُ بِالرُّوحَانِيْنَ ذَوِي الْأَجْسَامِ الْقَائِمَةِ بِمَجْعَلِ اللَّهِ فِيهِمَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
الرُّوحَانِيُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالْجَنُّ الَّتِي لَيْسَ لَهَا أَجْسَامٌ تَرَى قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا الْجَوْهَرِيُّ
الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَقِيلَ الْهَامَةُ مَا بَيْنَ حَرْفِي الرَّأْسِ وَقِيلَ هِيَ وَسْطُ الرَّأْسِ وَمُعْظَمُهُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَقِيلَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ خَاصَّةً أَبُو زَيْدٍ الْهَامَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَفِيهِ النَّاصِيَةُ وَالْقُصَّةُ وَهُمَا
مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ وَفِيهِ الْمَفْرَقُ وَهُوَ فَرْقُ الرَّأْسِ بَيْنَ الْجَبِينَيْنِ إِلَى الدَّائِرَةِ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَمْ يَذْرُكْ بَنَاءَهُ تَصِيرُ هَامَةً فَتَرْقُو عَنْدَ قَبْرِهِ تَقُولُ اسْقُونِي اسْقُونِي
فَإِذَا أَدْرَكَ بَنَاءَهُ طَارَتْ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ

وَمِنَّا الَّذِي أَبْكَى صُدَى بِنِ مَالِكٍ * وَنَقَرَطِيْرًا عَنْ جُعَادَةٍ وَقَعَا

يَقُولُ قَتَلَ قَاتِلُهُ فَتَقَرَّبَ الطَّيْرُ عَنْ قَبْرِهِ وَأَرْقَبَتْ هَامَةً فَلَانَ إِذَا قَتَلْتَهُ قَالَ

فَإِنْ تَكُ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَرْقُو * فَقَدْ أَرْقَبَتْ بِالْمَرْوِيِّنَ هَامَا

وكانوا يقولون ان القليل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قائله
ومنه قول ذي الاصبع

يا عمرو ان لا تدع شتي ومنقصتي * أضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد أقنك ويقال هذا هامة اليوم أو غد أي يموت اليوم أو غدا قال كثير

وكل خليل راني فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم أو غد

وفي الحديث وتركت المطي هامة قليل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة أو هو جمع هائم
وهو الزاهب على وجهه يريد أن الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب أو ذهب على وجهها وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الرأس واسم طائر
وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة أبو عبيدة أما الهامة فإن العرب كانت تقول ان عظام
الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير وقيل كل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة
الميت الصدى فتقام الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهاء والواو وذكره الجوهري
في الهاء والياء وأنشد أبو عبيدة

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبید

فليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهم مامعناه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان
هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي

يزيل بنات الهام عن سكاكها * وما يلقه من ساعد فهو طامح

والهامة غيم تشبه بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن
بري للطرماح

ونحن أجازت بالأقصر هامنا * طهية يوم القارعين بلا عقد

وقال ذو الرمة

لنا الهامة الكبرى التي كل هامة * وان عظمت منها أذل وأصغر

وفي حديث أبي بكر والنسابة آمن هامة أم من لها زمها أي من أشرفها أنت أو من أوسطها
فشبهه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال

جرية بن أشيم

وَلَقُلْ لِي مِمَّا جَعَلْتَ مَطِيَّةً * فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا إِذَا مَارَكَبُوا

يعنى بذلك البلية وهى الناقة تُعَقَّلُ عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمشی الى المحشر والهاممة من طير الليل طائرٌ صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال ذوالرمة

قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَةَ الْيَوْمِ

ابن سيمده والهاممة طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامة بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هى الهامة بالتشديد ابن الاثير فى الحديث اجتنبوا هوم الارض فانما يرى الهوام قال هك اذا جاء فى رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها فى بعض اللغات والهاممة موضع من دون مصر حماها الله تعالى قال

* مَارَسَنَ رَمْلَ الْهَامَةِ الدَّهَاسَا * وَهَامَةُ اسْمُ حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ انشدا أبو حنيفة

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبَتْ * لِسَقِيٍّ وَجِئْتُ لِلنَّوَاضِحِ بَثْرَهَا

الهومة القلادة وبعضهم يقول الهومة والهومة مؤذ كراين الاثير فى هذه الترجمة قال وفى حديث صفوان كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر اذا ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبعنى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به صلى الله عليه وسلم ولا أعده منارأفته ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعته وفاقتنا الى رجته انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها الرعي كهمت وقيل هومة ملوب عنه والهيام كالجنون وفى التهذيب كالجنون من العشيق ابن شميل الهيام نحو الدوارجنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيموم والهيام داء يأخذ الابل فى رؤسها والهام المتخير وفى حديث عكرمة كان على أعلم بالمهيمات يقال هام فى الامر يهيم اذا تخير فيه ويروى المهيمات وهو ايضا الذاهب على وجهه عشقها هام بها هيما وهيوما وهيما وهيما ناوتها وما هو بنا موضوع للتكثير قال أبو الأخرز الجمانى

* فقد تنهيت عن التهيام * قال سيبويه هذا باب ما كثرت فيه المصدر من فعلت فله الحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّل كأنه تذاور ونحوها وليس شيء من هذا مصدر فعّلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما ينبت فعّلت على فعلت وقول كثير

واني وتهيامي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهيامي من الاعراب فأفتني بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهيامي بعزة اعتراضا بين أن وخبرها لأن في هذا أضربا من التشديد لكلامه كما تقول أنك فاعلم رجل سوءه وأنه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جنة * أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم أن وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثير أيضا تأويلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهيامي في موضع جر على أنه أقسم به كقولك اني وحبك أضنين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتعجب له ويجوز أن يكون تهيامي أيضا مفعلا بالابتداء والباءة علقته فيه بنفس المصدر الذي هو التهيام والخبر محذوف كأنه قال وتهيامي بعزة كأنه أوقع على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هممه الحب قال أبو صخر

فهل لك طيب نافع من علاقة * تهيمني بين الحشا والترائب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام تهيم هيماء وهيماء إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هام يهيم هيماء واستهيم فؤاد، فهو مستهيم الفؤاد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يجلو فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه يهيم هيماء وهيماء نذهب من العشاق وغيره وقلب مستهيم أي هام والهيام داء يأخذ الأبل فتهم في الأرض لا ترعى يقال ناقة هيماء قال كثير

فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي * بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّتْ
وَأَنِّي قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفِهَا * كَمَا أَذْنَقْتُ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَاتِ
وَقَالُوا هُمْ أَنْفُسُكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ هَوْلًا أَيْ اطْلُبْ لَهَا وَاهْتَمَّ وَاحْتَمَلْ وَقُلَانِ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَمِلُ
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ يَا جَمِيعُ وَلَا تَكُنْ * لِبَنِي قُرَيْبَةٍ وَالبَطُونِ تَهِيمُ
وَالْهَيْامُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَشَدُّ ابْنِ بَرَى
يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هَيْامَهُ * بِغَرَاءِ مَا غَنَى الْحَمَامُ وَأَنْجَدَا

قوله لبني قريبة - ضبط في
الأصل بضم القاف وفتح
الراء وضبط في التكملة
بفتح القاف وكسر الراء اه
مصححه

وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَيْرٍ لَيْسَ وَأَنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ خَيْرَ اللَّهِ وَفِي لَيْسَ ذَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ
هَيْامًا فَهُوَ هَامٌ وَأَهْيَمُ وَالْأَنْثَى هَائِمَةٌ وَهَيْمَانُ عَنْ سَيْبِيهِ وَالْأَنْثَى هَيْمَى وَالْجَمْعُ هَيْامٌ وَرَجُلٌ
مَهْيُومٌ وَأَهْيَمُ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَنْثَى هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْامُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ
هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِمْسَقَاءِ إِذَا
اعْتَبَرْتَ أَرْضَنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا أَيْ عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا بِالتَّحْرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمَى مِثْلُ عَطْشَانٍ
وَعَطَشَى وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عَطَاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْامًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ
الْعَطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْامُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هَيْامُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ
قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي يُصَيِّمُ إِذَا تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْيَمُ وَالْأَنْثَى هَيْمَاءُ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ هَامٌ وَالْأَنْثَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تُرَكَّتُ فِي الْهَيْمِ لثَلَاثَةِ يَرَّاءٍ وَأَوْ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ
أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ هَيْامُ الْأَرْضِ الْهَيْامُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ
يَخَالُطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءُ نَشْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جَمْعٌ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ
خَفَّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِلَاءِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنَّ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرِّمَالَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَرَوَى يَقَالُ رَمْلٌ أَهْيَمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَنْدَقِ فَعَادَتْ كَنِيْبًا أَهْيَمَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
أَهْيَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعِيرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ
هَيْمَى وَجَمْعُهُ هَيْامٌ وَالْهَيْامُ وَالْهَيْامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَمَامَةٍ يُصَيِّمُ مِنْهُ مِثْلُ الْحَيِّ
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصَيِّمُهَا عَنْ شَرِبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَعْلُهَا وَكَثُرَتْ الذِّبَابُ بِهِ بَعِيرٌ مَهْيُومٌ

وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه ابلا هيماء أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم الأبل الظماء وقيل هي المراض التي تمص الماء مصا ولا تروى الأصمعي الهيام للابل داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها وقيل إنهم لا تروى إذا كانت كذلك ومقاراة هيماء لاماء بها وفي الصحاح الهيماء المقاراة لاماء بها والهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقا يابسًا وقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد لينيه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول أبيد

يُجْتَابُ أَصْلًا قَالًا صَامِتًا * بِجُوبِ أَنْقَاءِ مِيلِ هِيَامِهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والهميم مشيه حسنة قال أبو عمرو التميمي أحسن المشي وأنشد الخليلد
اليشكري * أحسن من يمشي كذا همما * والهيماء موضع وهو ماء لبني حجاجع يدوي بقصر
قال الشاعر ججع بن هلال

وعائرة يوم الهيماء رأيتها * وقد نمتهم من داخل الحب مجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني حجاجع قال والسماع عن — دابن القطاع وهيماء لبني حجاجع يدوي بقصر الأزهرى قال قال عمارة الهيماء الثلاثة التي لاماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الأرض وأيل أهيم لأبجوم فيه

❖ (فصل الواو) ❖ (وَأَم) ابن الأعرابي الموافقة وائمة وأما ومواءمة وافتقه
وواءمته مواءمة وواءمته الموافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة أنه ليوائم أي يوافق
وقال أبو زيد هو إذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمتنا لهم في المياسرة لولا الوائم لهلك الإنسان
قال السيرافي المعنى أن الإنسان لو لا نظره إلى غيره عن يفعل الخير واقتداؤه به أهلك وانما يعيش
الناس بعضهم مع بعض لأن الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويروى لهلك اللثام أي لولا
أنه يجده شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباهاة يقول إن اللثام ليس وياوتن
الجميل من الأمور على أنها أخلاقهم وانما يفعلونها مباءة وتشبها بأهل الكرم فلولذلك لهلكوا
وأما غير أبي عبيد من علماءنا في تفسير الوائم الموافقة وقال لولا الوائم هلك الأنام يقولون
لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا أحسب الأصل كان
الاهذا قال ابن بري ووردا أيضا لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها إذا تكلفت
ما تكلفن من الزينة وقال المزار

يَتَوَّأَمَنَّ يَتَوَّأَمَنَّ الصَّحَّى * حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفَرُ

والموأم العظيم الرأس قال ابن سيده أراه مقولوا عن المأوم وهو مذكور في موضعه والتوأم أصله ووأم وكذلك التوابع أصله وولج وهو الكأس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التامة قدما قال الأزهرى وأعدت ذكره في هذه الترجمة لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو وأنه ووأم الليث الموامة المباركة ويوأم قبيلة من الحبش أوجنس منه عن ابن الأعرابي وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوَّأَمٍ * جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

أراد من يوأم واليم تخفف وقوله من يوأم أي أنكم سودان خلقكم مشوه قال ابن بري وحي حجة عن يعقوب أنه يقال للبعدا بن يوأم وأنشد

وَأَنْ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أُرْدَهُ * مَعَ ابْنِ عِبَادٍ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوَّأَمٍ

على كل نأى المحزمن ترى له * شَرَّ اسِيْفٍ تَغْتَالُ الْوَضِيْنِ الْمُسَمِّمَا

(وتم) الوئمة السير الشديد (وتم) التهذيب الفراء الوئمة الضرب وفي الصحاح الدق والكسر والمطر يئم الأرض وتما يضر بها قال طرفة

جَعَلْتَهُ حَمَّ كُلِّهَا * لِرَيْبِجٍ دِيمَةٍ تَمُّهُ

فأما قوله

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا * صَوَّبَ الرِّيبِجَ وَدِيمَةَ تَمِّ

فانه على ارادة التعدي أراد تئمها فحذف ومعناه أى تؤثر في الأرض ووعت الحجارة رجلا له وئما ووئاما أدمته وقال المزني وجدت كلا كئيفا وئمة قال الوئمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال ثم لها أى اجع لها والوئيم المكتنز اللحم وقد وثم وئمة وئمة ويقال وثم الفرس الحجارة بحافره يئمها وئما إذا كسرها وئم الشيء وئما كسره ودقه وفي الحديث أنه كان لا يئم التكبير أى لا يكسره بل يأتي به تاما والوئم الكسر والدق أى يئم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وئم الفرس الأرض بحافره وئما وئمة رجهها ودقها وكذلك وئم الحجارة والموائمة في العدو المضاربة كأنه يرمي بنفسه وأنشد * وفي الدهايس مضرب موائم * وئم يئم أى عدا وخف مئم شديد الوطء وكأنه يئم الأرض أى يدقها قال عنتر

خَطَارَةُ غَبِّ السُّرَى زِيَاْفَةٌ * تَطِسُ الْكَامَ بِكُلِّ خَفِّ مَيْمِ

ابن السكيت الوثيمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوثيمة أي
 من الصخرة والوثيمة الجروقي لالجمر المكسور وحكى ثعلب أنه سمع رجلاً يخالف لرجل وهو
 يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه
 الجريمة النمرة لأنهم أجرومة من النخلة فسمي النواة جريمة باسم سبيلها لأن النواة من الجريمة والوثيمة
 حجر القداحة قال وزكر ابن سيده قال الوثيمة الجارة يكون في معنى فاعلة لأنها آتية وفي معنى
 مفعولة لأنها آتية وذكر محمد بن السائب الكلابي أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك
 وكان لا خيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له
 قوم به قد كنا ممرًا بالتزويج في شـ بابك حتى حضر الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك
 مالك وإن كان الخزرج ذاعدد وليس لمالك ولد فلعل الذي استخرج النخلة من الجريمة
 والنار من الوثيمة أن يجعل لمالك نسلاً ورجلاً بسلاً (وجم) الوجوم السكوت على غيظ
 أبو عبيد إذا شذخزته حتى يسك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد خزنه حتى أمسك
 عن الكلام يقال مالى أرا الواجم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أتى طلمحة فقال مالى أرا
 واجماً أى مهمماً والواجم الذى أسكتته الهمة وعلمته الكابة وقيل الوجوم الخزن ويقال لم أجم عنه
 أى لم أسكت عنه فزعوا الواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الخزن وقد وجم بجم وجم
 ووجوماً وأجم على البدل حكاه سيبويه ووجم الشيء وجماً ووجوماً كرهه ووجم الرجل وجماً
 لسكره يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * والجر والصمان يحبوا أوجه *
 ووجه اسم موضع قال كثير

أجدت خفوقاً من جنوب كانة * الى وجهة لما استجهرت حرورها

ابن الأعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة مكرومة بعضها فوق بعض على
 رؤس القور والأكام وهى أغلظ وأطول فى السماء من الأروم قال وجارها أعظام كحجارة الصيرة
 والامرة لو اجتمع على حجر أن رجل لم يحركه وهى أيضاً من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير
 وأعله مجدود الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الأصماد * أو وجم العادى بين الأجناد

الجوهري والوجم بالتحريك واحد الأوجام وهى علامات وأنبية يمتدى بها فى السموات ابن
 الأعرابي يبت وجم ووجم والأوجام البيوت وهى العظام منها قال رؤبة

قوله عن الطعام فى التهذيب
 عن الكلام اه معجمه

قوله الوجم حجارة هو بالفتح
 والتحريك اه معجمه

لو كان من دون ركام المرتكّم * وأرمل الدهنا وصمان الوجم
قال والوجم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال رؤبة * كان أوجاماً وصخرأصاخراً *
ويوم وجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضاً ويقال يكون ذلك وجه أي مسة والوجه مثل الوجبة
وهي الالة الواحدة (وخم) وجت المرأة توخم وجم إذا اشتت شياً على حبها وهي تخم
والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا في شهوة الحب خاصة وقد وجناها توخماً أي أطمعناها
ما تشتهيه ويقال أيضاً وجناها أي ذبحناها وأتوخمى يئمة الوحام وفي المثل في الشهوان وجى
ولا حبلى أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولى جعلت آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم
توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجى فإما حبلى فلا يقال ذلك لمن
يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوجى التي توخم فتشتهى كل شيء على حبها فيقال هذا
يشتهى كما تشتهى الحبلى وليس به حبلى قال وقيل الحبلى ما تشتهى فقالت التمرة وواهاية وأنا
وجى للدكة أي للودك الوخم شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال أكل من أفرط شهوته في شيء
قد وخم توخم وجم أو نسوة ووحام ووحامى والوحام من الدواب أن تستعصب عند الحمل وقد
وجت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا حلت واستعصت وأنشد

* قد رابه عصيانها ووحامها * التهذيب أم قول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا
حلت فهو غلط وإنما غره قول لبيد يصف عيراً وأتته * قد رابه عصيانها ووحامها * يظن أنه لما
عطف قوله ووحامها على عصيانها أنها ماضية واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأث للغير أراد أنها
ترحمه مرة وتستعصى عليه مع شهوتها الضريبة أي أنها قد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئاً متضاداً
والوخم اسم الشيء المشتته قال * أرمان ليلى عام ليلى وجى * أي شهوتى كما يكون الشيء
شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل فجعل شهوته للقاء ليلاً وجم أصل الوخم للحبلى ووخم
المرأة ووخم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي

كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوخم

وقيل الوخم الشهوة في كل شيء ووجت وجه قصدت قصده والتموخم أن ينطف الماء من عود
النواحي إذا كسر ويوم وجيم جار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الخاء
والوخيم الثقيل من الرجال البسين الوخامة والوخومة والجمع ووحامى ووخام وأوخام وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٍ لَا خَفَافَةَ وَلَا وَخَامَةَ أَيْ لَا ثِقَلَ فِيهَا يُقَالُ وَخِمَ الطَّعَامُ إِذَا ثَقُلَ
فَلَمْ يُسْتَمَرَّ أَفَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ ثَقِيلٌ
رَدِيٌّ وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوُخِيمٌ وَوُخِيَةٌ وَرَخِيَةٌ وَوُخِيمَةٌ وَمُؤَخَّةٌ لَا يَنْجَعُ كَأَوْهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً وَتَوَخَّهَ وَاسْتَوَخَّهَ لَمْ يَسْتَرِثْهُ وَلَا جَدَّ مَغْبِتَهُ وَاسْتَوَخَّتْ الطَّعَامُ
وَتَوَخَّتْهُ إِذَا اسْتَوَيْتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِ هَمٍّ أَوْ رَدُّوا * إِلَى كَلَامِ اسْتَوَيْتَ بِلِ مَتَوَخِّمٍ
وَمِنْهُ اسْتَقَّتِ التُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِمٌ أَيْ وَبَى وَبَلَدَةٌ وَخِيَةٌ وَوُخِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوَخَّتْهَا
وَالتُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوَخَّتْهُ تَأْوُهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْنَيْنِ وَاسْتَوَخَّوْا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقَّتْ لَهَا وَلَمْ يُوَافِقْ هُوَاؤُهَا أَبْدَانَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوَخَّجْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوُخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ اتَّخَمَ قَالَ سِيبَوِيهِ الْجَمْعُ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمَ وَاتَّخَمَ يَتَخَمُ
وَالتَّخَمَةُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَصْلُهُ أُوْخَجَهُ وَأَصْلُ التُّخْمَةِ وَخَجَةٌ فَخَوَّلَتِ الْوَاوُتَاءُ كَمَا قَالُوا تَقَاةً وَأَصْلُهَا
وُقَاةٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مُتَخَمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مُؤَخَّةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَخَّجُوا النَّاسَ أَصْلِيَّةً
أَكْثَرُ الْأَسْتِعْمَالِ وَوَاخَنِي فَوَخَّجْتُهُ أَخْجُهُ كُنْتُ أَشَدَّ تَخَمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالْإِسْمِ التُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ كَمَا مَضَى فِي وَكَاتَةٍ وَتَوَكَّلَةٍ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَاسَةُ تَقُولُ
التُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاسَتْ * قَارْمَهَا بِالْمَجْنُونِ - قِ

بِثَلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ * لَيْسَ بِالْحُلُوِّ الرَّقِيْقِ - قِ

تَمْضِ التُّخْمَةَ هَضْمًا * حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَحْمُ دَاءٌ كَالْبِاسُورِ وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتُقَطَعُ وَتَحْتِ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخَجَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِاسُورُ الْوَذَمُ (وَدَم) أَوْ ذَمَّ الشَّيْءُ أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ ذَمَّ عَلَى نَفْسِهِ

حَجًّا أَوْ سَفَرًا أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ ذَمَّ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ

لَا هُمْ أَنْ عَامِرَ بْنِ جَهْمٍ * أَوْ ذَمَّ حَجَّافِي ثِيَابِ دَسَمٍ

أَيْ مُتَلَطِّعَةً بِالذَّنْبِ يَعْنِي أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَهُوَ مَدَنَسٌ بِالذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيْعَةُ الْهَدْيُ وَجَبَّهَا الْوَذَامُ
وَقَدْ أَوْ ذَمَّ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يُعْلَمُ بِهِ فَيُعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَذِيْعَةُ
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيَّةُ الْوَذِيْعَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتْ فِيهَا

التذوُّرُ قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض فإلى وذام

أى مالى كله فى سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وُذِمَ والوذمة زيادة فى حياء الناقة والشاة كالنول تمنعها من الولد والجمع وُذِمَ ووِذَامُ ووِذَمَها قطع ذلك منها وعا لجها منه الاصمعى المُوذمة من النوق التى يخرج فى حياء لحم مثل النائل فىقطع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب تقول لأشياء النائل يخرج فى حياء الناقة فلا تُلَقَّح معها اذا ضرب بها الفعل الوذم فيعمد رجل رفيق ويأخذ بمضع الطيقا ويدخل يده فى حياء ثم يافى قطع الوذم فيقال قد وُذِمَها توذيمها والذى فعل ذلك موذِمٌ ثم يضر بها الفعل بعد التوذيم فتلقح وامرأة وُذِمَها وفرس وُذِمَها وهى العاقرو قيل الوذمة فى حياء الناقة زيادة فى اللحم تثبت فى أعلى الحياء عند قرن الناقة فلا تُلَقَّح الناقة اذا ضرب بها الفعل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضا ويقال للمصير أيضا وُذِمَ والوذم الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تُعَقَّدُ وتُلَوَّى ثم تُرْحَى فى القدر والجمع أوْذَمُ وأوْذَامُ ووِذُومٌ وأوْذِمُ الاخيرة جمع أوْذَمُ وليس بجمع أوْذَامُ اذلو كان ذلك لثبوت الياء وهى الوذمة والجمع وِذَامُ أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذى ينتهى اليه الماء فى الرحم والوذام الكرش والأمعاء الواحدة ووذمة مثل ثمرة وغمير وقال ابن خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الانصف وُذِمَ مَرْمِدٌ * أتانا وقد حبت الينا المصاحف

وفى حديث على بن أبى طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لانتفضهم نفق القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقالت ليس هو هكذا انما هو نفق القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نفقها قال ومن هذا قيل لسـمير الدلاء الوذم لانها مكددة طوال قال والتراب التى سقطت فى التراب فتتربت وواحدة الوذام ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضا من البطون أبو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش ووذمة لانها سحجلة ويقال لحملها الوذم فعنى قوله لئن وليتهم لأظهرتهم من الدنس ولا طيبتهم بعد الخبث وكل سير قد دته مستطيل الوذم والوذمة السير الذى بين آذان الدلو وعراقيها تشد بهما وقيل

هو السير الذي تشد به العراق في العري وقيل هو الخيط الذي بين العري التي في سعة ما بين العراق والجمع وذم وجمع الجمع أو ذام ووذمها جعل لها أو ذاماً أو وذمها شد وذمها أو ذلو وذمة ذات وذم والعرب تقول للدلو إذا انتطع سيوراً ذانها قد وذمت الدلو توذم فإذا شدوها إليها قالوا أوذمتها ووذمت الدلو توذم فهي وذمة انتطع وذمها قال يصف الدلو

أخذمت أم وذمت أم مالها * أم غالها في برها ما غالها

أرسلت ذكوى فأتاني، ترعا * لا وذم ما جاء ولا متنعها

وقال

ذكر علي إرادة السلم أو الغرب وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما أو وذم السقاء أي شده بالوذمة وفي رواية أخرى أو وذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها أو وذم الوذم نفسه انقطع ووذم على الحسين توذياً وأوذم زاد عليها وذم ماله قطعه والوذمة ما وذمه منه أي قطعه قال

إن لم أكن أهوالاً والقوم بعضهم * غضاب على بعض فإلى وذام

والتوذي أن توذم الكلاب بقلادة ووذمة الكلب قطعة تكون في عنقه عن ثعلب وروى عن أبي هريرة أنه سئل عن صيد الكلب فقال إذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك ما لم يأكل وتوذي الكلب أن يشد في عنقه سير يعلم به أنه معلم مؤذب أراد بتوذيته أن لا يطلب الصيد بغير إرسال ولا تسمية مأخوذ من الوذم السيور التي تقطط والأو في الحديث أربى الشيطان فوضعت يدي على وذمته قال ابن الأثير الوذمة بالتحريك سير يقطط ولا وجهه وذام وتعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط فيها فشب به الشيطان بالكلب وأرادت كنهه منه كما يتمكن

القابض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضى الله عنه فربط كميته بوذمة أي سير (ورم) الورم أخذ الأورام التواء والانتفاخ وقد ورم جلده وفي المحكم ورم يرم بالكسر نادروقياسه بورم قال ولم نسمع به وبورم مثله وورمته أنا تورعياً وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل وأورمت الناقة ورمت ضرعها والمورم منبت الأضراس وأورم بالرجل وأورمه أسمع ما يغضب له وهو من ذلك وفعل به ما أورمه أي ساه وأغضبه وورم أنفه أي غضب ومنه قول الشاعر * ولا يهاج إذا ما أنفه ورما * وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه وأيت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أي امتلاء وانتفع من ذلك غضباً وخص الأنف بالذكر لانه موضع الانتفاخ والكبر كما يقال شمع بأنفه

ووزم فلان بأنفه توريمًا إذا شخ بأنفه وتجب وأورمت الناقة إذا ورم ضرعها والمورم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شربتان بالعشي وأربع * من الليل حتى عاصمًا سورما
وقد يكون المنقح أي صخداً منقحاً ووزم النبت ورمًا وهو ورم من وطال قال الجعدي
فتمطى زخري ورم * من ربيع كلما خف هطل
والأورم الجماعة قال البرقي

بألب ألوب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم
يقال ما أدري أي الأورم هو وخص يعقوب به الجحد (ورغم) ساعد ورغمي ثملي ريان
وقول أبي صخر

وبات وسادي ورغمي يزيه * جبار دُرِّدرو البنان الخضب
قال ولا يكون الواو في ورغمي الأصل لأنها أول والواو لا تزدأ أولاً البتة (وزم) وزمه بفيه
وزم أعضه وقيل أعضه عضة خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل إلى مثله والوزمة
الأكلة الواحدة في اليوم إلى مثلها من الغديقال هويأ كل وزمة ووزمة إذا كان يأ كل وجبة في
اليوم والليته وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية
ألا يا ويحهم من حر نار * كصرخة أربعين لها وزيم
والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من
البقل والوزيمة الخوصة التي يشد بها الوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد
عن أبي الأزهري عن بشار وأنشد

وجاؤا ثارين فلم يؤبوا * بأبلة تشد على وزيم
ويروى على بزيم ويقال هو الطلع بشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما نأ من لحم الفخذين واحدة وزيمته والوزيم العضل وفي
التهذيب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الأعرابي
فقام وزام شديد مخزمه * لم يلق بوسا لحمه ولا دمه
ورجل وزيم إذا كان مكثراً اللحم ويقال رجل ذو وزيم إذا نهض لحمه واشتد قال الرازي
أن سرك الرمي أخاتم * فاعجل بعلي بن ذوى وزيم

بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

ويروى المحجوم يقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يشتغل عن عمائهما
وهذا الرجز أوردته الجوهري * ان كنت ساقى أخاتم * قال ابن بري هو ساقى بالنساء
ويروى جاني بالميم أي يجني الماء في الحوض قال وهو المنهور ويروى بدلي مكان فارسي ابن
الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللحم المجفف والوزيمة ما تجتمع
أو تجمع له العقاب في وكرها من اللحم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يسحق ثم يدق فيقمع
أو يكمل بدسم قال ابن سبويه هكذا حكاه أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب
الوزيم لحم ينعمل به كذا قال أبو سعيد سمعت الأكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم
يسحق ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضاً ابن دريد الوزم جمع الشئ القليل إلى مثله
والوزيم ما يبقى من المرق ونحوه في القدر وقيل باقى كل شئ وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحيين لحماً * وتلقى للاماء من الوزيم

قال ابن سبويه يجوز أن يكون ما نازم من لحم الفخذ وأن يكون العضل وأن يكون اللحم الباقي
الذي يفصل عن العيال الليث يقال اللحم يتزيم ويتزيب اذا صار زيماً وهو شدة كتنازله وانضمام
بعضه إلى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرساً

رَقَافُهُ أَضْرَمُ وَجَرُّهُ أَخْذِمُ * وَلِحْهُ زِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبُ

وناقة وزمها كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

مَنْ لَا يَزَالُ يَكْبُ كُلُّ ثَقِيلَةٍ * وَزَمَاهُ غَيْرُ مُحَارِلِ الْأَتْرَافِ

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الأمور الذي يأتي في حينه وقد تدمم مع ذكر الجزم الذي هو
الامر الآتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شئ من ماله عن الأمان (وسم)
الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنشد ثعلب

ظَلَّتْ تَلُوذُ أُمْسٍ بِالصَّرِيمِ * وَصَلَّيَانِ كِبَالِ الرُّومِ

* ترشح الأموضع الوسوم *

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمة وسما وسمة اذا أثر فيه بسمه وكى والهاه عوض

كذا يبيض بالاصل والمبيض
له ظاهر

عن الواو في الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليهم بالكي واتسم الرجل اذا جعل لنفسه
سمة يعرف بها أصل الأيام والوسمة والوسام ما يسم به البعير من ضروب الصور والميسم المشكوة

أو الشيء الذي يُوسَم به الدواب والجمع مواسم ومياسم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الياه واو
فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الأصل قال ابن بري الميسم اسم
للالة التي يُوسَم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أرادوا نقيصتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوى بها أو أصله موسم فقلت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية تقول موسوم أي
قد وسم بسمه يعرف بها أما كية وما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التنزيل العزيز
سنسمه على الخراطوم وان فلان الدوابه ميسم وميسمه أثر الجمال والعقيق وانهم الوسمية قسيمة
شمر ذرع موسومة وهي المزرنة بالشبة في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان مخدوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع
الله صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث بنس أعمر الله عمل الشيخ الموسم والشاب المتلوم
الموسم المتحلي بسمه الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الخير أي تفرست والوسمي
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسيم الارض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة
وأرض موسومة أصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم
يتبعه الربيعي الأصمعي أول ما يندو المطر في أقبال الربيع ثم الصيف ثم الخيم ابن الاعرابي نجوم
الوسمي أو لها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسيم الارض بالنبات نسب الى الوسم
وتوسم الرجل طلب كلاً الوسمي وأنشد

وأصبحن كالدم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

ابن سيده وقدوسمت الارض وقول أبي صخر الهذلي

يتلون من تجز النجم * جون تجز برقه يسمي

أراد يسيم الارض بالنبات فقلب وحكى ثعلب أسمى به عنى وسمته فهمزته على هـ ذابل من واو
وأبصر وسم قد حك أي لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره وموسم الحج
والسوق مجتمعهما قال اللحياني ذو حجاز موسم وانما سميت هـ ذه كلها مواسم لاجتماع الناس
والأسواق فيها وسموا شهداء الموسم الليث موسم الحج يسمي موسماً لانه معلَّم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالاصل

كانت مَوَاسِمُ أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل فجمع من الناس كثير هو مَوَسِمٌ ومنه مَوَسِمٌ مُنَاوِيَةٌ قال وسَمْنَا مَوَسِمَنَا أَي شَهْدَنَا وكذا عَرَفْنَا أَي شَهْدَنَا عَرَفَةٌ وعَمِيدُ الْقَوْمِ إِذَا شَهِدُوا عَمِيدَهُمْ وقول الشاعر * حِيَاضُ عَرَالٍ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ * يريد أهل المَوَاسِمِ ويقال أراد الأبل المَوَسومة ومَوَسِمُ الناس تَوَسِيمًا شَهِدُوا الْمَوَسِمَ كما يقال في العيدين عِيدُوا وفي الحديث أنه لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ بِالْمَوَاسِمِ هي جمع مَوَسِمٍ وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحجاج كل سنة كأنه مَوَسِمٌ بِذَلِكَ الْوَسْمِ وهو من عمل منه اسم للزمان لأنه مع لم لهم وتَوَسِمُ فيه الشيء يُتَخَيَّلُ يقال تَوَسَّمتُ في فلان خيرا أَي رأيت فيه أثرا منه وتَوَسَّمتُ فيه الخير أَي تفرست مأخذه من الوسم أَي عرفت فيه سِمَتَهُ وعلامته والوسمة أهل الحجاز يلقونهم وغيرهم يُخَفِّفُونَهَا كَلَامُهُمَا شَجَرُهُ وَرَقٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ اللَّيْثُ الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا خَضَابٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ قَالَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الْعَظِيمُ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَتَسْكِينُهَا الْغَسَّةُ قَالَ وَلَا تَقْبَلُ وَسْمَةً بِضَمِّ الْوَاوِ إِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قَلْتَ تَوَسِّمُ وفي حديث الحسن والحسين عليهما السلام أنهما كانا يُخْتَضَّبَانِ بِالْوَسْمَةِ قِيلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْتَضَّبُ بِوَرَقِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدُ وَالْمَيْسَمُ وَالْوَسَامَةُ أَثَرُ الْحُسْنِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ خَاطِنٌ بِمَيْسَمٍ حَسْبُ أَوْدِيْنَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَسِيمُ النَّابِتُ الْحُسْنِ كَنَاهُ قَدْ وَسِمَ وفي الحديث تَنَكَّحَ الْمَرْأَةُ لِمَيْسَمِهَا أَي لِحُسْنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسِمَ فَهُوَ وَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَالَ وَحَكْمُهُمَا فِي الْبِنَاءِ حَكْمُ مَيْسَمٍ فَهِيَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ وَالْمَيْسَمُ الْجَمَالُ يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ وَفُلَانٌ وَسِيمٌ أَي حَسَنُ الْوَجْهِ وَالسَّيْمِيُّ وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا مِثْلُ ظَرْفَةٍ وَظُرَافٍ صَبِيحَةٌ وَصَبَاحٌ وَوَسِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً وَوَسَامًا بِحَذْفِ هَاءِ مِثْلُ جُلٍّ جَلَالًا فَهُوَ وَسِيمٌ قَالَ الْكَمِيتُ يمدح الحسين ابن علي عليهما السلام

وَنُطِيلُ الْمُرَازَاتُ الْمَقَالِيَّةُ * تَابَ إِلَيْهِ الْقَعُودُ بَعْدَ الْقِيَامِ

يَتَعَرَّفْنَ حُرُوجَهُ عَلَيْهِ * عَقِبَةُ السَّرِّ وَظَاهِرُ الْوَسَامِ

وَالْوَسَامُ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّرِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ الْحُسْنُ الْوَضِيُّ

الثَّابِتُ وَالْأَنْثَى وَسِيمَةٌ قَالَ

لَهَذَاكَ مِنْ عَنَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَتْ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَوَاسَمَتْ فَلَنَا فَوْسَمَتُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحُسْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَرَادَ

يَبَاضُ بِالْأَصْلِ بِقَدَرِ
خَمْسَ كَلِمَاتٍ

لخفصة لا يغيرك أن كانت جارتك أو سم من أي أحسن يعني عائشة والضرّة تسمى جارة وأسماء
 اسم امرأة مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر
 أسماء في الترخيم مع فعلاً كسكران معتداً به فاعلاً فقَالَ أبو العباس لم يكن يجب أن يذكر هذا
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعلاً لأنه جمع اسم قال وإنما منع الضرف في العلم المذكر من
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيبويه أنه في
 الأصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جلاً على باب أحداً وأناة وإنما جمع أبو بكر على
 أن يكاب هذا القول لأن سيبويه شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جمع له فاعلاً وهو عدم تركيب
 ي س م تطالب لذلك وجهها فذهب إلى البدل وقياس قول سيبويه أن لا ينصرف وأسماء نكرة
 لا معرفة لأنه عنده فاعلاً وأما على غير مذهب سيبويه فإنها تنصرف نكرة ومعرفة لأنها
 أفعال كأثمار ومذهب سيبويه وأبي بكر فيها أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من
 الوسامة وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيبويه
 أن يعتد مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وإن كان سيبويه يتأول عين سيد
 على أنها يا وان عدم هذا التركيب لأنه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان
 عدم هذا التركيب إلا ههنا والوشم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة
 (وشم) ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها
 بالابرة ثم تحشوه بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد
 * كفت تعرض فوقهن وشامها * و يروى تعرض وقد وسمت ذراعها وشمها وشمته وكذلك
 النغر أنشد ثعلب

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ * غَدَاةً تَجْلُو وَاضِحاً مَوْشِمَا

* عَذْبُهَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْشِمَا *

و يروى عذب الله أو البرشم البرقع وشم اليد وشمها غرزها بابرة ثم ذر عليها النور وهو التيلج
 والاشم أيضاً الوشم واسم وشمه سأل أن يشمه واسم وشمّت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك
 أن المرأة كانت تغرز ظهر كفها ومعصمها بابرة أو بمسلة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل أو النيل
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يحضر وفي حديث أبي بكر لما أسد تخلف عمر

رضي الله عنهم ما أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس وشومة اليد ممسكة أي منقوشة اليد
بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امرأة وشمّت اسمها
ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمثالهم لهوا خيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور
والمتشمة في الأصل موشمة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الطبيعة والمهارة خطوط في
الذراعين وقال النابغة أود ووشوم بجونى وفي الحديث أن داود عليه السلام وشم خطبته
في كفه فارتفع اليه طعما ولا شرابا حتى بشره بدعوة معناه تشبهها في كفه نقش الوشم والوشم
الشيء تراهم من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت
السما بدامن أبرق قال * حتى إذا ما أوشم الرواعد * ومنه قيل أوشم الذب إذا أبصرت
أوله وأوشم البرق لمع أخفينا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر
* يامن يرى لبارق قد أوشما * وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها
وأوشم فلان في ذلك الأمر إيشاما إذا نظرفيه قال أبو محمد الفقهسي
* إن لهاريا إذا ما أوشما * وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الرازي * أوشم يذري وبالرويا *
وأوشمت المرأة بدائها يتأ كما يوشم البرق وأوشم فيه الشيب كثر وانتشر عن ابن الأعرابي
وأوشم الكرم ابتداء يلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم ثم نضجه وأوشمت الأعناب إذا لانت
وطابت وقوله

أقول وفي الأكنان أبيض ما جد * كغصن الأراك وجهه حين وشمما

يروي وشم ووشم فوشم بداو رقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمة أي قطرة مطر ويقال
بيننا وشمة أي كلام شر أو عداوة وما عصاه وشمة أي طرفه عين وما عصيته وشمة أي كلمة
وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كتبت وشمة أي كلمة حكاها والوشم موضع
أنشد ابن الأعرابي

رددتهم بالوشم تدعى لثائمهم * على شعب الأكوار ميل العمائم

أي انصرفوا خزايا ما نله أعناقهم فعمائمهم قد ماتت قال تدعى لثائمهم من الحرص كما يقولون جانا
نصب لثائنا والوشم بلد ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم
اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عنت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواربها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحر مازي أنه ثمانون قرية وذ كرا بن الأثير في ترجمة له في حديث ابن عمر قال إن
الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف غمور الأسنان وهو غارزها والمعروف
الآن في الوشم أنه على الجلد والشفاه والله أعلم (وضم) الوشم الصدع في العود من غير يتنونه
يقال بهذه القناة وشم وقد وصفت الشيء إذا شدته بسرعة وشمه وشمه صدمه وشمه وشمه العيب
في الحسب وجمعه ووصوم قال

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعى من الأشراف أن كان غانيا
ورجل موصوم الحسب إذا كان معيبا ووصم الشيء عابه والوصمة العيب في الكلام ومنه قول
خالد بن صفوان لرجل ربحم الله أباك فما رأيت رجلا أسكن فورا ولا أبعد غورا ولا آخذ بذبذب
نجة ولا أعلم بوصمة ولا أبتة في كلام منه الأبتة العيب في الكلام كالوصمة وهو مذكور في موضعه
والوصم المرض أبو عبيد الوشم العيب يكون في الإنسان وفي كل شيء والوصم العيب والعار
يقال ما في فلان وصمة أي عيب قال الشاعر

فان تك جرم ذات وشم فاعلم * دلنا إلى جرم بالأم من جرم
الفراء الوشم العيب وقناة فيها وشم أي صدع في أنبويه والوصمة الفترة في الجسد ووصمة الحى
فتوصم ألمته فتألم أنشد ثعلب لابي محمد الفقعسي

لم يلق بؤسا لجسه ولادمه * ولم تبت حى به توصمه
ولم يجشئ عن طعام يشمه * تدق مدمالك الطوى قدمه

ووصمه فتره وكسله قال لبيد

واذا رمت رجلا فارتحل * وانص ما يأمر توصيم الكسل

الجوهري التوصيم في الجسد كالتكسير والفترة والكسل وفي الحديث وان نام حتى يصبح أصبح
ثقيلا موصما الوشم الفترة والكسل والتواني وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد
شيئا قال لا إلا توصيما في جسد يروى الأوصيما بالباء وقد تقدم ذكره وفي كتاب وائل بن حجر
لا توصيم في الدين أي لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابوا فيها (وضم) الوشم كل شيء يوضع
عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من الأرض قال أبو زعينة الخزرجي وقيل هو اللحم القيسي
وقيل هو لرؤيد بن ربيعة العنزي

لست براعى ابل ولا غنم * ولا يجزار على ظهر وشم

ومثله قول الآخر

وفتيان صدق حسان الوجوه * هلايجي—دون لشيء ألم

من آل المغيرة لا يشهدو * ن عند الجار لحم الوضم

والجمع أوضاع وفي المنى أن العين تثنى الرجال من أضافها والابل من أوضاعها وأوضاع اللحم وأوضاع له وضاعه على الوضم ووضع بضاعه وضاعه عمل له وضاعه وفي الصحاح وضاعه على الوضم وتركهم الجماعة على وضاعهم فذلهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة * ذفا كذا الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال انما النساء لحم على وضاعه الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصمعي الوضم الخسبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم لا يمنع من أحد إلا أن يذب عنه ويدفع قال أبو منصور انما خص اللحم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير الجماعة حتى يقتسمونه أن يتلغوا شجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض ويعضى اللحم ويضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هب اللقمة وتؤجج نار فاذا سقط جرها اشتوى من شاة من الحى شواءة بعد أخرى على جحر النار لا يمنع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المقامى وحاز كل شريك في الجزو رمة قسمه حوله عن الوضم الى بيته ولم يعرض له أحد فشبهه النساء وقوله امتناعهن على طلابح بن بالحم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له وضاعا قلت وضاعه أنه فاذا وضعت اللحم عليه قلت أوضاعه والوضمة طعام المأتم والوضمة مثل الوثمة الكلاء المجتمع والوضمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسنون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال ابن الاعرابي الوضمة والوضمة صيرم من الناس يكون فيه مائة انسان أو ثلثمائة والوضمة القوم يقل عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أباق الدبيري

أتتني من بني كعب بن عمرو * وضيتهم لكيما يسألوني

وضيتهم بنو فلان على بني فلان اذا حلوا عليهم ووضع القوم وضو ما تجتمعوا وتقاربوا والقوم وضمة واحدة بالسكن أي جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أي جماعة وان في جفيرة لوضمة من قبل أي جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمتته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضم ما بين الوسطى والبصر والأوضم موضع (وظم) وطم الستة أركانه ووطم الرجل وطما ووطم احتبس نجهه وقد ذكر في الهمز في ترجمة أطم (وظم)

التعذيب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب أنه قال يقال
وَعَمْتُ الدارَ أَعْمَ وَعَمَّ أَيْ قُلْتُ لَهَا انْعَمِي وَأَنْشَدَ * عَمَّاطِي جُلَّ عَلَى النَّأْيِ وَأَسْلَمَا * وقال
الجوهري وَعَمَّ الدارَ قال لها عَمِّي صَبَاحًا قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة

* وَعَمِّي صَبَاحًا دَارَ عَجَلَةٍ وَأَسْلَمِي * فقال هو كما يَعْمِي المطرُ وَيَعْمِي البحرُ بَزْدِهِ وأراد كثرة الدعاء
لها بالاستسقاء قال الازهرى ان كان من عَمِّي يَعْمِي اذا سال فحَقَّه أن يروى وانْعَمِي صَبَاحًا فيكون
أَمْرًا من عَمِّي يَعْمِي اذا سال أَوْرَعِي قال والذي سمعناه وحفظناه في تفسير عَمِّي صَبَاحًا أن معناه انْعَمِ
صَبَاحًا ذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويقال انْعَمِ صَبَاحًا وعَمِّي صَبَاحًا معني واحد قال
الازهرى كأنه لما كثرت هذه الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا
كقولهم لا هُم ولا هُم وتَمَّ الكلام اللهم وكقولك لهنك والاصل لله انك قال ابن سيدي وعَمِّي بالخبر وعَمَّا
أخبر به ولم يحققه والغين المعجمة أعلى والوغم خطئة في الجبل تخالف ساو لونه والجمع وعَمَّ (وغم)
الوغم القهر والوغم الذحل والترة والوعام الترات وأنشد ابن بري لخديج بن حبيب

وَيَا مَلِكُ يُسَابِقُنَا بَوَغْمٍ * إِذَا مَلِكُ طَلَبْنَا بَوَزْ

وقال روبة * يَطُوبُنَا مَنْ يَطْلُبُ الْوَعْمَا * وفي حديث علي وان بنى تميم لم يسبقوا بوغم في
جاهلية ولا اسلام الوغم الترة والوغم الحقد الثابت في الصدور وجمعه أوعام قال

* لَا تَكُنْ نَوَامًا عَلَى الْأَوْعَامِ * والوغم الشحنة والسخيمة ووغم علمه بالكسر أى حقد وقد وغم
صدره بوغم وغمَّ وغمَّ وغمَّ وأوغمه هو ورجل وغم حقد ووقعم اذا اغناط والوغم القتال

ووقعم القوم وتواغم واتقا تلوا وقيل تل تناظر واشترأ في القتال وتوغمَّ الابطال في الحرب اذا
تناظرت شزرا ووغم به وغمَّ أخبره بخبر لم يحققه ووغمَّ بالخبر أغمَّ وغمَّ اذا أخبرته به من غير أن

تستيقنه أيضا مثل لغمه بالغين معجمة التعذيب عن أبي زيد الوغم أن يخبر عن الانسان بالخبر من
وراء وراء لا يحققه الكسائي اذا جهل الخبر قال غيبت عنه فان أخبره بشئ لا يستيقنه قال وتغمَّ

أغمَّ وغمَّ وغمَّ الى الشئ ذهب وهمه اليه كوهم وذهب اليه وعَمِّي أى وهمي كل ذلك عن ابن
الاعرابي ابن نجدة عن أبي زيد الوغم النفس قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سمعت

منه نعمة ووغمة عرفتها قال والوغم النعمة وأنشد

سَمِعْتُ وَغْمًا مَنَّا يَا أَلْهَيْمَ * فَقُلْتُ لَبَّيْهِ وَلَمْ أَهْمَ

قال لم أهتم ولم أعتم أى لم أبطئ وقوله في الحديث كَلُوا الْوَعْمَ واطرحوا النعم قال ابن الاثير الوغم

مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ مَا أَخْرَجَهُ الْخِلَالُ وَالنَّعْمُ مَا أَخْرَجَتْهُ بِطَرْفِ لِسَانِكَ مِنْ أَسْنَانِكَ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (وَقِم) الْوَقْمُ جَذْبُكَ الْعَيْنَانَ وَقِمِ الدَّابَّةَ وَقِمًا جَذَبَ عِمَانَهُمُ التَّكْفُفَ وَقِمَ
الرَّجُلَ وَقِمًا وَقِمَهُ أَذْلَهُ وَقَهَرَهُ وَقِيلَ رَدُّهُ أَقْبَحُ الرَّدِّ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

بِهَ أَقِمِ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصُ * مِنَ الْقَطَمِينَ أَذْفَرُ اللَّيُوتُ

وَالْقَطَمُ الْهَامِجُ وَقَتُّ الرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ رَدُّهُ أَقْبَحُ الرَّدِّ وَوَقَمَهُ الْأَمْرُ وَقَمًا حَزَنَهُ أَشَدُّ الْحَزَنِ وَالْمَوْقُومُ
وَالْمَوْكُومُ الشَّدِيدُ الْحَزَنُ وَوَقَمَهُ الْأَمْرُ وَوَكَمَهُ الْأَصْمَى الْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّ دَنَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدُّ الرَّدِّ
وَأَنشَدَ * أَجَازِمَنَا جَائِرُكُمْ يَوْمَكُمْ * وَيُقَالُ قَمَهُ عَنْ هَوَاهُ أَيْ رَدَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّكَ لَتَوَقِّعُنِي بِالْكَلَامِ
أَيْ تَرْكِبُنِي وَتَتَوَقَّبُ عَلَيَّ قَالُوا سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ التَّوَقُّمُ التَّهْدِيدُ وَالزَّبْرُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْمُ كَسْرُ
الرَّجُلِ وَتَذْلِيلُهُ يُقَالُ وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ إِذَا أَذْلَهُ وَوَقَّتِ الْأَرْضُ أَيْ وَطِئَتْ وَأَكَلَ نَبَاتُهَا قَالُوا وَرَبَّمَا
قَالُوا وَكَمَتْ بِالْمَكَاثِمِ وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ وَالْوَقَامُ السَّيْفُ وَقِيلَ السُّوْطُ وَقِيلَ الْعَصَا وَقِيلَ الْحَبْلُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

بَنَاهَا مِنَ الشُّتْوَى رَامَ بَعْدَهَا * لَقَتَلُ الْهَوَادِي دَاجِنًا بِالتَّوَقُّمِ

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْتَادٌ لِلتَّوَلُّجِ فِي قَتَرَتِهِ وَتَوَقَّتِ الصَّيْدُ قَتَلَتْهُ وَفُلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي أَيْ يَتَحَقَّقُظُهُ وَيَعِيهِ
وَوَاقِمٌ أَطْمَمَ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ وَحَرَمَةٌ وَاقِمٌ مَعْرِفَةٌ مُضَافَةٌ إِلَيْهِ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَنَّ الرَّدَى يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ * لَهَابَ خُضْرًا يَوْمَ أَعْلَقَ وَاقِمًا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خَزَرَجٍ يُقَالُ لَهُ خُضْرُ الْكَتَّابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ خُضِرَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ
لَا غَيْرَ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً بِحِطِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّاطِبِيُّ النَّحْوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَا يَسُ خُضِيرُ مِنْ
الْخَزَرَجِ وَانَّمَا هُوَ أَوْسَى أَتَنَّهُ لِي وَحَاوَهُ فِي أَوَّلِهِ مَهْمَلَةٌ قَالُوا لَأَعْلَمُ فِيهَا خِلَافًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَكَم) وَكَمَ
الرَّجُلُ وَكَمَّ رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدُّ الرَّدِّ وَكَمَ مِنَ الشَّيْءِ جَزَعًا وَاعْتَمَ لَهُ مِنْهُ الْكَسَانِي الْمَوْقُومُ وَالْمَوْكُومُ
الشَّدِيدُ الْحَزَنُ وَوَقَمَهُ الْأَمْرُ وَوَكَمَهُ أَيْ حَزَنَهُ وَوَكَمَتْ الْأَرْضُ وَطِئَتْ وَأَكَلَتْ وَرُعِمَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا
مَا يَحْتَسِبُ النَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَكْمَةُ الْغَيْظَةُ الْمُشْبَعَةُ وَالْوَمْكَةُ الْفُسْحَةُ (وَلَمْ) وَلَمْ وَالْوَلَمْ حُرَامُ
السَّجِّجِ وَالرَّحْلِ وَالْوَلَمْ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى السِّنَافِ لِنَلَايَقْلَقُوا وَالْوَلَمْ الْقَيْدُ وَالْوَلِيمَةُ
طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْأَمْلَاكُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أُولَمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ
يَقُولُ يُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةُ وَالَّذِي عِنْدَ الْأَمْلَاكِ النَّقِيعَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ

قوله الغيظة المشبعة هذا
ما بالاصل والتمذيب
والتمكلمة وفيها جميعها
المشبعة بالشين المعجمة
كالقماموس كتبه معجمه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله أولم ولو بشاة أى اصنع وأيمه وأصل هذا
كلمه من الاجتماع وتكرّر ذكرها في الحديث وفي الحديث ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على
زينب رضى الله عنها أبو العباس الولمة تمام الشئ واجتماعه وأولم الرجل اذا اجتمع خلقه وعقله
أبو زيد رجل ويؤلمه داهية أى داهية وقال ابن الاعرابى انه لو يؤلمه من الرجال مثله والاصل
فيه ويؤلم لأمه ثم أضيف ويؤلم الى الأم (ونم) الوزيم خرم الذباب ونم الذباب ونموا ونميا وذق
الجوهري ونم الذباب سلخه وأنشد الاصمعي للفرزدق

لقد وئم الذباب عليه حتى * كان ونيمه نقط المداد

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أو هام وللقلب وهم وتوهم الشئ تخيّل له وتمثّل له كان في
الوجود أولم يكن وقال توهمت الشئ وتفرسته وتوسمته وتيمنته بمعنى واحد قال زهير في معنى
التوهم * فلا يا عرفت الدار بعد توهم * والله عز وجل لا تدركه أو هام العباد ويقال توهمت في
كذا وكذا أو توهمت الشئ اذا أغفلته ويقال توهمت في كذا وكذا أى غلطت نعلب أو توهمت
الشئ تركته كاه أو هم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فأوهم في صلاته فقبل كأنك
أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأتمّ له أى أسقط من صلاته شيئا
الاصمعي أوهم اذا أسقط ووهم اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط وأورد
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضا فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا ايهم قال هذا على
لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوما من العرب يكسرون مستقبلا
فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسر همزة أوهم انقلب الواو ياء ووهم اليهم وهم اذهب وهمه اليه
ووهم في الصلاة وهم اوهم كلاهما سها ووهم في الصلاة سهاوت فانا أوهم القراء أوهمت شيئا
ووهمته فاذا ذهب وهمك الى الشئ قلت توهمت الى كذا وكذا أوهم وهما وفي الحديث انه وهم
في تزويج ميمونة أى ذهب وهمه ووهمت الى الشئ اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد غيره أوهم وهما
الجوهري توهمت في الشئ بالفتح أوهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت أى ظننت
وأوهمت غيري ايهما ما والتوهم منه وأنشد ابن بري لحميد الأرقط يصف صقرا
* بعيد توهم الوقاع والنظر * ورهم بكسر الهاء غلط وسها أوهم من الحساب كذا أسقط
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الاعرابى أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شيئا * فقد عيهم المصافي بالحبيب

قوله شيئا منصوب على المصدر وقال الزبير بن بيدر

فبتلك أفضى الهم أوهمت به * نقصى واست بنانا عوار

شمر أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشئ اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب وغيره أوهم ووهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة من الوهم ويقال اتهمته افتعال منه يقال اتهمت فلانا على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى اتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتحريك وأصل التاء فيه واو على ما ذكر فى وكل ابن سيده التهمة الظن تأوهم مبدلة من واو كما أبدلوا فى تخمة سيبويه الجمع بهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعبة وشعبير واتهم الرجل واتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما اتهم عليه واتهم هو فهو متهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هما سقياني السم من غير بغضة * على غير جرم فى اناء تهم

واتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمته اتهمته اما مثل أدوات ادواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال البيهقي يصف بعيره وبغير صاحبه ثم أصدرناهما فى وارد * صادر ووهم صواه كالمثل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كأنها باجل ووهم وما بقيت * الا النخيرة والالواح والعصب

أراد بالوهم جملا ضخما والاتى وهمة قال الكميت

يجتاب أردية السراب وتارة * قص الظلام بوهمه شلال

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المتنادم مع ضخيم وقوة والجمع أوهام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الوامة الموافقة والوامة التهمة والله أعلم

(فصل الباء المثناة من تحتها) (يم) اليم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الاب وقال ابن السكيت اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام ولا يقال ان فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت أبوه والعجى الذي يموت أمه واللاطم الذي يموت أبواه وقال ابن خالويه ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الاب والام لانهما كايهما يزقان فراخهما وقد يتم الصبي بالكسر يتم يتما ويتما بالنسكين فيه ما ويقال يتم ويتم وأيمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع أيتام ويتامى ويمة فأم يتامى فعلى باب أسارى أدخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى نظيره فعلى وأما أيتام فانه كسر على أفعال كما كسر وأفعلا عليه حين قالوا شاهدوا شهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار وأما يمة فعلى يتم فهو يتام وان لم يسمع الجوهرى يتمهم الله تيمهم جعلهم أيتاما قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان

بضرب فيه تاييم * وتيتيم واربان

قال المفضل أصل اليتيم الغفلة وبه سمى اليتيم تيمالا لانه يتغافل عن بره وقال أبو عمرو واليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لان البرييطى عنه ابن شميل هو في ممة أى في يتامى وهذا جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيقة للسيوف وقال أبو سعيد يقال للمرأة أيتيمة لان زول عنها اسم اليتيم أبدا وأنشدوا * وينكح الأرامل اليتامى * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة ما لم تزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المفضل بنشد

أفاطم انى هالك فتتبتى * ولا تجزى كل النساء يتيم

وفي التنزيل العزيز وآتوا اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم اذا آتيتهم منهم رشدًا وسموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ان يناسه منهم وقد تكررت في الحديث ذكر اليتيم واليتيمة والايام واليتامى وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والائى يتيمة واذا بلغ زال عنه ما اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليها مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبى طالب لانه ربا بعد موت أبيه وفي الحديث تسامى

اليتيم في نفسه فان سكنت فهو اذن لها أراد باليتيم البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيم فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتي أي ضعائف وحكي ابن الاعرابي صبي يتيمان وأنشد لابي العارم الكلابي

فبت أشوي صميتي وحليتي * طريا وجرؤ الذئب يتيمان جائع

قال ابن سيده وأحرى يتي أي أن يكون جمع يتيمان أيضا أو أيتمت المرأة وهي موت صار ولدها يتيما أو أولادها يتيما أي وجعها مياتيم عن اللحياني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خديف الغفاري اني امرأة مومنة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب ميمية يتيم فيها البنون وقالوا لا يحا الفصل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصل اليتيم واليتيم الغفلة ويتيم يتما قصر

يياض بالاصل

وقر أنشد ابن الاعرابي

ولا يئتم الدهر الموصل بينه * عن الفقه حتى يستدير فيضرم

واليتم الأبطاء ويقال في سيره يتم بالتحريك أي أبطاء وقال عمرو بن شاس

والأفسري مثل ما سار راكب * تيمم خسا ليس في سيره يتم

يروي أمم واليتم أيضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعتني من الدنيا وعيشتها * فلا يكن لك في حاجتي أيتم

ويتيم من هذا الامر يتم أنفقت وكل شيء مفرد غير نظيره فهو يتم يقال ذرة يتيم الاصمعي اليتيم

الرملة المنفردة قال وكل مفرد ومفردة عند العرب يتم ويتيم وأنشد ابن الاعرابي

أيضا البيت الذي أنشده المفضل كل النساء يتيم وقال أي كل مفرد يتم قال ويقول

الناس اني صخفت وانما يصحف من الصعب الى الهين لا من الهين الى الصعب ابن الاعرابي

الميم المفرد من كل شيء (بسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب

قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصحنا في كل دجن نغما

فن قال ياسمون جعل واحده ياسمافكانه في التمدد يرياسمة لانهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة

والزهرة فجمعوه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه وقد جاء الياسم

في الشعر فهذا دليل على زيادة يائه ونونه قال أبو التيجم

قوله الميسم المفرد كذا في
الاصل وحرر اه

من يسم يعض وورداً حراً * يخرج من أكله معصفاً
قال ابن بري يسم جمع ياسة فلهذا قال يعض ويروي وورداً زهراً الجوهرى بعض العرب يقول
سمت الياسمين وهذا ياسمون فيجزيه مجرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن ربيعة

إن لي عند كل نعمة بستاناً * من الورود ومن الياسمين

نظرة والتفاتة لك أرجو * أن تكوني حلت فيما يلينا

التهذيب يسوم اسم جبل صخره ملساء قال أبو جرة

وسر نامط أول من اللؤلؤين * يحط إلى السهل اليسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الأخيلية

إن تستطيع بأن تحول عزهم * حتى تحول ذال الهضاب يسوماً

ويقولون الله أعلم من حطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (يلم)

ما سمعت له أيلة أي حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك أيلة

قال أبو علي وهي أفعلة دون فيعله وذلك لان زيادة الهمزة أولاً كثير ولان أفعلة أكثر من فيعله

الجوهرى يلم لغة في الملم وهو ميةقات أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم لغة ليل الباء فاء

الكلمة واللام عينا والميم لامها (يم) الليث اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شاطئاه

ويقال اليم لجمته وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا ينفى ولا يكسر ولا يجمع

جمع السلامة وزعم بعضهم أنها لغة سريانية فعربته العرب وأصله يما ويقع اسم اليم على ما كان

ماؤه ملأ زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون

أن يجعله في تابوت ثم تشدقه في اليم وهو نهر النيل بمصر حياها الله تعالى وماؤه عذب قال الله

عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلاً وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر

الذي لا يدرك قعره ولا شاطئاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في

اليم فليتنظروا ترجع اليم البحر ويم الرجل فهو يوم إذا طرح في البحر وفي المحكم إذا غرق في

اليم ويم الساحل يماغطاه اليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري واليم الحية واليم طائر قيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة
الميداني أصله أن رجلاً نذر
أن يذبح شاة فمري يسوم
وهو جبل فرأى فيه راعياً
فقال أتبعني شاة من غنمك
قال نعم فأنزل شاة فاشتراها
وأمر بذبجها عنه ثم ولى
فذبجها الراعى عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لا يسمه سمعت الراعى
يقول كذا فقال يا بني الله
أعلم الخ بضرب مثلاً في النية
والضمير ومثله ما ياقوت
كتبه مصححه

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستترخ والحمام هو البري الذي لا يألف
البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي
والفاخنة ولما فسر بن دريد قوله

صبة كاليمام تهوى سراعاً * وعدى كمنل سير الطريق

قال اليمام طائر فلا أدري أعني هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهرى اليمام الوحشي
الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تألف البيوت والياموم فرخ الحمامة كانه من اليمامة وقيل
فرخ النعمامة وأما اليمم الذي هو التوخي فالباء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة
القريية التي قصبتها حجر كان اسمها فيما خلا جوا وفي الصحاح كان اسمها الجوف فسميت باسم هذه
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والنسبة إلى اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر
اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدنتها العظمى حجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فأنت الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث
الذي هو الفرع بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يمامي ويمامي كأمي ابن بري
ويمامة كل شيء قطنه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسمع يمامي * وألن فراشي إن كبرت ومطعمي

(ينم) اليممة عشبة طيبة واليممة عشبة أذاعتها الماشية كثر رغو ألبانها في قلة ابن سيده
اليممة نبتة من أحرار البقول تنبت في السهل ود كادك الأرض لها ورق طوال لطاف محذب
الأطراف عليه وبر أعبر كأنه قطع الفراء وزهرته مثل سنبله الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة
اليممة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمن عليها الأبل ولا تغز رق قال ومن كلام العرب قالت اليممة أنا
اليممة أغبى الصبي بعد العمة وأكب النمل فوق الآكة تقول دري بجمل للصبي وذلك أن
الصبي لا يبصر والجمع ينم قال مرقش ووصف ثور وحش

بات بغيت معشب نبتة * فخط حربه والينم

ويقال يمة خذوا إذا استرخى ورقها عند غمامة قال الرازي * أعجبها أكل البعير اليممة *

(١٣٦) اليهماء مفارقة لاماء فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة الفلاة التي لاماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى أطرافها وفي حديث قيس

كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها أقلاصنا أرقالا

ويقال لها هماء وليل أيهم لا نجوم فيه واليهماء فلاة ملساء ليس بها نبات والأيهم البلد الذي لا علم به واليهماء العمياء سميت به لعمى من يسلكها كما قيل للسيل والبحير الهايج الأيهمان لانهم ما يتجرئان كل شيء كتجرئ العمى ويقال لهما الأعميان واليهماء التي لا مرتع بها أرض يهماء واليهماء الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالا من الهماء وليس لها مذكور من نوعها وقد حكى ابن جني برأيهم فإذا كان ذلك فلها مذكور والأيهم من الرجال الجري الذي لا يستطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا ينحاش لشيء وقيل الأيهم الذي لا يعي شيئا ولا يحفظه وقيل هو الثبث العناد جهلا لا يرغب إلى حجة ولا يتهم رأيه انجبابا والأيهم الأصم وقيل الاعمى الأزهرى والأيهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين الهم وأنشد * كاني أتأدى أوأكلهم أيهما * وسنة يهماء ذات جدوبة وسنون يهم لا كلا فيها ولا ماء ولا شجر أبو زيد سنة يهماء شديدة عسرة لا فرح فيها والأيهم المصاب في عقله والأيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج * الاتضاليل القواد الأيهم * أراد الأهم فقلبه وقال رؤبة

كانما تغريده بعد العتم * مرتجس جمل أو حادتهم

* أو راجز فيه لجاح ويهم *

أي لا يعقل والأيهمان عند أهل الحضر السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهايج لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الأيهم من الرجال وانما سمى أيهم لانه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيه كالمأوى يستعقب ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى بها للطريق يهماء والبرأيهم قال الأعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا * يؤنسي صوت فيأدها

قال ابن جني ليس أيهم ويهماء كدهم ودعهم الأمرين أحدهما أن الأيهم الجمل الهايج أو السيل واليهماء الفلاة والآخرا أن أيهم لو كان مذكور يهماء لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيهم لا مؤنث له وأن أيهما لا مذكر له والأيهم - مان عند أهل
الأمصار السيل والحريق لأنه لا أيهم تدى فيهما كيف العمل كما لا أيهم تدى في اليهماء والسيل والجل
الهائج الصول يتعوذ منهم ما وهما الأعميان يقال نعوذ بالله من الأيهمين وهما البعير المغتم الهائج
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعوذ من الأيهمين قال وهما السيل
والحريق أبو زيد أنت أشد وأشجع من الأيهمين وهما الجل والسيل ولا يقال لأحدهما أيهم
والأيهم السائح من الجبال والأيهم من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي
لانبسات فيه وأيهم اسم وجبله بن الأيهم آخر ملوك غسان (يوم) اليوم معروف بمقداره من
طلوع الشمس الى غروبها والجمع أيام لا يكسر الا على ذلك وأصله أيوام فأدغم ولم يستعملوا فيه
جمع الكثير وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وينقم الله
التي انتقم فيها من نوح وعاد وثور وقال الفسراء معناه خوفهم بما نزل بعاد وثور وغيرهم من
العذاب وبالنفوع آخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالشدة واللين وقال مجاهد في قوله
لا يرجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم * يوماء يوم ندى ويوم طمان * ويوماء
يوم نعم ويوم بؤس فالיום ههنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك والأيام في أصل البناء أيوام ولكن
العرب اذا وجدوا في كلمة ياء وواو في موضع الاولى منهما ساكنة أدغموا احداهما في الاخرى
وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو أو بعدها الآتي كلمات شواذ ترى مثل الفتوة والهوة
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتُدغم احداهما في الاخرى من ذلك أيام أصلها أيوام ومنلها
سبب وميت الاصل سيود وميوت فأكثر الكلام على هذا الاخر فين صيوب وحيوة ولوا علوهما
لقالوا صيب وحيمة وأما الواو اذا سبقت فقولاك لويته ليسا وشويته شيئا والاصل شويار لويار وسئل أبو
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر حكاة
سببويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكلت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكلت لكم دينكم أي
فرضت ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات
غير كامل فلا وقالوا اليوم يوم لا يريدون التثنية وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة وصدق ليومها أي ليوم القيامة يعني برادهم ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للعجاج سر إلى العراق غسرا النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جُد في عمله يومه وقدير أديا اليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بانها ردون الليل واليوم الأيوم آخر يوم في الشهر ويوم أيوم ويوم ويوم والآخر نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا كانه طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله * مروان يا مروان لليوم اليمى * ورواه ابن جني * مروان مروان أخو اليوم اليمى * وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيوم ويوم كَشَعَتْ وشَعَتْ فقلب فصار يَوْمُ فان قلبت العين لا تكسر ما قبلها طرقا ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند السدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من فعل إلى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبدا * مذخسة وخسبون عددا

يريد خسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار اليمى قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرقا بعد ضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصار اليمى كالحق وأدل وقال غيره هو فَعِلَ أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله * ان مع اليوم أخاه غدوا * فالهيمى على القول الاول نعمت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقلوب وربما عبروا عن السدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الجاني

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمى * ليوم روع أوفعال مكرم

هو مقلوب منه آخر الواو وقد دم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرقا كما قالوا أدل في جمع دلو واليوم السكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم اذا نزل بنا أي في الكائنة من السكون اذا حدثت وأنشد * نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمى * قال أراد أن يشتق من الاسم نعمت فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والأيق وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذوايام ويوم ذوايايم لطول سهره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وبأومت الرجل مياومة ويوما أي عاملة أو استأجرته اليوم الأخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكا

سبويه وقال من العرب من يئيه ومنهم من يضيئه الالف في حد الحال أو الظرف ابن السكيت

العرب تقول الأيام في معنى الوقائع يقال هو عالم بالأيام العرب يريد وقائعها وأنشد

وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة

فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لأن الوقعة أثنى ولكنه ذهب إلى الأيام وقال شمر جاءت

الأيام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خصوا الأيام دون ذكر اليا في الوقائع لأن حر وبهم كانت

نهارا وإذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شاكل

وأما قول عمرو بن كلثوم * وأيام لنا غرط وال * فانه يريد أيام الوقائع التي نصروا فيها على

أعدائهم وقوله

شر يومها وأغواها لها * ركبت عنز بجديج جلا

أراد شر أيام دهرها كانه قال شر يوم دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشر خيارا وقد تقدم

هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز متوفاة في موضعها ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام

حتى من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سميده وانما قضينا

على ألفه بالواو لانهم اعين مع وجود ي و م

﴿حرف النون﴾

النون من الحروف المجهورية ومن الحروف الذلتي والراء واللام والنون في حيز واحد

﴿فصل الالف﴾ (ابن) ابن الرجل يأنه ويأنه ابنااتهم وعابه وقال اللحياني

أبنته بخير وبشر أبنة وأبنة أبناؤه مأبون بخير أو بشر فاذا أضربت عن الخير والشر قلت هو

مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه يظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر أي يزن به فهو مأبون

أبو عمرو ويقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث

ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه

الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر فيه النساء بقبیح وبصان مجلسه عن الرفث وما يقبیح ذكره

يقال أبنت الرجل أبنة اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الأبن وهي العقدة تكون

في القسي تفسدها وتعايبها الجوهرى أبنة بشر يأنه ويأنه ابنتهم به وفلان يؤبن بكذا أي يذكر

بقبيح وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شهر
ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ازننته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنه وابنه اذا رمية بقبيح
وقد فته بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكركم منها القبيح
وما لا ينبغي مما يستحي منه وفي حديث الافك اشيروا على في اناس ابناو اهلي اي اتهموها والابن
التهمة وفي حديث أبي الدرداء ان ثوبن بماليس فينصرف بماليس فينا ومنه حديث
أبي سعيد ما كنا نأبى برقية أي ما كنا نعلم انه يرقى فنعيبه بذلك وفي حديث أبي ذر انه دخل على عثمان
ابن عفان فأسبه ولا أبى ما عابه وقيل هو أبى بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ
وأبن الرجل كآبته وآبن الرجل وأبته كلاهما عابه في وجهه وعيره والابنة بالضم العقدة في العود
أو في العصا وبتعها ابن قال الاعشى * قضيب سراً كثير الابن * قال ابن سيده وهو أيضا
مخرج الغصن في القوس والابنة العيب في الخشب والعود وأصله من ذلك ويقال ليس في حسب
فلان ابنة كقولك ليس فيه وصمة والابنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صقوان
في الابنة والوصمة وقول روبة

قوله كثير الابن في التكملة
ما نصه والرواية قليل الابن
وهو الصواب لان كثرة
الابن عيب وصدر البيت
سلاجيم كالنحل أنحى لها
اه كنبه مصححه

وامدح بلا غير مأبون * تراه كالباري انتمى للموكن
انتمى تعالى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك أي غير مبكي
ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الأنواح * وأبنا ملاعب الرماح

* ومدرة الكتيبة الرداح *

وقيل للمجبوس مأبون لانه يزن بالعيب القبيح وكان أصله من ابنة العصا لانها عيب فيها وابنة
البعير غلصمة قال ذو الرمة يصف عبداً وسجدة له

تغنيه من بين الصبيين ابنة * نهوم اذا ما ارتد في سحيلها

تغنيه يعني العير من بين الصبيين وهما طرفا اللحي والابنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة
والنهوم الذي ينحط أي يزفر يقال نهوم ونأم فيها في الابنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن
أي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جنته على
إبان ذلك أي على زمنه وأخذ الشيء بإبانه أي بزمانه وقيل بأوله يقال أتانافلان إبان الرطب

قوله قوما تجوبان الخ هكذا
في الاصل وتقدم في مادة
نوح تنوحان اه مصححه

وإبان أختراف النمار وإبان الحـ تر والبرد أي أتانا في ذلك الوقت ويقال كل الفواكه في إبانها
أي في وقتها قال الراجز

أبان تقضى حاجتي أيانا * أما ترى لنجعتها إيانا

وفي حديث المبعث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل
هي زائدة وهو فعـ لان من أب الشيء إذا تم بالذهب ومن كلام سيبويه في قولهـ هم باللعجب
أي يا عجب تعمل فانه من إبانك وأحيانك وابن الرجلـ ل تأبينا وأبلاه مدحـه بعد موته وبكاه
قال ممتـهم بن نويرة

أعمري ومادهرى بتأبين هالك * ولا جرعاً مما أصاب فأوجعا

وقال نعلب هو اذا ذكـرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكـرته بعد الموت وقال شمر
التأبين النساء على الرجل في الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء في الشعر مدحاً للحي
وهو قول الراعي

فرفع أعضائي المطى وأبنا * هنيئة فاشتاق العيون اللواح

قال مدحها فاشتاقوا أن ينظروا اليها فأسرعوا السير اليها شوقاً منهم أن ينظروا منها وأبنت
الشيء رقبته وقال أوس يصف الحمار

يقول له الراؤن هذا كـ راكب * يؤن شخصاً فوق علياء واقف

وحكى ابن بري قال روى ابن الأعرابي يؤن قال ومعنى يؤن شخصاً أي ينظر اليه ليستبينه ويقال
انه يؤن برأراً اذا اقتصه وقيل لما دح الميت مؤن لا تباعه آثار فعله وصناعاته والتأبين
اقتفار الآثار الجوهرى التأبين أن تقفوا أثر الشيء وأبن الأثر وهو أن يقتفره فلا يضح له ولا ينقلت
منه والتأبين أن يقصدا العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الاعرابي الابن غير
ممدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الأرض نبت يخرج في رؤس
الأكام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج سر بع الهيج عن أبي حنيفة
وأبانان جبلان في البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني قزارة بينهما نهر يقال له الرمة بتخفيف الميم وبينهما نحو من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهما قال بشر يصف الطعام

يَوْمَ بِهِ الْحُكْمُ فَخُل * وفيها عن أبانين أُرورار

وانما قيل أبانان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُتَالِعَ وَأَبَانَ * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ

قال ابن جني وأما قولهم للجملين المتقابلين أبانان فإن أبانان اسم علم اهـ ما بمنزلة زيد وخالد قال فان

قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما عامة تذكرات ألا ترى أن رجلين وغلامين كل

واحد منهم ما نكرة غير علم فإبالي أبانين صار علما والجواب أن زيدا يضاف في كل وقت مصطعبين

مقترنين بل كل واحد منهم ما يجمع صاحبه ويفارقه فلما اصطحبا مرة وافترقا أخرى لم يمكن

أن يخصا باسم علم يفيد هما من غيرهما لانهم ما شيطان كل واحد منهما بائن من صاحبه وأما أبانان

فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فخر بالاقصال بعضهم ما ببعض مجرى المسمى

الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيد همن امته كذلك خص هذان

الجبلان باسم يفيد هما من سائر الجبال لانهما قد جرى مجرى الجبل الواحد فكما أن ثيرا ويذبل لما

كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا امته له أجزاؤه خص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبانان لما لم

يفترق بعضهم ما من بعض كانا ذلك كالجبل الواحد خص باسم علم كما خص يذبل ويرهرم وشمام كل

واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنْكَهَ أَفْقَدُهَا الْأَرَاقِمَ فِي * جَنْبٍ وَكَانَ الْجَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا * رَمَلْ مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمَ

الجوهري وتقول هـ ذان أبانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الأما كن

لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخالف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه

نكرة وصفت به انكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة

قال يعني بالوصف ههنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبانين وعرفات وبين زيدا وزيدا

من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولالرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما

لشيء بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا انت بزيدي انما تريد هات هذا الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا اذا

قلنا جاء زيدان فانما نعني شخصين بأعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيد بن

فلان وزيد بن فلان فانما نعني شيئين بأعيانهم ما فكأنهم قالوا اذا قلنا انت أبانين فانما نعني هذين

الجبائين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما لا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفرقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أبانين اسماً لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الأناسي ولا في الدواب انما
يكون هذا في الأماكن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأماكن لا تزول فيصير كل واحد من
الجبائين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال والنبات والخصب والقطط ولا يشار
الى واحد منهم ما يتعرف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يرايه منه شيء حيث كان في الأناسي
والدواب والانسان والدابتان لا يثبتان أبدًا يزولان ويتصرفان ويشار الى أحدهما والآخر عنه
غائب وقد يفرد فيه قال أبان قال امرؤ القيس

كان أباناً في أفانين ودقه * كبير أناس في بجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن أحمق قرية على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباها هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والرملة ويقال لها ابني بالياء والله أعلم (أتن) الاتان الحجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعني وأتن وأتن أنشد ابن الاعرابي

وما أبين منهم غير أنهم * هم الذين غدت من خلفها الاتن

وانما قال غدت من خلفها الاتن لان ولد الاتان انما يرضع من خلف والماتونا الاتن اسم للجمع مثل
المعيوراء وفي حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان
والحجارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم أن الانثى من الحجر لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أنانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأتان الرجل
اشترى أتاناً واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بسات ياعمر وبأمر مؤتن * واستأتان الناس ولم تستأتان

واستأتان الحمار صار أتاناً وقواهم كان حماراً فاستأتان أي صار أتاناً يضرب للرجل بهون بعد العزاب
شميل الاتان قاعدة الفودج قال أبو وهب الحمار هي القواعد والاتن الواحدة حجارة وأنان والاتان
المرأة الرعاء على التشبيه بالاتان وقيل لفقيه العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بانان قال
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والاتان الصخرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في
الاصل والتعذيب وفي
الصاغاني أبو وهب بدل
أبو وهب اه معصمه

بناجبة كاتان النمل * تقضى السرى بعد أن عسيرا

أى أصبح عاسرا بذنبها تحطس به عرا حاشا وطا وقال ابن شميل أنان النمل الصخرة فى باطن
المسيل الضخمة التى لا يرفعها شئ ولا يحترقها ولا يأخذ فيها طولها فامة فى عرض منله
أبو الدقش القواء دوالا تن المرتفعة من الارض وأنان الضحل الصخرة العظيمة تكون
فى الماء وقيل هى الصخرة التى بين أسفل طي البئر فهى تلى الماء والأتان الصخرة الضخمة
الملمة فاذا كانت فى الماء الضحاح قيل أنان الضحل ونسب به الناقة فى صلابتها وقال
كعب بن زهير

عيرانة كاتان الضحل ناجبة * اذا ترقص بالقور العسا قيل

وقال الاخطل

بجيرة كاتان الضحل أضمرها * بعد الر باله ترحالى وتسيارى

وقال أوس

عيرانة كاتان الضحل صلبها * أكل السوادى رضود بمضاح

ابن سيده وأنان الضحل صخرة تكون على قم الركى فيركبها الطعاب حتى تملأ فتكون أشد
ملاسة من غيرها وقيل هى الصخرة بعضها غامرو بعضها ظاهر والأتان مقام المستقي على قم البئر
وهو صخرة والأتان والأتان مقام الركبة وأتن يأتان اتنا خطب فى غضب وأتن الرجل يأتان
أتنانا اذا قارب الخطو فى غضب وأتل كذلك وقال فى مصدره الأتتان والأتلان وأتن بالمكان
يأتان أتنوا وتناثبت وأقام به قال أباى الدبيري

أتنن لها ولم أزل فى خباياها * قعما الى أن أنجزت خلتي وعدي

والأتان أن يخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة فى اليتن حكاية ابن الاعرابى وقيل هو الذى يولد منكوسا
فهو مرة اسم للولاد ومرة اسم للولد والموتن المنكوس من اليتن والأتون بالتشديد هذا الموقد
والعامّة تخففه والجمع الاتاتين ويقال هو مولد قال ابن خالويه الأتون مخفف من الأتون والأتون
أخذود الجيار والحصاص وأتون الحمام قال ولا أحسبه عربيا وجمعه أتن قال الفراء هى الاتاتين
قال ابن جنى كانه زاد على عين أتون عيناً أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد
العين فيصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتاين كسفود وسفاميد وكلوب وكلايب قال الفراء

وهذا كما جمعوا قساقسا وسة أرادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن
واو اقال ورر بما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أتون وأتابين ((أئن)) الاثنة منبت الطلح
وقيل هي القطعة من الطلح والاثل يقال هبطنا اثنة من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص من
سدر واثنة من طلح وسليل من سمرو يقال للشيء الأصيل أثين ((أجن)) الاجن الماء المتغير الطعم
واللون أجن الماء يا جن ويا جن أجنا وأجونا قال أبو محمد الفقهسي

ومنهل فيه العراب ميت * كانه من الأجون زيت

* سقيت منه القوم واستقيت *

وأجن يا جن أجنا فهو أجن على فعل وأجن بضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه شرب
وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع
أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاها العرمض والورق قال العجاج
عليه من سافى الرياح الخطط * أجن كني اللحم لم يشيط

وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كان جامه * من الأجن حنأ معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والاجانة والانبجانة والاجانة
الاخيرة طائفة عن الليثي المكنى وأفصحها الجانة واحدة الاجاجين وهو بالنارسية كانه قال
الجوهري ولا نقل انبجانة والمجننة مدقة القصار وترك الهمز على اقوالهم في جمعها ما أجن قال
ابن بري المجننة الخشبية التي يدق بها القصار والجمع ما جن وأجن القصار الثوب أي دقه
والاجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سأله
أن يكسوها جلبابا فقال اني أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت
أجنك من أصحاب محمد تقول هذا تريد من أجل أنك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لکناءوا لله ربی تقدیره
لکنی أنا هو الله ربی والله أعلم ((أحن)) الاخنة الحقة في الصدر وأحن عليه أحنأ وحنة
وأحن الفتح عن كراع وقد آحنه التمديب وقد آحنت اليه آحن أحنأ وحنة مؤاخنة من

الأخنة ورعما قالوا أخنة قال الأزهرى أخنة ليس من كلام العرب وأنكر الأصمعي والنراه أخنة
ابن الفرج آحن عليه ووحن من الأخنة ويقال في صدره على أخنة أى حقد ولا تقل أخنة والجمع
إحن وإحنات وفي الحديث وفي صدره على أخنة وفي حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء
والأحن وأما حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوى الخنات فهي جمع أخنة وهي لغة قليلة
في الأخنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب أخنة
وفي الحديث لا يجوز شهادة ذى الظنة والأخنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه أخنة
وقد أحن عليه بالكسر قال الأقبيل القيني

متى ما بسو ظن امرئ بصديقه * يصدق بلاغات يحسنه يقينها

إذا كان في صدر ابن عمك أخنة * فلا تستترها سوف يبدو دفينها

يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فانه سيظهر لك ما يحفيه قلبه على مر الزمان وقيل
قبل قوله إذا كان في صدر ابن عمك أخنة

إذا صفة المعروف وأنت جانباً * فخذ صفوها لا يختلط بك طينها

والمواخنة المعادة قال ابن بري ويقال أخنة مؤاخنة (أخن) الأخني ثياب مخططة

قال العجاج * عليه كان وأخني * والأخنية القسي قال الأعشى

منعت قياس الأخنية رأسه * بسهام يثرب أو سهام الوادي

أضاف الشيء إلى نفسه لأن القياس هي الأخنية أو يكون على أنه أراد قياس القواسم الأخنية

وبروي أو سهام بلاد أبو مالك الأخني أكسية سودانية يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها * كما جر ثوب الأخني المقدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم * إذا ما تخطى الأخني الخدم

(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدين وقيل هو

الذي يولد ضاوياً أو المؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن بري المؤذن الفاحش القصير

قال رباعي دبيري

لم أر أنه مؤذناً عظيماً * قالت أريد العنت الذفرا

(أذن) أذن بالشئ إذا نادى وأذانه علم وفي التنزيل العزيز فاذنوا بحرب من الله ورسوله

أَيُّ كُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَأَذَنُ الْأَمْرِ وَأَذَنُ بِهِ أَعْلَمَ - وَقَدْ قُرِئَ فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَيُّ أَعْلَمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرَكِ الرَّبَّ بِأَنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَيُقَالُ قَدْ أَذَنُتُ بِكَذَا وَكَذَا أَذَنُ أَيُّ إِذَا نَاذَرْتُ أَعْلَمْتُ بِهِ وَمَنْ قَرَأَ فَأَذَنُوا أَيُّ فَأَنْصَتُوا وَيُقَالُ أَذَنْتُ لِفُلَانٍ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَذَنُ لَهُ إِذَا نَابَكَ سِرُّ الْهَمَزَةِ وَجَزَمَ الذَّالُ وَاسْتَأْذَنْتُ فُلَانًا اسْتَمِذَّ إِذَا نَاوَأْتُ أَذَنْتُ أَكْثَرُ الْأَعْلَامِ بِالشَّيْءِ وَالْأَذَانُ الْأَعْلَامُ وَأَذَنُكَ بِالشَّيْءِ أَعْلَمْتُكَ وَأَذَنُهُ أَعْلَمْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْ أَذَنْتُكُمْ عَلَى سِوَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَذَنَّا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ * وَأَذَنُ بِهِ إِذَا عُلِمَ بِهِ وَحَكِيَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كُونُوا عَلَى أَذَنِهِ أَيُّ عَلَى عِلْمِهِ وَيُقَالُ أَذَنُ فُلَانٍ بِأَذَنٍ بِهِ إِذَا نَاذَرْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ أَيُّ أَعْلَامُ وَالْأَذَانُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ الْإِذَانِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَّرْتُمْ لَا زِيدُنَّكُمْ مَعْنَاهُ وَإِذَا عُلِمَ بِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَاهُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَالْأَذَنُ هَهُنَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لَا يَأْمُرُ بِالنَّعْشَاءِ مِنَ الشَّهْرِ وَمَا شَأْنُ كُلِّهِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِأَذْنِهِ أَيُّ فَعَلْتُ بِعِلْمِهِ وَيَكُونُ بِأَذْنِهِ بِأَمْرِهِ وَقَالَ قَوْمٌ الْأَذِينَ الْمَكَانَ يَأْتِيهِ الْأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنشَدُوا

طَهُورُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينَ أَوْلَمْ تَكُنْ * بِهَارِيَّةٍ مِمَّا يَخَافُ تَرِيبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذِينَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمُؤْذِنِ مِثْلُ عَقِيدٍ بِمَعْنَى مُعَقَّدٍ قَالَ وَأَنشَدَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى الْأَذِينَ بِمَعْنَى الْأَذَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَيْتُ أَحْمَرَ الْقَيْسِ

وَإِنِّي أَذِينَ أَنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا * بِسَمَرْتِي فِيهِ الْفُرَانُ أَزُورًا

أَذِينَ فِيهِ بِمَعْنَى مُؤْذِنٍ كَمَا قَالُوا أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤْلَمٌ وَمَوْجِعٌ وَالْأَذِينَ الْكَفِيلُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ أَحْمَرَ الْقَيْسِ هَذَا وَقَالَ أَذِينَ أَيُّ زَعِيمٌ وَفَعَلَهُ بِأَذْنِي وَأَذْنِي أَيُّ يَعْلَمِي وَأَذَنُ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَابَاحَهُ لَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ طَلَبَ مِنْهُ الْأَذْنَ وَأَذَنُ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ مِنْهُ الْأَذْنَ يَقَالُ أَذْنُ لِي عَلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذْنِهِ * عَلَى الْأَذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرُ

وقول الشاعر

قُلْتُ أَبْوَابُ أَدِيهِ دَارُهَا * تَبِذْنُ فَاتِي حَوْثًا وَجَارُهَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَرَادَ لَتَأْذَنُ وَجَائِزُ فِي الشَّعْرِ حَذْفُ اللَّامِ وَكُسْرُ التَّاءِ عَلَى لَغَةٍ مَنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ

وقرى فبذلك فلتفرحوا والاذن الحاجب وقال * تبدل بآذنك المرتضى * وأذن له أذنا استمع
قال قعنب بن أم صاحب

أن يسمعواريه طاروا به أفرحا * متى وما سمعوهم من صالح دقوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكربيه * وإن ذكرب بشرا عندهم أذنوا

قال ابن سيدة وأذن إليه أذنا استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لني يتغنى بالقرآن أي يتلوه بجهره يقال أذنت للشيء
أذن له أذنا اذا استمعت له قال عدي

أيها القلب تعلل بددن * إن همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربهم وأذن الله لشيء وأذن الله لشيء وأذن الله لشيء
لعمر وبن الأهم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن إلى الحديث فهن صور

وقال عدي

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

وأذنتي الشيء أعجبتني فاستمعت له أنشد ابن الأعرابي

فلا وأبيك خير منك أني * ليؤذني التمعن والصهيل

وأذن لله واستمع ومال والأذن والأذن يخفف ويثقل من الحواس أنى والذي حكاه سيويه أذن

بالضم والجمع آذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت به أذن صغرت فقلت أذنين

فلم تؤثرت لروال التانيث عنه بالنقل إلى المذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانه اسمي به مصغرا

ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال * مبرة العرقوب أشفى المرقى * فوصف

به لأن في مبرة واشفى معنى الحدة قال أبو علي قال أبو زيد رجل أذن ورجل أذن فأذن للواحد

والجميع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن

ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموا به اسم العضوة ويلا وتثنيها كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطيئة

وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم أذن خير لكم

ومعناه وتفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان بلغه عنى شيء

حَلَفْتُ بِهِ وَقَبِلَ مِنِّي لِأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لَا أَذُنٌ شَرٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
أَيُّ مَسْمَعٍ خَيْرٍ لَكُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ مِنْ يَتَّبَعَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيُّ مَسْمَعٍ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَيَصْدَقَ بِهِ وَيَصْدَقَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يَخْبَرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
بِأُذُنِهِ أَيُّ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَامَّةً أُذُنُهُ وَرَجُلٌ أَذَانِي وَأَذُنُ عَظِيمٌ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُهُمَا
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَجْمَةٌ أَذْنَاءُ وَكَبْشٌ أَذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِذَا الْأَذْنَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ السَّمْعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِجَاهِ الْأَذْنِ وَمَنْ خَلَقَ
اللَّهُ لَهُ أَذْنَيْنِ فَأَغْفَلَ السَّمْعَ وَلَمْ يَحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْذِرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِلَّةِ مَنْزِلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفٌ أَخْلَاقُهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَالَ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ
وَأَذَنَهُ أَذْنَاهُ وَمَا ذُونُ أَصَابِ أَذُنَهُ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأَذَنَهُ كَأَذَنِهِ أَيُّ ضَرْبِ أَذُنِهِ وَمَنْ
كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْدُ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْزَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَبْقَوْهُ مَاءً لَاهِلَهُ
وَمَا شِئْتَهُ سَقَوْهُ سَقِيَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبُوا أَذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذُنُ شَكَا
أَذُنُهُ وَأَذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّمْعُ وَالنَّصْلُ كَلَامُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثَ
أَذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيَّانِ يَعْنِي السَّمْعُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَيْدَ دَعَى السَّمْعُ فَهِيَ
أَذَانُهُ وَأَذُنُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْبِيضُهُ كَأَذُنِ الْكُوزِ وَالِدُّو عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَأَنَّهُ مَوْثٌ وَأَذُنُ الْعَرْفِجِ وَالشَّمَامِ
مَا يَخْدُمُهُ فَيَنْدُرُ إِذَا أَخْوَصَّ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأَذْنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا
أَذُنٌ وَأَذِنَةُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَلَى أَذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ أَذَلُّ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَلْحَقْ الْهَاءُ وَأَمَّا
سَمَى بِهَا مُحَقَّرَةً مِنَ الْعُضْوِ وَقِيلَ أَذِنَةُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَبَنُو أَذْنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأَذُنُ
النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ وَأَذْنُهَا جَعَلْتُ إِيَّاهَا أَذْنًا وَأَذْنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أَذُنَهُ وَأَذُنُ الْحِمَارِ نَبْتُ
لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشِّبْرِ وَلَهُ أَصْلٌ يَوْكُلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْرةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينُ وَالْتَّأَذِينُ النَّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقْتُهَا قَالَ
سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا أَذْنْتُ وَأَذَنْتُ فَنَ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُهُ مَابَعْنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنْتُ لِلتَّصْوِيتِ
بِأَعْلَانٍ وَأَذَنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى آيَهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جانبه الخ تقدم
في مادة جوز لكل جائل
والصواب ما هنا اه صح

يا عباد الله اتقوا الله فوقت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الاصـلاب ممن كتب له الحج فكل من حج فهو ممن أجاب ابراهيم عليه السلام وروى
أن أذانه بالحج كان بأبها الناس كتب عليكم الحج والاذن المؤذن قال الحصين بن بكر الربيعي
يصف جارا وحش

شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذن المدرة

السحق الطرد والمئذنة موضع الاذان للصلاة وقال الليثاني هي المنارة يعني الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة قال الشاعر * سمعت للأذان في المئذنة * وأذان الصلاة معروف
والاذن مثله قال الرازي * حتى اذا نودي بالاذن * وقد أذن أذانا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخلافة تغلبا * جعل الخلافة والنبوة فينا
مضرأبي وأبو الملوك فهل لكم * يا خزر تغلب من أب كائنا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لو شئت سافكم الى قطينا
ان الفرزدق اذا تحف كارهها * أضحى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزعيت على النصارى بعدما * لقي الصليب من العذاب معيننا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون مع الاذان أذينا

ابن بري والاذن ههنا بمعنى الاذان أيضا قال وقيل الاذن ههنا المؤذن قال والاذن أيضا المؤذن
للصلاة وأنشد زجزال الحصين بن بكر الربيعي * وما نادى أذن المدرة * والاذن اسم التأذين
كأله ذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الاذان وهو الاعلام بالنبي
يقال منه أذن يؤذن ايدانا وأذن يؤذن تأذينا والمشد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت
الصلاة والاذن الإقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي ردته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الاذان قول الفرزدق

وحتى علا في سور كل مدينة * مناديناى فوقها بأذان

وفي الحديث أن قوما كلوا من شجرة نخمد وافقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه

عليهم فيما بين الاذنين أرادهم - ما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والسنان القرب
 الخلفان وفي الحديث بين كل اذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصل بين الاذان والاقامة
 قبل الفرض واذن الرجل رده ولم يسقه أنشد ابن الاعرابي * اذنا شرابت رأس الدبر *
 أي ردتا فلم يسقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل اذنه نقرأ اذنه وهو مذكور في موضعه
 وتأذن له فعلن أي أقسم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيغ غرة * والاتصيعها فانك قاتله

وقوله عز وجل واذن ربك قيل تأذن تألى وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
 لا فعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ويقال
 تأذن الأمير في الناس اذا نادى فيهم يكون في التهديد والتهنى أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الداوي
 وهو العود الذي جف وفيه رطوبة واذن العشب اذا بدأ يحف فتري بعضه رطباً وبعضه
 قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال واذنت * مذانب منها اللذن والمتصوح

التهذيب والاذن التبن واحدته اذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة مجذبه بالابل اذنة شديدة
 أي شهوة شديدة والاذنة خوصة الثمام يقال اذن الثمام اذا خرجت اذنته ابن شميل اذنت
 الحديث فلان أي اشتهيته واذنت لرائحة الطعام أي اشتهيته وهذا طعام لا اذنة له أي لا شهوة
 لريحه واذن يارسال ابله أي تكلم به واذنوا عني أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشر اذنيه أي
 طامعاً ووجدت فلانا لا بساً اذنيه أي متغافلاً ابن سيده واذن جواب وجزأ وتأويلها ان
 كان الامر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا اذن لا أفعل فخذفوا همزة اذن واذا وقفت على اذن أبدلت
 من نونه ألفاً وانما أبدلت الالف من نون اذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد دلان حاله - ما في
 ذلك حال النون التي هي علم الصرف وان كانت نون اذن أصلاً وتأنك النونان زائدتين فان قلت
 فاذا كانت النون في اذن أصلاً لا وقد أبدلت منها الالف فهل تجزى في نحو حسن ورسن ونحو ذلك
 مما نونه أصل فيقال فيه حسا ورسا فالحواب أن ذلك لا يجوز في غير اذن مما نونه أصل وان كان
 ذلك قد جاء في اذن من قبل أن اذن حرف فالنون فيه بعض حرف فجاز ذلك في نون اذن مضارعة
 اذن كالأفون التأكيدي دونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم
 متمكن يجري عليه الاعراب فالنون في ذلك كالدال من زيد والراء من نون اذن ساكنة كما

أَنَّ نُونِ التَّاءِ كَيَدُونِ الصَّرْفِ سَا كَتَانِ فَهِيَ أَهَذَا وَلَمَّا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا حَرْفٌ كَمَا
أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذْنٍ بَعْضُ حَرْفٍ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمَتَمَكِّنِ الْجَوْهَرِيَّ أَذْنٌ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ
أَنَّ قَدَمَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا لَا غَيْرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا السَّامِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ
هُوَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةَ الضَّبِّيِّ

أَرْدُدْ جَارَكَ لَا يَنْزِعَ سَوِيَّتَهُ * أَذْنٌ يَرْدُو قَيْدَ الْعَبْرِ مَكْرُوبُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ اللَّيْلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذْنُ أُرْمَكَ وَإِنْ أَخَّرْتَهَا أَلْغَيْتَ قُلْتَ أُرْمَكَ
إِذْنٌ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَ الْحَالُ لَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَالُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ
وَإِذَا وَقَنْتَ عَلَى إِذْنٍ قُلْتَ إِذَا كَمَا تَقُولُ زَيْدًا وَإِنْ وَسَطَتْهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْتَمِدًا عَلَى مَا قَبْلَهَا
أَلْغَيْتَ أَيْضًا كَقَوْلِكَ أَنَا أَذْنُ أُرْمَكَ لِأَنَّهَا فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ
وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ كَلَوْا وَالفَاءُ قَانَتْ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَلْغَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ
(ارن) الْأَرْنُ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا وَارْنًا وَأَرْنًا نَشَدْتُ لَعَلَّيْ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرَيْنِ * يَذْرَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَآرُونٌ مِثْلُ مَرْحٍ وَمَرْوَحٍ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ * حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنُ أَرُونِ

وَالْجَمْعُ آرَانُ التَّهْدِيبُ الْأَرْنُ الْبَطْرُ وَجَمْعُهُ آرَانُ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَجْرٍ
يَصِفُ نَوْرًا

فَانْقَضَ مِنْ حِدَابٍ كَأَنَّ أَرَانَهُ * قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَمْعُهُ أَرْنٌ وَأَرْنُ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنًا إِذَا مَرَّ حَافَهُ وَأَرْنٌ أَيْ نَشِيطٌ وَالْإِرَانُ النَّوْرُ

وَجَمْعُهُ أَرْنٌ غَيْرُهُ الْإِرَانُ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ الْبَقَرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ * إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقُ مَعَا قَلَهُ

وَأَرْنُ النَّوْرِ الْبَقَرَةُ مُؤَارِنَةٌ وَارْنًا يَطْلُبُهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ النَّوْرِ لِذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَلَالِهَا * أَوْ أَسْفَعَ الْخَلْدَيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَنِيئَةٍ وَجِنٍّ عَمِيقٍ وَالْمِثْرَانُ كَأْسُ النَّوْرِ وَالْوَحْشِيُّ

وَجَمْعُهُ الْمَيَارِينُ وَالْمَارَيْنُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأْسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

* كَأَنَّهُ تَبَسُّ إِرَانٌ مُنْبَتِلٌ * أَيْ مُنْبَتٌّ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ جَرِيرٍ

قَدِيدَتِ سَا كُنَ الْآرَامُ بَعْدَهُمْ * وَالْبَاقِرُ الْخَيْسُ يَنْحِينُ الْمَآرِيَنَا

وقال سُوْرُ الذِّئْبِ

قَطَعَتْهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّتْ * مَا رَنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

وَالْأَرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَعَهُ أَرْنُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِرَانُ خَشَبٌ يَشُدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَحْمَلُ فِيهِ

الْمَوْتَى قَالَ الْأَعَشَى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ السَّمِيَّتِ عَوَائِنَ فَوْقَ عُوجِ رِسَالِ

وقيل الْإِرَانُ تَابُوتُ الْمَوْتَى أَبُو عَمْرٍو الْإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قَالَ طَرَفَةُ

أُمُونُ كَلَّوْاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ جِدِّ

ابن سَيْدِهِ الْإِرَانُ سِرُّ الْمَيِّتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

إِذَا ظُبِّي الْكُنُسَاتِ انْغَلَا * تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتَهُ الظَّلَا

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ شَجَرَةٌ شَبَّهَ النَّعْشَ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّشَاطُ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرَبَةٌ خَفِيفَةٌ وَذَلِكَ فِيهِنَّ

مَذْمُومٌ وَالْأُرْنَةُ الْجُبْنُ الرُّطْبُ وَجَعَهَا أَرْنُ وَقِيلَ حَبٌّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَنْتَفِخُ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْبَيَاضُ

الْأُرْنَةُ وَأَنْشَدَ * هَذَا كَشَحْمِ الْأُرْنَةِ الْمُتَجَرِّجِ * وَحَكَی الْأُرْنَى أَيْضًا وَالْأُرَانِي الْجُبْنُ الرُّطْبُ

عَلَى وَزْنِ فُعَالَى وَجَعَهُ أُرَانِي قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَأَتْ كَالْأُرْنَةِ وَكَالْأُرْنَى وَالْأُرَانِي حَبٌّ يَقْبَلُ

يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِينُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ * وَتَقْنَعُ الْحَرْبُ بَأَرْتَهُ * قِيلَ يَعْنِي السَّرَابَ وَالشَّمْسَ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَقْنَعُ الْحَرْبُ بَأَرْتَهُ بِنَاءً عَنْ قَالَ

وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هَذَا نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرِي لِحَاجَتِهِ وَقَدْ تَهْدَنُ وَيُقَالُ هُوَ

مَهْدُونٌ قَالَ * وَلَمْ يَهْدُ نَوْمُهُ الْمَهْدُونَ * الْجَوْهَرِيُّ وَارْنَةُ الْحَرْبِ بَأَرْتَهُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا

انْتَصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَجْرٍ

وَتَعْلَلُ الْحَرْبُ بَأَرْتَهُ * نَتَشَاوَسُ لَوْرِيْدِهِ نَقَرٌ

وَكَتَنِي بِالْأُرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَبْيَضٌ وَيُرْوَى أَرْبَتُهُ بِالْبَاءِ وَارْبَتُهُ قِلَادَتُهُ وَأَرَادَ سَلَحَهُ لِأَنَّ الْحَرْبَ بَأَرْتَهُ

يُسَلِّحُ كَمَا يُسَلِّحُ الْحَيَّةَ فَإِذَا سَلَّحَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ وَقِيلَ الْأُرْنَةُ مَا لَفَّ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأُرُونُ

السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاقُ الْفِيلِ وَهُوَ سَمٌّ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَأَنْتَ الْقَعْبُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأُرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا
هكذا فى الأصل هنا وفيما
بعد مع نقط النون وفى
القاموس بالباء مضبوطا
بضم الهـ مزة وفتح الراء
والباء اهـ معصحه

أى خالطه دماغ الفيل وجمعه أرن وقال ابن الاعرابى هو حَبَّ بَقْلَةٍ يقال له الأرائى والأرائى أصول
 عمر الضبعة وقال أبو حنيفة هى جناتها والأرائية ما يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى نسخة
 ما لا يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الأرينة
 تأكلها أصغار الأبل الأرينة نبت معروف يشبه الخطمى وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأرينة
 قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعى عن الأرينة فقال نبت قال وهى عندى الأزينة قال وسمعت
 فى الفصحى من أعراب سعد بن بكر يطن مر قال ورأيت نباتا يشبه بالخطمى عريض الورق قال
 شمر وسمعت غيره من أعراب كانه يقولون هو الأرين وقال أعرابية من بطن مر وهى الأرينة
 وهى خَطْمِينَا وغسول الرأس قال أبو منصور والذى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الأصمعى
 أنه الأرينة من الأرائب غير صحيح وشمر متيقن وقد عني به هذا الحرف وسأل عنه غير واحد من
 الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحفوا وغيره وقال ولم أسمع الأرينة فى باب النبات من واحد
 ولا رأيتها فى نبوت البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعى أيضا
 الأرينة وهو غير صحيح وحكى ابن برى الأرين على فعيل نبت بالجواز له ورق كالخيري قال ويقال
 أرن يارن أرونا ذنا الحج النهاية وفى حديث الذبيحة أرنا أو انجل ما أنهر الدم قال ابن الأثير
 هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرأيت به يتجه
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أرنا القوم فهم مرنون إذا هلك مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها إذ جأوا زهق نفوسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود فى السنن بفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أرنا بوزن أعرب من أرنا يارن إذا نشط
 وخف يقول خف وانجل لئلا تقتلها خنقا وذلك أن غير الحديد لا يمور فى الذكاة مؤرته والثالث
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تفتقر من قولك رنوت النظر إلى الشئ إذا أدمته أو يكون أراد أدم النظر
 إليه وراعه يبصر كئلا يزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن أرم قال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم إذا رين بمواشيهم أى هلك وصاروا ذوى رين فى مواشيهم فعنى أرنا أى صرذارين فى
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أرنا تعديداً ران أى أزهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا فى الأصل
 والنهاية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغز
 الا أن يكون ورد يائيا
 أيضا وحرره مصححه

فأرن أي تَسْطَن من الآرن التَّسْطِاط وذ كر ابن الاثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
 مثل رأيك ما أدنى الأربان وهو الخراج والاناوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه
 بكلام العرب أن يكون الأربان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
 أربان وعربان فان كانت معجمة باثنتين فهو من التأريه لانه شئ مقرر على الناس والزموه (أرن)
 الآزنية لغة في البرنية يعنى الرماح والباء أصل يقال ريح أزني وزني منسوب الى ذى بزنا أحد ملوك
 الأذواء من اليمن وبعضهم يقول بزاني وأزاني (أسن) الأسن من الماء مثل الآجن أسن الماء
 يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأس بالكسر يأسن أسنا غير أنه شروب وفي نسخة تغيرت ريحه
 ومياه أسان قال عوف بن الخرع

وتشرب أسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريرة آجيا

أراد آجيا قلب وأبدل التهذيب أسن الماء يأسن أسنا وأسونا وهو الذى لا يشرب به أحد من ننته
 قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير وآجن وروى الأعمش عن شقيق قال قال رجل
 يقال له نهيك بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألقا من ماء غير آسن قال عبد الله
 وقد علمت القرآن كله غيره - ذه قال انى أقرأ المفصل فى ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر
 قال الشيخ أراد غير آسن أم يأسن وهى لغة لبعض العرب وفى حديث عمر أن قبيصة بن جابر أتاه
 فقال اتى دميث ظبيا وأنا محرم فأصبت خشاشه فأسن فأت قال أبو عبيد قوله فأسن فأت بعنى
 ديرة فأخذه دوار وهو الغشى ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئرا فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه
 دوار فيسقط قد أسن وقال زهير

يغادر القرن مصفرا ثابله * يمد فى الرمح مبد المائح الأسن

قال أبو منصور هو الأسن والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب بمثل الزني والآزني
 والمائدو والاندو وروى الوسن قال ابن برى أسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال
 والذى فى شعره يميل فى الرمح مثل المائح وأورده الجوهري قد أترك القرن وصوابه يغادر القرن
 وكذا فى شعره لانه من صفة الممدوح وقوله

ألم تر ابن سنان كيف فضله * ما يشترى فيه جد الناس بالنن

قال وانما غلط الجوهري قول الآخر

قد أترك القرن مصفراً تامله * كان أنوابه محبت بفرصاد

واسن الرجل اسن فهو أسن وأسن بأسن ووسن غشي عليه من خبت ربح البئر وأسن لا غير
استدار رأسه من ربح تصيبه أبو زيد ركية مؤسفة يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه
وبعضهم همز فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البئر فأصابته ربح مؤسفة من ربح
البئر أو غير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهيراً أيضاً وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان
تأسناً اعتل وأبطا ويروي تأسر بالراء وتأسن عهد فلان ووده اذا تغير قال رؤبة

* راجعه عهداً عن التأسن * التهذيب والاسينة سير واحد من سبور تضر جميعها
فتجعل لئسها أو عينا أو كل قوة من قوى الوتر أسينة والجمع أسائن والأسون وهى الآسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الآسان وهى طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء
اسعد بن زيد مناة

قوله والاسون وهى
الآسان أيضاً هذه الجملة
ليست من عبارة التهذيب
وهى ما جمع ان لاسن كعمل
للا سينة وحرراه مصححه

لقد كنت أهوى الناقية حبة * وقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والآسان جمع
الأسن والآسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح

كل قوم القطاة أمر شراً * كما رار المحدرج ذى الأسون

ويقال أعطني أسنا من عقيب والأسن العقبه والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يدق وأسن * وأسن الرجل لآخيه بأسنه وبأسنه اذا كسعه برجله أبو عمرو

الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة وآسان الرجل مذهبها وأخلاقه قال ضابى البرجى

فى الآسان الاخلاق

وقائلة لا يبعد الله ضابئاً * ولا تبعدن آسانه وشمائله

والآسان والآسان الآثار القديمة والأسن بقية الشحم القديم وسمت على أسن أى على آثاره

شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان الفراء اذا بقيت من

شحم الناقة ولحمها بقية فاءها الأسن والعسن وجعها آسان ويقال سممت ناقته عن

أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا

والواحد أسن قال الشاعر

يَا أَخَوَيْنَا مَنْ تَمِيمٌ عَرَبِيٌّ * نَسْتَحِبُّ الرَّبْعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ
وهو على آسان من أي شيء واحد هاسن كعسن وقد ناسن أباه إذا تقيله أبو نهر وتاسن
الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أي شيء
على شمائل من أي شيء وأخلاق من أي شيء واحد هاسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تاسن
الرجل أباه قول بشير الفريري

تَأْسَنُ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُو وَخَالِدٌ * أَبُوهُ صَدَقَ مِنْ فَرِيرٍ وَيَحْتَرُ
وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه ورجعه آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَها الْبَشَائِرِ * آسَانُ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرِ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خيل بيننا وبين صاحبنا فإنه
يأسن كما يأسن النائم أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يمت ولا كنهه صعد كصاعد موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنا أي
ما فطن والتأسن التوهم والنسيان رأسن الشيء أثبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ماء لبني تميم
قال ابن مقبل

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مَنْ أَسْنُ * لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس قال شمر قال البكر اوى
الميسوسن شيء يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أشن) الأشنة شيء من الطيب أبيض كأنه
مقشور قال ابن بري الأشن شيء من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق قال أبو منصور
ما أراه عسيرا والأشنان والأشنان من الحوض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى
والأوشن الذي يزين الرجل ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والله أعلم (أضن) إضان
اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ * تَحْمَلْنَ بِالْعُلَمَاءِ فَوْقَ إِضَانِ

ويروى بالطاء والظاء (أطن) إطن اسم موضع وأنشد بيت ابن مقبل

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ * تَحْمَلْنَ بِالْعُلَمَاءِ فَوْقَ إِطَانِ

ويروى إطن بالظاء المعجمة (أطرين) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستقعا

قال ابن جني هي خماسية كغضرفوط (أظن) اظان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلباء فوق اظان

ويروى بالضاد وبالطاء وقد تقدم (أفن) أفن الناقة والشاة أفنأ حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أثنى شنت من غير وقت

معلوم قال الخبيل

اذا أفنت أروى عيالك أفنأ * وان حيتت أربي على الوطب حينها

وقيل هو أن يحلبها في كل وقت والتحيين أن تحلب كل يوم وليه مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل للأحقق مأفون كأنه نزع عنه عقله كله وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد هذا ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي آية ومشاورة النساء فان رأيتن إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة

والسام والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شربه كله والمأفون

والمأفول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا يصير رأي لا رأي له يرجع إليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفن ورجل مأفون ضعيف العقل

والرأي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا والأفن كالمأفون

ومنه قوالهم في أمثال العرب كثرة الرقين تعني على أفن الأفين أي تغطي حتى الأحقق وأفنة

الله يافنة أفنا فهو مأفون ويقال ما في فلان أفنة أي خصله تافن عقله قال الكمي يمدح

زياد بن مقل الاسدي

ما حولة عن اسم الصدق أفنة * من العيوب وما يرى بالسب

هكذا بالاصل وحرر اه

يقول ما حولة عن الزيادة خصله تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

مأفون الذي يجيبك ولا خير فيه والجوز المأفون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تافن القطنة

يريد أن السبع والامتلاء يضعف النطنة أي الشبعان لا يكون فطنا عاقلا وأخذ الشيء بأفانه أي
بزمانه وأوله وقد يكون فعلا نأوجاهه على أقان ذلك أي أباه وعلى حينه قال ابن بري أقان
فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيتهم على أقان ذلك وأقف ذلك قال والافين الفصل ذكر كرا كان
أوأتى والآفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجر يرض وأنشد

كأن الآفاني سيب لها * إذا التفت تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الآفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلابس
وقيل الآفاني شئ ينبت كأنه حضة يشبه بفراخ القطا حين يشول تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء
غبراء قال النابغة في وصف حجر

توالب ترفع الأذنان عنها * شرى استاههن من الآفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحوائيم في أيديهم وانها إذا أبيضت وأبيضت شوكت
وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريخ من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبية شجرة
صغيرة مجتمعة ورقها كالكمة غبراء مليس ورقها ونعبدانها شبه الزغب لها سويك لا تكاد تستبينه
فإذا وقع على جلد الإنسان وجده كأنه حريق نار ورور بما شرى منه الجلد وسال منه الدم التهذيب
والآفاني نبت أصفر وأحمر واحدته أفانية الجوهرى والآفاني نبت مادام رطبا فإذا يبس فهو الحماط
واحدتها أفانية مثل يمانية ويقال هو غيب الغلب ذكره الجوهرى في فصل نقي وذكره اللغوى في
فصل أقن قال ابن بري وهو غلط (أقن) الأقنة الحفرة في الأرض وقيل في الجبل وقيل هي
شبه حفرة تكون في ظهور القنات وأعلى الجبال ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين خلقة
وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر
وخباء من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر وجمعها أقن ابن الأعرابي أقن
الرجل إذا اصطاد الطير من وقتته وهي تحضنه وكذلك يؤقن إذا اصطاد الحمام من تحاضنها في رؤس
الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والأقنة والوقنة موضع الطائر
في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوقنات قال الطرماح

في شاطئ أقن منها * عرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأقنة بيت يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركة وركب وأنشد بيت الطرماح (ألن)

فرس أن يجمع بعضه على بعضه قال المزار الفقهسي

أَلْنُ إِذْ خَرَجَتْ سَلْتُهُ * وَهَلْ أَتَتْهُ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الاثير ألبون بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا أنهم إذا أتت البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح الباء (البن) في الحديث كرحصن ألبون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها النفس طاطذ كره ابن الاثير قال وألبون بالباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أمن) الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فانا آمن وأمنت غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضد التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما أمنت المتعدي فهو ضد أخفته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الأمن نقيض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمنا حتى هذه الزجاج وأمنة وأمانا فهو آمن والأمنة الأمن ومنه أمنة نعاسا واذيغسا كم النعاس أمنة منه نصب أمنة لأنه منفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الأمنة في الأرض أي الأمن يريد أن الأرض تمتلي بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما توعد وأراد يوعد السماء انشقاقها وذهاب يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها وأراد يوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد يوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجيئ الشر عند ذهاب أهل الخير فإنه لما كان بين الناس كان بينهم ما يختلفون فيه فلما توفى جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان أصحابه يسندون الأمر إلى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقدت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال أبو اسحق أراد ذا أمن فهو آمن وأمن وأمين عن اللحياني ورجل أمن وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن بمعنى مكة وهو من الأمن وقوله

أَلَمْ نَعْلَمْ بِأَسْمٍ وَبِحَكِّ أَنْفِي * حَلَلْتُ بَيْنَنَا الْأَخُونَ بَيْنِي

قال ابن سيده انما يريد آمني ابن السكيت والأمين المؤمن والأمين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

الليت ايضا لا أخون يميني اي الذي يائمني الجوهري وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر
 لا أخون أمني أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت
 في آمن أي في أمن كالفاتح وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه يامن كل
 أحد وقيل يامن الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثق به مأمون وكان قياسه أمنه
 ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بفعول اللحياني يقال ما آمننت أن أجده صحابة أيماناً أي ما وثقت
 والايمن عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه
 أيضا اذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنة مثال الهمزة ويقال آمن
 فلان العدو أيماناً فامن يامن والعدو مؤمن وأمنته على كذا وأمنته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا
 على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول أوئن فلان على ما لم
 يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوً والان كل كلمة اجتمع في أولها هـ مرتان وكانت
 الاخرى منها ما ما كنه فلان أن تصيرها واوً اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
 مكسورة نحو يا تمنة أو ألفان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه
 فقال إني لا ايمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بجاءه على لغة من يكسر أوائل الافعال
 المستقبلة نحو يعلم ويعلم فانه قلبت الالف ياء للكسرة قبائها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد أمنه
 وأمنه وقرأ أبو جعفر المديني لست مؤمناً أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
 لي آمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وبر * وسخ أيمان قليات الأشر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة أنهم لا ايمان لهم من قرأه بكسر الالف
 معناه أنهم ان أجاروا أو آمنوا المسلمين لم يفوا وعذروا والايمن ههنا الاجارة والامانة والأمنة تقيض
 الخيانة لانه يؤمن أذاه وقد أمنه وأمنه وأمنته وأمنته عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن
 لفظه اذا لم يدغم بصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في افتعل من الاكل ايسكل ومن
 الأزره ايتزر فأشبهه حينئذ ياء في لغة من لم يبدل الفاياء فقال ائمن لقول غيره ائتمن وأجود
 اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول ائتمن وقد يقدّر مثل هذا في قولهم ائتمن واستأمنه كذلك وتقول
 استأمنني فلان فاستأمنه أيماناً وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يتقون اليه
 ويتخذونه أمانة حافظاً لقول أوئن الرجل فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاحهم

وصيامهم وفي الحديث المجالس بالأمانة هـ ذاندب إلى ترك إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه والأمانة تنفع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الأمانة غنى أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل إذا عرف بها أكثر معاملاته فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أشراط الساعة والأمانة مغنم أي يرى من في يده أمانة أن الحياة فيه اغنية قد غنمها وفي الحديث الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيدي في القول والخلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان أميناً ولقد آمن بآمن أمانة ورجل أمين وأمان أي له دين وقيل مأمون به ثقة قال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موروذا شرابه *

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي لا يكتب لانه أحمى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت شربت من آمن دواء المشي * بدعي المشوطة معه كالشري

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلان آمن من مالي ولم يفسر قال أبو منصور كان معناه من خالص مالي ومن خالص دواء المشي ابن سيده ما أحسن أمنتك وأمنك أي دينك وخلقت وآمن بالشيء صدق وآمن كذب من أخبره الجوهرى أصل آمن آمن بهم مزين لئنت الثانية ومنه المهيمن وأصله مؤمن لئنت الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء قال ابن بري قوله بهم مزين لئنت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مهيمن من أن أصله مؤمن لئنت الهمزة الثانية وقلبت ياء لا يصح لأنهم إذا سكنوا نعتوها أن تقلب ألفا لا غير قال فثبت بهذا أن مهيمن آمن مهيمن فهو مهيمن لا غير واحد الزجاء الإيمان فقال الإيمان اظهار الخضوع والتبذل للشريعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التنزيل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق والإيمان التصديق التهذيب وأما الإيمان فهو مصدق آمن يؤمن إيماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الأعراب آمننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهـ ذاموضع يحتاج الناس إلى تفهيمه وأين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انما مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لابد من أن يكون صاحب صدق يقال ان قولك آمن بالله أو قال قائل آمن بكذا وكذا فعناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعودوا من القتل فالؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن به والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يهيمهم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمه الله عليهم فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤدلا لمائة التي ائتمه الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقا بضمح عن المنافقين تأييد الهمة أو يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللجاج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات أهل الزيغ والبدع بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تجي لتثبت شي وتثبي ما خالفه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل انما عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فتدروى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر أنهم ما قالوا الأمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر رخصت على آدم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة هي ما نبيته التي يعتقدها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لأن الله عز وجل أثمنه عليهم ولم يظهر عليها أحداً من خلقه فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ومن أضمر التكذيب وهو منه صدق باللسان في الظاهر فقد جمل الأمانة ولم يؤدها وكل من خان فيما أوثمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وجملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول بذلك على ذلك قوله ايعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمسكرات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم العلم الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأخر جنات من كان فيهم من المؤمنين قال ثعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقبه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال ثعلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة فأما قول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضاء مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفس بيده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من أثمنه الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النصر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركيبة ابن الأثير رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وآمن بالشئ إذا صدقت به وقال الشاعر

ومن قبل آمننا وقد كان قومنا * يصلون للدونان قبل محمداً

معناه ومن قبل آمننا محمد أي صدقناه قال والمسلم الخالص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فـدجلة ونهر بلخ جعلوا مؤمنين على التشبيه لأنهم ما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرت بلامونة وجعل

الآخرين كافرين لانهم ما لا يثبتون ولا ينفع بهم ما لا يؤمنون وكافة فهذان في الخير والنفع
 كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه
 النهي وان كان في صورة الخير والاصل حذف اليامن يرزني أي لا يرزني المؤمن ولا يشرق ولا يشرق
 فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقدسه الردع قوله عليه السلام
 لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من اسلانه وبه وقيل معناه لا يرزني وهو كامل الايمان
 وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرزني الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
 له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضي الله
 عنه ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث اذ انني الرجل خرج منه الايمان
 فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز وفي الكمال
 دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعنتها فانهم مؤمنة انما حكم بايمانها
 بمجرد سؤالها يا هاتين الله واسارتها الى السماء وبقوله لهما من انا فاشارت اليه والى السماء يعني
 انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري
 من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها أمارة الاسلام وكونهما بين المسلمين
 وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه
 على قوله اتي مسلم حتى يصف الاسلام بكلمة وشرايطه فاذا جاءنا من تجهل حاله في الكفر والايمان
 فقال اتي مسلم قبلناه فاذا كان عليه أمارة الاسلام من هبة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل
 يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص كان
 هذا الشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مختصا في ايمانه وهذا من العام
 الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
 الذي أوتيته وحيا أو حاه الله الى أي آمنوا عند معاني ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي
 انجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث
 من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه أن تكون الكراهة فيه لاجل أنه امر أن يحلف
 بأسماء الله وصفاته والامانة أمر من أمورهم فنعاهم من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله
 كأنهم وأن يحلفوا بابائهم واذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينه عند أبي حنيفة والشافعي
 لا بعد هائما وفي الحديث استودع الله دينك وأمانتك اي أهالك ومن تخلفته بعدك منهم ومالان

الذي تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك والأمين القوي لانه يوثق بقوته وناقة أمون أمينته
وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة وهي التي أمنت العنار والاعباء والجمع أمن قال
وهذا فعول جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وآمن المال ما قد آمن
لنفسه أن ينكر رعي بالمال الأبل وقيل هو النير يف من أي مال كان كأنه لو عقّل لآمن
أن يبذل قال الخويزدة

وثقي بأمن مالنا أجسابنا * ونجرب في الهيجا الرماح ونذعي

قوله وثقي بأمن مالنا أي وثقي بخالص مالنا نذعي ندعو بأسمائنا فيجعلها شعارا لنا في الحرب وآمن
الحلم وثيقه الذي قد آمن اختلاله وانحلاله قال

والنجر ليست من أخيك ولا كن قد تغربا من الحلم

ويروى قد تخون بشامر الحلم أي بآمنه التهذيب والمؤمن من أسماء الله تعالى الذي وحد نفسه
بقوله والهكم الله واحد وبقوله شهد الله أنه لا اله الا هو وقيل المؤمن في صفة الله الذي آمن الخلق
من ظلمه وقيل المؤمن الذي آمن أولياء عذابه قال قال ابن الاعرابي قال المنذري سمعت أبا
العباس يقول المؤمن عند العرب المصدق يذهب الى أن الله تعالى يصدق عباده المسلمين يوم
القيامة اذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم فيقولون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون أنبياءهم
ويؤتي بآمة محمد فيستولون عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله
عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله
ويؤمن للمؤمنين أي يصدق المؤمنين وقيل المؤمن الذي يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات
لله عز وجل لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيد وكأنه آمن الخلق من ظلمه وما وعده من
البعث والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له قال ابن الاثير في أسماء
الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة
عذابه فهو من الأمان ضد الخوف المحكم المؤمن الله تعالى يؤمن عباده من عذابه وهو المهين
قال الفارسي الهاء بدل من الهمزة والياء ملحقه ببناء مدحرج وقال ثعلب هو المؤمن المصدق
اعباده والمهين الشاهد على الشيء القائم عليه والايمان الثقة وما آمن أن يجد صحابة أي ما وثق
وقيل معناه ما كادوا المأونة من النساء المستر ادلتلها قال ثعلب في الحديث الذي جاء ما آمن بي من
بات شبعان وجاره جائع معني ما آمن بي شديد أي ينبغي له أن يؤاسيه وآمين وأمين كلمة تقال

قوله وثقي بأمن مالنا ضبط
في الاصل بكسر الميم وعليه
جرى سارح القاموس حيث
قال هو كصاحب وضبط في
متن القاموس والتركه
بفتح الميم اه صححه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أممنا اللهم واشد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال آمين الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمين فلان تأمينا الزجاج في قول الفارسي بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف وآمين بالمد والمد أكثر وأنشد في لغة من قصر

بَاعَدَمَنِي فُطُحِلْ اذْ سَأَلْتُهُ * آمِينَ فَرَزَادَ اللَّهِ مَا يَنْتَابِعْدَا

روى ثعلب فطحل بضم الفاء والحاء أراد زاد الله ما ينتابعد آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِي صَارَةً وَالْحَيَى * حَتَّى قَبِدَ صَوْبَ الْمَدِجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَبَّكَ إِلَيْهِمْ * بِحَيٍّ وَوَقَاهُمْ جَمَامَ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا * وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعل قال وهما موضوعان في موضع اسم

الاستجابة كما أن صفة موضوع موضع سكوت قال وحقهما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة

الاصوات اذا كانا غير متتقين من فعل الا أن النون فتحت فيهما ما لا اتقاء الساكنين ولم تكسر

النون لنقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل

أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أحمد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة

الهمزة ونشأت بعدها الف قال فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فأنما يريد به أن الميم

خفيفة كصا د عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن بن رحمه الله أنه قال

آمِينَ اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد

آمِينَ اسم من أسماء الله قال الازهرى وليس يصح كما قاله عنه مد أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأضر

استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الازهرى عن حميد بن

عبد الرحمن عن أمية أم كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي

على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كلثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرْتَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَغْشَى عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ
 صَدَقْتُمْ أَنَّهُ أَنَا فِي مَكَانٍ فِي غَشْيَتِي فَقَالَا انْطَلِقْ نَحْنَا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَاِنْطَلَقَا بِي
 فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ وَأَيْنَ تَرِيدَانِ بِهِمَا قَالََا نَحْنَا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعَا هَذَا مِنْ
 كَتَبَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَةَ وَهُمْ فِي بَطُونِ أَمْهَاتِهِمْ وَسَمِعَتْ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ
 مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَابَعَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ
 الْآفَاتِ وَالْبَلَاءَ لَا يَأْفِكُ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَمْنَعُ مِنْ فُسَادِهِ وَإِظْهَارِ مَا فِيهِ مَنْ يَكْرِه
 عِلْمُهُ بِهِ وَوُقُوفُهُ عَلَى مَا فِيهِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَائِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 بِشَبِّهِ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْإِمَامُ فَرَبَّ مَا يَبْقَى عَلَيْهِ
 مِنْهَا شَيْءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَّغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمَلَّهَا بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدْرِ مَا يُتَمِّ
 فِيهِ قِرَاءَةُ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَنْتَهِلَ بَرَكَتَ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّامِينَ (أَنْن) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجَعِ يَنْتَهِلُ
 آمِينَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو الْخَشَاشَ وَتَجَرَّى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا * أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

وَالْأَنَا بِلِصْمٍ مِثْلُ الْآنِينَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا

أَرَأَيْكَ جَعَلَتْ مَسْئَلُهُ وَحَرَصًا * وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَانِي أَنَّ أَنَا هُنَا مِثْلُ خُفَافٍ وَلَيْسَ بِمِثْلِ زَحَارٍ فِي كَوْنِهِ صَفْعَةً قَالَ

وَالصَّفْعَتَانِ هُنَا وَافِعَتَانِ مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّانَانُ وَقَالَ

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرٌ أَمِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ * مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٌ

مَلْقُوحَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى مَلْقُوحَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا عِدَّةٌ لَا تَصِحُّ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَائِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ

سَقَبٌ مَلْقُوحَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنَّ يَتَّى أَنَا وَابْنَا وَأَنَا وَأَتَتْهُ تَأْوَهُ التَّهْذِيبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَّى أَنِينَا وَأَتَتْ يَأْتِ

أَنْبِيَاءُ نَأَتْ يَنْتُ تَنْبِيَاءُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَانُ وَأَنَا وَأَتَتْ كَثِيرُ الْآنِينَ وَقِيلَ الْآتَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ

وَالْبَثُ وَالشَّكْوَى وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ ابْنِ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقْمَاتُ فَسَكَنْتَ

قوله انا وجدنا الخ صوب

الصاغانى زيادة مشطوريين

المشطوريين وهو

* بين الرسيين وبين عاقل *

هـ

الآخرة اجتمعوا على تليينها فأما في الأمر الثاني فإنه إذا سكتت الهمزة بقي النون مع الهمزة
وذهبت الهمزة الأولى ويقال للمرأة أتى كما يقال للرجل أقرز وللمرأة فترى وامرأة أنانة كذلك
وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة وماله حانة ولا أنه أي ماله ناقة ولا شاة
وقيل الحانة الناقة والآنة الأمه تن من التعب وأنت القوم تن أنينا لأن صوتهم أوم-دنه
حكاه أبو حنيفة وأنشد قول رؤبة

فَنَنْ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا * أَنْبِنَ عِبْرِي أَسْلَمَتِ حَمِيمَا

والأن طائر يضرب إلى السوادله طوق كهيئة طوق الدبسي أحرار الجان والمنقار وقيل هو
الورشان وقيل هو مثل الحمام لأنه أسود ووصوه أنين أوه أوه وأنه لئنة أن يفعل ذلك أي خليق
وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مثنى فعلة فعلى هذا ثلاثي
وأناه على مثنى ذلك أي حيمين وربانه وفي حديث ابن مسعود أن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنى
من فقه الرجل أي بيان منه أبو زيد أنه لئنة أن يفعل ذلك وأتموا أنهم لمثنى أن تفعلوا ذلك بمعنى
أنه خلاق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَمَنْزِلٍ مِنْ هَوَى جِلِّ نَزَلَتْ بِهِ * مِثْنَةً مِنْ مَرَاصِيدِ الْمِثْنَاتِ

به تجاوزت عن أولى وكأده * أني كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والانة والمثنة والعدقة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دَرَاجَةِ خُرُوسٍ * مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رِكَابِ شَاوُسٍ

* مِثْنَةً مِنْ قَلْبِ النَّفُوسِ *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لئنة قال وكل ذلك على أنه
بمنزلة مطننة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال
أبو عبيد قال الأصمعي سألتني شعبة عن مثنى فقلت هو كقولك علامة وخليق قال أبو زيد هو
كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعني أن هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
وكل شيء ذلك على شيء فهو مثنى له وأنشد للمرار

فَتَهَا مَسْوَاسِرًا فَا لَوَاعِرُ سَوَا * مِنْ غَيْرِ مِثْنَةٍ غَيْرِ مَعْرِسٍ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد في تفسير المثنى صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في
في الأصل واثطره اه

برأيه بيئت المراق في التَّمَنُّة للمَّنة فهو غلط وسهولان الميم في التَّمَنُّة أصلية وهي في مَنَّة مفعلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مأن العياني هو مَنَّة أن يفعل ذلك ومَنَّة أن يفعل
ذلك وأنشد

أنا كحال بالني الأمج * ونظر في الحاجب المزج

* مَنَّة من الأفعال الأعوج *

فكان مَنَّة عند العياني مبدل الهمةزة فيها من الطاء في المَنَّة لانه ذكر حرفا تعاقب فيها الظاء
الهمزة منها قولهم بيت حسن الأهرة والظهرة وقد أفر وظفر أي وثب وأن الماء يؤنه أنا اذا صبه
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه وأغله حكاية ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه ازما ويرغم
أن أن تصيف قال الخليل فيما روى عنه الليث أن الليث ان الثقبلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها لام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في أن اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم أن العزة لله جميعا وكذلك المعنى استئناف كانه
قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله فأنك فتحت الالف
لانها فسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاما
حسنا أن أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون أن بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرافعهما من
ذلك أن تقول قول عبد الله هذا اليوم أن الناس خارجون كما تقول قولك هذا اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يمكن في صفة أو تصرف ففتحها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تخفف من أجل أن كان لانها
فعل ولو لا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد
غائبا وبلغني أنه كان أخو بكر غنيا قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا انشدها اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مَشْدَدَةٌ أَنْ لَكَ وَأَنْ فِيهَا وَأَنْ بِكَ وَأَشْبَاهُهَا قَالَ وَلِلْعَرَبِ لُغَتَانِ فِي أَنْ الْمَشْدَدَةُ أَحَدَاهُمَا
الْتِّثْقِيلُ وَالْآخَرَى التَّخْفِيفُ فَأَمَّا مَنْ خَفَّفَ فَانْه يَرْفَعُ بِهَا إِلَّا أَنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَّارِ يَخَفِّفُونَ
وَيَنْصَبُونَ عَلَى تَوَهُّمِ التَّقْيِيلِ لَهُ وَقَرِئُوا أَنَّ كَلَامًا لِيُوفِيَنَّهُمْ خَفَّفُوا وَنَصَبُوا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ
فِي تَخْفِيفِهَا مَعَ الْمَضْمَرِ

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمٍ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي * فِرَاقَكَ لَمْ أَجْزَلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

وَأَنْشَدَ الْقَوْلَ الْآخَرَ

لَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمُلُونَ * إِذَا غَبَرْتُ فَقَدْ وَهَبْتُ شِمَالًا

بِأَنَّكَ رَيْعٌ وَغَيْثٌ مَرْيَعٌ * وَقَدْ مَا هُنَاكَ تَكُونُ التَّمَالَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكُتُبِ لِي شِقَاقٌ بَعِيدٌ
كَسَرَتْ أَنْ لَمْ تَكُنِ اللَّامُ الَّتِي اسْتَقْبَلَتْهَا فِي قَوْلِهِ أَتَى وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَكَ مِنْ أَنْ فَكَانَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يَقَعُ
عَلَيْهِ فَانْه مِنْصُوبٌ إِلَّا مَا اسْتَقْبَلَهُ لَمْ فَانِ اللَّامُ تَكْسِيرُهُ فَانِ كَانَ قَبْلَ أَنْ الْأَفْهَى مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ
حَالٍ اسْتَقْبَلَتْهَا اللَّامُ أَوْ لَمْ تَسْتَقْبَلْهَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَا كَلُونَ
الطَّعَامَ فَهَذِهِ تَكْسِيرُ وَأَنْ لَمْ تَسْتَقْبَلْهَا لَمْ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِمِنْ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَقَائِمٌ
فَإِذَا لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ فَهِيَ نَصَبٌ وَاللَّهُ أَنَّكَ قَائِمٌ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَكْسِرُونَ
وَأَنْ لَمْ تَسْتَقْبَلْهَا اللَّامُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ الْمُنْذَرِيُّ أَهْلُ الْبَصْرَةِ غَيْرَ سَيُوبِهِ
وَذَوِيهِ يَقُولُونَ الْعَرَبُ تَخَفِّفُ أَنْ الشَّدِيدَةُ وَتَعْمَلُهَا وَأَنْشَدُوا

وَوَجْهٌ مُشْرِقٍ النَّحْرِ * كَانَ نَذِيرُهُ حَقًّا

أَرَادَ كَانَ خَفَّفَ وَأَعْمَلَ قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاهُ لَمْ نَسْمَعْ الْعَرَبَ تَخَفِّفُ أَنْ وَتَعْمَلُهَا إِلَّا مَعَ الْمَكْنَى لِأَنَّهُ
لَا يَتَّبِعِينَ فِيهِ أَعْرَابٌ فَأَمَّا فِي الظَّاهِرِ فَلَا وَلَكِنْ إِذَا خَفَّفُوا هَارَفَعُوا وَأَمَّا مَنْ خَفَّفَ وَأَنْ كَلَامًا
لَمْ يَلِيُوفِيَنَّهُمْ فَانْه يَنْصَبُوا كَلَامًا لِيُوفِيَنَّهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَنْ لِيُوفِيَنَّهُمْ كَلَامًا قَالَ وَلَوْ رَفَعَتْ كُلُّ لَصَلَحَ
ذَلِكَ تَقُولُ أَنْ زَيْدٌ لَقَائِمٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ حُرْفُ تَا كَيْدٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ هَذَا نَاسِحَانِ أَخْبَرَ
أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا اسْحَقَ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ هَذَا جَعَلَ نَعْمَ وَهَذَا نَفَوْعٌ بِالْأَلِفِ دَاءً وَأَنَّ اللَّامَ
فِي نَاسِحَانِ دَاخِلَةٌ عَلَى غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَأَنَّ تَقْدِيرَهُ نَعْمَ هَذَا نَاسِحَانِ هَذَا نَاسِحَانِ وَحَكَى عَنْ أَبِي اسْحَقَ
أَنَّهُ قَالَ هَذَا هُوَ الَّذِي عَنْ دِي فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ بَيَّنَّ أَبُو عَلِيٍّ فَسَادَ ذَلِكَ فَغَنَيْنَا
نَحْنُ عَنْ إِضَاحِهِ هَذَا فِي الْبَلَاءِ ذَيْبٌ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ هَذَا نَاسِحَانِ فَانِ أَبَا اسْحَقَ

التحوي استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الا عاصم ان هذان لساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وروى عن الخليل
 ان هذان لساحران قال وقرأ أبو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال
 أبو اسحق والخجعة في ان هذان لساحران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه
 لغة لكانه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء أنهم لغة لكانه لكانه بن الحرث بن كعب قال وقال النحويون
 القدماء ههناها مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال وقال بعضهم ان في معنى نعم كانه دم
 وأنشدوا لابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي * يَلْحَمْنِي وَأَلْوَمُهْنِي
 وَيَقْلُنْ شَيْبَ قَدَعَلَا * لَوْ قَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي انه قد كان كما تقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتمى منه بالضمير لانه قد علم
 معناه وقال الفراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى نعم
 هذان لهم ما سحران قال والذي يلي هذا في الجودة مذهب بني كانه وبنو الحرث بن كعب فأما قراءة
 أبي عمرو فلا أجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل ان هذان لساحران
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على إيه والمراد انه كذلك وانه على ما تقول
 قال وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فاما برادئ وابله ليس انه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أدخات للسكون وفي حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نعت خفها
 فأجلى فقال ارفعها يجلدوا خصفها بهلب وسربها البردين فقال فضالة انما أتيتك مستحملا
 لا مستوصفا لا جل الله ناقة جلتي اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها أي نعم مع راكبها وفي حديث
 أقيط بن عامر وبقول ربك عز وجل وانه أي وانه كذلك أو انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم واله
 للوقوف فاما قوله عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر وانا نحن نُخَيِّ وَنُخَيِّ ونحو ذلك فاصلا له اتنا
 ولكن حذف احدى التوئين من ان مخفيا وينبغي أن تكون الثانية منهما ما لانها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزهاها مع اللام كما أبدلوهافي عرقت فتقول أهيك لرجل صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يأسا بريق على قنين الحمى * أهيك من بريق على كريم

وحكى ابن الاعرابي هيك وواهيك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انما قال النحويون أصلها
ما منعت أن من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكّر بعدها ونفي لما سواه كقوله

* وانما يدافع عن أحسابهم أنا ومثلي * المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلي
وأن كان في التأكيدهم أنهم اتفق موقوع الاسماء ولا تبدل همزهاها ولذلك قال سيبويه
وليس أن كان أن كالفعل وأن كالتنوين ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاقراءة سعيد بن جبيرة
الأنهم ليأكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

* أهيك في الدنيا لباقية العمر * الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار
فالكمسورة منهم ما يؤكدهم الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد تحققتان فاذا خففتا
فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تحذف
أيضا فلا تعمل شيئا قال * كأن وريدها رشا آخلب * ويروى كأن وريده و قال آخر
ووجه مشرق النهر * كأن ندياه حقان

ويروى نديته على الاعمال وكذلك اذا حذفته فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أي هذا الزاجرى أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدى

يروي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الخمد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التثني كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجبهه معناه
ليثني قد قلت الشعر فأجبهه ولذلك نصب فأجبهه وقيل تجيء كأن بمعنى العلم والظن كقولك كأن
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم نوافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطوا إلى ناضر السلم

وكان ظبية وكان ظبية فن نصب أراد كان ظبية خفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع
أراد كأنها ظبية خفف وأعمل مع ضم الهمزة الجارية عن ابن الاعرابي انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِنُ عَلَى قَتَادٍ • وَيَسْتَضْحِكُنْ عَنْ حَبِّ الْغَمَامِ
 قال يريد كما فاقال كما والله أعلم وإنني وإنني بمعنى وكذلك كاتني وكاتني وليكني وليكني
 لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستعملون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء
 وكذلك أعلى وأعلني لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ماصار للتعيين كقوله تعالى
 انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للامذ كورونفقه عمامه وان قد تكون
 مع الفعل المسمى مقبل في معنى مصدر فتصبه تقول أريد أن تقوم والمعنى أريد قيامك فان
 دخلت على فعل ماض كانت مع بمعنى مصدر قد وقع الا أنها لا تعمل تقول أعجبني أن قت
 والمعنى أعجبني قيامك الذي مضى وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني أن
 زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا أن تملككم الجنة أورثتموها قال ابن بري قوله فلا تعمل
 يريد في اللفظ وأما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره أنه تملككم الجنة ابن
 سيده ولا أفعل كذا ما أن في السماء نجمًا يحكمه يعقوب ولا أعرف ما وجه فتح أن الا أن يكون على
 نونهم الفعل كانه قال ما ثبت أن في السماء نجمًا أو ما وجد أن في السماء نجمًا وحكي اللحياني ما أن
 ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا أفعله ما أن في السماء
 نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما أن في الفرات قطرة أي ما كان في الفرات قطرة قال وقد
 ينصب ولا أفعله ما أن في السماء سما قال اللحياني ما كان وإنما فسر على المعنى وكان حرف
 تشبيه انما هو أن دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف
 ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب أن أصل قولنا كان زيدًا عمرو وانما هو ان زيدًا
 عمرو وقال الكاف ههنا تشبيهه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكأنك قلت ان زيدًا كان كعمرو
 وانهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فأزالوا الكاف من وسط الجملة وقدّموها
 الى أولها لافراط عنايتهم بالتشبيه فلما أدخلوها على ان من قبلها وجب فتح ان لان المكسورة
 لا تقدمها حرف الجر ولا تقع الا أولًا أبدًا وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحاله
 فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدًا عمرو والا أن الكاف الا أن لما تقدمت بطل أن تكون
 متعلقة بفعل ولا بشي في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن أن تتعلق فيه بمحذوف
 وتقدمت الى أول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بخبر ان المحذوف فزال ما كان
 لها من التعلق بمعاني الافعال وايسر هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليها عندى أن تكون أن في قولك
كانت زيد مجرورة بالكاف وإن قلت أن الكاف في كان الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
بمانع من الجرف فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
ذلك جارة ويؤكد عندك أيضا هنا أنها جارة فتصهم الله - مزعة - دها كما يفتقونهم بعد العوامل
الجارّة وغيرها وذلك قولهم عجبت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغنى أنك كريم فكما فتحت
أن لو وقعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كانت قائم لأن قبلها عاملا
قد جرّها وأما قول الرازي

فبأن حتى لكان لم يسكن * قال يوم أبكى ومي لم يبكي

فانه أكد الحرف باللام وقوله

كان دريئة لما التقينا * لنصل السيف مجتمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كان في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى
التشبيه وقد تحقّف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحكى * مني السلام وأن لا تعلم أحدًا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون النقية أي أنك تقرأن
قال أبو علي وأولى أن المخففة من النقية له الف - عمل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
وان كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما لم يعملها في صلتها وهذا مذهب البغداديين
قال وفي هذا بعد وذلك أن لا تقع إذا وصلت حالًا أبدًا انما هي للمضي أو الاستقبال نحو
سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
بالفعل وكانت مصدرًا فهي للعالم أبدًا نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
فيبعد تشبيه واحدة منهم - ما بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
من ينصب بها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
وحكى سيبويه انت السوق أنك تشتري لنا سويقًا أي لعلك وعليه وجهه قوله تعالى وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون اذلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذرًا لهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
هكذا في الأصل بسين قبل
الكاف وحرر الرواية اه
مصححه

فَسَأَلَتْ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ إِنْ فَلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ فَتَقُولُ أَنْتِ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُ فِي قِرَاءَةِ أَبِي لَعْلَاهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ خُطَّابُ بْنُ يَعْفَرٍ وَيُقَالُ هُوَ لَدُرِيدٍ

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم
فتقول أنت وما يدريك انه
لا يفهم هكذا في الاصل
المعول عليه بيدنا بنبوت
لا في الكلامتين وحرر اه

مصحف

أَرَيْتَنِي جَوَادُمَاتٍ هَزَلًا لَاتِي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بِخَيْلٍ مُخَدَّاهِ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ أَبُوزَيْدٍ خَاتَمٌ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ الْمُزَنِيِّ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَعَاذَ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ مَنِيَّتِي * إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ

أَي لَعْلَ مَنِيَّتِي وَيُرْوَى بِتَجْرِيرٍ

هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَنَا * نَرَى الْعَرَاصَاتِ أَوْ أَثَرِ الْخِيَامِ

قَالَ وَيَذَلُّكَ عَلَى صَحَّةِ مَا ذَكَرْتُ فِي أَنَّ فِي بَيْتِ عَدِي قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَهُ يَزْكِي وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَ السَّاعَةِ تَكُونُ قَرِيبًا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَبْدُلُ مِنْ هَمْزَةٍ أَنْ مَفْتُوحَةٌ عَيْنًا فَتَقُولُ عَلَتْ عَنْكَ مِنْ طَلْقٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْمُهَاجِرُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ فَضَّلُونَا أَنَّهُمْ آوُونَا وَفَعَلُوا بِنَا وَفَعَلُوا فَقَالَ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَقْطُوعَ الْخَبَرِ وَمَعْنَاهُ أَنْ اعْتَرَفَ كُمْ بِصَنِيْعِهِمْ مُكَافَأَةً مِنْكُمْ لَهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ مِنْ أُرِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيُكَافِئْ بِهَا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُظْهِرْ ثَنَاءً حَسَنًا فَإِنَّ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ فِي سِيَاقٍ كَلَامٌ وَصَفَهُ بِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ وَهَذَا أَمَثَالُهُ مِنْ اخْتِصَارَاتِهِمُ الْبَلِيغَةِ وَكَلَامِهِمُ الْقَصِيحِ وَأَنَّى كَلِمَةً مَعْنَاهَا كَيْفَ وَأَيْنَ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا أَنَّ الْخَفِيفَةَ فَإِنَّ الْمُنْذِرَ رَوَى عَنْ ابْنِ الزَّيْدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ تَقَعُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ مَا ضَرَبُ قَوْلُهُ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْإِلَهِ يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْنِهِ مَعْنَاهُ مَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمِثْلُهُ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ لَدُنَّا أَنْ كُفَّاعِلِينَ أَيْ مَا كُفَّاعِلِينَ قَالَ وَتَجِبِي أَنْ فِي مَوْضِعٍ لَقَدْ ضَرَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّي لِمَفْعُولٍ الْمَعْنَى لَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنَ الْقَوْمِ وَمِثْلُهُ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ وَتَجِبِي أَنْ بَعْنِي أَضْرَبُ قَوْلُهُ اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ الْمَعْنَى إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ مَعْنَاهُ إِذْ كُنْتُمْ قَالُوا وَأَنْ يَفْتَحَ الْآلِفُ وَتُخْفِيفُ النُّونُ قَدْ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ إِذَا بَضَا وَإِنْ يَخْفَضُ الْآلِفُ تَكُونُ مَوْضِعَ إِذَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ

ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه
قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في
اذ ابن الاعرابي في قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكري قال ان في معنى قد وقال أبو العباس العرب
تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعته يقولونه فظننته شرطاً فسألتم فقالوا
نريد قد قام زيد ولا نريد ما قام زيد وقال الفراء ان الخفيفة أم الجزاء والعرب تجازي بحروف
الاستفهام كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزاء إلا الالف وهل فانه ما يرفعان ما يليها ما
وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال
اذا فعلت ما جيء قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان اجر البسر
فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد من ان يحمر قيل له فان قال انت طالق اذا اجر البسر قال
هذا شرط صحيح تطلق اذا اجر البسر قال الازهرى وقال الشافعي فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل
لامرأته انت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يعي لم أنه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول
الكوثيين ولو قال اذ لم أطلقك ومضى ما لم أطلقك فانت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق
طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل به اما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخلفهم لوجهتهم * تخالج الامر ان الامر مشترك

قال ابن بري وقد تراد ان بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذر القرقي أنشده سيدي

ورج الفتى للخير ما ان رأته * على السين خير الا يزال يزيد

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما عنهما مصدرية لشبهها الفظا بما النافية التي
تؤكدها وشبه اللفظ بينهما بصير ما المصدرية الى أنها كأنها ما التي معناها النفي ألا ترى أنك
لو لم تجذب احداً ما الى أنها كأنها بمعنى الاخرى لم يجز لك الحاق ان بها قال سيديويه وقولهم
افعل كذا وكذا لا األزموها ما عوضاً وهذا آخرى اذ كانوا يقولون آثراً ما فيلزمون ما شبهوها
بما يلزم من النونات في لا تفعلن واللام في ان كان لا تفعل وان كان ليس منة وانما هو شاذ ويكون
الشرط نحو ان فعلت فعلت وفي حديث بيع النمر ما لا فلا تباعوا حتى يبدؤا صلاحه قال ابن
الثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيراً وقد جاءت في غير موضع من الحديث وأصلها ان وما ولا
فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد أملت العرب لا مالة خفيفة والعوام
بشيعون ما لهما فتصير أنها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا وأما ان المبكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقِعُ الشَّيْءَ مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الْاَوَّلِ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ أَتَكَ وَأَنْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى مَا فِي النَّفْيِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ بِمَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا لِلنَّارِ كَيْدًا قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ

مَا أَنْ رَأَيْتُمْ مَلَكًا أَغَارًا * أَ كَثَرَتْ مِنْهُ قِرَّةٌ وَقَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّ هَذَا زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ نَقِيًّا كَمَا ذَكَرَ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ تَقُولُ وَاللَّهِ أَنْ فَعَلْتُ أَيْ مَا فَعَلْتُ قَالَ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى أَيْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا قَالَ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ صِلَةً لِلَّهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّهَا تَكُونُ صِلَةً لِلَّهِ وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةٌ قَالَ هَذَا كَلَامٌ مُكَرَّرٌ لِأَنَّ الصِّلَةَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً فِي الْآيَةِ لَمْ تَنْصِبِ الْفِعْلَ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةٌ مَعَ مَا كَقَوْلِكَ مَا أَنْ يَقُومُ زَيْدٌ وَقَدْ تَكُونُ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْمُسَدَّدَةِ فَهَذِهِ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا عَوَضًا مِمَّا حُذِفَ مِنَ التَّشْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَأَنْ زَيْدٌ لَا خَوْلَ لَهُ لَا يَلْتَبِسُ بِأَنْ الَّتِي بِمَعْنَى مَا لِلنَّفْيِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّامُ هُنَا دَخَلَتْ فَرَقَابِينَ النَّفْيِ وَالْإِيحَابِ وَأَنْ هَذِهِ لَا يَكُونُ لَهَا اسْمٌ وَلَا خَبَرٌ فَقَوْلُهُ دَخَلَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا لَا مَعْنَى لَهُ وَقَدْ دَخَلَ هَذِهِ اللَّامُ مَعَ الْمَفْعُولِ فِي فُحْوٍ وَأَنْ ضَرَبَتْ لَزِيدًا وَمَعَ الْفَاعِلِ فِي قَوْلِكَ أَنْ قَامَ زَيْدٌ وَحَكَ ابْنُ جَنِّي عَنْ قَطْرِبٍ أَنَّ طَيْئًا يَقُولُ هُنَّ فَعَلَتْ فَعَلَتْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُونَ وَتَكُونُ زَائِدَةٌ مَعَ النَّافِيَةِ وَحَكَ ثَعْلَبٌ أَعْطَاهُ أَنْ شَاءَ أَيْ إِذَا شَاءَ وَلَا تُعْطَاهُ أَنْ شَاءَ مَعْنَاهُ إِذَا شَاءَ فَلَا تُعْطَاهُ وَأَنْ تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ الْمَضَارِعَ مَا لَمْ تَكُنْ فِي مَعْنَى أَنْ قَالَ سَيْبُويه وَقَوْلُهُمْ أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ مَعَكَ أَنْتَاهِي أَنْ ضَمَّتْ إِلَيْهَا مَا وَهِيَ مَا لِلتَّوَكُّيدِ وَلَزِمَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ يُجْحَفُوا بِهَا التَّكُونُ عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ الْفِعْلِ كَمَا كَانَتْ الْهَاءُ وَالْأَلِفُ عَوَضًا فِي الزَّائِدَةِ وَالْيَمَانِي مِنَ الْيَاءِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ * تَعَرَّضُ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

* تَعَرَّضَ الْم تَأَلُّ عَنْ قَتْلَ لِي *

فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ تَأَلُّ أَنْ قَتْلًا أَيْ أَنْ قَتَلْتَنِي فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ وَهَذِهِ عَنْ عَنَّةٍ نَمِيمٍ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعٍ مَعَهَا وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحِكَايَةَ كَأَنَّهُ حَكَى النَّصَبَ الَّذِي كَانَ مُعْتَادًا فِي قَوْلِهَا فِي بَابِهِ أَيْ كَانَتْ تَقُولُ قَتْلًا قَتْلًا أَيْ أَنَا قَتَلْتُ قَتْلًا لَمْ حَكَى مَا كَانَتْ تَلْفُظُ بِهِ وَقَوْلُهُ

اتأثنية أنتي في البيت قال الجوهرى وأما قولهم أنا فهو اسم مكنى وهو المنة كأم وحده وانما أنتي
على الفتح فرقاً بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة
في الوقف فان وسطت سقطت الالف لغة رديئة كما قال

أنا سيف العنيرة فأعرفوني * جميعاً قد تذريت السناما

واعلم أنه قد يوصل بها تاء الخطاب فيصير ان كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه تقول
أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتن وقد تدخل عليه كاف التشبيه فتقول أنت كنا وأنا كنا أنت
حكي ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالضمير وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول
أنت كي إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيده
وأن اسم المنة كالم فاذا وقفت ألحقت ألفاً للسكوت مروى عن قطرب أنه قال في أن خمس لغات أن
فعلت وأنا فعلت وأن فعلت وأن فعلت وأنه فعلت حكي ذلك عنه ابن جني قال وفيه ضعف كما
ترى قال ابن جني يجوز الهاء في أنه بدلاً من الالف في أنا لأن أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف والهاء
قبله فهي بدل من الالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون
بدلاً منها بل قائمة بنفسها كالتى في كآيه وحساييه ورأيت في نسخة من المحكم عن الالف
التي تلحق في أنا للسكوت وقد تحذف واثنائها أحسن وأنت ضمير المخاطب الاسم أن والتاء
علامة المخاطب والانتى أنت وتقول في التثنية أنتما قال ابن سيده وليس بتثنية أنت اذ لو كان
تثنيته لوجب أن تقول في أنت أنتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان
وكما من ضرب بسكوهما يدل التثنية وهو غير متنى على حذر يذو زيدان ويقال رجل أنتة قننة
أى بليغ (انجن) في الحديث انتوني بأنجانية أبى جهنم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر
الباء ويروى بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب الى منج المدينة المعروفة وهى مكسورة الباء
ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنجان قال وهو أشبه
لأن الأول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خجل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة
وانما بعث الخبيصة الى أبى جهنم لانه كان أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما
شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وانتوني بأنجانية وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه
والهمزة فيها زائدة في قول (انتن) الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتي

قوله كما أنتي هكذا ضبط
الاصل وحرره اهـ صححه

يقول انتظرني في مكانك (أهن) الاهان عرجون الثمرة والجمع آهنة وأهن
الليث هو العرجون يعني مافوق الشماريح ويجمع أهنأ والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى
وأشدنى أعرابي

مَهْنَنِي يَا كَرَمَ الْغَيْثَانِ * جَبَّارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ
حتى اذا ما قلت الآن الآن * دب لها أسود كالسرحان
* يَخْلَبُ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ *

وأشدد ابن برى لاه غيرة بن حبياء

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الاهان الى العسب
(أون) الأون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما
رفقت وأنت فى السير أونا اذا تدعت ولم تهجل وأنت أونا ترفهت وتودعت وبين
مكة عشر ليل آيات أى وادعات الياء قبل النون ابن الاعرابى أن يؤن أونا اذا
استراح وأنشد

غَيْرَ بَابَتْ الْخُلَيْسَ لَوْنِي * مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
* وَسَقَرُكَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ *

أبو زيد أنت أون أونا وهى الرفاهية والدعة وهى أن مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على
نفسك أى ارفق به فى السير واتدع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أى اتدع ويقال أون
على قد درك أى أنت دعى نحوك وقد أون تأوينا والأون المشى الرويد مبدل من الهون ابن
السكيت أونا فى سيركم أى اقتصدوا من الأون وهو الرفق وقد أونت أى اقتصدت ويقال ربع
أثن خير من عتب خصاص وتأون فى الامر تلبث والأون الاعياء والتعب كالآين والأون الجميل
والأونان الخاصرتان والمدلان يمكن وجانب الخرج وقال ابن الاعرابى الأون العدل والخرج
يجعل فيه الزاد وأنشد

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَمْنًا لَا يُودِنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْآوْنِ دُونَ رَفِيقِي

وفسره ثعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الأون أحد جانبي الخرج وهذا الخرج ذو أونين
وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة وهو من أبيات المعاني
وخيفاء ألقى الليث فيها ذراعه * فسرت وسأت كل ماش ومضرم

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَمَشَّيْتُ قَصَبَهَا * كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتَ أَوْنَيْنِ مُتَمِّمٌ
خَيْفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مُخْتَلَفَةً أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدْ مُطِرَتْ بَنُوهُ الْأَسَدِ فَسَرَتْ مِنْ لَهْ مَاشِيَةٍ وَسَاءَتْ مَنْ
كَانَ مُصْرَمًا لَا أَبْلَ لَهُ وَالْأَرْتَبُ يَقُولُ سَمَنْتَ حَتَّى سَحَبْتَ قَصَبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنَ حَبْلِي مُتَمِّمٌ
وَيُقَالُ أَنْ يَوْنُ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذَوَاوْنَيْنِ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانَانُ
الْعِدْلَانِ كَالْأَوْنَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيْتُ وَرَجُلَاهَا أَوَانَانُ لَأَسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكُلَّ قَعُودُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِمَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَا مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَهَا لَيْسَ مَعَهَا عَصَا فَهِيَ تُحَرِّكُ اسْتَهَا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَا أَيْ تُحَرِّكُ جَارَهَا بِاسْتَهَا وَقِيلَ الْأَوَانَانُ اللَّجَامَانُ وَقِيلَ إِنَا أَنْ تَمْلُؤَا أَنْ عَلَى الرَّحْلِ
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوْنُ كُلِّ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوْنٌ
وَحَتَّى عَدْنٌ وَحَتَّى كَانَتْ طَرَفُ وَأَوْنُ الْحِمَارِ إِذَا كُلَّ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ وَأَوْنَتِ الْإِنَانُ أَقْرَبَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ * سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِينُ الْعُقُوقِ
الْتِهَذِيبُ وَصَفَ أَنْ تَأْوُرِدَ الْمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْنَيْنِ إِذَا
عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأْوُنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُوقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٍ
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّفَقُّةِ وَالْمَوْنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعَلَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَآتٍ وَالْأَوَانُ
وَالْأَوَانُ الْحَيْنُ وَلَمْ يُعْمَلِ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اللَّيْثُ الْأَوَانُ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ * هَذَا أَوَانُ الْجِدَادِ جَدَّ عَمْرٍ * الْكَسَائِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِيوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَآتِيَتْهُ آتِيَتْهُ بَعْدَ آتِيَتْهُ بِعَنِي آوَنَةٌ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

قوله آتِيَتْهُ بَعْدَ آتِيَتْهُ هَكَذَا
بِالْهَمْزِ فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي
الْقَامُوسِ بِالْيَاءِ اهـ مَعَهُ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانِ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ أَوَانٌ لَيْسَتْ أَعْرَابُ وَلَا عِلْمُ الْجُرُولَانِ التَّنْوِينُ الَّذِي بَعْدَ هَا هُوَ
التَّابِعُ لِحَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ وَانَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانٌ بِعِزَّةٍ أَذْنِي أَنْ حُكِّمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ
جِئْتُ أَوَانٌ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الْحَاجِّ أَمْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حُذِفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوَّضَ

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال إذ فلما لقيها التنوين ساكنًا كُسرت النون لالتقاء الساكنين كما كُسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجمع الأوان آونة مثل زمان وأزمنة وأما سيبويه فقال أوان وأوانات جمعوه بالتاء حين لم يكسر هذا على شهرة آونة وقد آن يمين قال سيبويه هو فَعَلْ يَفْعَلْ يَحْمِلُهُ عَلَى الْاَوَانِ وَالْاَوَانُ يُقَالُ قَدْ آنَ أَوْنُكَ أَيْ أَوَانُكَ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ فُلَانٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ آوْنَةً إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ مِرَارًا وَيَدْعُهُ مِرَارًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

حَالُ أَتَقَالَ أَهْلُ الْوَدِّ آوْنَةٌ • اعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مَنِيَّ بِلَهِّ مَا أَسْعُ

وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني أنه يحتلب امرأة بعد أخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليحتمل اللبن في الضرع اليه وقيل أن آونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان قطعت أبهرى والأوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الراجز

* وَيَتَوُ الْاَوَانُ فِي الطِّبَاتِ • الطِّبَاتُ الْمَنَازِلُ وَالْاَوَانُ الصِّفَةُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ شَبَّهُ أَرْجَ غَيْرِ مَسْدُودِ الْوَجْهِ وَهُوَ أَجْمَى وَمِنْهُ اِيَوَانُ كَسْرِي قَالَ الشَّاعِرُ

* اِيَوَانُ كَسْرِي ذِي الْقَرْيِ وَالرَّيْحَانِ • وَجَمَاعَةُ الْاَوَانِ اَوْنٌ مِثْلُ خَوَانٍ وَخُونٍ وَجَمَاعَةُ الْاِيَوَانِ اَوَاوِينَ وَاِيَوَانَاتٌ مِثْلُ دِيَوَانٍ وَدَوَاوِينَ لِأَنَّ أَصْلَهُ اَوَانٌ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِي الْاَوَاوِينَ يَاءً وَأَنْشَدَ • شَطَطُ نَوَى مَنْ أَهْلُهُ بِالْاِيَوَانِ • وَجَمَاعَةُ اِيَوَانِ الْجِبَامِ اِيَوَانَاتٌ وَالْاَوَانُ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِبَاءِ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتٌ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ اَوَانٌ لَهُ وَأَنْشَدِي ابْنُ الرَّاعِي أَيْضًا

* تَبَيَّنَتْ وَرَجُلَاهَا اَوَانَانِ لَا سَمَاءَ • أَيْ رَجُلَاهَا سَنَدَانِ لَا سَمَاءَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا اَوَاوَانُ وَتَرْكِيهٌ مَعْرُوفَةٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَتْ هِيَ بِالْعَرَفِ قَرَبٌ وَشَحَى وَالْوَرْكَاءُ الدُّخُولُ وَأَنْشَدَ

فَأَنَّ عَلَى الْاَوَانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ • فَتَى كَلَّمَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ

(أين) أَنِ الشَّيْءُ أَيْنَمَا كَانَ لَغَةً فِي أَتَى وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْهُ لَوْ جُودَ الْمَصْدَرُ وَقَالَ

أَلْمَا بَيْنَ لِي أَنْ تَحِلِّيَ عَمَائِي • وَأَقْصَرَ عَنِ لِيْلِي بَلَى قَدْ أَنَّى لِيَا

خفاء بالفتحة جميعا وقالوا أَنِ أَيْنُكَ وَأَيْنُكَ وَأَنَّ أَيْنُكَ أَيْ حَانَ حَيْثُكَ وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَبَيِّنُ أَيْنَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْ حَانَ مِثْلُ أَتَى لَكَ قَالَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَقَالُوا الْآنَ خَفِيَ لَوْهَ اسْمَا

لزمان الحال ثم صـ فواللتوسع فقاموا أنا الآن أفعل كذا وكذا والالف واللام فيه
 زائدة لأن الاسم معرفة بغيره ما وانما هو معرفة بلام أخرى سـ مدة غير هذه الظاهرة
 ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جاءت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة
 أنها لا تخلو من أن تكون للتعريف كما يظن مخالفاً وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن
 فالذي يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتـ برنا جميع ما لامه للتعريف فاذا اسقاط لامه جاز فيه
 وذلك نحو رجل والرجل وعلام والعلام ولم يقولوا افعله أن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على أن
 اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يزاد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت أنها زائدة فقد
 وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يخلو من أحد وجوه التعريف الخمسة اما لانه من الأسماء
 المضمره أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة
 باللام فحال أن تكون من الأسماء المضمره لانها معروفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن
 تكون من الأسماء الأعلام لان تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص
 بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد أن الآن من الأسماء الأعلام ومحال أيضاً أن تكون من
 أسماء الإشارة لان جميع أسماء الإشارة لا تجـ دفي واحد منها لام التعريف وذلك نحو هذا وهذه
 وذلك وتلك وهؤلاء وما أشـ به ذلك وذهب أبو اسحق إلى أن الآن انما تعرفـه بالإشارة وأنه انما
 بني لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما نقول الآن كذا وكذا المن لم يبقـ دم لك معه
 ذكر الوقت الحاضر فاما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد قدّم ذكره وأما ما اعتل به من أنه انما
 بني لان الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففسد أيضاً لا ياقبـ تجـ دالاف واللام في كثير من
 الأسماء على غير تقدم عهد وذلك الاسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولنا يا أيها الرجل
 ونظرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضاً
 أن تكون من الأسماء المتعرفة بالاضافة لانتالأنشاهـ مدبعـ ده اسماء هو مضاف اليه فاذا بطلت
 واستحالّت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفاً باللام نحو الرجل والغلام وقد
 دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفاً باللام الظاهرة التي فيه لانه لو كان معرفاً بها لجاز سقوطها منه
 فلزوم هذه اللام الآن دليل على انها ليست للتعريف وإذا كان معرفاً باللام لا محالة واستحال أن
 تكون اللام فيه هي التي عرفته وجب أن يكون معرفاً بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة
 أمس في أنه تعرف بلام مرادة والقول فيها ما واحد ولذلك بني الـ ضمهم ما معنى حرف التعريف

قال ابن جني وهوذا رأى أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا الآن أنك كذا
قرأناه في كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حد الزمانين هكذا قرأناه
أيضاً بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حد الزمانين بمنزلة ما في قولك الرجل أفضل من
المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت
أجزأ منه عنده وبُيت الآن لتضمنها معنى الحرف وقال أبو عمرو وأنته آنته بعد آنته بمعنى
آونة الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معروفة ولم تدخل
عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهـ مزتين
وأنشدوا الخفش

وقد كنت تخفي حب سمرأ حبة * فبح لأن منها بالذي أنت بائح
قال ابن بري قوله حذفوا الهـ مزتين يعني الهـ مزة التي بعد اللام تنقل حركتها على اللام
وحذفها ولم تتحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
الآن وقد نزعتم إلى غير * فهذا حين صرتم لهم عذاباً
قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا ياهند هند بنى عمر * أرث لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بددي منكم لأن * ان بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقهم من بئسان * مشنا سبحان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسبي بضولان

التعذيب الفراء الآن حرف بني على الالف واللام ولم يخلعاً منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة
في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا بالذى والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
منارقة ومنه قول الشاعر

فان الاله يعلمونك منهم * كعلم منقول مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاهم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الاله الخ هكذا في
الاصل وحرره اه مصححه

وَاتَى حُسْبَتُ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * يَبَايَكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهُ مَخْفُوضًا عَلَى جِهَةِ الْاَلَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

* وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا * فَعُثِلُ الْاَنَ بَأَنَهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلُ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يَغَيِّرَاهَا قَالَ وَأَصْلُ الْاَنَ اِنَّمَا كَانَ أَوْ اَنْ خُذِفَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأُوْهِيَ إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرَّاحِ الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدُوا الْقَمَقَامَ

كَانَ مَكَامِي الْجَوَائِغِ غَدِيَّةً * تَسَاوَى تَسَاقُوتًا بِالرِّيحِ الْمَقْلَقِلِ

فَجَعَلَ الرِّيحَ وَالْاَوَانَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنَ وَزَمَانَ قَالُوا وَإِنْ

شُدَّتْ جَعَلَتْ الْاَنَ أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ اَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتَهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصَبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالْأَسْمِينِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَلَوْ خَفَضْتَهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا اخْرَجْتَا مِنْ نِيَّةِ

الْفِعْلِ إِلَى نِيَّةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضُ مَنْ

شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مَذْكَانٌ صَغِيرٌ إِلَى أَنْ دُبٌّ كَبِيرٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْاَنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

نَحْنُ مِنَ الْاَنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ فَتَفْتَحُ الْاَنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ اِنَّمَا يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ وَالْاَنَ لَمْ تَعْهَدْ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَمَّا تَضَمَّتْ

مَعْنَى هَذَا وَاجَبَ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَفُتِحَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَاءُ أَنْ الْاَنَ اِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ اَنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخِلَتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ قَامَ إِذَا سَمِيتَ بِشَيْءٍ أَجْعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْاَنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبُو بِهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْاَنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالُوا الْاَنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

أَلَّا نَ مَتَحَرِّكَةُ اللَّامُ بغيرِ هَمْزٍ وَتُفَصَّلُ قَالُوا مِنْ لَانَ وَلِغَةٍ ثَالِثَةٍ قَالُوا الْاَنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا لَا نَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْاَنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْاَنَ

فَقَالَ وَاتَّصَابَ الْاَنَ بِالْمُضْمَرِ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فَتُحُّ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْاَوَانَ فَاسْقَطَتِ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجَعَلَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقِيلَ أَصْلُهُ اَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ فَسُمِّيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَا ضَى وَتَرَكَ آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَلَا أَلَّا كَلِمٌ مِنَ الْاَنَ يَا هَذَا وَاعْلَمْ

الْجَوَابُ الْأَوَّلُ مِنَ الْاَنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهما ملائكة لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر

وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا أو أن أي ما جئت إلا الآن بنصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أم فراره يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بيضة وذ كر
عذرة في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلاتي معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلاتي يريد الآن
وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهـ مزة الاولى يقال تلاتي وتلحين
قال أبو وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان مامن مطعم

وقال آخر * وصلينا كما زعمت تلاتنا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى
أن الرواية العاطفونة في قول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس بوجه إلا على
السكت قال فحدثت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حجة لمن
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة له من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا
أيضا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة له من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الاصل هاء وانما هي ولاه فصارت
تاء للمروء عليها كالتاءات المؤنثة وأفاو يلهم مذ كورة في ترجمة لاجمافيه الكفاية قال أبو زيد
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان ثقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذرأما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما كان وقرب تقول منه أن يمين أينأ وهو مثل
أني يأنى أنا مقلوب منه وأن أينأ أينأ أبو زيد الإيناء والنعيب قال أبو زيد لا يبنى منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للإين الذي هو الأيناء ابن الاعراب أن يمين أينأ من
الاعيناء وأنشد * أنا ورب القلص الضواير * إنا أي أعيننا الليث ولا يشق منه فعل
الافى الشعر وفي قصيد كعب بن زهير * فيها على الإين أرقال وتبغيل * الإين الاعيناء والتعب
ابن السكيت الإين والاييم الذكر من الحيات وقيل الإين الحية مثل الايم فونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الأيون والايوم جماعة قال اللحياني والاييم أيضا الرجل والحمل وأين سؤال
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين يبتك أغناك ذلك

عن ذكر الأماكن كلها وهو اسم لأنك تقول من أين قال اللحياني هي مؤشدة وان شئت ذكرت
وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والصفات التأنيث فيه أعرف والتذكير جائز
فأما قول جريد بن نور الهلالي

وأسماء ما أسماه ليله أدبجت * إلى وأصحابي بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنفعها الصرف للتعريف والتأنيث كأنني
فتكون الفتحة في آخر أين على هذا فتحة الجر واعرابا مثلها في مررت بأجد وتكون ما على هذا زائدة
وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما فلما فعل ذلك فتح الأولى
منها كفتحة الباء من حيّل لما ضمّ حي إلى هل والفتحة في النون على هذا حادثة للتركيب وليست
بالتى كانت في أين وهي استفهام لأن حركة التركيب خلفتها ونابت عنها وإذا كانت فتحة التركيب
تؤثر في حركة الأعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف
فتحة التركيب ضمة الأعراب على قوة حركة الأعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى
بالجواز وأقرب في القياس الجوهري إذا قلت أين زيد فأنما تسأل عن مكانه الليث الأين وقت
من الأمكنة تقول أين فلان فيكون منصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الألف واللام وقال
الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فخر كالا اجتماع
الساكنين ونصب أولهما لم يخفضا من أجل الباء لأن الكسرة مع الباء تنقل والفتحة أخف وقال
الخنس في قوله تعالى ولا يقلع الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول
العرب جئت من أين لا تعلم قال أبو العباس أما ما حكى عن العرب جئت من أين لا تعلم فأنما هو
جراب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبد قال
أبوسعيد وقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي
رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين يذهب الابتداء بالصلاة قال والاول أقوى وأيان معناه أي حين
وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز أيان مر ساجدا ابن سيده أيان بمعنى متى فينبغي
أن تكون شرطا قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحين
هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معني الشرط ولم يكن شرطا صحيحا كذا في غالب
الامر قال ساعدة بن جوية يهجو امرأته شبه حرها بفوق السهم

قوله الأين وقت من الأمكنة
كذا بالأصل وانظره اهـ

نفاثية آيان ماشاء أهلها * روى فوقها في الحصى لم يتغيب

وحكى الزجاج فيه آيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون آيان يبعثون أى لا يعلمون
متى البعث قال الفراء قرأ أبو عبد الرحمن السلمي آيان يبعثون بكسر الالف وهى لغة لبعض
العرب يقولون متى اوان ذلك والكلام اوان قال أبو منصور ولا يجوز أن تقول آيان فعلت
هذا وقوله عز وجل يستملون آيان يوم الدين لا يكون الا استفهاما عن الوقت الذى لم يجئ والاین
شجر جازى واحدة أينة قالت الخنساء

تذكرت صخران تغت حمامة * هتوف على غصن من الاین تسجع

والاواين بلد قال مالك بن خالد الهذلى

هيئات ناس من أناس ديارهم * دفاق ودار الاخرين الاواين

قال وقد يجوز أن يكون واوا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ (بن) التهذيب فى حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت

الى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا ياناً واحداً قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعنى
شيأ واحداً قال وذلك الذى أراد عمر قال ولا أحسب الكلمة عربية ولم أسمعها الا فى هذا الحديث
قال ابن برى يان هو فعال لا فعلان قال وقد نص على هذا أبو عيسى فى التذكرة قال ولم تحمّل الكلمة
على أن فاءها وعينها ولا مهمان موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل بيب النهاية فى حديث

عمر أيضاً لولا أن أترك آخر الناس ياناً واحداً ما فحمت على قربة الأقسامتها أى أتركهم شيئاً واحداً

لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغامقين بنى من لم يحضر الغنمة ومن يجى بعد من المسلمين بغير شيء

منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربية وقال أبو سعيد الضري

ليس فى كلام العرب يان قال والصحيح عندنا ياناً واحداً قال والعرب إذا ذكرت من لا يعرف قالوا

هذا هيان بن يان ومعنى الحديث لأستوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً لا فضل لأحد

على غيره قال ابن الأثير قال الأزهرى ليس الأمر كما ظن قال وهذا حديث مشهور رواه أهل

الاتقان وكانها لغة عمانية ولم تنفس فى كلام معد وهو الباج بمعنى واحد قال أبو الهيثم

الكواكب البانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قرانها تهتدى به فى البر والبحر وهى شامية

ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهوبين القطب

قوله وهوبين القطب كذا
فى الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى (بن) البتنة والبتنة الارض السهلة الآينة وقيل الرمله والفتح
أعلى وأنشد ابن بري للجميل

بَدَتْ بِدْوَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ جَوْلَهَا * بَتْنَةُ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالْجُلِّ

وبها سميت المرأة بتنة وتصغيرها سميت بتينة والبتنية الزبدة والبتنية ضرب من الحنطة والبتنية
بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمرا ستعملني
على الشام وهوله مهم فلما ألقى الشام بوائيه وصار بتنية وعسلا عزاني واستعمل غيري فيه
قولان قيل البتنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهي
ناحية من رستاق دمشق يقال لها البتنية والاخر أنه أراد البتنية الناعمة من الرمله الآينة يقال
لها بتنة وتصغيرها بتينة فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكتها وصار لبنا لا مكره فيه
خصبا كالحنطة والعسل عزاني قال والبتنة الزبدة الناعمة أى لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرفين
لانها صارت تجبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون بتينة اسم المرأة وتصغيرها أعنى الزبدة
فقال جميل أحبك أن سكنت حبال جسمي * وأن ناسبت بتنة من قريب

البتنة ههنا الزبدة والبتنة النعمة فى النعمة والبتنة الرمله الآينة والبتنة المرأة الحسناء البضة قال
الازهرى قرأت بخط شمر ونقييده البتنة بكسر الباء الارض اللينة وجمعها بثن ويقال هي الارض
الطيبة وقيل البثن الرياض وأنشد قول الكميت

مَبَاوِلُ فِي الْبُثْنِ النَّاعِمَا * تَعِينَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤْصِلُ

يقول رياضك تنعم أعين الناس أى تقر عيونهم إذا أراح الراعى نعمة أصيلة والمباة والمباة المنزل
قال الغنوى بتنية الشام حنطة أوجبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن
رويشد الثقفي

فَادْخَلْنَاهَا لِحِنْطَةٍ بَتْنِيَّةٍ * تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرْفَا

قال بتنية منسوية الى قرية بالشام بين دمشق وأذرعات وقال أبو الغوث كل حنطة تنبت فى
الارض السهلة فهي بتنية خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنه نخلة معروفة وبنات
بجنه ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن بجنه وابن بجنه السوط تشبيها بذلك قال أبو منصور
قيل للسوط ابن بجنه لانه يسوى من قلوب العراجين وبجنه اسم امرأة نسب اليها فخللات كن

عنديها كانت تقول هن بناتي فقبل بنات بجنه قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم
 بنت بجنه أن البجنه فحله معروفه بالمدينه وبها سميت المرأة بجنه والجمع بنات بجن المحكم
 وبجنه وبجينة اسم امرأتين عن أبي حنيفة وبالجون رمل متراكب قال
 * من رمل ترني ذى الركام الجون * ورجل بجون وبجونه عظيم البطن والجونه القرية
 الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرحله مكنوزة * حبناه بجونه ووطأ مجزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
 ريان اه مصححه

أبو عمر والجنانة الجله العظيمة الجرانية التي يحمل فيها السكند المالح وهي الجونه أيضا ويقال
 للجله العظيمة الجناه وفي الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بجناته من جهنم فتلقط المنافقين
 لقط الحامة القرطم الجنانة الشرارة من النار ودلو بجوني عظيم كثير الاخذ للماء وجله بجونه
 عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والجون ضرب من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري
 ما حقيقته وبجون وبجونه اسمان (بجن) رجل بجن طويل مثل بجن قال ابن سيده
 وأراه بدلا ابن بري بجن فهو باخن طال قال الشاعر * في باخن من نهار الصيف محتدم *
 التهذيب ويقال للناقه اذا تمدت للحالب قد ابجأت ويقال لاميت أيضا ابجأت قال الراجز
 فترك الهمزة

مربة بالنقر والابساس * ولا بجنان الدر والنعاس

يقال قد ابجأت وابجأت مهموز وزوغير مهموز (بجذن) امرأة بجذن رخصه ناعمة نارة
 وبجذن وبجذن والجذن كل ذلك اسم امرأة قال * يادار عقرأودار الجذن * (بدن)
 بدن الانسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع
 وخص مره به أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني انه الحسنه الأبدان قال أبو الحسن
 كأنهم جعلوا كل جزء منهم ابدا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي

ان سلمى واضح كباتها * لينة الأبدان من تحت السج

ورجل بادن سمين جسيم والانشى بادن وبادنه والجمع بدن وبدن أنشد ثعلب

فلا ترهبى أن يقطع النأى بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَزَتْ سَمَانًا فَابَتْ ضَمْرًا خَدَجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوا هَابِدًا عَقَقَا

وَقَدْ بَدَنَتْ وَبَدَنَتْ تَبَدَّنَ بَدَنًا وَبَدَنًا وَبَدَانَةً قَالَ * وَانْضَمَّ بَدْنُ الشَّيْخِ وَاسْمًا لَا * اِنَّمَا
عَنِ الْبَدْنِ هُنَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْاَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ
مَحَلًّا لِلْعَرْضِ وَالْمَبْدَنُ وَالْمَبْدَنَةُ كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةُ إِلَّا أَنَّ الْمَبْدَنَةَ صَيَغَةُ مَفْعُولٍ وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ
السَّرِيعُ السَّيْنِ قَالَ

وَإِنِّي لِمَبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ انْخَسَوْا * وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ

وَبَدْنُ الرَّجُلِ أَسَنٌ وَضَعْفٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُبَادِرُونِي بِالرَّكُوعِ وَلَا
بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتَ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتَ وَمَهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا سَجَدْتَ
تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتَ إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ بَدَنْتُ قَالَ الْأَمْوِيُّ إِنَّهَا هُوَ بَدَنْتُ
بِالتَّشْدِيدِ يَعْنِي كَبُرْتُ وَأَسْنَنْتُ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ وَهِيَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَبَدَنْتُ أَيَّ سَمِنْتُ وَضَخُمْتُ
وَيُقَالُ بَدْنُ الرَّجُلِ تَبَدَّنَ إِذَا أَسَنَّ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَا * وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهُلُ الْقَرِينَا

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ بَدَنْتُ فَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى إِلَّا كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِينًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ مَتَمَّاسِكٌ وَالْبَادِنُ الضَّخْمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَفَهُ بِمَتَمَّاسِكٍ
وَهُوَ الَّذِي يَمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُ أَبَا رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ
حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ آزَارِهِ ثُمَّ أَعْطَا كَدْفَنِيَّةً وَبَدْنُ الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ يَبْدَنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً فَهُوَ بَادِنٌ إِذَا ضَخِمَ
وَكَذَلِكَ بَدْنٌ بِالضَّمِّ يَبْدَنُ بَدَانَةً وَرَجُلٌ بَادِنٌ وَبَدْنٌ وَاهٍ أَمَةٌ مَبْدَنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ وَالْمَبْدَنُ الْمُسْنُ
أَبُو زَيْدٍ بَدَنَتْ الْمَرْأَةُ وَبَدَنَتْ بَدْنًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ بَدْنًا وَبَدَانَةً عَلَى فَعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاهٍ أَمَةٌ
بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدْنٌ وَرَجُلٌ بَدْنٌ مُسْنٌ كَبِيرٌ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ بْنُ يَعْفَرَ

هَلْ لِسَبَابٍ قَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ * أَمْ مَا بَكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ

وَالْبَدْنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ يَصِفُ وَعْلًا وَكَلْبَةً

قَدْ قُلْتُ لِمَا بَدَتِ الْعُقَابُ * وَضَمَّهَا وَالْبَدْنُ الْحَقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ * وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ

الْعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ وَالْبَدْنُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اصْطَادِي هَذَا التَّيْسَ

وأجعل ثوابك الرأس والآثر والاهاب وبيت الاستشهاد وأورده الجوهري قد ضمها وصوابه
وضمها كما أوردناه ذكره ابن بري والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قتود الرجل منها بينها * فرون تحت في جاجم أبدن

وبدون نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدي الى مكة الذكر
والانثى في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقه أو بقرة تهرم كسميت بذلك لانهم كانوا يسمونها
والجمع بدن وبدن ولا يقال في الجمع بدن وان كانوا قد قالوا خشب وأجسم ورخم وأسمتهناه
اللياني من هذه وقال أبو بكر في قواهم قد ساق بدنة يجوز أن تكون سميت بدنة لعظمها
وضخامتها ويقال سميت بدنة لاسينها والبدن السمن والاكتناز وكذلك البدن مثل عشر وعسر
قال شبيب بن البرصاء

كانها من بدن وإيفار * دبت عليها ذريبات الأنبار

وروى من سمن وإيفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى يدينا نخس فطفقن يزدلفن
اليه بأيتهن يبدأ البدنة بالهاه تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدى والاضاحي
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسميها وجمع البدنة البدن وفي التنزيل
العزير والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها سبدن
أي تسمن وفي حديث الشعبي قيل له أن أهل العراق يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها
كان كمن يركب بدته أي من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله هي بمنزلة البدنة التي تهدي الى
بيت الله في الحج فلا تتركب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعلقة كان كمن قدر كبدته المهداة
والبدن شبه ذرع الا أنه قصير قد ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن
الدرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هي الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم نجيبك
ببدنك قال بدرعك وذلك أنهم شكوا في غرقه فأمر الله عز وجل البحر أن يقدفه على دكة في البحر
ببدنه أي بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد غرق الجوهري قالوا بجسد لا روح فيه قال الاخفش
وقول من قال بدرعك فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة
رضوان الله عليها قیل ما عندك قال قرني وبدي البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها
وفي حديث سطح أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع يرد كثرة العطاء وفي حديث
مسح الخفين فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا اللجة الصغيرة تشبها بالدرع ويحتمل

ان يري من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فأخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل تنسبه وحسبه قال

له بدن عام وناكرية * بمعتك الا ترى بين الضرائم

(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشر بأذنه وفي المأذنة مصدر ويقال أنا نال
تريد ومعتسة أراد بالمعتسة الاسم يري به الفعل مثل المجاهدة (بدن) ياذن رسول كان
للعباج أنشد لعب لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج * وآخر بارح من عن يميني

وقد جعلت بوائقي من أمور * توقع دونه وتكف دوني

نشدتك هل يسرك أن سرجي * وسرجك فوق بغل ياذيني

قال نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برئ) البرئ ضرب من التمر أصفر مدور
وهو أجود التمر واحدته برئية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو برئني فالبار الحملوني
تعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عوف وأبوعلي * المطعمان اللعم بالعشج

وبالفداء كسر البرنج * يقطع بالود وبالصبح

فانه أراد أبوعلي وبالعشي والبرني والصيصي فأبدل من الياء المشددة جيماً التهذيب البرئ ضرب
من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللعاء عذب الحلاوة يقال نخله برئية ونخل برئني قال الراجز

* برئني عيدان قليل قشره * ابن الاعراب البرئ الديكة وقيل البراني بلفظة أهل العراق

الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برئية والبرئية شبه فخارة ضخمة خضراء وربما كانت من
القوارير الثخانة الواسعة الأقواء غيره والبرئية أنا من خرف ويرى موضع يقال رمل يبرين

قال ابن بري حق يبرين أن يذكر في فصل برئ من باب المعتل لأن يبرين مثل برمين قال والدليل على
صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع يبرين في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز

أن يكون يبرين فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي
العباس أعني أن يبرين مثل برمين قال وهو الصحيح (برئ) البرئ مخالب الأسد وقيل هو

السبع كالاصبع للانسان وقيل البرئ الكف بكما لهامع الاصابع الليث البرائ أن أظفار مخالب

الأسدي قال **كأن برائته الآشافي** وقال أبو زيد البرن مثل الأصبع والمخالب ظفر البرن
قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيفاً ماهرًا * رافعاً برثته ما ينعفر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانياً برثته يصف مطراً كثيراً أخرج الضب من حجره فعام في الماء
ماهر في سياحته ينسط برائته وينتهي في سياحته وقوله ما ينعفر أي لا يصيب برائته التراب وهو
العقر والبرن للسياح كها وهي من السياح والطير بمنزلة الأصابع من الإنسان وقد تستعار البرن
لأصابع الإنسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطلأ أبابها * ذورج له شئن البرن بحجب

والحجب القصير وليس به جوه وانما أراد أنه مجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر
فقال تميم برثتها وجرثتها قال الخطابي انما هو برثتها بالنون أي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم
والنونية عافسان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلاً لآزواج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدایا والعشایا والبرن لما لم يكن من سياح الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار واليربوع وبرن قبيلة أنشد سيمويه لقيس بن الملوخ

لخطاب ليلى بال برن منكم * أدل وأمضى من سلك المقاب

غيره برن حتى من بني أسد قال وقال قرآن الأسدي

لزواري لي منكم آل برن * على الهول أمضى من سلك المقاب

تزورونها ولا أزورنساءكم * ألهي لآولاد الاماء الحواطب

قال والمشهور في الرواية الأولى جعل اهتداهم لفساد زوجته كاهتداء سليل بن السلكة في سيره
في القلوات وفي النهاية لابن الأثير برن بن بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرذن الدابة معروفة وسيرة البرذنة
والانثى برذونة قال

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

وجعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العرب وبرذن الفر من مشي مشي
البراذين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد وأحسب أن البرذن مشتق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكى عن المؤرج انه قال سألت فلاناً عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجب فيه

(برزن) البرزین بالكسر انا من قشر الطلع بشرب فيه فارسی معرب وهي التلثة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلثة وأنشد لعدی بن زید

انما القعتنا باطیبة * جونة يتبعها برزینها

فاذا ما حاردت أو بکات * فلك عن حاجب أخرى طینها

وفي التهذيب * انما القعتنا خابية شبه خابته بلقة جونة أي سوداء فاذا قل ما فيها أو انقطع فبخت

أخرى قال وصواب برزین أن یدكر في فصل برزلان وزنه فعلین مثل غسلین قال والجوهري

جعل وزنه فعلا لا النضر البرزین كوزي يحمل به الشراب من الخابية الجوهري البرزین

بالكسر التلثة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي الفراء يقال

للكساء الاسود برکان ولا يقال برنكان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاتوا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للدخان الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متن جفل

يبرهن بمعنى يبين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الاجر من أجل أنها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه بأخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهمن)

البرهمن العالم بالسمنية التهذيب البرهمن بالسمنية عالمهم وعابدهم (برن) الأبرزن شيء يتخذ

من الصفر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دؤاد الأبادي يصف فرسا

وصفه باتفاح جنيته

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبرزناتجار

أصله أبرزن فجعله الأبرزن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه نجارا

جاف أبرزن أو سعة جوفه لتجويده آياه ابن بري الأبرزن شيء يعمل له التجار مثل التابوت وأنشد بيت

أبي دؤاد * مثل ما جاف أبرزناتجار * أبو عمرو الشيباني يقال إبرزيم وإبرزين ويجمع أبازين

قال أبو دؤاد في صفة الخيل

ان لم تظني بهم حقا آيتكم * جواوكتنا نعدى كالسراجين

من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أجر تمسخرني الأبازين

جمع ابرين ويقال للقفل أيضا الابزيم لان الابزيم افعيل من بزَم اذا عَضَّ ويقال أيضا ابرين
بالنون الجوهرى البريون بالضم السندس قال ابن برى هو رقيق الدياج قال والابزيم لغة في
الابزيم وأنشد * وكل أجرد مسترخى الابازين * (بسن) الباسنة كالجوالق غليظ
يتخذ من مشاققة السكك أغلظ ما يكون ومنهم من يمزها وقال الفراء الباسنة كساء مخيط يجعل
فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم آلات الصناعات قال وليس بعربي محض وفي حديث ابن
عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الاثير قيل انها آلات
الصناعات وقيل انها سكة الحرث قال وليس بعربي محض ابن برى البواسن جمع باسنة سلال الفقاع
قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بسن اتباع ابن الاعرابى أبسن الرجل اذا
حسن نفسه ويسان موضع بنواحى الشام قال أبو دواد

تَخَلَّتْ مِنْ تَحْلِ يَسَانٍ أَيْنُهُ * نَجْمٌ جَمِيعًا وَبَتْنٌ ثَوَامٌ

(بسن) بسان اسم ربيع الاخر في الجاهلية هكذا حكاة قطرب على شكل غراب قال والجمع
أبسنه وبسان كأغربة وغربان وأما غيره من اللغويين فأنما هو عندهم وبسان على مثال سبعان
ووبسان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال أبو اسحق سمي بذلك لويص السلاح فيه أى بريقه
التهذيب بصنى قرية فيها السطور البصنية وليست بعربية (بطن) البطن من الانسان
وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى أبو عبيدة أن تأنيثه لغة قال ابن برى شاهدا
التذكير فيه قول ميمية بنت ضرار

يَطْوِي إِذَا مَا الشُّحُّ أَجْمَقُ قَلَّةُ * بَطْنًا مِنْ الزَادِ الْحَيْثُ خَيْصًا

وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الراء وجه الرفع والنصب فيما حكاة سيبويه من قول العرب ضرب
عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وجع البطن أبطن وبطن وبطنان التهذيب
وهي ثلاثة أبطن الى العشر وبطن كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطن والبطن امثلة
البطن من الطعام وهى الاشر من كثرة المال أيضا بطن بطن بطن وبطن وبطن وبطن وذلك
اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطن وهى الكظة وهى أن يمتلئ من الطعام امثلة لا شديدا
ويقال ليس للبطن خيرة من خصة تتبعها أراد بالخصصة الجوع ومن أمثالهم البطن تذهب
الفطنة ومنه قول الشاعر

قوله بصنى كذا ضبط في
الاصول وهو موافق لقول
القاموس وبصنى محركة
مشددة النون الخ والذي في
ياقوت انه بفتح الباء وكسر
الصاد وتشديد النون اه
معجمه

يَا بَنِي الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانِ وَالْبَطْنَةُ مِمَّا تَسْفُهُ الْأَحْلَامُ *

وَيَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ أَنَّ شَتَّى بَطْنُهُ وَبَطْنُ الْكَسْرِ
يَبْطِنُ بَطْنًا عَظِيمًا بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

وَالْغَدَنُ الْأَسْتِرْخَاءُ وَالْفَتْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ مِمَّا يَدُ أَيُّ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْأَسْتِرْخَاءِ
وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ لَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفَاسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لَانَ
الْبُخَارِيِّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَغْدُو خِصَامًا وَتُرْوَحُ بَطْنًا أَيُّ
مِمَّا لَمْ يَبْطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدُ غَنَمِهِ حَقْلًا
بَطْنًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مَبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرَّتْهُ الْمَبْطَانُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ
وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنُ الْأَنْزَعُ أَيُّ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَاهِمٌ لَهُ
الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنْ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ
مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنٍ أَيُّ مَلَأَ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ بَعْضَ الْأَصْوَصِ

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ * وَكَيْسُ أَبِي الْجَارِ وَدَعِي بَطْنٍ

وَرَجُلٌ لَمْ يَبْطُنْ كَثِيرًا إِلَّا كُلُّ لَاهِمَةٍ الْأَبْطَنُ وَبَطْنٌ عَظِيمٌ الْبَطْنُ وَمَبْطُنٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ خِيَصُهُ
قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَنَّى مَبْطَنَةٌ وَبَطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مَبْطَنَاتُ * جَوَاعٌ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَا لَا

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ الذَّنْبُ يُغْبِطُ بَذِي بَطْنَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُظَنُّ بِهِ أَبَدًا الْجَوَاعُ انْغَامُ يُظَنُّ بِهِ
الْبَطْنَةُ أَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَأْشِيَّةُ وَاعْلَمْ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنْ الْجَوَاعِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنُ الْجَحْرَ يَنْبَغِطُ طَعَالُهُ * وَيُغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجُلٌ مَبْطُنٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمَبْطُنِ
الضَامِرِ الْبَطْنُ وَيَقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ ضَحْمًا الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مَبْطَانٌ فَإِذَا قَالَ رَجُلٌ مَبْطُنٌ
فَعَنَاهُ أَنَّهُ خِيَصُ الْبَطْنِ قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ * فَتَى غَيْرِ مَبْطَانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ اتَّقَتْ حَلَقَتَا الْبَطْنِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابِلًا وَحَالَهَا

اذا سِرَّ حَتَّ مِنْ مَبْرَكٍ نَامَ خَلْفَهَا • بِمِثْلِهِ مَبْطَانُ الضُّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

مَبْطَانُ الضُّحَى يَعْنِي رَأْيَا يَبَادِرُ الصَّبُوحَ فَيَسْرِبُ حَتَّى يَمِيلَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْبَطْنِ الَّذِي لَا يَمُوتُ
إِلَّا بَطْنُهُ وَالْمَبْطُونُ الْعَمِيلُ الْبَطْنُ وَالْمَبْطَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ نَحْمُ الْبَطْنِ وَالْبَطْنُ دَاءُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ
بَطْنُهُ الدَّاءُ وَهُوَ يَبْطُنُهُ إِذَا دَخَلَ بَطُونًا وَرَجُلٌ مَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ بَطْنَتْ
بَنُ الْحَيِّ أَيْ أَثَرَتْ فِي بَاطِنِكَ يُقَالُ بَطْنَهُ الدَّاءُ يَبْطُنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لَيْسَ يَبْطُنُهَا
أَيَّ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ النَّجَاحِ وَبَطْنُهُ يَبْطُنُهُ بَطْنًا وَبَطْنٌ لَهُ كَلَامُهُمْ أَنْ تَرِبَ بَطْنُهُ وَضَرَبَ فُلَانٌ
الْبَعِيرَ فَبَطْنَهُ إِذَا ضَرَبَ لَهُ تَحْتَ الْبَطْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَبَطْنُهُ * تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجِلَّةِ

• فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ *

أَرَادَ فَبَطْنُهُ فَرَادَ مَا وَقِيلَ بَطْنُهُ وَبَطْنٌ لَهُ مِثْلُ شُكْرٍ وَشُكْرُهُ وَنَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا
أَسْكَنَ النُّونَ لِلادِّغَامِ فِي اللَّامِ يَقُولُ إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا يَجْمَعُ لَهُ فَاضِرٌ بِهِ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضُرُّ بِهِ
الضَّرْبُ فَإِنْ ضَرَبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ كُنْيَاةً عَنْ
الرَّجِيعِ وَأَلْقَتْ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا يَعْنِي مَرْقَهَا إِذَا بَاضَتْ وَتَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا وَلَدًا كَثُرَ وَلَدُهَا
وَأَلْقَتْ الْمَرْأَةُ ذَا بَطْنِهَا أَيْ وَلَدَتْ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ أَهْرَ بَعْشَرَةٌ مِنَ الطَّهَارَةِ الْخِثَانِ
وَالْأَسْتَحْدَادِ وَغَسَلَ الْبَطْنَةَ وَتَغْفِي الْإِبْطَ وَتَغْلِيهِمِ الْأَطْفَارَ وَفِي النَّسَائِ بْنِ الْأَسْتِثَارِ قَالَ بَعْضُهُمْ
الْبَطْنَةُ هِيَ الدُّبْرُ هَكَذَا وَهِيَ الْبَطْنَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الطَّاءِ قَالَ شَمْرٌ وَالْأَسْتِجَاءُ بِالْمَاءِ
وَالْبَطْنُ دُونَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْفَخْذِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ مَذْكُورُ الْجَمْعِ أَبْطُنٌ وَبَطُونٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ قَالَ الْبَطْنُ مَا دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ الْفَخْذِ أَيْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ
مَا تَغَرَّمَهُ الْعَاقِلَةُ مِنَ الدِّيَاتِ فَبَيْنَ مَا عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا فَمَا قَوْلُهُ

وَإِنْ كَلَانَا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ * وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ

فَإِنَّهُ أَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَأَبَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ وَفَرَسٌ مَبْطُنٌ أَيْضُ الْبَطْنِ وَالظَّهَرِ
كَالَنُوبِ الْمُبْطُنِ وَلَوْ سَاطِرُهُ مَا كَانَ وَالْبَطْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي صَفَةِ الْقُرْآنِ
الْعَزِيزِ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ بِبَيَانِهِ وَبِالْبَطْنِ مَا خُتِمَ إِلَى تَفْسِيرِهِ كَالْبَاطِنِ
خِلَافَ الظَّاهِرِ وَالْجَمْعُ بَوَاطِنُ وَقَوْلُهُ

قوله والانتضاح هكدا
بدون ذكره في الحديث اه
معجمه

وَسَفَعَا ضِيَاهُنَّ الْوَقُودُ فَاصْبَحَتْ * ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا جَرًا

أراد وبواطنها جراً فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول جراً وقد بطن بـ بطن
والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمجيد الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء
وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات كما علم كل ما هو ظاهر الخلق
وقيل الباطن هو المحتجب عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
بكل ما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهراً لا ينم وباطنه فسرته ثعلب
فقال ظاهره الخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة
خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل وليجته وأبطنه اتخذ بطنه
وأبطنت الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخاف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخله أمره الذي يشاوره في أحواله وقوله في
حديث الاستسقاء جاء أهل البطانة يضحجون البطانة الخارج من المدينة والتعمة البطانة
الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الأبط ولا يقال بطن
الأبط وباطن الخف الذي تليه الرجل وفي حديث النخعي أنه كان يبطن لحيته وبأخذ من جوانبها
قال شمر معنى يبطن لحيته أي بأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن والله أعلم وأفرشني ظهر أمره
وبطنه أي سره وعلا نيته وبطن خبره يبطنه وأفرشني بطن أمره وظهره ووقف على دخلته
وبطن فلان بفلان يبطن به بطونا وبطانة إذا كان خاصاً به داخل في أمره وقيل بطن به دخل في
أمره وبطن بفلان صرت من خواصه وإن فلانا لبطانة بفلان أي ذو علم بداخله أمره ويقال
أنت أبطنت فلانا دوني أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا أدخله في أمره وخص به دون
غيره وصار من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال
الزجاج البطانة الدخلاء الذين يتبسط إليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان أي مداخلة له
مؤانس والمعنى أن المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وأن يفضوا إليهم أسرارهم ويقال
أنت أبطن بهذا الأمر أي أخبر بباطنه وتبطنت الأمر علمت باطنه وبطنت الوادي دخلته وبطنت
هذا الأمر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السريرة وباطنة الكورة

وَسَطُهَا وَظَاهِرُهَا مَا تَنَحَّى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَنَحَّى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا غَمَضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّخْلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَةُ نَادِرٍ وَالْكَثِيرُ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَقْبَى فَلَانُ الْوَادِي قَبِطْنُهُ أَيْ دَخَلَ بَطْنُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَخَرْنُهَا وَرِيَاضُهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانُ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوقًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِي دَخَلَتْ
بَطْنَهُ وَجَوَّاتٌ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقَيْعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَايِلُ الْمَاءِ
فِي الْغَلَاظِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ

مَنْ يَرْجُو زُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ * نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِخِ الْمَفْلَقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ مَحَاجُهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانُ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٍ
وَعَبْدَانٍ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيْبِ وَظَهْرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَ
الْعَسِيْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَفَعَ شَيْئًا أَوْ جَنَّمَ
عَلَى بَيْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيْبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ
ظُهُرَانٌ وَلَمْ يَرِ شَيْءٌ يَبْطُنَانُ لِأَنَّهُ ظُهُرَانُ الرِّيشِ أَوْفَى وَأَتَمُّ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قَصَارُ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظُهُرٌ وَالْعَسِيْبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسَطِهِ وَأَبْطَنُ الرَّجُلِ كَشْحُهُ سَيْفُهُ
وَلَسِيْفُهُ جَعَلَهُ بَاطِنًا وَأَبْطَنَ السَّيْفُ كَشْحَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنٌ ثَوْبٌ بِثَوْبٍ آخَرٍ جَعَلَهُ
تَحْتَهُ وَبَاطِنَةُ الثَّوْبِ خَلْفُ ظَهْرَانِهِ وَبَطْنٌ فَلَانٌ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا جَعَلَ لَهُ بَاطِنًا وَخَلْفًا مَبْطُونٌ
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَاطِنَةُ وَالظُّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَاطِنَانِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مُسَكِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَاطِنَانِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَاطِنَةُ ظُهُرًا وَالظُّهْرَانَةُ بَاطِنًا وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظُهُرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لظَاهِرِهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ الْبَاطِنَةُ مَا بَطْنٌ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْفَاؤُهُ وَالظُّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه قال وانما يجوز ما قال الفراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كحائط يلى أحد صفحيه قوماً والصفح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الحائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة فاما
 الثوب فلا يجوز أن تكون بطانته ظاهرة ولا ظهره بطانة ويجوز أن يجعل ما يليه من وجهه
 السماء والكواكب ظهره وبطنه وكذلك ما يليه من سقف البيت أبو عبيدة في باطن وطبق
 الفرس أبطنان وهما عرفان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهري الا بطن
 في ذراع الفرس عرف في باطنه وهما أبطنان والابطنان عرفان مستبطنا باطن وطبق الذراعين
 حتى ينغمسا في الكفين والبطان الحزام الذي يلى البطن والبطان حزام الرجل والقتب وقيل هو
 للبعير كالحزام لادابته والجمع أبطنة وبطن وبطنه يبطنه وأبطنه شد بطانه قال ابن الاعرابي وحده
 أبطنت البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقعهم أضعف الأبطان حادجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم بجمل أضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عكميه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنه وقال لا يجوز الا أبطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الازهرى وبطن
 لغة أيضا والبطان للقتب خاصة وجهه أبطنة والحزام للسررج ابن شميل يقال أبطن حمل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهري البطان للقتب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقما البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه أبطنت البعير إبطانا اذا شدت بطانه وانه اعريض البطن أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب الخيل يموت وماله وافر لم يتفق منه شيأ مات فلان يبطنه لم يتغضض منها شئ
 ومثله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جم لم يذهب منه شئ قال أبو عبيد وبضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يلم دينه شئ قال ذلك عمرو بن العاص في عبيد الرحمن بن
 عوف لما مات هنياً لك خرجت من الدنيا بيطة لك لم تغضض غرض منها شئ ضرب البطنة مثلاً في
 أمر الدين وتغضض الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يرد به هنا الا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الأثر والبطنة الأثر وفي المثل البطنة تذهب الغطنة وقد بطن وشأو بطين واسع والبطين
 البعيد يقال شأو بطين أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالاصل والتهديب أيضا
 ولعلها مقلوبة والاصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكميه ٥١

وَبَصْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ عَنِيْزَةٍ شَأْوَابِطِينَا
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشَّوْطُ بَطِينُ أَيْ بَعِيدٌ وَبَطْنُ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ إِذَا بَايَنَرَهَا وَلَمَسَهَا
وَقِيلَ تَبَطَّنَ إِذَا أَوْجَحَ ذَكَرَهُ فِيهَا قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادُ اللَّذَّةِ * وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلِّئَالِ
وقال شمر تبطنها إذا باشر بطنه بطنها في قوله * إِذَا أَخُولَذَةُ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا * وَيُقَالُ اسْتَبَطَّنَ
الْفَعْلُ الشَّوْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَلَقَعَتْ كُلُّهَا كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نَظْفَقَتَهُ بِطُونَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَكْمِيَّتِ
فَلِمَا رَأَى الْجَوْزَاءَ أَوَّلُ صَابِحٍ * وَصَرَّتْهَا فِي الْفَجْرِ كَالْكَاعِبِ الْفُضْلُ
وَحَبَّ السَّفَاوِ اسْتَبَطَّنَ الْفَعْلُ وَالتَّقْتُ * بِأَمْعَزْهَا يَقَعُ الْجَنَادُ بِتَرْتِكِلِ
صَرَّتْهَا جَمَاعَةٌ كَوَاكِبُهَا وَالْجَنَادُ بِتَرْتِكِلِ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ
يَتَبَطَّنُ طَرَوْقَتَهُ غَيْرُ الْإِنْسَانِ وَالْمَسَاحِ قَالَ وَابْهَائِمُ تَأْتِي أَنَاثُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمَا وَالطَّيْرُ تُلْزِقُ الدُّبْرَ بِالدُّبْرِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ تَبَطَّنَهَا أَيْ عَلَا بِطَنُهَا الْجَمَاعَةَ هَا * وَاسْتَبَطَّنْتُ الشَّيْءَ وَتَبَطَّنْتُ الْكَلَاءَ
جَوَلْتُ فِيهِ * وَابْتَطَّنْتُ الْفَاقَةَ عَشْرَةَ أَبْطُنْ أَيْ تَجَبَّهْتُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَرَجُلٌ بَطِينُ الْكُرِّ إِذَا كَانَ
يَجْتَبِأُ زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ وَقَالَ رُوْبَةُ يَذِمُّ رَجُلًا * أَوْ كُرْزَيْشِي بَطِينُ الْكُرْرِ *
وَالْبَطِينُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بَيْنَ الشَّرْطَيْنِ وَالثُّرَيَّا جَاهُ مَصْغَرٍ عَنِ الْعَرَبِ وَهُوَ
ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ صَغَارُ مَسْتَوِيَةِ التَّثْلِيثِ كَأَنَّهُمَا تَأْتِي وَهُوَ بَطْنُ الْحَمَلِ وَصَغَرُ لَانَ الْحَمَلِ نَجُومٌ
كثيرة على صورة الْحَمَلِ وَالشَّرْطَانِ قَرْنَاهُ وَالْبَطِينُ بَطْنُهُ وَالثُّرَيَّا أَيْشُهُ وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْبَطِينَيْنِ
لَا تَوَهُلُهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالْبَطِينُ فُرسٌ معروفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْبَطَانُ وَهُوَ ابْنُ الْبَطِينِ وَالْبَطِينُ
رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَالْبَطِينُ الْخَضِيُّ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ (بَعْكَن) رَمَلَهُ بَعْكَنَةً غَلِيظَةً تَشْتَدُّ عَلَى
الْمَشْيِ فِيهَا (بَعْدَن) بَعْدَاذُ وَبَعْدَاذُ وَبَعْدَاذُ وَبَعْدَاذُ بِالنُّونِ وَبَعْدَيْنُ وَمَعْدَانُ مَدِينَةُ
السَّلَامِ مَعْرَبٌ تَذْكُرُونَ تَوْنَتْ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ

قوله وهو ابن البطين عبارة
القاموس وهو أبو البطين
وحرره مصححه

فِي اللَّيْلِ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلُهُ * يَبْعَدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَبْجَلِي
قال يعنى خرسا دجاجها (بَقْن) الْإِزْهَرِي أَمَّا بَقْنُ فَانَ اللَّيْلِ أَهْمُ لَهُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبَقْنُ إِذَا أَخْصَبَ جَنَابُهُ وَخَضِرَتْ نَعَالُهُ وَالنَّعَالُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ (بَلْن) فِي
الْحَدِيثِ سَمَقَتْهُونَ بِلَادَافِيهَا بِلَانَاتُ أَيْ جِمَامَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ بِلَالَاتُ فَبَدَّلَ اللَّامَ

نونا (بلسن) البلسن الغدس يمانية قال الشاعر * وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا *
 الجوهرى البلسن بالضم حب كالعدس وليس به (بلسن) البلهنية والرهنية سعة العيش
 وكذلك الرهنية يقال هو في بلهنية من العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسى بألف في
 آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها قال ابن برى بلهنية حقه ان تذ كرى به في حرف الهاء لانها
 مشتقة من البله أى عيش أبه قد غفل والنون والياء فيه زائدان للالحاق بجمعته والالحاق
 هو بالياء فى الاصل فأما ألف معزى فانه بديل من ياء اللحاق (بن) البنة الريح الطيبة
 كرائحة التفاح ونحوها وجمعها بنان تقول أجدها هذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سقر جل
 قال سيديويه جمعها اسم للرائحة الطيبة كالخطة وفي الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح
 الطيبة قال وقد يطلق على المكر وهمة والبنة ريح مراض الغنم والظباء والبقرور بما سميت
 مراض الغنم بنة قال

قوله قد غفل عبارة القاموس
 وعيش أبه ناعم كان
 صاحبه غافل عن الطوارق
 اه

أتانى عن أبى أنس وعيد * ومعصوب تخب به الر كاب
 وعيد تخدج الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تخدج أى تطرح أو لادها نقصا وقوله معصوب كتاب أى هو وعيد لا يكون
 أبدا لان الأرام لا تخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الاصمعى فيماروى عنه أبو حاتم البنة
 يقال فى الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى
 أبى به عود المباءة طيب * نسيم البنان فى الكناس المظلل
 قوله عود المباءة أى ثور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة
 فزارع قواهم هو ضارب زيد او منه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات
 أحياء وأموات يقول أرجت ريح مباءتنا مما أصاب أبعاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المتينة
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن برى وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
 بصحيح بدليل قول على عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا
 فلما كانى أجده منك بنة الغزل وفي رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتنى يا أمير المؤمنين
 قال بلى واتى لا أجده بنة الغزل منك أى ريح الغزل رماها بالحباكة قبل كان أبو الاشعث يواع بالنساجة
 والبن الموضع المتن الرائحة الجوهرى البنة الرائحة كريهة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة

وهي راحة بعر الأطباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضي الله عنه سأل رجلاً قدم من الثغر فقال هل شرب الجيس في البنيات الصغار قال لا إن القوم لم يؤثروا بالإناء فيمداؤونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الأقداح الصغار والبنان اللزوم وأبنت بالمكان ابننا إذا أقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنا وابن أقام به قال ذو الرمة * ابن بها عود المباءة طيب * وأبي الاصمعي الأبن وأبنت السحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حيا من بنا مكان كذا أي مقيما والتبني التثبيت في الأمر والتبني المتبني العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبني أي تثبت من قولهم ابن بالمكان إذا أقام فيه وقوله * بل الذنابا عبسا مبنا * يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنية التي هي الرائحة الممتنة فأما أن يكون على الفعل وأما أن يكون على النسب والبنان الأصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتني قطعت منه بنانه * ولاقيته بقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد ما عرفته إلا ببنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي فجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة فأما ما أنشده سيبويه من قوله

قد جعلت حي على الطرار * خمس بنان فاني الأظفار

فانه أضاف إلى المفرد بحسب إضافة الجنس يعني بالمفرد أنه لم يكسر عليه واحدا لجمع انما هو كسدره وسدر وجع القله بنانات قال وربما استعاروا بناء أكثر العدد لاقله وقال * خمس بنان فاني الأظفار * يريد خمس من البنان ويقال بنان مخضب لأن كل جمع بينه وبين واحد الهاء فانه يؤحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان قال أبو اسحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكي الأزهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الأصابع وغيرها من جميع الأعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعمل كل ما يكون للاقامة والحياة الليث البنان أطراف الأصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو السوى وهي الأيدي والرجل قال والبنانة الأصبع الواحدة وأنشد

قوله في البنيات الصغار
وقوله البنات ههنا الأقداح
الخ ههنا بالتاء آخره في
الأصل ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخره
وحرر الحديث اه صححه

لَهُمْ أَكْرَمَتْ بَنِي كَنَانَهُ * لَيْسَ لِحَيِّ فَوْقَهُمْ بَنَانُهُ

أَيُّ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قَيْسٌ أَصْبَغَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ الْبَنَانَةُ الْأَصْبَغُ كُلُّهَا قَالَ وَتَقَالُ لِلْعُقْدَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَصْبَغِ وَأَنْشَدَ * يَلْتَغْنَمُهَا الْبَنَانُ الْمُطَرَّفُ * وَالْمُطَرَّفُ الَّذِي طُرِفَ بِالْحَنَاءِ قَالَ وَكُلُّ مَفْصَلٍ بَنَانَةٌ وَبَنَانَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ وَيَنْسَبُ وَلَدُهُ إِلَيْهَا وَهُمْ رَهْطٌ ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَنَانَةٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَنَانَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ النُّونِ الْأُولَى مَحَلَّةٌ مِنَ الْحَمَالِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ وَالْبَنَانَةُ وَالْبَنَانَةُ الرُّوضَةُ الْمُعْشِبَةُ أَبُو عَمْرٍو الْبَنَانَةُ صَوْتُ الْفُحْشِ وَالْقَذَعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنَى الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُحْشِ وَهِيَ الْبَنَانَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسُكَيْرٍ الْحَارِثِيِّ

قَدْ مَنَعَتْنِي الْبَرْهَى تَلْحَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلَانُ

* وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ *

قَالَ الْبَنَانُ الرَّدَى مِنَ الْمُنْطِقِ وَالْبَنُ الطَّرِيقُ مِنَ الشَّجَمِ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمِنَتْ رَكِبَهَا طَرِيقٌ عَلَى طَرِيقٍ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِمْ بَلْ بَعْنِي الْأَسْتَدْرَاكُ يَقُولُ بَلْ وَاللَّهِ لَا آتِيكَ وَبَنٌ وَاللَّهُ يَجْعَلُونَ اللَّامَ فِيهِ أَتُونَا قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي سَعْدٍ وَلُغَةٌ كَلْبٌ قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُونَ لَابْنٍ بَعْنِي لَا بَلْ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ بَنٌ وَلَابْنٌ لُغَةٌ فِي بَلْ وَلَا بَلْ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ بَلْ كَلِمَةُ اسْتَدْرَاكٍ وَأَعْلَامٌ بِالْأَضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُمْ قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٍو وَبَنٌ عَمْرٍو فَإِنَّ النُّونَ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ بَلْ وَقَوْلِهِ اسْتِعْمَالِ بَنٍ وَالْحُكْمُ عَلَى الْآ كَثْرَ لَا الْأَقْلَ قَالَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَأَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَنٌ لُغَةً قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا قَالَ وَمِمَّا ضَوْعُفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَهْ بِبَنَانٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مَوْضِعٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ شَمْرَ

فَصَارَتْهَا فِي تَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ * عَشِيَّةٌ بِأَتَمِّ بَنَانٍ عَيْرِهَا

بَعْنِي مَا لُبْنِي تَيْمٍ يُقَالُ لَهُ بَنَانٌ وَفِي دِيَارِ تَيْمٍ مَا يُقَالُ لَهُ بَنَانٌ ذَكَرَهُ الْحَطِيبَةُ فَقَالَ

مُقِيمٌ عَلَى بَنَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ * وَمَاءٌ وَسِيعٌ مَاءٌ عَطَّشَانَ حُرْمِلِ

بَعْنِي الزَّبْرَقَانُ أَنَّهُ حَلَاءٌ عَنِ الْمَاءِ (بهن) امْرَأَةٌ بِهِنَّ كُنْتُ وَبِهِنَّ كُنْتُ تَارَةً غَضَّةٌ وَهِيَ ذَاتُ

شَبَابٍ بِهِنَّ كُنْتُ أَيُّ غَضٍّ وَرَبَّمَا فَالُوا بِهِنَّ كُلُّ قَالَ السَّيْلَوِيُّ

بِهِنَّ كُنْتُ غَضَّةٌ بَضَّةٌ * بَرُّوْا الشَّيَاخَ خِلَافَ الْكَرَى

قوله ركبها طرق على طرق
هكذا بالاصل وفي التكملة
بعده هذه العبارة وبن علي بن
وهي المناسبة للاستشهاد
فلعلها ساقطة من الاصل

مصحف

التهذيب جارية بهكنة تارة غريبة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الخلوة (بهن) البهانة الضحاكة المتهللة
قال الشاعر

يارب بهنانه محبأة * تفتعن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسننة الخلق السمعة لزوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في عملها او منطقتها وفي حديث الانصار ايهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيّبوا نفسا بصحبتى من قواهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأنق * نعمت ولا يليق بك النعم
بنون وهجمة كأشابس * صفايا كنة الأوبار كوم

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأنق أي لم تأنف وقيل
لم تأنق لم تفرما خوذ من اباقي العبد وهذ البيت أورده الجوهري منسوباً لعاهان بالميم ولم ينبّه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضاً
في عوه وقال هو على هذا فعلاً وفاعلاً فيمن جعله من عهن وأورده الجوهري

* كبرت ولا يليق بك النعم * وضوا به نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبس اسم موضع كثير
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هو أزن أنهم خرجوا بدر بن الصمة
يتبهنون به قال ابن الأثير قيل ان الراوى غلط وانما هو يتبهنون والتبهنس كالتجتر في المشي
وهي مشية الأسد أيضاً وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من الين ضد الشوم والباهين ضرب
من التمهرة عن أبي خنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عجمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكأش مبسرة وآخره طيبة ومقرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهق النسرين من الرياحين والبهنوى من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية
(نون) البون والبون مسافة ما بين الشيتين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معروفه أسلمتهم * إلى غمرة ينظر القوم بونتها

وقد بان صاحبه بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الخباء والجمع أبونة وبون بالضم وبون وأياها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
بياض بالاصل ولعله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرز
اه معصحه

قوله بكسر الباء عبارة
التكملة والبوان بالضم
عمود الخيمة لغسة في البوان
بالكسر عن الفراء اه

سـيبويه والبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة * كخرعوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان وذ كره ابن سيده في بين وعلمه وسند كره هناك وفي حديث خالد لما ألقى الشام
بوانيه عزاني واستعمل غيري أى خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه
قال ابن الأثير البوانى فى الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حق هذه الكلمة أن تجيى فى باب الباء والنون والياء قال وذ كرناها فى هذا الباب جملا على ظاهرها
فانهم لم ترد حيث وردت المجموعة وفى حديث على ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر
والبون موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادى فرائى * غداة البون من قريب فاسمعا

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات فيون فأصبحت * بقوران قوران الرصاف بوا كله

وقال الجوهرى بوانه بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد أقيت شول بجنبى بوانة * نصيا كاعراف الكوادر أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا تخطى وادى بوانة حمدا * اذ انام حراس النخيل جنا كما

قال وربما جاء بحذف الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الأطعان * طواله امن فحوذى بوان

قال وأما الذى ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أما كنهوا وآياه عنى أبو الطيب المتنبي بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسار انى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

وفى حديث النذران رجلا نذران ينجرا بلايوانة قال ابن الأثير هى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة

من وراء ينبع ابن الاعرابى البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق (بين)

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ الْفَرْقَةُ وَيَكُونُ الْوَصْلُ بَيْنَ بَيْنَيْنِ يَتَوَابَعُونَ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَاهِدُ الْبَيْنِ الْوَصْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَفَرَّقَ بِذَلِكَ الْوَصْلِ عَيْنِي وَعَيْنَهَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطَّعُ الْهَوَى * وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آفُ

فَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعِ بَيْنِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ رَمَاحَنَا أَشْطَانُ بُثْرٍ * بَعِيدُ بَيْنٍ جَالِيهَا جُرُورُ

وَأَنشَدَ أَيْضًا * وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّبْحِ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا

وَنَظْرًا فَامْتَنَّا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَرَأَ بَيْنَكُمْ
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرُّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَضَلَّكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأَ نَافِعٌ

وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَائِيُّ بَيْنَكُمْ نَصَبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ بَيْنَكُمْ رَفْعًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَضَلَّكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِيمَنْ فَتَحَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ

فِيهِ مِنَ الشَّرَكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَأَعْقَدَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ

النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَةً ابْنِ مَسْعُودٍ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يُنْكِرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

لَمْ يَجْزِ الْإِبْطُولُ كَقَوْلَانِ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لَا تَجْزِي الْعَرَبُ أَنَّ

قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى أَنَّ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ خَطَأٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطَبٌ

بِمَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مُشْرِكِينَ فَقَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ

وَرَأَيْتُمْ أَظْهُورَكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ

الشَّرْكَ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَأَضْمَرَ الشَّرْكَ لِمَا جَرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرْكَاءِ فَافْهَمْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَحْتَمَلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونَ الْفَاعِلُ مَضْمُورًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ وَالْعَقْدُ

أَوِ الْوَدُّ بَيْنَكُمْ وَالْآخَرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْإِنْخَفَافُ مِنْ أَنَّ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَأَنَّ كَانَ مِنْصُوبًا الْفَتْحُ مَرْفُوعٌ

الْمَوْضِعُ بِفِعْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَقَرَّتْ عَلَيْهِ نَصْبُهُ الظُّرْفُ وَأَنَّ كَانَ مَرْفُوعًا الْمَوْضِعُ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ

ظُرِفَ إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَ الْجُمْلَةُ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ مَكَانَهُ أَهْمَلُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعِلُهُ لِأَنَّهُ لَا يَلِيزُ

أن يكون المبتدأ اسما محضا كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قواهم تسمع بالمعبدى خير من أن
 تراه أى سماعك به خير من رؤيتك إياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب
 فهاج جوى فى القلب ضمه الهوى * بينونة ينأى بها من يوادع
 والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الأبقع قال عنترة
 ظعن الذين فراقهم أم توقع * وجرى بينهم الغراب الأبقع
 حرق الجناح كأن الحى رأسه * جلمان بالأخبار هس مولع
 وقال أبو الغوث غراب البين هو الأحمر المنتار والرجلين فأما الأسود فانه الحاسم لأنه يحتم بالفراق
 وتقول ضرب بقاءبان رأسه من جده وفصله فهو ممين وفي حديث الشرب أبى القدح عن فيك
 أى فصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي
 الحديث فى صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المقترط طولاً الذى بعد عن قد
 الرجال الطوال وبان النسي بينا وبينونا وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب إلى أبويه البائنة وذلك
 إذا طلب إليهما أن يبيناهما لهما فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما
 ولا تكون من غيره ما وقد أبانه أبواه بإبانه حتى بان هو بذلك بين بينونا وفي حديث الشعبي قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة إلى بشير بن سعد
 أن يحملني فحملني فحملني فحملني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشيره فقال هل لك معه
 ولد غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بمثل الذى أبنت هذا فقال لا قال فاني لا أشهد على
 هذا هذا أجوراً شهد على هذا غيري أعدوا بين أولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر
 واللفظ قوله هل أبنت كل واحد أى هل أعطيت كل واحد ما لا يبينه به أى تفرد به والاسم البائنة
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضى الله عنهما انى كنت أبنتك بنحل أى أعطيتك وحكى
 الفارسي عن أبي زيد بان وبانه وأنشد

كأن عيني وقد بانوني * غرابان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة إذا انفصلت المرأة عن
 الرجل وهى بان انصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة بالهاء لا غير وهى فاعله بمعنى مفعولة أى
 تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فبين طلاق امرأته

قوله وهى فاعله بمعنى مفعولة
 أى تطليقة الخ هكذا
 بالاصل ولعل فيه سقطا
 فتأمل اهـ مصححه

ثُمَّ إِنِّي تَطْلِقَاتُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا قَدْ بَانَتْ مِنْكَ فَقَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ
وَوَقَعَ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِقَدِّ جَدِيدٍ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ بِدُائِلِ النَّسَاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبَيَّنَ يُونَانُ وَأَبَانَ الْخَلِيطُ تَبَيَّنَ بَيْنُ
وَبَيْنُونَةٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ * أَ آذَنَ النَّارِي بِبَيْنُونَةٍ * ابْنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ
قَدْ بَانَتْ وَهِيَ قَدِيمٌ إِذَا تَزَوَّجْنَ وَبَيْنَ فُلَانٍ بَنَتَهُ وَأَبَانَهَا إِذَا زَوْجُهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتْ هِيَ إِذَا
تَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ مِنْ الْبُتْرِ الْبَعِيدَةِ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَ
أَوْ يَمُوتَنَّ بَيْنَ بِنْتَيْهِ يَفْجَحَ الْيَوْمَ أَيْ يَتَزَوَّجَنَّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَوْ يَمُوتُوا وَبُتْرُ يُونُ وَاسْعَةٌ مَا بَيْنَ
الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا رِشَاؤُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبُتْرِ مُسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبُيُونُ الْبُتْرُ
الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْقَةُ الْأَسْفَلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ

أَنْتَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرًا ذَاتُ مَنَزَعٍ يَبُونُ

* أَقَلْتُ لِيَمِينِهِ مَنْ يَدْعُونِي *

فَجَعَلَهَا زَوْرًا وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ وَالْمَنَزَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدُّوَانُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبُتْرِ
فَذَلِكَ الْهَوَاءُ هُوَ الْمَنَزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُتْرُ يُونُ وَهِيَ الَّتِي يَبِينُ الْمُسْتَقِيُّ الْخَبْلُ فِي جِرَابِ الْعَوَجِ
فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا وَصَفَ بِهَا

يَشْنَقُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَانُهَا يَبُونُ الْأَشْطَانُ

أَرَادَ كَأَنَّهُمْ اتَّصَلُوا فِي رُكَايَاتِهِمْ أَشْطَانُهَا عَنْ فَوَاحِي الْعَوَجِ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطُ مِنْهَا
أَرَادَ أَنَّ فِي صَهْلِهَا خَشْنَةً وَغَلْظًا كَأَنَّهُمْ اتَّصَلُوا فِي بُرْدِ حَوْلٍ وَذَلِكَ أَعْلَظُ لَصْهِلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
رَحِمَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لَا لِحَرِيرٍ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُ وَالْبَائِنَةُ الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ
وَالْبُيُونُ مِنْهُ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدُّوَانُ طَيَّ الْبُتْرُ حَادِيَهَا عَنْهُ لِأَنَّ
يُصِيبُهَا فَتَتَخَرَّقُ قَالَ

دَلُّوا عِرَالِي الْجَبِي مَنِينُهَا * لَمْ تَرْقُبِي مَا تَحْتَا يَمِينُهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَالِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أُمَّتَيْنِ وَقَالُوا يَتَنَافَحُنِ كَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنْشَدَهُ سَيْبُويه

فَبَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا * مَعْلَقٌ وَفُضَةٌ وَزِنَادِرَاعٌ

قوله أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْخِ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَحَرِّهَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ
جَرِيرٍ أَوِ الرَّوَايَةِ أَرْنَانُهَا أَيْ
كَأَنَّهُمْ اتَّصَلُوا مِنْ آبَارِ بَوَائِنِ
لِسَعَةِ أَجْوَاهِهَا الْخِ اه
وَقَوْلُ الصَّاعِنِيِّ وَالرَّوَايَةِ
أَرْنَانُهَا يَعْنِي بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ
وَسَكُونِ الرَّاءِ وَبِالنُّونِ
كَمَا هُنَا بِخِلَافِ رَوَايَةِ
الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهَا أَذْنَانُهَا
وَقَدْ عَزَا الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الْبَيْتَ لِحَرِيرٍ كَمَا هُنَا فَقَدْ دُرِدَ
عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ مِنْ وَجْهِينِ
اه كُنْهَ مَصْنُوعَهُ

انما أراد بين نحن نرقبه أنا فاشبع الفحة فحدثت بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الطرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الطرف لا يضاف من الأسماء إلا ما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو ودون سائر حرف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمر ووقوله نحن نرقبه جلة والجملة لا يذهب لهما بعد هذا الطرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أنا أي أنا بين أوقات رقبتهنا أيه والجملة مما يضاف إليها أسماء الزمان نحو أتيتك زمن الحجاج أمير وأوان الخليفة عبيد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولي الطرف الذي كان مضافا إلى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف إليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصحح يخفف بعد بينا إذا صلح في موضعه بين وبينه قول أبي ذؤيب بالكسر

بيننا نعنقه النكامة وروعه * يوما أنج له جرى سلفعه

وغيره يرفع ما بعده بينا وبيننا على الابتداء والخبر والذي ينشأ برفع تعنقه ويخففها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصر الموت * لا مزحل عنه ولا فوت
بيننا غنى بيت وبه جنته * زال الغنى وتقص البيت

قال ابن بري وقد تأتي أدنى جواب بينا كما قال حميد الأرقط

بيننا القتي يخطف في غيساته * اذ انتفى الدهر إلى عفراته
وقال آخر بينا كذلك أذهجت همرجة * تسبي وتقتل حتى يسأم الناس
وقال القطامي

فبيننا غير طامح الطرف يبتغي * عبادة أذواجهت أصحابهم ذاخر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول إن اذ لا تكون إلا في جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة

بينما نحن بالبلاكت قالقا * عسرا عما والعيس تهوى هوى
خطرت خطرة على القلب من ذك * رالوهنا فما الله تطعت مضيا

ومثله قول الهمشي

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرَّذِيئِ ذِي الْجُبَّةِ سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمَضَلُّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ التَّدْلِيفِ

ومثله قول أبو دواد

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُ * تُعْ حَتْفٌ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت الفتحة فصارت ألفا ويقال بينا وبيننا وهما ظرف زمان بمعنى المفاجأة ويضافان إلى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى قال والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه أدواء وقد جآق الجواب كثيرا نقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو وإذا دخل عليه وإذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم وبينهم من العذاب ما يؤيقظهم أي يذكركم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي تواصلهم في الدنيا وما بقا لهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتحقيق وهو ظرف وان جعلناه اسما أعربتته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو خراش الهذلي يصف عقابا

فَلَا قَهَّ بِلَقَعَةٍ بَرَّاحٍ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا

الجبوب وجه الأرض الأزهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البيانيات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر انما هي تدعى بهم في البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه نبات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول إذا كان الاسم الذي يحى بعد بينا اسما حقيقة يرفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أحمدا بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنه فقال هذا الدرا لأن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَبِهِ حَجَّتُهُ * ذَهَبَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجائز وبيِّنْته قال وأما بيِّنْما فالاسم الذي بعده مرفوع وكذا المصدر ابن سيبويه بيِّنْنا
وبيِّنْما من حرف الابتداء وليست الالف في بيِّنْنا بصله وبيِّنْنا فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفا
وبيِّنْما بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جُعلا
واحدا وبيِّنْما على الفتح والهمزة المخففة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال
عبيد بن الأبرص

فحَمِي حَقِيقَةً ابوعب * ض القوم يسقط بين بينا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنهم همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركات
ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة
والياء مثل سَأَلْ وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لَوْمُ الا أنهما ليس لهما تمكين
الهمزة المحققة ولا تقع الهمزة المخففة أبداً أو لا تقربها بالضعف من الساكن الا أنهما وان كانت
قد قربت من الساكن ولم يكن لهما تمكين الهمزة المحققة فهي متمرككة في الحقيقة
فالمفتوحة نحو قولك في سَأَلْ سَأَلْ والمكسورة نحو قولك في سَأَلْ سَأَلْ والمضمومة نحو قولك في
لَوْمُ لَوْمُ ومعنى قول سيبويه بين بين أنهما ضعيفة ليس لهما تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي
منه حركات قال الجوهري وسميت بين بين لضعفها وأنشدت عبيد بن الأبرص

* وبعض القوم يسقط بين بينا * أي يتساقط ضعفاً غير معتد به قال ابن بري قال
السيرافي كأنه قال بين هو لا وهو لا كأنه رجل يدخل بين فريقين في أمر من الأمور فيسقط
ولا يذكرك فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها
كما يقال فلان يقبَلُ رجلاً لا ويؤخر أخرى ولقيته بعبدات بين إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت
عنه ثم أتته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والآذَى * بقائه أتي من الحي أئين

أي باتن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيره ما بان الشيء أي أنا أنضح فهو بين والجمع أي بينا مثل
هين وأهيناه وكذلك أيا الشيء فهو مبين قال الشاعر

لودب ذرفوق ضاحي جلدنا * لا بان من آثاره نحدور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أي بينا مثل هين وأهيناه قال صوابه مثل هين وأهوناه
لأنه من الهوان وأهيناه أي أوضعه واسهتبان الشيء ظهره واستهيناه أي أرفقته وتبين

النبي ظهر وتبينته أنا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الياو وتشديد هاء بمعنى مبينات
ومن قرأ مبينات بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين
وقال ابن ذر بح

قوله الاشاحم هكذا في
الاصل وانظر وحرر البيت
وقافيته اه صححه

ولحب آيات تبين للفتى * شحوباً وتعري من يديه الاشاحم
قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويرى تبين بالفتى شحوب والتبيين الايضاح والتبيين أيضاً
الوضوح قال النابغة

الا لأواري لأياماً بينها * والنوى كالحوض بالملطومة الجلد
يعنى أتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجى على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار
والسكرار والتوكاف ولم يجى بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث
آدم وموسى على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء
أي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر أمناله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام
غير مبين يريد النساء أي الا نى لا تكاد تستوفى الحجة ولا تبين وقيل في التفسير ان المرأة
لا تكاد تحج بحجة الاعلى اوقد قيل انه يعنى به الاصل نام والاول أجود وقوله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة مبيّنة قال ثعلب
يقول اذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيتها ولا أن تخرج جهها ولا يجدي قيام عليها ولا تبين عن
الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شئت وبنته أنا وأبنته واستبنته وبنته
وروى بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرنى لوما * كما ينبت في الآدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين ويقال بان الحق
بين بيانها وبان وأبان يبين ابانة فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
الين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما يحتاج اليه الأمة
وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته فعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو
مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المستبين ايضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

والاستبانة يكون واقعاً يقال استبنت الشيء إذا تأملت به حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
 أنفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين المعنى ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين أي لتزداد
 استبانته وإذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرءوا ولتستبين سبيل المجرمين
 والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبينت الأمر أي تأملت به وتوسمته وقد تبين الأمر
 يكون لازماً واقعاً وكذلك يثبت في أي تبين لازم ودمعة وقوله عز وجل وأنزلنا عليك الكتاب
 تبيناً لكل شيء أي بين لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت وأمتك من أمور الدين وهذا من اللفظ العام
 الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشيء تبيننا وتبيناً بكسر التاء وتفعلاً بكسر التاء
 يكون اسماً فاما المصدر فانه يحى على تفعلاً بفتح التاء مثل التكذاب والتصدق وما أشبهه
 وفي المصادر حر فان نادراً وهما التلقاء الشيء والتبيان قال ولا يقاس عليهما وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ألا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
 التبين التثبت في الأمر والثاني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
 وقرئ فتثبتوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقرئ
 بالوجهين جميعاً وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء
 على حدة ولو كان مصدراً لفتح كانه قمتال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان
 مصدر ولا نظيره الا التلقاء وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو أعلى
 وقد بانه بينا والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكاء والبيان من
 الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السمع اللسان الفصح الطريف العالي الكلام القابل
 الرجح وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً ورجل بين فصيح والجمع أبناء صحت الباء
 لسكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغي ويلتني * على البين السفاك وهو خطيب

قوله يلتني أي يطئني من الأذى وهو الإبطاء وحكى اللحياني في جمعه أبيان وبناء فأما بيان
 فكملت وأموات قال سيبويه شبه واقعاً بفاعل حين قالوا شاهدوا شهادته قال ومثله يعني ميتاً
 وأمواتاً قتل وأقوال وكس وأكلس وأما بيناء فنادر والاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
 روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان من البيان لسحراً وان من الشعر لحجراً
 قال البيان اظهر المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسان وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خصمه في قلب الحق
 بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه
 يبلغ من بيان ذي الفصاحة انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وجهه ثم
 يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكأنه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله
 ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياه والعي
 شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصلتان منشوءهما النفاق أما
 البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فاعلم أراد منه بالذم التعقُّق في النطق والتفاسُّح واطهار
 التقدُّم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض
 البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ الْبَيَانُ قِيلَ إِنَّهُ
 عَنِ الْإِنْسَانِ هُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمَهُ الْبَيَانُ أَيُّ عِلْمِهِ الْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ
 الْإِنْسَانُ هُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ اسْمًا لِلْجِنْسِ النَّاسِ جَمِيعًا
 وَيَكُونُ عَلَى هَذَا عِلْمَهُ الْبَيَانُ جَعَلَهُ تَمِيزًا حَتَّى انْفَصَلَ الْإِنْسَانُ بَيَانُهُ وَتَمَيَّزَهُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ
 بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنَ بَعِيدٍ وَبَيْنَ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَيْنُ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يَكُونُ أَمَّا حَرْفًا أَوْ بِقُرْبِهِ
 رَمَلٍ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ أَيْسَ بِحَزْنٍ وَلَا سَهْلٍ وَالْبُؤْسُ الْفَضْلُ وَالْمَزِيَّةُ يُقَالُ بَانَهُ يُونُهُ وَيَبِينُهُ وَالْوَأْوَأُ أَفْصَحُ
 فَمَا فِي الْبَعْدِ فَيُقَالُ إِنَّ بَيْنَهُمَا الْبَيْنَ الْغَيْرُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَا يَبِينُ عَلَى أَحَدٍ كَمْ نَخَذَهُ أَيُّ بَعْرَبٍ
 وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ وَنَحْلُهُ بِأَنَّهُ قَاتَتْ كَأَنَّهَا الْكُؤُوفُ وَامْتَدَّتْ عَرَا جِنِّهَا وَطَالَتْ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَنْشَدَ الْحَبِيبُ الْقُشَيْرِيُّ

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

قوله تبين عذوقها يعني أنها تبين عذوقها عن نفسها والبائن والبائنة من القسي التي بانَتْ من
 وترها وهي ضد البائية لأنها عيب والبائنة مقلوبة عن البائية الجوهرية البائنة القوس التي بانَتْ
 عن وترها كثيرًا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البائية بتقديم النون قال
 وكلاهما عيب والبائنة النبيل الصغار حكاه السُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَالنَّاقَةُ طَالِبَانِ أَحَدُهُمَا
 يُمَسِّكُ الْعُلْبَةَ مِنَ الْجَانِبِ الْإِيمَنِ وَالْآخَرُ يُحْلِبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإَيْسَرِ وَالَّذِي يُحْلِبُ بِسَمِيِّ الْمُسْتَعْلَى
 وَالْمَعْلَى وَالَّذِي يُمَسِّكُ بِسَمِيِّ الْبَائِنِ وَالْبَيْنُ الْفَرَاقُ التَّهْذِيبُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ اسْتُتِ الْبَائِنُ أَعْرِفُ

قوله البين الفصل الخ كذا
 بالاصل المعول عليه وحرر
 كتبه مصححه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عين الناقة إذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن عين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يُشِيرُ مُسْتَعْلِيًا بَائِنٌ * من الحالبين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعالي الذي يأتي من قبل يمينها والباثن بالكسر القطعة من الأرض قد رمدت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلط وقيل هو الفصل بين الأرضين والباثن أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال له بين قال وهي النجوم والجمع يئون قال ابن مقبل يخاطب الخيال لم تسر لي ولم تطرق لحاجتها * من أهل ريمان الحاجة فينا يسر وحيروا بوال البغال به * أتى تسديت وهذا ذلك البينا

قوله يسر وقال الصاغاني
والرواية من سر وحيروا لا غير
هـ

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتد كبر أصوب ويقال سر ناميلا أي قد رمدت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم مائة قال حنظلة بن مصبح

ياربها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم
الطارق المخاض كالأروم * وقلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول ياري ناقتي على هذا الماء فأخرج الكلام فخرج النداء وهو تعجب وينونة موضع قال

ياريح بينونة لا تدمينا * جئت بألوان المصفرينا

وهما بينوتان بينونة القصوى وبينونة الدنيا وكتاها في شق بني سعد بين عمان وبين بين التهذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين وبني معدن أبين وأبين موضع وحكي السيرافي عدن أبين وقال أبين موضع ومثل سيبويه بابين ولم يفسره وقبل عدن أبين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري أبين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن أبين والبان شجر تسمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل وورقه أيضا هذب كهذب الأثل وليس نحسبه صلابة واحدة بانه قال أبو زياد من

قوله بألوان في ياقوت
بارواح هـ مصححه

العضاء البان وله هذب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وعمرته تشبه قرون اللوبيا
 الا أن خضرتها أشد واهما حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهذيب البانة شجرة لها
 ثمرة تربب بأقارب الطيب ثم يعتصر دهنها طبيبا وجمعها البان ولاستواء نباتها ونبات أقنانها وطولها
 ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بهم اقليل كانت ابانة وكانها غصن بان قال
 قيس بن الخطيم

حوراء جدياء يستضاء بها * كأنها خوط ابانة قصف

ابن سيدة قضينا على ألف البان بالياء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

﴿فصل التاء المشناة فوقها﴾ ﴿تأن﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها مالة * وبقل بأكاف الغرى تؤان

قال أراد تؤان فأبدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضعاً لا بدلاً قال ولم نسمع هذا الا في هذا
 البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى
 ابن بري قال تأن الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة
 قال أبو غاب المعنى

تأن لي بالامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

﴿تبين﴾ التبن عصفرة الزرع من البر ونحوه معروف واحدته تبنة والتبن لغة فيه والتبن
 بالفتح مصدر تبن الدابة يتبنها يتناعلفها التبن ورجل تبن يبيع التبن وان جعلته فعلاً من التبن
 لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الاقداح يكاد يروى العشرين وقيل هو الغليظ
 الذي لم يتنوق في صنعته قال ابن بري وغيره ترتيب الاقداح الغمر ثم القعب يروى الرجل ثم
 القدح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم الرقد ثم الصحن مقارب التبن قال ابن
 بري وذكروا الأصفهانى بعد الصحن ثم المعلق ثم العلبة ثم الحبسة ثم الخوابة قال وهى أنكرها
 قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفي حديث عمرو بن معد يكرب اشرب التبن من اللبن
 والتبانة الطبانة والفظنة والذكاوتين له تبنات وتبانية طين وقيل التبانة فى الشر والطبانة
 فى الخير وفي حديث سالم بن عبد الله قال كنا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليهم من
 جميع المال حتى تبنتهم ما تبنتهم قال عبد الله أراها خلطتم وقال أبو عبيدة هو من التبانة

قوله تبين من هنا الى فصل
 الحاء ساقط من نسخة
 الاصل المعول عليها اه
 معجزة

قوله كنود ضبط الكاف
 بالضم فى التكملة كتبه
 معجزة

والطبانة ومعناها شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبتنم أى أدقمت النظر فقلتم انه يتفق
عليها من نصيبها وقال الليث طبن له بالطاء فى الشر وتبن له فى الخير فجعل الطبانة فى الخلد بـ
والاعتبال والتبانة فى الخير قال أبو منصور هما عند الائمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب
مخرجهما قالوا مت ومط اذا مد وطرو وتر اذا سقط ومثله كثير فى الكلام وقال ابن شميل التبن انما
هو اللوم والدقة والطبن العلم بالامور والدهاء والفطنة قال أبو منصور وهذا ضداً الاول وروى
عن الهوازنى انه قال اللهم اشغل عنا اتيان الشـ عراء قال وهو فطنتهم لما لا يظن له الجوهري
وتبن الرجل بالكسر تبن تبناً بالتجريك أى صار فطناً فهو تبن أى فطن دقيق النظر فى الامور وقد
تبن تبنيناً اذا أدق النظر قال أبو عبيد وفى الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يبين فيها موى بها
فى النار قال أبو عبيد هو عندى انما ض الكلام وتدقيقه فى الجدل والخصومات فى الدين ومنه
حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور ورجل تبن بطن دقيق النظر فى الامور فطن كالطبن وزعم
يعقوب أن التاء بدل قال ابن برى قال أبو سعيد السيرافى تبن الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول
سيبويه وبطن بطناً فهو بطن وتبن تبناً فهو تبن فقرن تبن بطن قال وقد يجوز أن يريد سيبويه
تبن امتلاً بطنه لانه ذكره بعده وبطن بطناً وهذا لا يكون الا الفطنة قال والتبن الذى يعقب يده
فى كل شئ وقوله فى حديث عمير بن عبد العزيز انه كان يلبس رداءً متبنياً بالزعران أى يشبه لونه لون
التبن والتبن بالضم والتشـ يدسر او يلـ صغير مقدار شبر يستر العورة المغلطة فقط يكون
للملاحين وفى حديث عمار انه صلى فى تبن فقال انى تمثون أى يشكى مثاته وقيل التبان شبه
السراويل الصغير وفى حديث عمر صلى رجل فى تبن وقيل تدصكره العرب والجمع التباين
وتبنى موضع قال كثر عزة

قوله ومعهاضات هكذا ضبط
فى بعض نسخ النهاية وفى
بعض آخر كـ ومومات
وعليه القاموس وشرحه
كتبه مصححه

قوله وقد يجوز أن يريد
سيبويه بتبن الخ هكذا فى
بأيدى من النسخ وحرره
ونعوذ بالله من النسخ السقيمة
اه مصححه

عفار ابغ من أهله فالظواهر * فأكف تبنى قد عفت فالأصاغر
(ترن) ترنى المرأة الفاجرة فمين جعلها فاعلى وقد قيل انها تفعل من الرن وهو مذكور
فى موضعه قال أبو ذؤيب

فان ابن ترنى اذا جئتكم * يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أى يسهمنى بمشقة قال ابن برى قال أبو العباس الاحول ابن ترنى اللئيم وكذا
قال فى ابن فرتنى قال ثعلب ابن ترنى وابن فرتنى أى ابن أمة ابن الاعرابى العرب تقول للامة

قوله بمشقة أى بنصامه
كذا فى بعض النسخ وفى
بعض آخر بمشقة منه اه
كتبه مصححه

تُرْنِي وَفَرْتَنِي وَتَقُولُ لَوْلَا بَغْيَ ابْنِ تُرْنِي وَابْنِ فَرْتَنِي قَالَ صَخْرَانِي
فَإِنْ ابْنُ تُرْنِي إِذَا جُمْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا غَنِيًّا
أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّا ابْنَ تُرْنِي أَنْ يَرَانِي * فَغَيْرِي مَا مَعْنَى مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْنِي مَا خُوِذَ مِنْ رُبْنِي تُرْنِي إِذَا أَدِيمَ النَّظْرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسَخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْنُ الشَّيْءُ طَرْدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْكِتَابَةِ
فَجَعَلَ يَتَقْنُ أَيُّ يَطْرُدُهَا وَيُرَوِّى يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا أَيْضًا (تَعْنُ) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعْنُ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْمَا قَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ
الْهَاءِ مَوْضِعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ
بِكْسَرِ التَّاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ (تَقْنُ) التَّقْنُ تَرْفُوقُ الْبَرِّ وَالِدَمْنُ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالِطُهُ
حُمَاةُ نَخْرَجُ مِنَ الْبَرِّ وَقَدْ تَتَقَّنَتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَمُتَكَدِّرُهُ وَالتَّقْنَةُ
رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُنَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرِّيْعِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُثُورِ
وَالْتَقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْنُوا أَرْضَهُمْ أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لَتَجُودَ
وَالْتَقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِ فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ أَوْ خَيْبَةٌ فِي تَرْبَتِهَا
وَالْتَقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِهِ أَيُّ مِنْ سَوْسِهِ وَطَبِيعِهِ وَأَتَقْنُ الشَّيْءَ أَحْكَمُهُ وَاتَّقَانَهُ
أَحْكَمُهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ
وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مَتَقْنٌ لِلأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمُنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ
رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَيْدَ الرَّمْيِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ
لَهُمْ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسَيْنِ * وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَيْيِ الضَّانِ
أَلَيْنُ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ أَذْخَشَنِ
* يَرْحِي بِهَا أَرْحَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
أَتَقْنُ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْسُ السَّلَامِ بْنِ رَبِيعَةَ (١) بَنِي دَبَابٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في النسخ
تقديم هذه المادة على
ما بعدها والمناسب العكس
كتبه مصححه

(١) قوله ابن دباب كذا في
الأصل والذي في مادة دباب
من شرح القاموس ودباب بن
عبد الله بن عامر بن الحرث
ابن سعد بن تيم بن مرة من
رهط أبي بكر الصديق
وابنه الحويرث بن دباب
وآخرون اه وفي نسخة
من التهمذيين ابن ريان
وحرر اه مصححه

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهذيب وحرر
الوزن اه مصححه

أهلكن طئماو بعدهم غدي بهم وذاجدون
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون
والبسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون
فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن انتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم عمر بن تقن
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل فقيلا أرقي من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من
أسماء النساء في قول الججاج * خيال تُكنى وخيال تُكنما * قال أحسبه من كُنيت تُكنى
وكنيت تُكنم (تلن) التلونة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضمتها وقال أبو عبيد لنافية تلونة أى
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد
فقلت لها لا تجزعى أن حاجتى * بجزع الغضى قد كاد يقضى تلونها
قال وقال أبو رغبة هى التلنة ويقال لنا تلنات نقضها أى حاجت ويقال متى لم نقض التلنة
أخذتنا السنة والسنة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد
فانكم لستم بدار تلونة * ولكنما أنتم بهند الاحامس
وشرح هند الاحامس مذ كور فى موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي
فانكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بدار الاحامس
يقال لقي هند الاحامس اذا مات الفراء لى فيهم تلنة وتلنة وتلونة على فعولة أى مكث ولبت
ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة أى إقامة ولبت الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد
لجمل بن معمر فقال

نولى قبل نأى دارى جانا * وصلينا كما زعمت تلانا
ان خير المواصلين صفاء * من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وشواله عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته عن بدر
وبيعة الرضوان وذکر عذره وقوله اذهب بهذاتلان معك يريد الان وقد تقدم ذكره (تن)
تین اسم موضع قال عبدة بن الطيب

سموت له بالركب حتى وجدته * بتین يكيه الحمام المفرد

قوله التلونة هى والتلون
مضبوطان فى التكملة
والتهذيب بفتح التاء فى
جميع المعانى الآتية
وضبط فى القاموس بضمها
وحرر اه مصححه

وترك صر فيه لما عني به البقعة وفي حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي
 بمكان من تمن بفتح هـ رشي بفتح الناء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هـ رشي بين مكة والمدينة
 (نن) التين بالكسر الترب والحن وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع أثنان يقال صبوة أثنان
 ابن الاعرابي هو سینه وینه وحشنه وهم أسنان وأثنان وأثراب إذا كان منهم واحد أو هاتين قال
 ابن السكيت هم مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة قال ابن بري جمع تين أثنان وتين
 عن الفراء وأنشد فقال

فأصبح مبصر انهاره * وأقصر ما يعد له التينا

قوله فأصبح كذا في النسخ
 وحرره اه صححه

وفي حديث عمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وترني تين الرجل مثله في السن والتين
 والتين الصبي الذي قصعه المرض فلا يشب وقد أثنه المرض أبو زيد يقال أثنه المرض إذا
 قصعه فلم يلحق بأثنائه أي بأقرانه فهو لا يشب قال والتين الشخص والمثال وتين بالمكان أقام عن
 ثعلب والتين ضرب من الحيات من أعظمها كأكبر ما يكون منها ورجماء بعث الله عز وجل
 سحابة فاحتملته وذلك فيما يقال والله أعلم أن دواب البحر يشكونه إلى الله تعالى فيرفعه عنها قال
 أبو منصور وأخبرني شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلاً على سيف بحر الشام فنظر هو وجماعة
 أهل العسكر إلى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظرنا إلى ذنب التين يضرب في هيدب
 السحابة وهبت بها الرياح ونحن نتظر إليها إلى أن غابت السحابة عن أبصارنا وجاء في بعض الأخبار
 أن السحابة تحمل التين إلى بلاد ياجوج وما جوج فتطرحه فيها وانهم يجتمعون على لحبه
 فيأكلونه والتين نجم وهو على التشبيه بالحية الليث التين نجم من نجوم السماء وقيل ليس
 بكوكب ولكنه يياض خفي يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء
 يكون في البرج السابع من رأسه وهو يتقل كتقل الكواكب الجوارى واسمه بالفارسية
 في حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه الفرس الجوزهر وقال هو مما
 يعد من النحوس (قال محمد بن المكرم) الذي عليه النجومون في هذا أن الجوزهر الذي هو رأس
 التين يعد مع السعد والذنب يعد مع النحوس الجوهري والتين موضع في السماء ابن
 الاعرابي تين الرجل إذا ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم أبو الهيثم فيما قرئ بخطه سيف كهمام
 وددان ومتنن أي كليل وسيف كهمام مثله وكل متن مذموم (تنن) الأزهرى أهمله

قوله هشتنبر كذا ضبط في
 القاموس وضبط في التكملة
 بفتح الهاء والياء والباء اه
 صححه

قوله ومتنن لم نقف على
 ضبطه وحرره اه صححه

وقيل جاء الاخل بجر فـين لم يجزئهم - واغـيره - وهـما التينان الذنب واليتوم اتى النية له
وفي حديث ابن مسعود تان كالمزنان قال أبو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
خصمتان مرتان والصواب أن يقال تانك المراتن وتصل الكاف بالنون وهى للخطاب أى تانك
الخصمتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنه بالمرتين احتاج أن يجزها رواية قول كارتين ومعناه هاتان
الخصمتان كخصمتين مرتين والكاف فيه للتشبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ * (ثان) التهذيب التثاؤن الاحتمال والحد يهـ يقال ثمان
للصيد اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال ثمانت له لا صر فـه عن رأيه أى
خادعته واحتلت له وأنشد

ثمانى فى الامر من كل جانب * ليصر فى عما أريد كنود

(ثبن) التثنية والتثان الموضع الذى تحمل فيه - من الثوب اذا تلخفت بالثوب أو توشحت به
ثم تثبت بين يديك بعضه فجعلت فيه شـىء أو قد اثبتت فى ثوبى وثبتت أثبت ثيابا وثبتت اذا
جعلت فى الوعاء شىء وجملته بين يديك وثبتت الثوب أثبت ثيابا اذا تثبت طرفه وخطته مثل
خبيته قال والتثان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذيل قبـصك فتجعل فيه شـىء يأخذه تقول منه
تثبتت الشىء اذا جعلته فيه وجملته بين يديك وكذلك اذا لففت عليه حـزة سراويلك من قدام
والاسم منه التثنية وقال ابن الاعرابى واحـد الثبان تثنية وفى حديث عمر رضى الله عنه
أنه قال اذا مر أحدكم برائط فليأكل منه ولا يتخذ ذبانا قال أبو عمرو والتثان الوعاء الذى يحمل
فيه الشىء ويوضع بين يدي الانسان فان جملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبت ثباناً وان جعلته
فى حـضنك فهو خبيته يعنى بالحديث المضطر الجائع يـربحائط فليأكل من ثـى رثـى لا ما يرد
جوعته وقال ابن الاعرابى وأبوزيد الثبان واحـد هاتين وهى الحـزة تحمل فيها الفاكهة
وغيرهما قال الفرزدق

ولا تثر الجاني ثباناً مامها * ولا انتقلت من رهنه سبل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الترفاح تل فى وعاء أو غيره فهو ثبان وقد
يحمل الرجل فى كفه فيكون ثباناً ويقال قدم فلان ثباناً فى ثوبه قال الازهرى ولا أدرى ما هو
الثبان قال وثبتته فى ثوبه قال ولا تكون تثنية الا ما حمل قدامه وكان قلبه لا فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحـد الثبان الخ عبارة
شرح القاموس الثبان
بالضم جمع تثنية الخ فخره
أه مصححه

حد الثبان واللبان طرف الرداء حين تلبسه والمثبنة كيس تضع فيه المرأة من آتتها وأداتها إيمانية
وثبنة موضع (ثتن) التهذيب ثتن ثتنا إذا اتن مثل ثنت قال الشاعر * وثن لثانه ثبايه *
ثباية أى يأتى كل شئ ويقال ثنت لثته قال الرازي

لمارات أثبايه مثله * ولثة قد ثنت مشخمة

(ثجن) الثجن والثجن ط - ربق في غلظ من الارض عمانية وايت بثبت (ثخن) ثخن
الشيء ثخونه وثخانته وثخافه وثخين كنف وغلظ وصلب وحكى اللحياني عن الاحمر ثخن وثخن
وثوب ثخين جيد النسيج والسدى كثير اللحمة ورجل ثخين حلیم رزين ثقيل في مجلسه ورجل ثخين
السلاح أى شاك والثخنة والثخن الثقة له قال العجاج * حتى يعج ثخان من عججا * وقد
أثخنه وأثقله وفي التنزيل العزيز حتى إذا أثخنهم فشدوا الوثاق قال أبو العباس معناه
غلبهم وكثر فيهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أثخن إذا غلب وقهر أبو زيد يقال
أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الاثخان واستثن الرجل ثقل من نوم أو أعياء وأثخن
في العدو بالغ وأثخنته الجراحة أو هنته ويقال أثخن فلان في الارض قتلا إذا كثره وقال
أبو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الارض معناه حتى يبالغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى
يتمكن في الارض والاثخان في كل شئ قوته وشدته وفي حديث عمر رضى الله عنه في قوله
تعالى حتى يثخن في الارض ثم أحل لهم الغنائم قال الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار
منه يقال قد أثخنه المرض إذا شدد قوته عليه ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار
وأثخنه الله - ثم ويقال استثن من المرض والأعياء إذا غلبه الأعياء والمرض وكذلك استثن
في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أثخن أى أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه
أوطأكم إيثخان الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم أنسها حتى أثخنت عليها أى بالغت
في جوابها وأثخمتها وقول الاعشى

عليه سلاح امرئ حازم * تمهل في الحرب حتى أثخن

أصله أثخن فادغم قال ابن بري أثخن في البيت افعل من الثخانة أى بالغ في أخذ العدة وليس
هو من الاثخان في القتل (ثدن) ثدن اللحم بالكسر تغيرت رائحته والبدن الرجل الكثير

اللحم وكذلك المُنْدَنُ بالتشديد قال ابن الزبير بفضل محمد بن عمرو ان علي عبيد العزيز

لا تَجَمَّانَ مَنَدَنَا ذَا سِرَّةٍ * نَحْنُ مَسْرَادُ قَهْ وَطَى الْمَرْكَبِ

كَأَنَّ يَتَخَذُ السُّيُوفَ سِرَادِقًا * يَمْنِي بِرَائِيهِ كَمَنْ يَتَنَكَّبِ

وَنَدَنَ الرَّجُلُ نَدْنًا كَثْرَتُهُ وَتَقْلُ وَرَجُلٌ مَنْدَنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٍ قَالَ

فَارَزَتْ حَلِيلَهُ تَوَدُّلَ بَيْهَبَنْقَعٍ * رَخَّوَالْعِظَامِ مَنْدَنٌ عِبْلُ الشَّوَى

وَقَدْ نَدَنَ تَنْدِينَ وَأَمْرًا مَنْدَنَةً كَحِمَّةٍ فِي سَهَابَةٍ وَقِيلَ مَسْمُومَةٌ بِهِ فَسَرَّابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَا أُحِبُّ الْمُنْدَنَاتِ اللَّوَاتِي * فِي الْمَصَانِيحِ لَا يَنْبِيحُ أَطْلَاعَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَنَّ الثَّاءَ فِي مَنْدَنٍ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ فِي مَفْسَدَنٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَدَنِ وَهُوَ الْقَصْرُ

قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مَنْدَنًا وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ مِنَ التَّنْدُوءِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ وَهَذَا يَدُسُّ

بِشَيْءٍ وَأَمْرًا تَنْدَنَةً نَاقِضَةٌ الْخَلْقُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْذَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ -

رَجُلٌ مَنْدَنٌ الْيَدَايُ تُشَبِّهُ يَدَيْ تَنْدَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَنْدَنًا يَدُ فُقَابٍ وَفِي التَّهْذِيبِ

وَالنَّهْيَةِ مَنْدُونٌ الْيَدَايُ صَغِيرُ الْيَدِ جَمْعُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ كَمَا قِيلَ أَنَّهُ مِنَ التَّنْدُوءِ تُشَبِّهُهُ إِلَهُ

بِهِ فِي الْقَصْرِ وَالْاجْتِمَاعِ فَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ مَنْدَنًا الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفِي رِوَايَةٍ مَنْدَنٌ الْيَدُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ مَنْدَنٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ أَتَدَنَتِ الشَّيْءُ إِذَا قَصُرَتْهُ وَالْمَنْدَنُ وَالْمَنْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ وَقِيلَ

مَنْدَنٌ إِلَهُ مَعْنَاهُ مُخْدَجُ الْيَدِ وَيُرْوَى مُوتِنُ الْيَدِ بِالتَّاءِ مِنْ أَتَدَنَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ يَتْنًا وَهُوَ أَنْ

تُخْرِجَ رِجْلَا الْوَلَدِ فِي الْأَوَّلِ وَقِيلَ الْمَنْدَنُ مَقْلُوبٌ تَنْدِيرُ يَدَانِهِ يُشَبِّهُ تَنْدُوءَ تَنْدَى وَهِيَ رَأْسُهُ فَقَدِمَ

الدَّالُّ عَلَى النُّونِ مِثْلُ جَذْبٍ وَجَبَذُوا اللَّهَ أَعْلَمَ (ثَن) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَرْنُ الرَّجُلِ إِذَا

أَذَى صَدِيقَهُ أَوْ جَارَهُ (ثَفَن) الثَّفِنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَافَةِ الرُّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كَرْكَبِهِ

وَسَمْعِدَانَتِهِ وَأُصُولُ الْخَفَاذِهِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ وَغَلِظَ

كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ أَوْ رُبَّضَ وَالْجَمْعُ ثَفْنٌ

وَتَفْنَاتٌ وَالْكِرْكِرَةُ أَحَدُ الثَّفِنَاتِ وَهِيَ خَسٌّ بِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَسٍّ * كِرْكِرَةُ ثَفْنَاتٍ مَلْسٍ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْكِرْكِرَةَ مِنَ الثَّفِنَاتِ

كَانَ مُخَوِّهَا عَلَى ثَفْنَاتِهَا * مَعْرُسُ خَسٍّ مِنْ قَطَا مُتَجَاوِرٍ

قوله جراند الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه م

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً * جرانداهى الوسطى لتغاييس حائر

قال الشاعر يصف ناقة

ذات اثنياد عن الحادي اذا بركت * خوت على ثغفات محزلات

وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربعم رواجل وبروكها

على قلوطين من ركابهم * وعن تربس بين فيه ما جمع

كانما غادرت كلاكها * والثغفات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطارهم * وقعن خساخسام عاشبع

قال ابن السكيت الثغفة مؤصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فشبهه
أباركرا كرها وثغفاتها بجائح القطا وانما أراد خفة بروكهن وثغفته الناقة ثغفه بالكسر ثغفا
ضربت به ثغفاتها قال وليس الثغفات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثغفات من كل
ذئ أربع ما يصيب الارض منه اذا بركت ويحصل فيه غلط من أثر البروك فالركبان من الثغفات
وكذلك المرفقان وكررة البعير أيضا وانما سميت ثغفات لانها تغلط في الغلب من مباشرة الارض
وقت البروك ومنه ثغفت يدها اذا غلطت من العمل وفي حديث أنس انه كان عند ثغفة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها
ثفن الابل هو جمع ثغفة والثغفة من الابل التي تضرب بثغفاتها عند الحلب وهي أيسر أمرا
من الضجوز والثغفة ركة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج
ذو الثغفات لكثرة صلاته ولأن طول السجود كان أثر في ثغفاته وفي حديث أبي الدرداء
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل ثغفة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا
يعني كان على جهته أثر السجود وانما كرها خوفا من الرياء وقيل الثغفة مجتمع الساق
والفخذ وقيل الثغفات من الابل ما تقدم دم ومن الخيل مؤصل الفخذ في الساقين من باطنها
وقول أمية بن أبي عائذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع * على منقن من ولد صعدة قنديل

قال يجوز أن يكون أراد بمنقن عظيم الثغفات أو الشديدها يعني حمارا فاسد عماره الثغفات وانما
هي للبعير وثغفنا الحلة حافتا أسفلها من التمر عن أبي حنيفة وثفن المزايدة جوانبها الخروزة وثغفنه

ثَفَنًا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَثَنَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَثَنُّنٌ ثَفَنًا غَاظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَثَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ وَالثَّفْنَةُ
الْعُدُودُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَا زَالَ يَوْمَ الثَّفْنَةِ أَثْفِنَةً مِنْ
أَثْفَانِ النَّاسِ صُلْبَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ ثَفَنَهُ ثَفْنًا إِذَا
دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَلَ عَلَى الْكِتَابَةِ فَعَلَ لِيَتَفَنَّهُ أَيْ يَطْرُدَهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ يَفْنُهُ أَوْ الْفَنُّ الطَّرْدُ وَثَفَنَتِ الرَّجُلُ مُثَافَنَةً أَيْ صَاحِبَتَهُ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
أَنْ تَصْبِيحَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَثَفَنَ الشَّيْءُ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَثْفَنٌ لِحُصْمِهِ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ
رُؤْبَةُ فِي مَعْنَاهُ * أَلَيْسَ مَلُوءَى الْمَلَاوَى مَثْفَنٌ * وَثَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ
وَالْمُثَافِنُ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ ثَفَنْتُ فَلَانًا إِذَا حَابَيْتَهُ مُخَادَعَةً وَتَلَاوَمَهُ وَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْمُثَافِنُ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاجِدٌ وَثَفَنْتُ فَلَانًا جَالِسَتَهُ وَيُقَالُ اشْتَقَافَهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
أَلَصَقْتَ ثَفْنَةً رُكْبَتِكَ بِثَفْنَةِ رُكْبَتِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا ثَفَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ
يَثْفَنُ أَيْ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ وَمِنْ يَثْفِنُهُمْ وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا أَيْ يَتَّبِعُهُمْ (نكن)
الثُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الثُّكْنَةُ السَّرْبُ
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ صَقْرًا

يَسَافِعُ وَرَفَاعُ غَوْرِيَّةٍ * لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ نُسْكَنٍ

أَيُّ فِي حِمَامٍ مَجْمُوعَةٌ وَالثُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالثُّكْنَةُ الْآرَةُ وَهِيَ بَرُّ النَّارِ وَالثُّكْنَةُ الْقَبْرُ وَالثُّكْنَةُ الْحَجَّةُ
وَالثُّكْنَةُ الذُّبُّ أَيْضًا جَمْعُهَا تُسْكَنُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي ثُسْكَنِ الْأَذِّ * نَابٍ مِنْهَا كَيْ تَهْجَى الْبُحُورَا

وَتُسْكَنُ الطَّرِيقُ سَنَنُهُ وَحُجَّتُهُ وَهِيَ يَقَالُ خَلَّ عَنْ تُسْكَنِ الطَّرِيقِ أَيْ عَنْ حُجَّتِهِ وَتُسْكَنُ الْجُنْدُ
مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهُمُ الثُّكْنَةُ فَارْسِيَّةٌ وَالثُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا تُسْكَنُ وَفِي الْحَدِيثِ يُجَشِّرُ
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تُسْكِنِهِمْ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَجَمْعُهُمْ عَلَى لَوَاهِ صَاحِبِهِمْ
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ الثُّكْنُ
مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَجَمْعُهُمْ عَلَى لَوَاهِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَمُهُمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لَوَاهِ

قول الثفن الثقل هكذا فيما
بأيدينا اهـ

وواحدتها ثكنة وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعمر كل يوم سبعون ألف ملك
على ثكنهم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهاننا هاننا في الحى مؤمنة * ناطت سحابا وناطت فوقه ثكنا

ويقال للعهون التي تعاقب في أعناق الابل ثكن والثكنة حفرة على قدمي أواريه والأثكنة يكون
للعدق بشمار يخه لغة في الأثكنة قول قان وعسى أن يكون بدلا وثكن جبل مع روف وقيل
جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه

تلفه في الريح بوعاء الذم * كأنما حثت من حضني ثكن

(ثمن) الثمن والثمن من الاجزاء معروف بطرد ذلك عنه ببعضهم في هذه الكسور
وهي الاثمان أبو عبيد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد
ابن الطيرة فقال

وألقيت همي وسطهم حين أوخشوا * فما صار لي في القسم الا ثمنها

أوخشوا ردوا همهم في الرابة مرة بعد مرة وثمنهم ثمنهم بالضم ثمننا أخذت أموالهم والثمانية
من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير معروف
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يخذو ثمانى مواعدا لقاها * حتى هم من بزينة الارتاج

قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لشبهها بجوارى لفظا لامعنى ألا ترى أن أبا عثمان قال
في قول الراجز

ولاعب بالعثى بينها * كفعل الهري تحترش العظايا

فأبعده الاله ولا يؤتى * ولا يشقى من المرض الشفايا

انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا به التأييد في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح اليا وان
كانت طرفا لانه شبه الالف التي تحدث عن فتحه النصب به التأييد في نحو عظاية وعباية فكما
أن الهاء في صححت اليا قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت اليا
قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو عيسى الفارسي ألف عثمان للنسب قال ابن جني
فقلت له فلم زعمت أن ألف عثمان للنسب فقال لانها ليست بحج مع مكسر كبحار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيهين
هكذا في الاصل الذي
بأيدينا والاول ناقص
وحرره اه مصححه

ولولم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عثمانيّة وكراميّة وسباهيّة فقال نعم هو كذلك وحكي
نعلب ثمان في حدّ الرفع قال

لها ثمانية أربع حسان * وأربع فثغر ثمان

وفداً تكرر ذلك وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو في الأصل منسوب
الى الثمن لانه الجز الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمان ثم فتحوا أوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياهى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى
اليمين فنبتت ياه عند الاضافة كما ثبتت ياه القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول
قاضى عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجرى
فجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع قال
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة * يحدو ثمانى مولعاً باقاحها * قال وقولهم الثوب سبع
في ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر
وهو مذكر وانما أشبهه لما يأت بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنان الشهر خسا وانما
يريد بالصوم الايام دون الليالى ولذا كسر الايام لم يجز بد من التذكير وان صغرت الثمانية
فانت بالخيار ان شئت حذف الالف وهو أحسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت
ثمانية فقلت الالف ياء وأدغمت فيها النصب غير ذلك ان تعوض فيه ما وثقتهم بالكسر
ثمانى كان لهم ثمانية ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
وقول الاعشى

ولقد شربت ثمانية وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعاً

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون ابدال الكسرة على الياء وترك فحة الياء على لغة
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر * كأن أيديهم بالقاع القرق * وقال الجوهرى
انما حذف الياء في قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأيدى كما قال مضر بن
ابن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلي في بعملات * دواى الأيدى تحبطن السرىحا

قال شمر ثمنت الشيء اذا جمعتة فهو ثمن وكساه ذو ثمان عمل من ثمان جزات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمُرْحَلُ ذَوْنَمَانٍ * خَصِيفٌ يُبْرِمِينَ لَهُ جُفْلًا

وَأَثْمَنَ الْقَوْمِ صَارَ وَاثْمَانِيَّةً وَثْنِيَّةً جَعَلَ لَهُ ثَمَانِيَّةً أُرْكَانَ وَالْمَثْمَنُ مِنَ الْعَرَضِ مَا بَنَى عَلَى ثَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالثَّمْنُ اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبْلِ وَاثْمَنَ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ عَمَّا وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِهَا وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يَوْصَفُ بِهَا أَنْشَدَ سِيدُوهُ قَوْلَ الْأَعَشَى

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وصف بالثمانين وإن كان اسمًا لأنه في معنى طویل الجوهرى وقوله هم هو أحق من صاحب ضأن ثمانين وذلك أن أعرايا بشر كسرى ببشرى سربها فقال أسألنى ما شئت فقال أسألك ضأنا ثمانين قال ابن برى الذى رواه أبو عبيدة أحق من طالب ضأن ثمانين وفسره بما ذكره الجوهرى قال والذى رواه ابن حبيب أحق من راعى ضأن ثمانين وفسره بأن الضأن تنفر من كل شئ فيحتاج كل وقت إلى جمعها قال وخالف الجاحظ الروايتين قال وانما هو أشق من راعى ضأن ثمانين وذكره في تفسيره لأن الإبل تنعش وتربض حجرة تجتر وإن الضأن يحتاج راعيها إلى حفظها ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها لأنها لا تبرك كبروك الإبل فيسترع راعيها ولهذا ينحككم صاحب الإبل على راعيها ما لا ينحككم صاحب الضأن على راعيها لأن شرط صاحب الإبل على الراعى أن عليه أن يلوط حوضها وترد نأدها ثم يدك به سوطه في الرسل ما لم تنهك حباباً أو تنخر بنسل فيقول قد التزمت شرطك على أن لاتذكر أئى بخير ولا شر ولك حذف بالعصاء عند غضبك أصبت أم أخطأت ولنى مفعول يدى من النار وموضع بدى من الحار والقار وأما ابن خالويه فقال فى قواهم أحق من طالب ضأن ثمانين أنه رجل قضى الدين ضلى الله عليه وسلم حاجته فقال اتئنى المدينه فجاءه فقال أئى أحب إليك ثمانون من الضأن أم أسأل الله أن يجبه لك معى فى الجنة فقال بل ثمانون من الضأن فقال أعطوه أياها ثم قال إن صاحبته موسى كانت أعقر لى منك وذلك أن عجوزاً دلتته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى عليه السلام أئى أحب إليك أن أسأل الله أن تكونى معى فى الجنة أم مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثمانى موضع بهضبات قال ابن سبويه أراها ثمانية قال رؤبة * أوأخذرياً بالثمانى سوقها * وثمانية

موضع قال ساعدة بن جؤية

بأصدق بأس من خليل ثمنية * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما استحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وشئ ثمن أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤوا بأبائكم قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الثمنين لا يكونان ثمننا معلوما مثل الدنانير والدراهم فن ذلك اشترت ثوبا بكساء أي ما شئت تجعله ثمننا صاحبها لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فإذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بأبائكم قليلا واشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحدهما هذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمن فاذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري ان يأخذ بألفه بعينها ولا يكتفأ ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم أي قررروا معي ثمنه ويعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل في المبيع اثنامه اذا قالوا لته في ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمنًا قليلا قليل معناه قبلوا على ذلك الرشوا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشفاء وعزت أثمان البدن

ومن روى أثن البدن بالفتح أراد أكثرها ثمنًا وأث على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وأزمن ويروي شحم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد أثن له سلعته وأثنه قال الكسائي وأثنت الرجل متاعه وأثنت له بمعنى واحد والمثمنة الخالة حكاهما اللحياني عن ابن سنبل العقيلي والثناني ثبت لم يحكم غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع
في التكملة هي تصحيف
والصواب ثمانية على فعيلة
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يبيس الحلي والهمى والحض اذا كثر وركب
بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العيذان ولا يكون من قبل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام المبيس وأنشد

فَظَنَّ يَحْبُطَنَّ هَشِيمَ الثَّنِ * بَعْدَ عِيمِ الرُّوضَةِ الْمَغْنِ

الاصمعي اذا تكسر المبيس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القدم فهو الدثن وقال ثعلب الثن الكلاء وأنشد الباهلي

بِأَيِّهَا الْقَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى * إِنَّكَ دَرِمَانُ فَصَمْتَ عَنِّي

تَكْنِي اللَّقُوحَ أَكْلَهُ مِنْ ثَنٍ * وَلَمْ تَكُنْ آثَرَ عِنْدِي مِنِّي

* وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَأْتَمِ الْمَرْنِ *

يقول اذا شرب الاضحية ياف لبنها علفها الثن فعاد لبنها وصمت أي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرياحي والاخوص بجاء معجمة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن رياح ابن الاعرابي الثنان الثبات الكثير المتف وقال ثنن اذا رعى الثن وثنت اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رشح الدابة التي اسبلت على أم القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثنن وأنشد ابن بري للاغاب العجلي

فَبْتُ أَهْرِيهَا وَأَدْنُو لُثْنُ * بِقَاسِحِ الْجُلْدِ مَتِينِ كَلَّ رَسَنِ

والثنة من الفرس مؤخر الرشح وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذي يخاطب بشعره شعرا هي القيس وقيل

هو لامرئ القيس

لَهَا ثَنٌ كَخَوَانِي الْعَقَا * بِسُودَيْفَيْنِ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يفين غير مهموز أي يكثرن يقال وفي شعره يقول ليست بمنجدة لاشعر عليها وفي حديث

فتحهم ما وندوبلغ الدم ثنن الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنن الفرس

رفع ثنته أن يمس الارض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي الفرس ثنتان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرشح فان لم يكن ثم شعر فهو أهر دوأهرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان ما دون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُّسْع قال وثني الفرس اذاركبه النقييل حتى نصيب ننته الارض وقيل الننته شعر العانة وفي الحديث ان آمنة قالت لما حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ننته وما وجدته الا على ظهر كبدى القطن اسفل الظهر والننته اسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه ان وحشيا قال سددت حرابي يوم احدثته فما اخطأها وهذا الحديثان يقويان قول الليث في الننته وفي حديث فارعة أخت أمية فشق ما بين صدره الى ننته وثان بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان الخ
هكذا في الاصل بدون تقدم
نسبة الى الليث اه

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جأن﴾ الجؤنة سلة مسنديرة مغطاة آدماء يجعل فيها الطيب والسياب ﴿جبن﴾ الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شيء لئلا كان أو نهارا سيئويه والجمع جبناء شبهوه بفعل لانه مثله في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والاشي جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جبن بجبن وجبن جبناء وجبانة وأجبنه وجده جباناً أو حبسه آياه قال عمرو بن معد يكرب وكان قد زار رئيس بن سليم فأعطاه عشرين ألف درهم وسيفاً وقرساً وغلاماً خبازاً وثياباً وطيباً لله درهم يا بني سليم قاتلتهم أفاعل جبنتهم وأسألتهم أفاعل جبنتهم وهاجيتهم أفاعل جبنتهم وحكي سيئويه وهو يحب أي يرمي بذلك ويقال له وجبنه تجبيناً نسبة الى الجبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احداً بنى ابنته وهو يقول والله انكم تحيئون وتجيئون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله يقال جبن الرجل وجبلته وجهلته اذا نسبته الى الجبن والجبل والجهل وأجبنته وأجبلته وأجهلته اذا وجدته بجيلاً جباناً جاهلاً لا يريد أن الولد لما صار سيئاً الجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه نسبة الى هذه الخلال ورماء بها وكانت العرب تقول الولد مجهلة مجبنة مجله الجوهرى يقال الولد مجبنة مجله لانه يحب البقاء والمال لاجله وتجن الرجل غلط ابن الاعرابي المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخاء وأنشد

وأجبن من صافر كلهم * وان قد قفته حصة اضافاً

قد قفته أصابته اضاف أي أشفق وفر الليث اجبنته حسبته جباناً والجبن فوق الصدغ

وهما جيمينان عن يمين الجهة ويسمياها ابن سيده والجهيمان حرفان مكتنفا للجهة من جانبيهما فيما
بين الحاجبين مصدرا الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حروف
الجهة ما بين الصدغين متصلا لاعداء الناصية كل ذلك جيمين واحد قال وبعض يقول هما جيمينان
قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجهيمان الجيمينان قال اللحياني والجيمين مذكر لا غير
والجمع أجبن وأجبنه وجبن والجبن والجبن والجبن مثقل الذى يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء
جينة وتجن اللبن صار كالجن قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد فى قوله كل الجبن عرضا
بتشديد النون غيره اجتن فلان اللبن اذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذى يؤكل والجينة
أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهم ما وبعضهم يقول جبن وجينة
بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جبين والجبان والجبانة بالتشديد
الصخراء وتسمى بهما المقابر لأنها تكون فى الصخراء تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين
كرام المنايت وهى مستوية فى ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع
ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه
وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبل وقد تكون فى
القفاف والشقائق وكل صحراء جبانة (جبن) جبرين وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس
عليه السلام (بحن) الكسائي الجبن السبي الغذاء وقد أبحنته أمه وصبي بحن الغذاء وقد
بحن بالكسر يحجن بحنا وأبحنته أساءت غذاءه وقال الاصمعي فى الجحن منه والجحن البطي
النساب وقول الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قري بحن قمين

قال ابن سيده أراد قراداجله حنما سوء غذائه يعنى انها عرقت فصارعها قري للقراد وهذا
البيت ذكره ابن برى بفردة فى ترجمة حن بالخاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القليلة الطعم وأورد
البيت وقد أورد الازهرى وابن سيده والجوهرى هنا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن برى صحفه
أو وجد له وجهها فيما ذكره قال والاثني جحنة وجحنة وأنشد نعلب

كواحدة الأدحى لا مشعلة * ولا جحنة تحت الثياب جشوب

وقد بحن بحنا وجحانة الازهرى ومثل من الأمثال بحب من أن يحى من بحن خير قال ابن سيده

وقول الثمر بن توبل * فأنبتنا نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زهر صغير
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي
يقال جحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن ودوا جحدا وجحدا كله معناه اذا ضيق على عياله
فقرأ أبو جحلا الازهرى يقال جحينا قلبي ولو يحيا قلبي ولو يذا قلبي يعني ما لزم القلب وجحون
وجحان اسم نهر جافهم ما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سيجان وجحان قال هما نهران
بالعواصم عند أرض المصيصه وطرسوس الجوهرى جحون نهر بلخ وهو فيقول وجحان نهر
بالشام قال ابن بري يحتمل أن يكون وزن جحون فعولن مثل زيتون وجحون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد
ساند رنقى وصل كل جحنة * قضاف كبر ذون الشعر الفرافر
(جدن) جدن موضع وذو جدن قيل من أقبال حير وقيل من مقاوله اليمن وفي التمدب
اسم ملك من ملوك حير قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لو أني كنت من عاد ومن إرم * غذي بهم ولقما أنا وذا جدن
ابن الاعرابي أجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم
العنق من مذبح البعير الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قبل ألقى جرائه بالارض
وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرائه أرادت أن الحق استقام وقر في قراره كما
أن البعير اذا برك واستراح مد جرائه على الارض أى عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه
من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحمت
عند بيت أبي أيوب وأرزمت ووضع جرائها الجران باطن العنق اللحياني ألقى فلان على
فلان أجرانه وأجرامه وشراشره الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام ألقى عليه جرائه
وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تضرط على باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى
العنق في الرأس قال

فقد سرائها والبرك منها * فخرت للدين وللجران
والجمع أجرنة وجرن وفي الحديث فاذا جعلان يصرفان فدنا منهم ما فوضعا جرنتهما على الارض
واستعار الشاعر الجران للانسان أنشد سيبويه

مَتَى تَرَ عَيْنِي مَالَكَ وَجَرَانَهُ * وَجَنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ
وَقَوْلٍ طَرَفَةٍ فِي رِصْفِ نَاقَةٍ * وَأَجْرَنَةً لَزَتْ بِدَائِي مُنْضَبِدَةٍ * انْمَاءً عَظِيمًا صَدْرَهَا جَعَلَ كُلَّ جَرٍّ
مِنْهُ جَرًّا نَاقًا حَكِيمًا سَيَبُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعْرِ ذَوُ عَثَانَيْنِ وَجَرَانُ الذِّكْرِ بَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنُ
وَجَرْنُ الثُّوبِ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جَرٌّ وَنَافَهُ وَجَارْنُ وَجَرَيْنَ لَانَ وَأَنْسَحَقَ وَكَذَلِكَ الْجَلْدُ وَالْدَرْعُ
وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَأَدِيمُ جَارِنُ وَقَالَ لَيْدِي صَفْ غَرْبَ السَّائِمَةِ

بِمُقَابِلِ سِرْبِ الْخَارِزَمِيِّ * قَلَقُ الْحَالَةِ جَارِنُ مُسْلُومٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ جِلْدًا عَمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ وَالْجَارِنُ اللَّيْنُ وَالْمُسْلُومُ الْمَدْبُوعُ بِالسَّلَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ
سِقَاءٍ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثُوبٍ فَقَدْ جَرْنُ جَرٌّ وَنَافَهُ وَجَارِنُ وَجَرْنُ فَلَانَ عَلَى الْعَدْلِ وَمَرْنُ وَمَرْدُ
بِعَنَى وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةِ إِذَا نَعُوذًا أَمْرًا وَمَرْنُ عَلَيْهِ قَدْ جَرْنُ يَجْرُنُ جَرٌّ وَنَافَهُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَلَا جِمَّ يَنْتَرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا * يَنْتَرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ
أَيُّ بَعْدَ الْمُرُونِ وَالْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ وَكُلُّ مَا مَرْنُ فَقَدْ جَرْنُ
قَالَ لَيْدِي صَفِ الدَّرُوعِ

وَجَوَارِنُ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَيْنِ غَلَامُ
بِعَنَى دُرُوعًا لَيِّنَةً وَالْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِصُ وَالْجَرْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَأَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَتْهَا الطَّبَنُ * وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ
وَيُقَالُ هُوَ مَبْدَلٌ مِنَ الْجَرْلِ وَجَرَنْتَ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جَرٌّ وَنَامَرَنْتَ وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا قَدْ
اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلَى وَسِقَاءُ جَارِنٍ يَبْسُ وَغَلُظٌ مِنَ الْعَمَلِ وَسَوَاطُ شَجَرٍ قَدْ مَرْنُ قَدَهُ وَالْجَرَيْنُ مَوْضِعُ
الْبُرُوقِ - دِيكُونُ لِلْقَمْ وَالْعَنْبِ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنُ بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ أَجَرْنَ الْعَنْبُ وَالْجَرَيْنُ يَسْدُرُ
الْحَرْثَ يَجْدُرُ أَوْ يَحْظَرُ عَلَيْهِ وَالْجَرْنُ وَالْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْقَمْ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ
لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ حَتَّى يُؤْوِيَهُ الْجَرَيْنُ هُوَ مَوْضِعُ تَجْفِيفِ الثَّمَرِ وَهُوَ كَالْبَيْدَرِ لِلْعَمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مَعَ الْغُولِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرْنٌ مِنْ ثَمَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الْحَقَالَةِ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ قِيَامَةَ الْجَرْنِ
وَقِيلَ الْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ قَالَ وَعَامَتُهُمْ يَكْسِرُ الْجِيمَ وَجَعَهُ جَرْنًا وَالْجَرَيْنُ الطَّعْنُ

بالغة هذيل وقال شاعرهم

واسوطه زجل اذا آنستته * جر الرحا بجريتها المظعون

الجري بن ماطح نسبه وقد جرن الحب جرننا شديدا والجرن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضأ به وتسميه أهل المدينة المهراس الذي يظهرون منه والجارن ولد الحية من الافاعي التهذيب الجارن ما لان من اولاد الافاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغعة في الجرم زعموا قال وقد تكون فونه بدلا من ميم جرم والجمع أجران قال وهـ ذماما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجراؤه وجرانه أي أثقاله وجران العود لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته

خذ احذرا يا جارتى فأننى * رأيت جران العود قد كاد يصلح

أراد بجران العود سوطا قد من جران عود فخره وهو أصاب ما يكون الازهرى ورأيت العرب تسوى سياتهما من جرن الجبال البزل أصلايتها وإنما حذر امرأته سوطه لنشوزهما عليه وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به نساءه وجيروا باب من أبواب دمشق صانها الله عز وجل والجريان لغعة في الجريال وهو صبيغ أجمروا الجري من الميت عن كراع وسفر جري بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار الجري * قال ابن سيده ولم أجده له اشتقاقا (جرشن) النهاية لابن الأثير أهدي رجل من العراق إلى ابن عمر جوارشن قال هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المهددة ويهضم الطعام قال وليست اللنظة به ربية (جرعن) اجرعن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجهه الأرض وضربته حتى اجرعن (جرن) المؤرج حطب جرن وجرن وجمعه أجرن وأجرن وهو الخشب الغلاظ قال جر بن الحرث

حجى دونه بالشول والتف دونه * من السدر سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائفة سوداء تعشش بالخصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجراة صدرها وجوشن الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة يصف ثورا

قوله واسمه المستورد غلطه
الصاغاني حيث قال وإنما
اسم جران العود عامر بن
الحرث بن كلفة أي بالضم
وقيل كلفة بالفتح اهـ

قوله الجري من هكذا في الاصل
بدون ضبط وحر ضبطه
اهـ مصححه

طَعَنَ كَلَابًا بِرَوْقِهِ فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّ يَمْسُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

الجوهري والجوشن الدرع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم ومضى جوشن من الليل أي قطعة لغة في جوش فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه قال ابن أحرار يصف سمكة

يُضِي صَيْرُهَا فِي ذِي خَيْ * جَوَاشِنُ لَيْلَهَا يَبِينَانِيْنَا

والبين القطعة من الأرض ابن الأعرابي الجشونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة وجواشن الثمام بقاياها قال

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ الْأَجَوَاشِنُ الثَّمَامُ وَمِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(جمعن) جمعونة من أسماء العرب ورجل جمعونة إذا كان قصيراً سمينا وقال ابن دريد

الجمعن فعل ممت وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جمعونة وقد وجدت حاشية قال أبو جعفر

النحاس في كتاب الاشتقاق له جمعونة اسم رجل مشتق من الجمعن وهو وجع الجسد وتكسره

قال ويجوز أن يكون مشتقاً من الجمع وهو وجع الشيء وتكون النون زائدة (جمعن)

الازهرى الجمعن أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قطعت ابن سيده الجمعنة

أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جمعن قال

تَقْفُزُ بِي الْجَعْنِيَا * مَرَّةً زِدْهَا قَعْبَا

ويروي تقفز الجمعن بي ومنهم من يقول للواحد جمعن والجمع الجعائن قال أبو حنيفة الجمعن أصل

كل شجرة الأشجار لها خشبة وأنشد

تَرَى الْجَعْنِ الْعَامِي تَذَرِي أُصُولَهُ * مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَائِكِ

الازهرى كل شجرة تبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جمعن في الأرض وبعد

ما ينزع فهو جمعن حتى يقال لأصول الشوك جمعن وفرس مجمعن الخلق شبه بأصل الشجرة

في كذته وغلظه قال ابن بري في معناه

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نَرِيَهُ * مَجْعَنُ الْخَلْقِ بِطَيْرِ زَعْبَةٍ

ورجل جمعنة جبان ثقيل عن ابن الأعرابي وأنشد

فِيَا فَنِي مَاقَتَانِمُ غَيْرِ جَعْنَةٍ * وَلَا عَنِيْفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي

وَالْجَعْنِمُ وَالْجَعْنُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّلِيَانِ وَأَنْشِدَ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ

أَوْ تَكْجُلُوحِ جَعْنٍ بِهِ الْقَطْرُ - رُفَاضِي مُودِسَ الْأَعْرَاضِ

وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَبَيْسُ الْجَعْنِ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلِيَانِ خَاصَّةٌ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ

الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سَوَى الْعِضَاهِ وَأَنْشَدِيْتُ الطَّرْمَاحَ وَتَجَعَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ

وَتَقَبَّضَ وَيُقَالُ لِلرُّومَةِ الصَّلِيَانِ جَعْنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ أَلْقَمَهُمَا مَعَا * كَوَطَاةٌ طَبِي الْقَفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ

وَجَعْنَةُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنُ بْنُ

أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنُ أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ (جَعْفَانُ) الْجَعْفَانُ اسْقُفُّ

النَّصَارِيِّ وَكَبِيرُهُمْ (جَفْنُ) الْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى

وَأَسْفَلِ وَالْجَمْعُ أَجْفَنُ وَأَجْفَانُ وَجُهُنَّ وَالْجَفْنُ غَدَا السِّيفِ وَجَفْنُ السِّيفِ غِمْدُهُ وَقَوْلُ

حَذِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِ

نَجَّاسَا لَمْ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ * وَلَمْ يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِزْرًا

نَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَنْقُطِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَّا وَلَمْ يَنْجُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ لَمْ

يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحُّهُ وَفِي

حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سُلُوْا سَيْوْفَكُمْ مِنْ جَفْنُونِهَا قَالَ جَفْنُونُ السِّيفِ أَغْمَادُهَا وَاحِدُهَا جَفْنٌ وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَصَاعِ وَالْجَمْعُ جَفَانٌ وَجَفْنٌ عَنْ سَبَبِيهِ

كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْعَدَدُ جَفَنَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّ ثَانِي فَعْلَةٍ يَتَحَرَّكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِأَنَّهُ يَكُونُ

يَا أَوْوَاؤًا فَيُسَكَّنُ حِينَئِذٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ وَجَفْنُ الْجَزْوَراتِ تَحْذَمْنَهَا طَعَامًا وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَنْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ لَجَفْنَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا

الْجَفْنُ وَقِيلَ مَعْنَى جَفْنَهَا أَيْ نَحَرُهَا وَطَبْعُهَا وَاتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْجَفْنِ وَدَعَا عَلَيْهَا

النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَفْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَفْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ

وَقِيلَ قَضِيبٌ مِنْ قُضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَابِيَةَ خَر

آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلَفَاءٍ أَتَانَهَا * عِلْجٌ وَكَمَةٌ بِالْجَفْنِ وَالْغَارُ

وَقِيلَ الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ

قُضبان الكرم وقول النمر بن قباب

سُقِيَّةُ بَيْنِ أَثْنَاءِ عَذَابٍ * وَزَرْعُ نَابِتٍ وَكُرومِ جَفْنٍ

أراد وجفن كروم فقلب والجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخرماء الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهه بالخرم

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه معصمه

تُحْسِي الضَّمِيمَ مَاءَ جَفْنٍ شَابِهٍ * صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَنَلُوجٍ ثَلَجٍ

قال الازهرى أراد بماء الجفن الخمر والجفن أصل العنب شيب أى مزج بماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الخمرة وقال اللحياني لب الخبز ما بين جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الحبله في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها والجفن أيضا من الأحرار نبتة تنبت متسطة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كانه الحلبه وأكثر منبتها الا كام وهى تبقى سنين يابسة وأكثر راعيتها الخمر والمعزى قال وقال بعض الاعراب هى صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيدان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها فى غلظ الارض وهى أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأسرعها هيجاجفن نفسه عن الشئ ظلفها قال

وَقَرَّ مَالُ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٌ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَدُنَا زَيْنٌ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشئ الدنى يقال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال أبو سبيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجفين وأجفن اذا كثر الجماع وأنشد أحمد البستي

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ * عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قال أحمد فى قوله وعن التجفين هو الجفان التى يطعم فيها قال أبو منصور والتجنين فى هذا البيت من الجنان والإطعام فيها خطأ فى هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجماع قال رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفى الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضرعها ويطعم الناس فيها

فَسَمِيَ بِاسْمِهَا وَالْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيْ انْهَامَتْ لَوْنُهُمَا بِالنَّحْمِ وَالذُّهْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادَى جَفْنَةً
الرَّكْبَ أَيْ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ وَيُسَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادِيَاصَاحِبَ جَفْنَةٍ الرَّكْبُ خَذْفُ الْمَضَافِ لِلْعَلَمِ بَأَنَّ
الْجَفْنَةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجِيبُ وَجَفْنَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْإِمْنِ وَآلُ جَفْنَةٍ مَمْلُوكٌ
مِنْ أَهْلِ الْإِمْنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

أَوْلَادِ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبَائِهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِينِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ أَيْ كَانُوا أَوْ رُتُّوهُمَا عَنْهُمْ وَجَفْنَةُ اسْمُ
خَيْلٍ وَفِي الْمَثَلِ عِنْدَ جَفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَا تَقُلْ جُهَيْنَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَانْه
أَخْبَرَنِي جُهَيْنَةً وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ
رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ يُقَالُ لَهُ الْإِخْنَسُ فَتَزَلَّ مِنْهُ لَأَفْقَامُ الْجُهَيْنِيُّ إِلَى الْكَلْبِيِّ وَكَانَا فَاتِكَيْنِ فَقَتَلَ لَهُ وَأَخَذَ
مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بَنَتْ عَمْرٍو بْنِ مُعَوِيَةَ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْإِخْنَسُ

كَصَخْرَةٍ أَذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاخٍ * وَفِي جَرْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُهَيْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْبَرُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَخْرَةٌ أُخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالتَّصْغِيرِ أَكْثَرُ وَمَرَاخٍ حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُرْوِيهِ حَقِيقَةً بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ حَقِيقَةِ بِالْحَاءِ الْأَبُو
عُبَيْدٍ وَسَائِرُ النَّاسِ يَقُولُ جَفْنَةٍ وَجُهَيْنَةٍ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جَفْنَةٍ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جَفْنَةٍ
فِيمَا حَدَّثَ بِهِ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ خَارَ
يُقَالُ لَهُ جَفْنَةُ جَارِ النَّبِيِّ ضَرْبَةٌ ابْنُ مَرْوَةٍ وَكَانَ ابْنِي سَهْمٍ جَارِ يَهُودِيٍّ خَارًا بِضَا يُقَالُ لَهُ غُصَيْنٌ وَكَانَ
رَجُلٌ غَطَفَانِيٌّ أَتَى جَفْنَةً فَشَرِبَ عَنْدهُ فَنَارَعَهُ أَوْ نَارَعَ رَجُلًا عَنْدهُ فَقَتَلَهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ
لَهُ أُخْتُ تَسَالُ عَنْهُ فَتَرَى يَوْمًا عَلَى غُصَيْنٍ وَعَنْدهُ أَخُوها وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيها عَلَى
عَادَتِهَا فَقَالَ غُصَيْنٌ

تُسَائِلُ عَنْ أَخِيها كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جَفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوها وَكَانَ غُصَيْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ أَخُوها ذَهَبَ إِلَى جَفْنَةٍ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَارَعَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ انْجَنَى
صِرْمَةً شَدَّوْا عَلَى غُصَيْنٍ فَقَتَلُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جَفْنَةٍ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ فَشَكُّوا

قوله وفي جرم وعلمهما ظنون
والذي في الميداني وأعمار
بدل وفي جرم كتبه مصححه

اليه ذلك فقال قتلتمهم وديناو جارتنا فقتلناهم وديكم وجارككم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
والجن اسم موضع (جان) التهذيب الليث جان حكاية صوت باب ذي مصرعين فيرد
أحدهما فيقول جان ويرد الآخر فيقول بلق وأنشد * فتسمع في الحائلين منه جان بلق *
وقد ترجم عليه في حرف القاف جان بلق (جن) الجان هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ
من فضة فارسي معرب واحدته جانة وتوهمه ليدلوا الصدف البحري فقال يصف بقرة
وتضي في وجهه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وسميت الدرّة
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحدّر منه العرق مثل الجان قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع
رأسه تحدّر منه جان اللؤلؤ والجان سافيفة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به
المرأة قال ذو الرمة

أسيلة تستن الدموع وما جرى * عليه الجان الجائل المتوشح

وقيل الجان خرز يبيض بماء الفضة وجان اسم جبل العجاج قال

* أمسى جان كالرهن مضرعا * والجن اسم جبل قال عيسى بن مقبل

فقلت للقوم قد زالت جائلهم * فرب الخيزن من القرعاء فالجن

(جن) جن الشيء يجنّه جنانته وكل شيء ستر عنه فقد جن عنه وجنّه الليل يجنّه جنانا

وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنّه قول الهذلي

وماء وردت على جفنه * وقد جنّه السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه

سمى الجنين لاستتاره في بطن أمه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدله ماله وقيل اختلاط

ظلامه لأن ذلك كله سائر قال الهذلي

حتى يجي وجن الليل يوغله * والشوك في وضح الرجلين مكرور

ويروى وجن الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن ندبة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بنى الرمث والأرطى عياض بن ناشب

قوله من القرعاء كذا في
النسخ والذي في مجمع ياقوت
الى القرعاء كنبه مصححه

قوله ديان كذا في النسخ
وحرر كنبه مصححه

فَتَكُنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَاتِهِ * ذُنَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
وَيُرْوَى وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَيْ مَاسَتَرَمِنْ ظُلُمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ قَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رُكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْغَامُ * إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُرَيْبٍ لَمْ تَمُزِقْ
وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلِ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا يَقَالُ جَنَّ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلُمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَاسَتَرَجَنَّ وَأَجَنَّ وَيُقَالُ جَنَّهُ
اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقَ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَتْ بِشَيْءٍ
وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعَشَى

وَلَا تَنْمَطْ أَلَمْ يَتْرُكْ شَقَاها * إِيهَامِنْ تَسْعَةِ الْأَجَنِينَا
فَسَرَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا كُلُّهُمْ جَنُُّوا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لَسْتَرَهُ الْمَيِّتَ
وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكَفْنُ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قَالَ

مَا لِنْ أَبَالِي إِذَا مَاتَ مَا فَعَلُوا * أَلْحَسَنُوا جَنَنِي أَمْ لَمْ يُجَنِّنُونِي
أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتْهُ أَيْ وَارِيَتْهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبِرَهُ قَالَ الْأَعَشَى
وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجَنُّونَهُ * كَأَنَّهُمْ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنِّنْ
وَالْجَنِّينَ الْمَقْبُورِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَنُّ الْمَيِّتُ قَالَ كُنْتِ

وَيَا حَبِذَا الْمَوْتُ الْكَزْبِيَّةُ لِحَبَّهَا * وَيَا حَبِذَا الْعَيْشُ الْجَمَلُ وَالْجَنُّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَنُّ هَهُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجَنَانَهُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَيْ دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانُ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لِاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ
وَقِيلَ لَوَعِيهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ
جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ
أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ وَيُقَالُ مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَمْرُ بْنُ

الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ
كُلُّ جَنٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ * جَنِّ عَيْنٍ تُعَشِّيهَا هَوْلًا فِي

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عین ای ما جن عن العین فلم تره يقول المنية مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هاديا لانه تقدم المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله أو وقع عليه وأنشد

* ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر * و يروى ولا جن معناهما ولا ستر والهادي المتقدم أراد أن القدر سابق المنية المقدره وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما نفرت جنّي ولا قل مبردي * ولا أضحت طيري من الخوف وقما

فانه أراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لاستتاره فيه وجعله أجنة وأجنن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جنا وأجننه الحامل وقول الفرزدق

إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت بحج فوق ظهر العجرام

عني بذلك رجحها لانهم استتروا ويروي اذا غاب نصرانيه في جنينها يعني بالنصراني ذكر الفاعل لها من النصاري وبجنينها حراها وانما جعل له جنينها لانه جزء منها وهي جنينة وقد أجننت المرأة ولدا

وقوله أنشد ابن الاعرابي * وجهرت أجنة لم يجهر * يعني الامواه المندقنة يقول وردت هذه الابل الماء فكسحتمه حتى لم تدع منه شيئا لقلته يقال جهر البئر نزحها والمجن الوشاح

والمجن الترس قال ابن سيده وأرى العياني قد حكى فيه المجنة وجعله سيبويه فعلا وسند كره والجمع المجن بالفتح وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يوارى حامله

أي يستتره والميم زائدة وفي حديث علي كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب من الامان كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن

ذلك ابن سيده وقلب فلان مجنة أي أسقط الحياء وفعل ما شاء وقلب أيضا مجنة ملك أمره واستبد به قال الفرزدق

كيف تراني قال المجني * أقلب أهرى ظهره للبطن

وفي حديث أشراط الساعة وجوههم كالجمان المطرقة يعني الترك والجنة بالضم ما وراك من السلاح واستترت به منه والجنة السترة والجمع الجن يقال استجن بجنة أي استتر بستره وقيل كل

مستور جنين حتى انهم ليقولون قد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي

يرملون جنين الصغن بينهم * والصغن أسودا وفي وجهه كاف

قوله ولا جن الخ صدره كما في
تكملة الصاغاني
تحدثني عيناك ما القلب كاتم
اه كتبه م ص ح ه

يُرْمَلُونَ يَسْتَرْوْنَ وَيُخْتَفُونَ وَالْجَنِينُ الْمُسْتَوْرُ فِي نَفْسِهِمْ يَقُولُ فُهُمْ بِجَنَّتْ دُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَرْ
 وَقَوْلُهُ الضَّغْنُ أَسْوَدُ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرٍ فِي وَجْهِهِ - م وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَنٍ أَلَا مَا تَرَى أَيْ مَا عَلَى شَيْءٍ
 يُؤَارِي بِنِي وَفِي الصَّحَاحِ مَا عَلَى جَنَانٍ أَلَا مَا تَرَى أَيْ ثَوْبٌ يُؤَارِي بِنِي وَالْاجْتِنَانُ الْاِسْتِمَارُ وَالْجَنَّةُ الْمَوْضِعُ
 الَّذِي يُسْتَتَرُ فِيهِ شَمَرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ * اذِيرْكَبُونَ جَنَانًا مَسْمُومًا وَرَبَا

أَيْ يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُتَبَسِّطًا فَاسَدًا وَأَجَنَّتْ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَيْ أَكَنَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بَنَانَهُ
 أَيْ تُغَطِّيهِ وَتَسْتَرْهُ وَالْجَنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَفَاكَ جَنَّةٌ وَالْجَنَّةُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ
 مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرِ وَسَطَهُ وَتَغْطِي الْوَجْهَ وَحَلِّي الصَّدْرِ وَفِيهِ اَعْيَانُ نَجْوَى بَنَانٍ مَسْمُومٌ لَعْنَةُ الْبَرَقِ وَفِي
 الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جَنَّةٌ أَيْ يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ
 جَنَّةٌ لِأَنَّهُ يَبْقَى الْمَأْمُومَ الرِّزْلَ وَالسَّهْوَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ
 أَيْ وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ تَنْثِيَةً جَبَّةَ اللَّبَاسِ وَجَنِّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ - م لِأَنَّ
 الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَتِرُ بِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَمَسًا * وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى * وَانْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا * قَالَ الرِّبَاسِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ - رَقَوْلُهُ أَوْ دَمَسًا أَيْ
 أَسْهَلَ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارٍ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أُورِدَ بِهِضُهُمْ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا
 لِلْجَنَانِ السِّتْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهُمًا وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ
 مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَالُوا أَسْلَمَ وَغَفَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاعِي
 يَصِفُ الْعَبْرَ

وَهَابُ جَنَانٍ مَسْخُورٍ تَرْدَى * بِهِ الْخَلْفَاءُ وَأَتَرَا تَزَارَا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَنُّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمَّوْا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ
 عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَجَبُوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجَنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَأَقْدَعَلَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ مُحَضَّرُونَ قَالُوا الْجَنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَاسًا قَالَ يَقَالُ الْجَنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
 نَاسًا بِأَفْقَالِوَا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَٰذَا الْقَوْلُ مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ

والجنى منسوب الى الجن أو الجنّة والجنّة الجن ومنه قوله تعالى من الجنّة والناس أجمعين قال
الزجاج التأويل عندي قوله تعالى قل أعوذ برب الناس ملك الناس الى الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنّة الذي هو من الجن والناس معطوف
على الوسواس المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس الجوهرى الجن خلاف الانس والواحد
جنى سميت بذلك لانها تخفى ولا ترى جن الرجل جنونا وأجنّه الله فهو مجنون ولانقل لجن
وأنشد ابن برى

رأت نضوا أسفا رأمبّة شاحبا * على نضوا أسفا رجن جنونها
فقلت من أي الناس أنت ومن تكن * فانك مولى أسرة لا يدينها

وقال مدرّك بن حصين

كان سهيلا رأمها وكأنها * حليمة وخم جن منه جنونها
ويحك يا جنّي هل بدالك * أن ترجع عقلي فقد أنى لك

وقوله

انما أراد مرأة كالجنّة أمانى جمالها وأمانى تلونها وأمانى بدالها ولا تكون الجنّة هنا منسوبة الى
الجن الذى هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها النسي والانسى لا يعشّق
جنّة وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا نسيّة * ولقد نطقت قوافي الجنين

أراد بالانسيّة التى تقولها الانس وأراد بالجنين ما تقولهُ الجن وقال السكرى أراد الغريب
الوخشى الليث الجنّة الجنون أيضا وفي التنزيل العزيز أرم به جنّة والاسم والمصدر على صورة
واحدة ويقال به جنّة وجنون ومجنّة وأنشد

من الدارمين الذين دماؤهم * شفاء من الداء الجنّة والخبيل

والجنّة طائف الجن وقد جن جنا وجنونا واستجن قال مليح الهذلي

فلم أرمملى بسجن صباية * من البين أو يئى الى غير واصل

وتجن عليه وتجان وتجان أرى من نفسه أنه مجنون وأجنّه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك
لانهم يقولون جن فبنى المفعول من أجنّه الله على هذا وقالوا ما أجنّه قال سيبويه وقع التعجب
منه بما أفعّله وان كان كالحلق لانه ليس بلون فى الجسد ولا بخلة فيه وانما هو من نقصان
العقل وقال ثعلب جن الرجل وما أجنّه فاما التعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من

صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا نحو شاد قال الجوهرى وقولهم فى الجنون ما أجننه
شاد لا يقاس عليه لانه لا يقال فى المضروب ما أضربه ولا فى المسؤل ما أسأله والجنن بالضم الجنون
محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعمامة كانت وهى ساءة * أذناه حتى رهاها الحين والجنن

جاءت لتشرى قرناً وتعوّضه * والدهر فيه رباح البيع والغبن

ف قيل أذنا ظلمتت اضطلمت * الى الصماخ فلا قرن ولا أدن

والجنة الجنون والجنة الجن وأرض مجننة كثيرة الجن وقوله

على ما أنها هزئت وقالت * هنون أجن من شاد اقريب

أجن وقع فى مجنة وقوله هنون أراد بها هنون وقوله من شاد اقريب أرادت انه صغير السن ثم زأبه

وما زائدة أى على أنها هزئت ابن الاعرابى بات فلان ضيف جن أى يمكن خال لا أنيس به قال

الاخطل فى معناه * وبثنا كأننا ضيف جن بلبه * والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق

منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفى التنزيل العزيز لم يطمئن أنس

قبلهم ولا جان وقراء عمرو بن عبيد فيومئذ لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتجريك

الالف وقبلها همزة قال وهذ على قراءة أيوب السخيتى ولا الضالين وعلى ما حكاه أبو زيد

عن أبي الاصبغ وغيره شأبه ومادة وقول الراجز

* خاطمها زأتمها أن تذهبا * وقوله * وجهه حتى أبيض ملبيه * وعلى ما أنشده أبو على

لكثير وأنت ابن لى خير قومك مشهدا * اذا ما اجأرت بالعبيط العوامل

وقول عمران بن حطان الحرورى

قد كنت عندك حولا لا ترؤعنى * فيه روائع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون النانية ياء وقال ابن جنى بل حذف النون النانية تخفيفا

وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسد لك الدماء روى ان خلقا يقال لهم الجان

كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان

هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو

الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها * مشاربها دوائر أجن

قوله خاطمها الخ قب له كفى

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

جار قبان يسوق أربنا

خاطمها الخ وتماه

فقلت أردفنى فقال مرحباً

وقال الخطافي جَدَجِر يَصِفُ ابِلًا

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا * أَعْنَقَ جِنَانٌ وَهَامًا رَجَفَا

وفي حديث زيد بن مقبل جِنَانُ الْجِبَالِ أَيُ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفُسَادِ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ الْجَنِّ وَالْجِنَّةِ بِالسَّكْرِ اسْمُ الْجَنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَسَ عَنْ ذُبَابِ الْجَنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْشَتُنِي أُمُّ بَيْتَةَ قَالُوا لَا الْجِنَّةُ بِالسَّكْرِ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَنُونِ مِنْ شِدَّةِ انْتِمَائِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَخْبَسُ قَوْلُ الشُّنْفَرِيِّ مِنْ هَذَا

* فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ * وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيُ مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا جُنُونُكَ قَالَ هَذَا مُصَابٌ إِنَّمَا الْجَنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَنْكَبِهِ وَيَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ وَيَتَطَيُّ فِي مَشْيَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَانَ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ بُجَانِينَ أَوْ مَجَانُونَ الْجَانِينَ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْجَنُونِ وَأَمَّا مَجَانُونَ فَشَادُّ كَمَا شَدَّ شَيْطَانُونَ فِي شَيْطَانٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطُونُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجَنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جَنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا أَتَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ

وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنَيْنِ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ لَا يُوْدِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بَيْوتِ النَّاسِ سَبَبُ وَبِهِ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَأَنْشَدِيْتُ الْخَطَّافِي جَدَجِر يَصِفُ ابِلًا

أَعْنَقَ جِنَانٌ وَهَامًا رَجَفَا * وَعَنْقَابُ الْعَدَا رَسِيمٌ خَيْطَفَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَسَ عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ قَالَ هِيَ الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَزُّ كَأَنَّهُمَا جَانٌّ قَالَ الْجَانُّ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَيَّةٌ وَجَعُهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي ضُورَةٍ تُعْبَانُ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ الْحَيَّاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي عَظَمِهَا بِاللُّعْبَانِ وَفِي خَفَّتْهَا بِالْجَانِّ وَلِذَا قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ وَمَرَّةً كَأَنَّهُمَا جَانٌّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمُرُ مَنْ فِيهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ أَيْ حَيَّاتٌ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنَانًا لِاسْتِئْثَارِهِمْ عَنِ الْعِيُونِ قَالَ الْأَعَشَى

بذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ نِسْعَةً * قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِالْأَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبلis كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس امر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا أن ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزائن الارض وقيل خزائن الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأبلis كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع انه لم يسجد والديس على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الا عبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوي الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفة له وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الامر أي لا خفاء قال الهذلي * ولا جن بالبعضاء والنظر الشر * فاما قول الهذلي

أَجِنِّي كُلَّمَا ذُكِرْتُ كَأَيْبٍ * أَيْبٌ كَأَنِّي أَكْوَى بِجَمَرٍ

فقيل أراد بجدي وذلك ان لفظ ج ن انما هو موضوع للتستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجدي لان الجدي ما يلبس الفيلكرو ويحبه القلب فكان النفس محبته له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنتك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك واجلتك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنتك حذف الف واللام وألقيت فتحه الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكاهوا الله ربّي يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربّي فحذف الف والتقى نونان فجاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي

لَهْنَكِ مِنْ عَيْسِيَّةٍ لَوَسِيَّةٍ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك فحذف إحدى اللامين من لله وحذف الالف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من أن أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَازَارَ

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب الى أراد من أجل ويروى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِازَارَ *

أَرَادَ بِالصُّلْبِ الْحَسَبَ وَبِالْأَزَارِ الْعِفَّةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَجْنَنَ كَذَا أَيْ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ خَذَفُوا الْأَلْفَ
وَاللَّامَ اخْتَصَارًا وَنَقَلُوا كَسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَجْنَنَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كَلَّهِمْ * وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْخَبَرَاتِ

وَجَنَّ الشَّيْبَابُ أَوَّلُهُ وَقِيلَ جَدُّهُ وَنَشَاطُهُ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي جَنِّ صِبَاهٍ أَيْ فِي حَدَاثَتِهِ وَكَذَلِكَ
جَنِّ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُ شِدَاتِهِ وَجَنَّ الْمَرْحُ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

لَا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ إِلَّا بَهْرًا * إِذَا عَرَّتْهُ جَنَّتُهُ وَأَبْطَرَا

قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُنُونٌ مَرَّحٌ وَقَدْ يَكُونُ الْجَنُّ هُنَا هَذَا النُّوعُ الْمُسْتَعْتَرِ عَنْ الْعَيْنِ أَيْ كَانَ الْجَنُّ
تَسْتَحْتُهُ وَيُقَوِّبُهُ قَوْلُهُ عَرَّتْهُ لِأَنَّ جَنِّ الْمَرْحِ لَا يُوَثِّقُ انْعِمَا هُوَ كُنُونُهُ وَقَوْلُهُ أَفْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ يَجِينُ
ذَلِكَ وَحِدٌ ثَانِيهِ وَجَدَّهُ بِجَنَّتِهِ أَيْ بِجَدُّ ثَانِيهِ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُوتُهَا * سَحَّ بِجَاهِ الْحِلِّ الْأَسْوَلِ

أَرَوْى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا * يَنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

يُرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِجَدُّ ثَانٍ نَزُولُهُ مِنَ السَّحَابِ
قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصَبَهُ حَبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلَقٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مَلَقًا ذَا تَحْوِيلٍ فَصَرَمَكَ فَلَا
يَنْصَبُكَ صَرَمُهُ وَيُقَالُ خُذْ الْأَمْرَ بِجَنَّتِهِ وَاتَّقِ النَّسَاقَةَ فَانْجِنِ خِصْرَاسِهِ أَيْ بِجَدُّ ثَانٍ تَجَاهِهَا وَجَنَّ
النَّبْتُ زَهْرُهُ وَنُورُهُ وَقَدْ تَجَنَّنَتِ الْأَرْضُ وَجَنَّتْ جُنُونًا قَالَ

كُومَ تَطَاهَرْنِيهِ الْمَاءُ رَعَتْ * رَوْضَابِعِهِمْ وَالْحَيَّ تَجَنَّنُونَا

وَقِيلَ جَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا غُلُظًا وَكَتَلًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَنَحَلَهُ تَجَنُّونَهُ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ * عِجَاجَةً سَاطِعَةً الْعَنَانِينَ

* تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الْجَانِينِ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ التَّمَرَّ مِنْ رُؤُوسِ النَّخْلِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَنَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ مَالِكٌ لَا تَرَى * عِيَالُكَ قَدْ أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُوعَا

الْفَرَاةُ جَنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

أَلَمْ يَسْلَمْ الْخَيْرَانُ مِنْهُمْ * وَقَدْ جَنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ

وَمَرَّرْتُ عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ وَيُقَالُ

جَنَّتِ الرِّيَاضُ جُنُونًا إِذَا انْعَمَتْ نَبْتَهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَفَقَّافُوقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وَجُنَّ الْخَازِبُ بِزِيهِ جُنُونًا

جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْخَازِبُ بِزَيْتٍ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ
وَجُنَّ الذُّبَابُ أَيُّ كَثْرَةِ صَوْنِهِ وَجُنُونُ النَّبْتِ التَّفَقُّافُ قَالَ أَبُو النَجْمِ

* وَطَالَ جُنَّ السَّنَامِ الْأَمِيلُ * أَرَادَ تَوَلَّى السَّنَامُ وَطَوَّلَهُ وَجُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَيُّ طَالَ وَالنَّفْ
وَخَرَجَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ * وَجُنَّ الْخَازِبُ بِزِيهِ جُنُونًا * يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضُ مَجْنُونَةٍ مُعْتَبَرَةٍ
لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُرْتَفِعِ طَوِيلًا مَجْنُونٌ وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِ
الْكَنِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مَجْنُونٌ وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجَنَائِدُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ
جَنَّةً قَالَ زَهْرٌ كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَابًا

وَالْجَنَّةُ الْحَدِيقَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَمْعُهَا جَنَانٌ وَفِيهَا تَخْصِيصٌ وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
فِي التَّذَكُّرَةِ لَا تَكُونُ الْجَنَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ
شَجَرٍ فَهِيَ جَدِيدَةٌ وَلَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَقَدْ وَرَدَ كُرُ الْجَنَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ وَالْجَنَّةُ هِيَ دَارُ النِّعَمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْإِجْتِنَانِ وَهِيَ السَّتْرُ لَتَكُنُفُ أَشْجَارُهَا وَتَطْلِيلُهَا
بِالتَّفَاقِ أَغْصَانُهَا قَالَ وَسُمِّيَتْ بِالْجَنَّةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَنَ إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا
سَتَرَةٌ وَاحِدَةٌ لَشَدَّةِ التَّفَاقِ وَأَوَّلُهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ

دَرَى بِالنَّسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً * مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُقَى الْقَوَادِمِ

قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَّةِ ابْلَاءَ كَالْبُسْتَانِ وَمُسَطَّعَةً مِنَ السِّطَاعِ وَهِيَ سَهْمَةٌ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهُ جَنَّةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَ بِعَبْقَرِيَّةٍ أَيْ ابْلَاءٍ مِثْلَ الْجَنَّةِ فِي حَدِّهَا وَنَقَارِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْعَدُ
الْأَوَّلُ وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهَا جَنَّةً اسْتَجَازَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ
بِهِ مَا أَخْرَجَ الرَّبَّ بَيْعُ مَنْ أَلْوَانُهَا وَأَوْبَارُهَا وَجَمِيلُ شَارْتِهَا وَقَدْ قِيلَ كُلُّ جَيْدٍ عَبْقَرِيٌّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
جَائِزًا أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْجَنَّةُ وَأَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَنِينَةُ مَطْرَفٌ مَدُورٌ عَلَى
خَلْقَةِ الطَّيْلِسانِ قَلْبُهَا وَالنَّسَاءُ وَجَنَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْجَنَّةُ أَيْ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ
مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً * بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ جَنَّةٍ * وَهَلْ يَتَدَوَّنُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قوله والجنينة ثياب معروفة
كذا في التهذيب وقوله
والجنينة مطرف الخ كذا في
المحكم بهذا الضبط فيهما
وفي القاموس والجنينة
مطرف كالطيلسان اه
أي لسفينة كما في شارح
القاموس اه مصححه

وكذلك مجنة وقال أبو ذؤيب

فوافي بها عسفان ثم أتى بها * مجنة تصفوف القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجنة وزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجنة أعني البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يمجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من المجنون كان بها هذا ما توجب به صنعة علم العرب قال فأما لآي الأحرار وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه * من الجنة بحر لا غير دوزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجنة وذو الجار وعكاظ أسواقاً في الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجناب عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغـ يرههم قال الأسعر الجعفي

لكن قعيدة يتناجفوه * بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الأعشى

أثرت في جناجن كران الـ * ممت عولين فوق عوج رسال

واحد هاجن وجن وجناج الفارسي بالهاء وغـ ير الهاء جنجن وجنجنة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن عجارهم كل جنجن * وقيل واحد هاجنجن وقيل الجنابجن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظم الصلب والمنجنون الدولاب التي يستقي عليها نذ كره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الأعرابي وقال حقه أنه أن يذ كرفي منجن لأنه رباعي وسند كره هناك (جهن) الجنهن غلط الوجه وجهينة أبو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهينة أذ رأونا * فقلنا أحسن ملاً جهينا

وقال ابن الأعرابي والأصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جهن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي الفحمة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود اليمومي والاتي جونة ابن سيده الجنون الأسود المنرب حرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها الأثجى

جاءت كان القسور الجون بجها * عسا ليجه والناسر المناوح

القسور زنت وبجها عسا ليجه أى أنها تكاد تنفتق من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون
الايض والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون
سواد مشرب حرة جون أو سواد يخاط حرة كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الجص فيه مريضة * تطلع منها النفس والموت حاضره

يعنى الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن برى قوله فيه مريضة يعنى امرأة سائمة قد
أضر بها النعيم وثقل جسمها وكسها وقوله تطلع منها النفس أى من أجلها تخرج النفس
والموت حاضره أى حاضر الجون قال وأنشد ابن برى شاهدا على الجون الأبيض قول لبيد

جون بصارة أفقرت لمزاده * وخلاله السوبان فالبرعوم

قال الجون عنا جار الوحش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون
الأبيض قول الشاعر

فبتنا نعيد المشرقية فيهم * ونبدى حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خيلتى لما رأتنى * شريحا بين مبيض وجون

وقال لبيد * جون دجوجى رخرق معسف * وذهب ابن دريد وحده الى ان الجون يكون
الأجر أيضا وأنشد * فى جونة كققدان العطار * ابن سيده والجونة الشمس لاسودادها
اذ اغابت قال وقد يكون لبياضها وصفائها وهى جونة بينة الجونة فيهما وعرضت على الجاج درع
وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له انيس الجرهمي وكان فصيحاً ان الشمس لجونة يعنى أنها
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاءها بياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخليس لوني * طول الليالى واختلاف الجون

* وسفر كان قليل الآون *

يريد النهار وقال آخر * يبادر الجونة أن تغيبا * وهو من الاضداد والجونة فى الخيل مثل
الغبسة والوردة ورماهمز والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عندهم غيبها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر * يبادر الجونة أن تغيبا * قال ابن بري الشعر للخطيم الضبابي
وصواب انشاده بكلامه كما قال

لا تسقه خزا ولا حليبا * ان لم تجد ساجحا يعبوا
ذا مبيعة ياتهم الجبوبا * يترك صوان الصوى ركوبا
برلقات فعبت تقريبا * يترك في آثاره لهوبا
يبادر الا تارأ أن توبا * وحاجب الجونة أن يغيبا
* كالذئب يلو طمعا قريبا *

يصف فرسا يقول لا تسقه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والخز الخازر من اللبن وهو
الذي أخذ شيئا من الجوضة والسابع الشديد العذو واليعبوب الكثير الجري والمبيعة النشيط
والحدة و ياتهم يبتلع والجبوب وجه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانة والصوى الأعلام والر كوب المذل وعنى بالزلاقات حوافره واللهوب جمع
لهب وقوله * يبادر الا تارأ أن توبا * الاوب الرجوع يقول يبادر انا را الذين يطلبهم
ليدركهم قبل أن يرجعوا الى قومهم و يبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبه الفرس في
عذوه بذئب طامع في شئ يصيبه عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونة يئنة الجونة
وفي حديث أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى
الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياه للمبالغة كما يقال في الحجر
أجرى وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما أقدم
الشام أقبل على جبل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود
الذي أثر بجمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الاثير وفي هذا نظر
الا أن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي أضخمها نعة دل جونية بكدرتين
وهن سود البطون سود بطون الأجنحة والقوادم قصار الاذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدري
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدري ولبان الجونية أبيض بلبانها أطول
أصفر وأسود وظهرها أرقط أغبر وهو كالون ظهر الكدري الا أنه أحسن ترقيشا تعلوه صفرة
والجونية غمما لا تفصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندى على توهم حركة الجيم ملقاة

قوله للخطيم الضبابي في
الصاغاني للاجلح بن قاسط
الضبابي اه

قوله الصوى رواية التكملة
الحصى اه مصححه

قوله كالذئب الخ بعده كما
في التكملة

على هراميت ترى العجيبا
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا

اه

على الواو فكان الواو متحركة بالضم - و اذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وترك في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغلت فاستوى على سؤقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفوا قالوا قطة جونة وقد مر تفسير الجوني من القطافي
ترجمة كدر والجونة جونة العطارور بما همزوا بالجمع جون بنح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهـ - مزه في لغة من خففها قال والجون ايضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ * على مصاميد كأمثال الجون * قال والمصاميد مثل المقاحيد وهي
الباقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومقحاد والجونة سليمة مستديرة مغشاة أدماء تكون مع العطارين
والجمع جون وهي مذ كورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهـ - مزه وكان يقول في قول
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

اذا هن نازلن أفرانهن * وكان المصاع بما في الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لم فوجدت ليدته برداً
وريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ابن الاعرابي
الجونة الفجمة غيره الجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما أصبح ديكنا * الى جونة عند حدادها

ويقال لأفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخابية ويقال
للخابية جونة وللدلو اذا سودت جونة وللعرق جون وأنشد ابن الاعرابي لما تبحر قال لما تبحر في البئر
ان كانت إمامصرت فصرها * ان امصار الدلو لا يضرها

أهي جوين لاقها فبرها * أنت بخير ان وقيت شرها

فأجابه * ودى أوقى خيرها وشرها * قال معناه على ودى فأضر الصفة وأعمالها وقوله
أهي جوين أراد أخى وكان اسمه جويناً وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرفا القوس والجون اسم فرس في شعر أبيد

تكاثر قرزل والجون فيها * وبجلى والنعامة والخيال

وأبو الجون كنية النمر قال القتال الكلابي

ولى صاحب في الغار هدك صاحباً * أبو الجون الا أنه لا يعمل

وابنة الجون نائمة من كندة كانت في الجاهلية قال المثلث العبدى

قوله فاضر الصفة وأعمالها
هكذا في الاصل والتهذيب
ولعل المراد بالصفة حرف
الجر ان لم يكن في العبارة
تحريراً وانظر اه مصححه

يُوحِ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ * تَنْدُبُهُ رَافِعَةُ الْمُجَلَّدِ

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر للين قال قصيدة * يرثي الشريف على روى القاف

جَوْنٌ كَبِنْتُ الْجَوْنَ يَصْدَحُ دَائِبًا * وَيَمِيسُ فِي بُرْدِ الْجَوْنِ الزَّافِي

عقرت ركبك ابن داية عاديا * أي امرئ نطقي وأتى قواف

بُنِنَتْ عَلَى الْإِطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الْأَقْوَامِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ

والجوان معاويه وحنان بن الجون الكنديان وأياهما عني جرير بقوله

ألم تشهد الجونين والشعب والغضى * وشذات قيس يوم دبر الحماجم

ابن الأعرابي التجون تبيض باب العروس والتجون تسويد باب الميت والأجون أرض معروفة

قال روبة * بين نقي الملقى وبين الأجون *

قوله بين الخ صدره كما في
التكملة

(فصل الحاء المهملة) (حين) الحين داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حين

بالكسر يحين حينًا وحين حينًا وبه حين ورجل أحين والاحين الذي به السقي والحين أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حينا ويقال لمن سقي بطنه قد حين وفي الحديث

ان رجلاً حين أصاب امرأة فجلد بأكول النخل الاحين المستسقي من الحين بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدا قال لا

قال فجعله الله حينًا وقد أدا القدا ووجع البطن وفي حديث عروة ان وفد أهل النار يرجعون زبًا

حينًا الحين جمع الاحين وفي شعر جندل الطهوي * وعز عدوى من شغاف وحين * قال

الحين الماء الأصفر والحيناء من النساء الضخمة البطن تشبهها بتلك وحين عليه امتلاء جوفه غضبا

الازهرى وفي نوادر الأعراب قال رأيت فلانا حينًا أو مقطرًا أو مصمعدا أي ممتلئا غضبا والحين

ما يغترى في الجسد فيقيح ويرم وجمعه حينون والحين الدمل وسمى الحين دملًا على جهة

التفاؤل وكذلك سمي السحر طبا وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحينون وهي الدما ممل

واحدًا حين وحينة بالكسر أي ان دمها معه ووعنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج

يقال في أدعية من القوم يتداعون بها صب الله عليك أم حين ما خضأ يعنون الدما ممل والحين

والحينة كالدمل وقدم حينًا كثيرة لحم البخسة حتى كأنها ورمة والحين القرد عن كراع وجماعة

حينًا لا تبيض وابن حينا شاعر معروف سمي بذلك وأم حين دويبة على خلقة الحسباء عريضة

* دار كرقم الكاتب المرقن *
وضبط فيها دار بالرفع وقال
فيها فتمزوا لاولا ان الضمة
عليها تستقل اه

الصدر عظمة البطن وقيل هي أثى الحرباء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلاؤا قد خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها به أو هذا من منحه صلى الله عليه وسلم أراد ضم بطنه قال أبو ليلى أم حنين دويبة على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها

أم حنين أنشري برديك * إن الأمير والرجل عليك * وموجع بسوطه جنبك فتشربنا حيا قال رجل من الجن فيمارواه ثعلب

وأم حنين قد رحلت الحاجة * برجل علا في وأحقبت من ودا وهما أم حنين وهن أمهات حنين بإفراد المضاف اليه وقول جرير يقول المجنون عروس تيم * سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لاقامة الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا ويقال لها أيضا حينة وأنشد ابن بري

طلعت على الحربي يكرى حينة * بسبعة أعواد من الشبهان

الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها ذكره وهو شاذ وأورد بيت جرير أيضا * سوى أم الحنين ورأس فيل * وقال ابن بري في تفسيره يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما تعاقب عليه تعريف العلمية وتعريف اللام ومثله غدوة والغدوة وفينة والفينة وهي دابة على قدر كف الإنسان وقال ابن السكيت هي أعرض من العطاء وفي رأسها عرص وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين أنشري برديك * إن الأمير ناظر إليك

فيطردونها حتى يذركها الأعمى حينئذ تقف على رجلها منتصبية وتشر لها جناحين أغبرين على مثل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير أحسن لونها من ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة الفرائس فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن حمزة الصحيح عندي ان هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذا رأت الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحها قال الآخر
يا ام عوف انشري برديك * ان الامير واقف عليك * وضارب بالسوط منكبيك
ويروي ام عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معرفة لها
قال الطرماح كأم حبين لم تر الناس غيرها * وغابت حبين حين غابت بسوسعد
ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولم نعتز عليها في المحكم ولا
التهذيب والصاح وحررها
هـ

يَمَكْنِي أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ * مَا عَمَّتِ الْوَفَاءُ الْأَطْرِيحَا
وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْهُنُ مِنْ جَعْدَةَ * لَدَّةٌ لَا زَالَ لَزَمًا تَبْرِيحَا
وَأَبْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَأَبْنُ بَرِيحٍ * ثُمَّ عَرَسَ أَجْهَامَةً فَبَرِيحَا
وأما ابن مخاض وابن لبون فذكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث
عقبه أتموا صلواتكم ولا تصلوا صلاة أم حبين قال ابن الاثير هي دويبة كالخرباء عظيمة
البطن اذا امتشت تطأ طي رأسها كشيء او ترفعها لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم
فشيء به صلواتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحب بن الدفلى وقال
أبو حنيفة الحب بن شجرة الدفلى أخبر بذلك بعض أعراب عمان والحب بن وحبون بن أسماء
وحبون بن اسم وادع السيراني وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروى ثعلب حبوني بألف
غير منونة وأنشد

قوله والحب بن الدفلى في
القاموس والحب بن بالفتح
شجر الدفلى وضبط في
التمكلمة والمحكم بالتحريك
هـ

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ وَتَبَيَّنَا * بَوَادِي حَبُونِي هَلْ لَهْنٌ زَوَالُ
وَلَا تَبْتَاسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا * بَوَادِي حَبُونِي أَنْ تَهْبُ شَمَالُ
قال والاصل حبون وهو المعروف وانما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فأعلاه قال وعله الجرحى
ولقد صحتكم بيطن حبون * وعلى ان شاء الله تعالى
وقال أبو الآخر الجاني * بالنبي من بشة أو حبون * وأنشد ابن خالويه
سَقَى أَثْلَهُ بِالْفَرْقِ فَرَّقِ حَبُونُ * مِنْ الصَّيْفِ زَمَزَامُ الْعِشِيِّ صَدُوقُ
(حتن) الحن والحن المنل والقرن والمساوي ويقال هما حننان وحننان أى سيان وذلك
اذا تساوى في الرمي وتحاوتوا ساووا وفي الحديث أفضتة فلان الحن بالكسر والفتح المنل
والقرن والمحاتنة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما حننان وهما حننان وتربان مستويان
وهما حننان اثنان والمحاتنة المساواة والتحان النساء والتبارى والقوم حننى وحننى

أَيُّ مُسْتَوُونَ أَوْ مُتَسَاهِمُونَ الْآخِرَةُ عَنْ نَعْلَبٍ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتْنَى أَى مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتْنَ
الرَّجُلَانِ تَرَامِيًا كَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتْنَى وَفِي الْمَنْلِ * الْحَتْنَى لِأَخِيرٍ فِي سَهْمِ زَيْجٍ * وَهُوَ
رَجَزُ وَالزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصَبِّ الْقِرْطَاسُ
وَهُوَ مُثَلٌّ فِي تَتِيمِ الْإِحْسَانِ وَمُؤَالَاةٍ وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتْنَى أَى مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ
وَمُتَسَاوِيَةً أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا نَسَاجِلُ * هَاتِيكَ هَاتَا حَتْنَى تُكَالِيلُ

* لَدُمُ الْعَجِيِّ تَلَكُّهَا الْجَنَادِلُ *

وَالْحَتْنَى مُتَابِعَةُ السَّهَامِ الْمُقَرَّطُوسَةِ أَى الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ * وَحَتْنِ الْحَرْاشَةِ دَوِيَوْمٍ حَاتْنِ أَسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَرْ
وَتَحَاتْنَ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعُ مُتَسَاوِيًا قَالَ الطَّرْمَاحُ
كَانَ الْعُمُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً * شَأْبُيبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ
وَالْحَتْنَى مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتْنَتْ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتْنَتْ الْخَصَالُ فِي الْإِصَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ
الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبٍ أَوْ تَسَاوٍ الْإِزْهَرَى الْخَصْلَةُ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قِيلَ تَحَاتْنَتْ أَى تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّضَالِ بِحَسَبِ
كُلِّ خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّطُوسَةً قَالَ وَإِذَا نَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَضَرَعَا أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ * الْحَتْنَى لِأَخِيرٍ
فِي سَهْمِ زَيْجٍ * وَقَوْلُهُ الْحَتْنَى أَى عَاوِدِ الصِّرَاعِ وَالزَّالِجِ السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ
قَالَ وَالنَّجَاتُ النَّبَارِيُّ قَالَ النَّبَاغَةُ يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافَهَا

شَمَالُ تَجَادِبِهَا الْجَنُوبُ بَعْضُهَا * وَنَزَعُ الصَّبَامِ وَالْأَبُورِ بِحَاتِنِ

وَالْمُحْتَنُ الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَى فَأَمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا الْمُحْتَانِ * تَحْتَ الصَّقِيْعِ جَرَشُ أَفْعَوَانِ

فَإِنَّهُ قَالَ يَعْنِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا إِنَّمَا مَعْنَاهُ عِنْدِي الْمُحْتَنُ أَى الْمُسْتَوَى ثُمَّ
حَذَفَ تَاءَ مُقْتَعَلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ ثُمَّ أَشْبَعَ الْفَتْحَةَ فَقَالَ الْمُحْتَانِ كَقَوْلِهِ * وَمَنْ عَيْبَ الرِّجَالَ بِمَنْتَرَاخِ *
أَرَادَ بِمَنْتَرَاخٍ فَاشْبَعَ وَاحْتَنَى الشَّيْءُ أَسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَى الْخَصْلُ * وَلَمَّا مَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

احْتَنَى الْخَصْلُ أَى أَسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ وَالْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَ فُلَانٍ وَتَنَّهُ وَحَتْنُهُ

إذا كان لدته على سنه وجيء به من حنك أي من حيث كان وحوثنان موضع وقيل حوثنانان
 واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال
 ثم استغاثوا بآباء لا رشاءه * من حوثنانين لا ملح ولا زن

ولا زن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم
 أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحنت إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحن
 حصرم الغنم وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر واحدة بالهاء وحن موضع جاء في شعر هذيل
 وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى ذليلاً كأنه * ثراث وخلاه الصعاب الصعابر

(حجن) حجن العود بحجته حجننا وحجته عطفه والحجن والحجنة والتحن أعوجاج الشيء وفي
 التهذيب أعوجاج الشيء الأحن والمحجن والمحجنة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصوبحان
 وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بحجته المحجن عصا معقفة الرأس كالصوبحان قال والميم زائدة
 وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتهذات * وقع المحاجن بالمهريّة الذقن

أراد وابتهذات المحاجن وأنت الوقع لاضافته إلى المحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غناء عنده
 وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلي البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً
 ركض المحجن ومضى والاختجان الفعل بالمحجن والصقرا حجن المنقار وصقرا حجن الخالب
 معوجها ومحجن الظائر منقاره لا أعوجاجه والتحن سمة معوجة اسم كالتمنييت والتمنين ويقال
 حجت البعير فانا أحنه وهو بعير تحجون إذا وسيم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
 العصا وأذن حجناء ما ناله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدهما على
 الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحجنة مصدر كالحن وهو الشعر الذي يعودته
 في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل مسترسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
 وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل
 والسبط الذي ليست فيه حجنة قال الأزهرى ومن الأنوف أحن وأنف أحن مميل الروثة نحو
 القم زاد الأزهرى واستأخرت ناسرتاه قبحاً والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاحتجان ابن سيده الجنة موضع الاعوجاج والجنة المغزل بالضم هي المنعقة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها الجنة كجنة المغزل أي صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط يقتل للغزل وكل منعقة حجن والجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه قد احتجته لنفسه دون أصحابه والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقيق أنت حجنه أي تمتا بكه دون الناس واحتجن النسي احتوى عليه وفي حديث ابن ذريرن واحتجناه دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه جئاضن وحجن به كجى به وهو نحو الاول وحجن بالدار أقام وجنة الثمام وحجنته خوصته وأحجن الثمام خرجت حجنته وهي خوصه وفي حديث أصبيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعدق أذخرها وأمشرست لها فإل يا أصبيل دع القلوب تقرأي بداورقه والثمام نبت معروف والحجن قصدي نبت في أعراض عبادان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحدته جنة وأنه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلعدي شخا عجفا * محجن مال أينما نصرفا

واحتجان المال أصلاحه وجمعه وضم ما انشمر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجماعة رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فإن عثر عليه اعتل بأنه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن به قال تعلق بمحجني والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ووجنت الشيء واحتجنته إذا جذبه بالمحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمه إلى نفسك وأمسأ كل آياه وحجته عن الشيء صدّه وصرفه قال

ولا بد لله شعوف من تبع الهوى * إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد إليها ويقال هي البعيدة قال الأعشى

ولا بد من غزوة في الربيع * حجون تبكل الوقاح الشكورا

ويقال سُرْنَاءُ عَقَبَةٍ جَحُونًا أي بعيدة طويله والجحون موضع بمكة ناحية من البيت قال الاعشى
 فإنت من أهل الجحون ولا الصفا * ولالك حق الشرب في ماء زمزم
 قال الجوهري الجحون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو
 يتأسف على البيت وقيل هو للحرث الجُرهمي
 كأن لم يكن بين الجحون إلى الصفا * أنيس ولم يسم بمكة سامر
 بلى نحن كُنا أهلها فأبادنا * صروف الليالي والجود العوانر
 وفي الحديث أنه كان على الجحون كنيياً وقال ابن الأثير الجحون الجبل المشرف مما يلي شعب
 الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أعوجاج قال المشهور الأول وهو بفتح الحاء
 والخوَجْن بالنون الورد الأحمر عن كراع وقد سموا جحناً وجحناً وأججناً وهو أبو بطن منهم
 ومججناً وهو مجج بن عطارد الغنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والجن
 المرأة القليلة الطم قال الشماخ

وقد عرقت مغابنهما وبادت * بدرتها قرى جحجنتين
 قال والقنتين مثل الجن أيضاً أراد بالجن قراداً وجعل عرق هذه الناقة قوتاً له وهذا البيت بعينه
 ذكره الأزهرى وابن سميده في ترجمة جحج بالميم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجده
 وجهاً فقله أو وهم فيه (حذن) الحذتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير
 * يا ابن التي حذنتها باع * وتفردي قال حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الأذنين خفيف
 الرأس وحذن الرجل وحذله حذته وفي الحديث من دخل جائطاً فليأكل منه غير آخذ في حذنه
 شيئاً قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الأزار أو حجرة القميص
 وطرفه والحوذانة بقله من بقول الرياض قال الأزهرى رأيتها في رياض الصمان وقبعانها وإلها
 نوراً صفراً تحت طيبة وتجمع الحوذان (حرن) حرن الدابة يحرن حرائنا وحرائنا
 وحرن لغتان وهي حرون وهي التي إذا استدرجها وقفت وانما ذلك في ذوات الخوافر
 خاصة وتظهر في الأبل اللجان والخلاء واسم يعمل أبو عبيد الحران في الشاقة وفي الحديث
 ما خلأت ولا حرنّت ولكن حبسها حبس القيل وفرس حرون من خيل حرن لا يقاد
 إذا استدبه الجري وقف وقد حرن يحرن حروناً وحرن بالضم أيضاً صار حروناً والاسم الحران
 والحرون اسم فرس كان لباهله إليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تنسبه ثم يجري فيسبقها
وفي الصحاح حرون اسم فارس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر
اذا ما قرىش خلا ملكها * فان الخـ لافه في باهـ له
لرب الخـ رون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادله
وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاني بن الخز بن ذي الصوفه بن أعوج
قال وكان يسبق الخيل ثم يحزن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقتها ثم حزن ثم سبقتها وقيل الحرون فارس
عقبه بن مدج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحزن في الحرب
فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال اللحياني حزن الناقة قامت فلم تبرح وخلاّت
بركت فلم تقم والحرون في قول الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون
هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمخارين من
النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى ينزعن بالمخاض وقال ابن مقبل
كان أصواتها من حيث نسمعهما * نبض المخاض ينزعن المخارين
قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله والمخاض عيدان يشار بها العسل
قال والمخارين جمع مخران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الازهرى المخارين
ما عوت من النحل في عسله وقال غيره المخارين من العسل ما لرق بالخلية فعسر نزعته أخذ من
قولا حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيابه قال الراعي
كأس تنوفة ظلت اليها * هجان الوحش طارئة حرونا

وقال الاصمعي في قوله طارئة متأخرة وغيره يقول لازمة والمخارين الشهاد وهي أيضا حبات القطن
واحدتها مخران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بجنح المخارين وحران اسم بلد وهو فعّال
ويجوز أن يكون فعّالان والنسبة اليه حراني كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما توى
وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنة بطين (حزن) الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهي مملحة مؤشاة بألوان ونقط قال وله نزل كان كما
أن لاصب نركين (حزن) الحردون العظاة ممل به سبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي
غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنة بطين كذا
في الاصل والمحكم بكسر
فسكون وفي القاموس
والتكس له بكسر الحاء والراء
وشد النون اه

الْحَزَنُ دَوِيَّةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذُكْرُ الضَّبِّ (حزن) الْحُرْشُونُ البعير المتهزول عن الهجرى وأنشد لعمار بن البولانيسة الكلابي

وتابع غير متبوع حلاله * يَرْجِيْنُ أَقْعَدَهُ حَدْبًا حَرَسِينَا

والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ * وَدَاعَ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الازهرى عن أبي عمرو أبل حراسين يحاف مجهودة وقال

يَا مَعْزُومًا هَذَا لَفْتِيَّةٌ * وَخُوصِ حَرَّاسِينَ شَدِيدُ لُغُوبِهَا

أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنين المقحطات (حزن) حَرَشْنُ اسْمُ وَالْحُرْشُونُ جنس من القطن لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تَدْبِثُهُ الْمَطَارِقُ حكاه أبو حنيفة وأنشد

* كَمَا تَطِيرُ مَدُوفُ الْحَرَّاشِينَ * وَالْحُرْشُونُ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلَقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الْحُزْنُ وَالْحَزْنُ نَقِيضُ الْفَرْحِ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْأَخْفَشُ

وَالْمَثَلَانِ يَتَقَبَّحَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِطَرَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْرَانُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَازَنَ وَتَحَزَّنَ وَرَجَلَ حَزْنًا وَمَحْزَنٌ شَدِيدُ الْحُزْنِ وَحَزْنَةُ الْأَمْرِ يَحْزُنُهُ حَزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزَنٌ

وَمَحْزَنٌ وَحَزِينٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِ مِنْ قَوْمِ حَزَانٍ وَحَزْنَاءُ الْجَوْهَرِي حَزْنَةُ اغْتِثَابِ قَرِيشٍ وَأَحْزَنَهُ

لُغَةً تَمِيمٌ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَهْرُ صَلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحُزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَاحْتَزَنَ وَتَحَزَّنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَيتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِي * وَأَنْعَامِي أَتَى الصَّبَا الصَّبِي

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحُزْنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ أَحْزَنَهُ جَعَلَ حَزْنًا وَحَزْنَةً جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَقْتَنَهُ جَعَلَ فَاتَةً وَأَقْتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ قَتْنَةً وَعَامُ الْحُزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَقَبَّلَ الْهِجْرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحُزْنِ لُغْتَانِ إِذَا فَتَحُوا نَقْلُوا وَإِذَا ضَمُّوا

خَفُّوا يَقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحُزْنَ مِنْ صَوْبٍ فَتَحَوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مِنْ فَوْعٍ أَوْ مَكْسُورٍ أَضَمُّوا الْحَاءُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ

خَفْضٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ وَقَالَ أَشْكُو بَيْتِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءُ هُنَا قَالَ وَفِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغْتَانِ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَإِنَا

قوله وعام الحزن ضبط في
الأصل والقاموس بضم
فيمكون وصرح بذلك
شارح القاموس وضبط في
المحكم بالتحريك اهـ

مُحْزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجَزَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ مُحْزِنٍ وَأَمْرٌ مُحْزِنٌ وَلَا يَقُولُونَ
 صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنُهُ يَحْزُنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرُّوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 قَدْ نَعِمَ أَنَّهُ أَجَزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ فَانْه يَقَالُ فِيهِ حَزَنٌ يَحْزَنُ جَزَنًا لِغَيْرِ أَبُو زَيْدٍ
 لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزُنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
 ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْتَهِي لَهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَحْزُنُهُ أَيُّ بُوْسُوسٍ إِلَيْهِ وَيَنْتَدِمُهُ وَيَقُولُ
 لَهُ لَمْ تَرَ كَتَّ أَهْلًا وَمَالًا فِيَقْعٍ فِي الْحُزْنِ وَيَبْطُلُ أَجْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزْنَ قَالُوا فِيهِ الْحَزْنُ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزَنُ مِنْ حَزْنٍ مَعَاشٍ أَوْ حَزْنٍ عَذَابٍ
 أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ وَالْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
 الَّذِي يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَا حَبَبَهُ كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحَرَّاسْتُكَ أَيُّ كَيْفَ مَنْ
 تَحْزَنُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْهِمْ حَزَانَةٌ أَيْ فِتْنَةٌ قَالَ وَتُسَمَّى سَفْتَجَةً أَيْ الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ
 قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزَانَةُ قُدُومَةُ
 الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيْ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّفْتَجَةُ أَيْ شَرَطٌ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِحُرَّاسَانِ إِذَا
 أَخَذُوا بِلَدًا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ
 ثُمَّ يَزِيدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادٌ لِلْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهَا حَزُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابُ الْعَقُورِ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ مَجْرَى الصَّفَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ
 الْحَزْنُ بَابُ الْعَمَلِ قَوْلُهُ الْوَعْرُ بَابُ الْمُتَمَنِّعِ بَابُ الْقَدْحِ الْمَكَانُ حَزُونَةٌ جَاءُوا بِهِ عَلَى نِسَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
 مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سَهْلًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَغْيَرَ
 اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٍ وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَابْتَدَأَ بِأَسْمَاءَ سَمَّاهُ بِهَ أَبِي قَالَ فَمَا زِلْتَ فِينَا تِلْكَ الْحَزُونَةُ
 بَعْدُ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشْنُ وَالْحَزُونَةُ الْخُسُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونٌ لِلَّهِ زِمَةٌ
 أَيْ خَشْنٌ أَوْ أَنَّ لِهَزْمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَاتِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بَنِي الْمَنْزِلِ أَيُّ صَارَ ذَا
 حَزُونَةٍ كَأَخَصَبٍ وَأَجْدَبٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَسْهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ
 كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحَزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهُوَ وَقْفٌ غَلِيظٌ
 مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّامُ وَلَا الْحَرُّ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
 أَرْوَاثٌ وَبَعِيرٌ حَزْنِي يَرْعَى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَطْرًا

قوله حزانة أى فتنة ضبط
 فى الأصل بضم الحاء وفى
 المحكم بفتحها وحرر اه

خَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا * ت وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الاعنار والغفر ولد الأروية والمغفرات مفعول يحط ومن رواه فأنزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مما به من الماء ومثله قول المتنخل الهذلي

وَأَكْسُو الْحُلَّةَ الشُّوكَا خَدْنِي * وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

والحزن من الدواب ما خشن صفة والأتى حزنه والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ أَذْ حَضَرُوا * وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ

وأورده الجوهري كيف قرأه الغلمة الجشْر قال ابن بري الصواب كيف قرأ كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قُتل فتقول له بعد موته كيف قرأ الغلمة الجشْر وإنما قالوا له ذلك لأنه كان يقول لهم إنما أنتم جشْر والجشْر الذين يبيتون مع ابائهم في موضع رعيها ولا يرجعون إلى بيوتهم والحزن بلاد بني ربوع عن ابن الأعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جَنْوْبٌ تَنْقَسَتْ * بِنَفْحَةِ حَرْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضُرَا

قال هـ ذارجل أنهم يسرق بعير فقال ليس هو عندي إنما نزع إلى الحزن الذي هو هذا البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع إليها والحزن في قول الأعشى

مَارَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مُعْشِبَةً * خَضِرَاءُ جَادَعِلِيهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ

موضع معروف كانت تترعى فيه إبل الملوك وهو من أرض بني أسد قال الأزهري في بلاد العرب حزنان أحدهما حزن بني ربوع وهو مَرَبْعٌ من مَرَابِعِ الْعَرَبِ فِيهِ رِيَاضٌ وَفِيهِ عِيَانٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ مَنْ تَرَبَّعَ الْحُزْنَ وَتَشَتَّى الصَّهْمَانِ وَتَقَيِّظَ الشَّرَفَ فَقَدْ أَخْصَبَ وَالْحُزْنُ الْأَخْرُمَا بَيْنَ زُبَالَةَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مُصْعَدًا فِي بِلَادٍ تَجِدُ فِيهِ غُلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْحُزْنُ وَالْحَزْمُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ تَجَوَّاتِ الْمُتُونِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ وَالْحُزْنُ مَا غُلْظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَقَدْ ذُكِرَ الْحَزْمُ فِي مَكَانِهِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَوَّلُ حُزُونِ الْأَرْضِ قِفَافُهَا وَجِبَالُهَا وَقَوَاقِيمُهَا وَخَشِنُهَا وَرَضْمُهَا وَلَا تَعُدُّ أَرْضٌ طَيِّبَةً إِنْ جَلَدَتْ حُزْنًا وَجَمَعُهَا حُزُونٌ قَالَ وَيُقَالُ حُزْنَةٌ وَحُزْنٌ وَأَحْزَنَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي الْحُزْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحُزْنِ حُزْنُ الْغَتَمَانِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مَقْبِلٍ مَرَابِعُهُ الْحُمْرُ مِنْ صَاحَةِ * وَمُصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنُ

الْحُزْنُ جَمْعُ حُزْنٍ وَحُزْنٌ جَمِيلٌ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْمَتَقَدِّمِ * فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ *

قوله وبعض الخير أنشده في مادة شول وبعض القوم
هـ

ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السبعة الخلق والحزين اسم شاعر وهو
الحزين الكائن واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد اليه الى مصر
وهو واليه امدحه في أبيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضحى * وقد تعرضت الجباب والخدم
حيث به سلام وهو مرتقى * وضجة القوم عند الباب تردد
في كفه خيزران ريح عبق * في كف أروع في عرينه نهم
بغضى حياء وبغضى من مهابة * فما يكلم إلا حين يتسم

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبحر

كانما خاقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل
يرى التمس في بر وفي بحر * مخافة أن يرى في كفه بال

(حزن) الحيزبون العجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون توقد النار بعدما * تلنعت الظلماء من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديدة وبه فسر ثعلب قول الخداعي يصف ابلا

* تلبط فيها كل حيزبون * قال الفراء أنشدني أبو القمقام

يذهب منها كل حيزبون * مانعة بغيرها زبون

الحيزبون العجوز والحيزبون السبعة الخلق وهو هنا السبعة الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضد القبح ونقيضه الازهرى الحسن نعت لما حسن وحسن يحسن حسنا فيهم ما فهو

حاسن وحسن قال الجوهرى والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع تحسن وحكى اللحياني

الحسن أن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان

الجوهرى تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل

الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبهه في جواز النقل

بنعم وبئس وذلك أن الاصل فيه ما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك

كل ما كان في معناهما قال سهرم بن حنظلة الغنوي

لم يمنع الناس مني ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذاكبا

أراد حسن هذا ذاكبا خفف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرده فهو تذكير من غير تأنيث والحسان
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف بحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والاثني حسنة والجمع حسان كالمذكر وحسنة
قال الشماخ دار الفتاة التي كأن قولها * يا ظبية عطلا حسنة الجيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار باضمار أعني ويروى بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجباب وعجرب وعجرب وعجرب وعجرب وقال
ذوالاصبع

كأننا يوم قرى انما نقتل ايانا

قياما بينهم كل * فتى أبيض حسانا

وأصل قولهم شيء حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين الا أنه جاء نادرا ثم قلب الفعل فعلا ثم فعلا اذ بلغ في نعمته فقالوا حسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها
الآن فاء وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما قول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع
الاحاسن واحاسن القوم حسانهم وفي الحديث احاسنكم اخلاقا الموطون ا كفاوهي الحسنى
والحاسن القمرو حسنت الشيء تحسنا زينة وأحسنت اليه وبه وروى الازهرى عن أبي
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي
اذا أخرجني من السجن أي قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي
أحسنت اليه وأسأت اليه وتقول أحسن بنا أي أحسن اليانا ولا تسمى بنا قال كثير

أسيتي بنا وأحسني لأمومة * لدينا ولا مقلية ان تقامت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى أنها
المجازة الحسنى والحسنى ضد السوء أي وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الا خفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندى غير لازم لأبي الحسن لان حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والدكرى وكلاهما مصدر من الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى ولا يستوحش من تشبيهه
 حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هـ ذاق قال ومثل النضر الحسن الا أن
 هـ ذامسكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الا الف واللام لانها
 معاينة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي أنه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
 للناس حسنا أى قولوا إذا حسنوا والخطاب لليهود أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
 وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى أنه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا
 قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن
 والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـ ذاق قال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا
 بالتشوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولاً إذا حسن قال وزعم الاخفش أنه يجوز أن يكون
 حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل ترَبُّون
 بنا الا احدى الحسنيين فسرهُ ثعلب فقال الحسنيان الموت والغابة يعنى الظفر أو الشهادة
 وأنشأهما لانه أراد الخصمتين وقوله تعالى والذين اتبعوه هم باحسان أى باسطة امة وسلوك الطريق
 الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناك فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
 نبينا وعليه آتيناك لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس
 تكفر ما بينهن او الحسنات ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
 حسنات ولا يكسر والمحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى اننا نراكم من المحسنين
 الذين يحسنون اتاؤهم ويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
 احسانه وقوله تعالى ويذرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
 سيئ غيرهم وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذى أحسن
 قال يكون تماماً على المحسن المعنى تماماً من الله على المحسنين ويكون تماماً على الذى أحسن
 على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجمع ل الذى فى معنى ما يريد تماماً
 على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقرّبوا مال اليتيم الى البالى هى أحسن قيل هو أن يأخذ
 من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
 فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى
 حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات
 عبارة ابن سيده بعد أن ساق
 جميع ما تقدم وقيل
 الحسنى العاقبة والجمع الخ
 فهو راجع لقوله وصدق
 بالحسنى كتبه

والله الاسماء الحسنى تأييد الأحسن يقال الاسم الأحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير
 القرآن الحسن بمازوم مثله قوله تعالى لئن لم يكن من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
 ووصينا الانسان بوالديه حسنا أى يفعل بهم ما يحب حسننا وقوله تعالى اتبعوا أحسن
 ما أنزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتينا في الدنيا
 حسنة أى نعمة ويقال حظوظا حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان
 تمسككم حسنة تسوهم أى غنية وخصب وان تصبكم سيئة أى محل وقوله تعالى وامر قوماك
 ياخذوا باحسنها أى يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون نحو ما أمرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر
 أحسن من القصاص والعفو أحسن والحناسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة
 الحناسن قال الازهرى لا تكاد العرب تؤخذ الحناسن وقال بعضهم واحدها تحسن قال
 ابن سيده وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف انما الحناسن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع
 لا واحده ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى حناسن قلت حناسنى فلو كان له واحد لدرته اليه
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله المتفاجر والمشابه والملاح والليالى
 ووجه تحسن حسن وحسنه الله ليس من باب مدرهم ومفقود كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر
 وطعام تحسنه للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل تحسن ومحسان الاخيرة
 عن سيبويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده
 التكثير فاعنت عن صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال تحسنا وفسر النبي
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأله جبريل صلوات الله عليهم ما وسلامه فقال هو ان تعبد الله
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان الاشارة الى
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جزاؤه من أحسن في الدنيا
 الا أن يحسن اليه في الآخرة وأحسن به الظن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانعام
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول أحسنت الى نفسك والانعام لا يكون الا لغيره
 وكتاب الحاسن خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالكاذب والكاذب وليس

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحسين جمع التحسين
اسم بني على تفعيل ومنه تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جعد من ذوابه وهو يحسن
الشيء أي يعمله ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر
حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنيماؤه وحيداؤه أي جهده وغاياته وحسان
اسم رجل ان جعلته فعلا من الحس ان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس
بالشيء لم تجر به قال ابن سيده وقد ذكرنا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه
فعال من الحس قال وليس بشيء قال الجوهرى وتصغير فعال حسيين وتصغير فعال حسيان
قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه
أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي
بذلك ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام
فهو يجريه مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه كائن عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
ظلماء حنّس وعنده الحسن والحسين رضى الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان الله عليهما وهى
تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحنّس بأمر غلب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران
لأبي بكر وعمر رضى الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم
الجمان للجم والقمان للمقلام وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما
جميعا كأنه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي
أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى
الحسن نقافى ديار بنى تميم معروف وجاء فى الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه
قال الجوهرى قتل به هذه الرملة أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقة له
عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان أو نقوان يقال لأحدهما ذين الجبلين الحسن قال
عبد الله بن عتبة الضبي فى الحسن يرثى بسطام بن قيس

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ * بِحَيْثُ أَضْرَبَ الْحَسَنُ السَّبِيلُ

وفى حديث أبي رجا العطاردي وقيل له مات ذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن
هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمّر مائة وعشرا بن ستمئة وإذا
تميت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده فى الحسنين لشعره بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ * بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا
شَكَّكَتْنَا بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ * صِمَاخِي كَبِشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
نَحَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا

قوله وهي زور يعني الخيل وأنشد فيه ابن بري لجرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا * وَأَنْكَرْتَ الْإِصَادِقَ وَالْبِلَادَا

وأنشد الجوهري في حسين جبل

تَرَكْنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ * نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُطُنَ الْجَمَانَا

فُسَيْنٌ ههنا جبل ابن الاعرابي يقال أحسن الرجل إذا جلس على الحسن وهو الكتيب النقي
العالى قال وبه سمى الغلام حسنا والحسين الجبل العالى وبه سمى الغلام حسينا والحسنان
جبلان أحدهما يازاء الآخر وحسنى موضع قال ابن الاعرابي إذا ذكر كثير غيقة فجمعها حسنى
وقال نعلب انما هو حسنى وإذا لم يذكر غيقة فحسمى وحكى الازهرى عن علي بن حمزة الحسن شجر
الآلاء مصطفا بكتيب رمل فالحسن هو الشجر يسمى بذلك لحسنه ونسب الكتيب اليه ف قيل
نقا الحسن وقيل الحسنه جبل أملى شاهر ليس به صدع والحسن جمع جمعته قال أبو صخرة البولاني
فما نطفة من حب مرن تقاذفت * به حسن الجودى والليل دامس

ويروى به جنبنا الجودى والجودى وأدواءه بآجافى شواهقها وأسنله أباطح سهله ويسمى
الحسنه أهل الحجاز الملقبة (حسن) الحسن الوسخ قال برغناويه مينا حسنه والحسن أيضا
الزج من دسم البدن وقيل هو الوسخ الذى يتركب فى داخل الوطى وقد حسن السقاء يحسن
حسنا فهو حسن آتت وأحسنته أنا أحسانا إذا كثرت أسعماله بحقن اللبن فيه ولم تتعده
بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن فأروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن أنشد ابن الاعرابي
وان أتاها ذو فلاق وحسن * تعارض الكلب إذا الكلب رشن

يعنى وطبا تعلق ابنه ووسخ نفسه وحسن عن الوطى كثر وسخ اللبن عليه فحسر عنه هذه رواية
نعلب وأما ابن الاعرابي فرواه حسر وفى حديث أبي الهيثم بن التيهان من حسنة أى سقاء
متغير الريح والحسنة الحقد أنشد الأموى

أَلَا أَرَى ذَا حِسْنَةٍ فِي فَوَادِهِ * يُجَمِّمُهَا الْآسِيدُ وَدَفِينُهَا

وقال شمر لا أعرف الحسنة قال وأراه مأخوذا من حسن السقاء إذا لزق به وضر اللبن والمحسن

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري واليحصن الا كنياس وانشد لابي مسلمة المحاربي

تَحَصَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَانِي * بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْحَزُورِ

قال وقال غيره التحشّن التوسخ والتحشّن الوسخ قال ولم يذكره الجوهرى في هـ هذا الفصل

وفي الحديث ذكر حُصَان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطم من أطام المدينة على طريق قبور

الشهداء (حصن) حصن المكان يحصن حصانة فهو حصين منع وأحصنه صاحبه وحصنه

والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصن حصين من الحصانة

وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في حصن

المحصن القصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن وانتهى به ودرع حصين وحصينة محكمة

قال ابن حجر هـ هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الظهور والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٍ * تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَجَائِي تَذْذِبُ

وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلقى التي لا يحملك فيها السلاح قال عنتره العبسي

فَلَقِيَ أَلَّتِي بَدَأَ حَصِينًا * وَعَطَّعَ مَا أَعَدَّ مِنَ السَّهَامِ

وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وعلمناه صنعة لبوس لكم

لنحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ ليحصنكم ولتحصنكم ولتحصنكم فن قرأ ليحصنكم فالتذكير

لللبوس ومن قرأ ليحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هي اللبوس وهي

مؤنثة ومعنى ليحصنكم لينعكم ويحترزكم ومن قرأ ليحصنكم بالنون فعنى ليحصنكم نحن الفعل لله

عز وجل وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة بيّنة الحصانة والحصن ومتروجة أيضا من نسوة حصن

وحصانات وحصن من نسوة حواصن وحصنات وقد حصنت حصن حصننا وحصنا اذا

عفت عن الرية فهي حصان أنشد ابن بري

الْحُصْنُ أَذْنِي لَوْتَا بَيْتِهِ * مِنْ حَنْبِكَ التُّرْبُ عَلَى الرَّائِبِ

وحصنت المرأة نفسها وتحصنت وأحصنها وأحصنت نفسها وفي التنزيل العزيز والى

أحصنت فرجها وقال شمر امرأة حصان وحصن وهي العفيفة وأنشد

وحاصن من حاصنات مأس * مِنَ الْأَذَى رَمَنَ قِرَافِ الْوَقْسِ

وفي الصحاح فهي حاصن وحصن وحصناء أيضا بيّنة الحصانة والمحصنة التي أحصنها زوجها وهن

قوله في حصن كذا ضبط في
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذي في بعض نسخ
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربه كذا في
الاصل وفي التهذيب
والمحكم عن ريعها اه

المُحصَنات فاعني أَنهن أُحصَنَ بِأزواجهنَّ والمُحصَنات العَفائفُ مِنَ النساءِ وروى الأزهرى
عن ابن الأعرابي أَنه قال كَلَامُ الْعَرَبِ كَلَامٌ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ مُفَعَّلٌ لِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَأُلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْهَمَ فَهُوَ مُسْهَمٌ - وَفِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ الْأَحْصَانِ وَالْمُحْصَنَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ
وَالْعَفَافِ وَالْحَرِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ يَقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ
بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يَثْنِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانٍ مَاتَرُنْ بَرِيَّةٌ * وَتُصَحِّحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا وَقَالَ

أَحْصَنُوا أَمْهُمْ مِنْ عَبْدِهِمْ * تِلْكَ أَفْعَالُ الْقَزَامِ الْوَكَعَةِ

أَيُّ زَوْجُوا وَالْوَكْعَةُ جَمْعُ أَوْكَعٍ يَقَالُ عَبْدًا أَوْكَعٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَعٌ فَشَبَّهَ بِفَاعِلٍ جَمْعُ جَعَةٍ كَمَا قَالُوا
أَعَزَّلَ وَعَزَّلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَزَلَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - دَأَجَعَ الْقُرَاءُ عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ
النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي فَتْحِهِ - ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْوِيلُهَا ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ بِسَبْعِينَ فَيُحِلُّهُنَّ التَّسْبِإُ لِمَنْ وَطِئَهُنَّ مِنَ
الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَنْقَطِعُ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بِأَنْ يَحْضُنَ حَيْضَةً وَيَطْهُرْنَ مِنْهَا قَامَا سَوَى
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقُرَاءُ مُخْتَلِفُونَ فِيهِمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا مَنْ نَصَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ
الْأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْصَنَ - نَهْنُ أَزْوَاجِهِنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهُنَّ
مُحْصَنَاتٌ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَنْصَبُ الصَّادُ كَثَرَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ
عَفَّتْ وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مُتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَ فَهُوَ مُحْصَنٌ بِفَتْحِ الصَّادِ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّهُنَّ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ
فَإِذَا أُحْصِنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ اسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا فَإِذَا أُحْصِنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ
وَيَفْسِرُهُ فَإِذَا أُحْصِنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حَدًّا مَا لَمْ تَزَوِّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا
نِصْفَ حَدِّ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوِّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقُهَا الْأَمْصَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أُحْصِنَ بِضَمِّ الْآلِفِ وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَقَدْ فَتَحَ الْآلِفَ وَقَرَأَ حِزْمَةً وَالْكَسَاءُ فَإِذَا أُحْصِنَ بِفَتْحِ الْآلِفِ وَقَالَ شَمْرُ
أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ وَدِرْعٌ حَصِينَةٌ وَأَنْشَدَ يُونُسُ

* زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهُمْ يُعَقِّمُ * وقال حُصْنُهُمُ اتَّخَصَّصَتْ بِهَا نَفْسَهَا وقال الزجاج في قوله تعالى مُحْصِنِينَ
غَيْرُ مُسَافِحِينَ قال مُتَزَوِّجِينَ غَيْرُ زُنَاةٍ قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله
تعالى احصنت فرجها أى اعففته قال الازهرى والامة اذارُوجت جاز أن يقال قد احصنت لان
تزويجها قد احصنها وكذلك اذا اعتقت فهي مُحْصَنَةٌ لان عتقها قد اعفها وكذلك اذا أسلمت
فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا ابنا حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة
حين أرادوا أن يخبروا أن البناء مُحْرَزٌ لِمَنْ بَلَغَ اليه وأن المرأة مُحْرَزَةٌ لِفَرَجِهَا ٣ والحصان الفحل
من الخيل والجمع حُصْنٌ قال ابن جنى قولهم فرس حصان بين الحصن هو مشتق من الحصانة لانه
مُحْرَزٌ لِنَارِهِ كَمَا قَالُوا فِي الْإِنْثَى شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرٍ عَلَيْهِ أَى مِنْهُ وَتَحْصَنُ الْفَرَسُ صَارِحَانَا وَقَالَ
الازهرى تَحْصَنُ إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ وَخَيْلُ الْعَرَبِ حُصُونُهَا قَالَ الازهرى وَهُمْ إِلَى الْيَوْمِ يُسَمُّونَهَا
حُصُونًا ذُكُورًا وَإِنَاثًا وَسَمُّهُ بَعْضُ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرُوا
خَيْلًا وَاجْلُوا عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

وَأَنذَرْتُ عَلَى تَوَقُّعِ الرَّدَى * أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلَ لَأَمْدَرُ الْقَرَى

وقيل سُمِّيَ الْفَرَسُ حَصَانًا لِأَنَّهُ ضُنِّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُنْزَ الْأَعْلَى كَرِيمَةً ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُّوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ
الْخَيْلِ حَصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَاحَ كُلَّهُ حَصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ النَّصَالُ أَحْصَنَةً فَقَالَ
وَأَحْصَنَةُ شَجَرِ الطُّبَاتِ كَانَهَا * إِذَا لَمْ يَغِيْبِهَا الْجَفِيرُ جَحِيمُ
الشَّجَرِ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصَنَةُ شَجَرِ الطُّبَاتِ أَى أَحْرَزُهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ أَخْلُ أَدْرَى * أَقَوْمُ آلِ حُصَيْنٍ أَمْ نِسَاءُ

يُرِيدُ حُصَيْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيَّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَبَالَى قَالَ * يُبْدِلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا *
٣ وَالْمُحْصَنُ الْقِفْلُ وَالْمُحْصَنُ أَيْضًا الْمَكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الزَّيْبُ وَلَا يُقَالُ مُحْصَنَةٌ وَالْحِصْنُ الْهَلَالُ
وَحُصَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ * أَمَّا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحُصَيْنِ بَعَاثُ

وَالنَّعْلُ يُكْنَى أَبَا الْحِصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحُصَيْنِ كُنْيَةُ النَّعْلِ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لَهُ دُرَّ أَبِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ دَبَّتْ * مِنْهُ مَكَائِدُ حَوْلِي قَلْبِ

قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَبُو الْهَجْرِ وَأَبُو الْخَبْصِ وَالْحِصْنَانِ مَوْضِعُ النَّسَبِ إِلَيْهِ حُصَيْنِي كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ
أَعْرَابِيٍّ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبَوِيَّةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ النُّونِيْنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَحُصْنَانِ

(٣) قوله مُحْرَزَةٌ لِفَرَجِهَا زاد
بعد ذلك في المحكم واستعار
الشماخ الحصان للدرة
لشرفها ومنعة مكانها فقال
كان حصاناً قضيها القين حرة
لدى حيث يلقى بالفناء حصيرها
والحصان الفحل الخ اه
كتبه مصححه

(٣) زاد في المحكم وأحصنت
المرأة حملت وكذلك الاتان
قال رؤبة
قد أحصنت مثل دعاميص
الرنق
اجنة في مستكات الحلق
عداه لما كان معناه حملت
والحصن القفل الخ اه

بلد قال الزيدى سألني والكسائي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا حصني
 وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيشبه النسبة إلى البحر وبنو حصن حى والحصن ثعلبة بن عكابة وثيم اللات وذهل وحصن
 اسم ودارة حصن موضع عن كراع وحصن بن أبو الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحصن مادون الإبط إلى الكنعن وقيل هو الصدر
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاحتضان وهو احتمالك الشيء وجعله في حصنك
 كما تحضن المرأة ولدها فحتم له في أحشائها وفي الحديث أنه خرج محضنا أحد ابني أخته أي
 حامله في حصنه والحصن الجنب وهما حصنان وفي حديث أسيد بن حضير أنه قال لعاصم
 ابن الطقيّل أخرج بذمتك لئلا أئذ حصنك والمحضن الحصن قال الأعشى
 عريضة بؤص إذا أدبرت * هضم الحشا شحنته المحضن

البؤص العجز وحضن الضبع وجاره قال الكميت

كما خمرت في حصنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوْسُ عيالها

قال ابن بري حصنها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الحبل أي عند الحبل الذي تصاد به ويروى لدى
 الحبل أي لصاحب الحبل ويروى عال بعين غير معجمة لأنه يحكى أن الضبع إذا ماتت أطمع الذئب
 جرائها ومن روى عال بانعين المعجمة فغناها كل جرائها وحضن الصبي يحضنه حصنا وحصانه
 جعله في حصنه وحصنا المفازة شقاها والفلاة ناحيتها قال * أجزت حصنها هبلًا ونمها *
 وحصنا الليل جانباه وحصن الجبل ما يطيف به وحصنه وحصنه أيضا أصله الأزهرى حصنا الجبل
 ناحيته وحصنا الرجل جنباه وحصنا الشيء جانباه ونواحى كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله
 وجهه عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث سطيح * كأنما حثت من حصني نكن *
 وحصن الطائر أيضا بيضه وعلى بيضه يحضن حصنا وحصانه وحصنا وحصونا رجن عليه لأنه شريح
 قال الجوهري حصن الطائر بيضه إذا ضمه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حضنت ولدها
 وحمامة حاضن بغيرها واسم المكان المحضن والمحضنة العمولة للحمامة كالقصة الروحاء من
 الطين والحضانة مصدرا لحاضن والحاضنة والمحاضن المواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 بيضها والواحد محضن وحصن الصبي يحضنه حصنار بآه والحاضن والحاضنة الموكلان بالصبي
 يحفظانه ويريانه وفي حديث عروة بن الزبير عجت لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا

قوله وحصانه هو بفتح الحاء
 وكسرهما كما في المصباح
 قوله وحصنا الليل جانباه
 زاد في المحكم والجمع حضون
 قال

وأزمنت رحلة ماضى الهموم
 أظعن من ظلمات حضونا
 وحصن الجبل الخ اهـ

قوله واسم المكان المحضن
 ضبط في الأصل والمحكم
 كمنبر وقال في القاموس
 واسم المكان كقعد ومنزل
 اهـ

حَضَانَا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مُرَيِّينَ وَكَافِلِينَ وَحَضَانُ جَمْعُ حَاضِنٍ لَانِ الْمُرْتَبِي وَالْكَافِلُ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فَعْلُهَا وَنَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَخْرُجَتْ بِكَائِنُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنَشَدَ الْحَبِيبُ الْقَشِيرِيُّ
 مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عُدُوقَهَا * عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةُ النَّحْلُ لَهُ الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ فَهِيَ بَائِنَةٌ اللَّيْثُ اخْتِجَنَ فَلَانَ بِأَمْرِ دُونِي وَاخْتَضَنِي مِنْهُ وَحَضَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِينَةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شَرَكٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تَخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةً إِذَا نَحَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهِ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضْنُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسْتُهُ عَنْهَا وَاخْتَضَنْتُهُ عَنْ كَذَا مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاخْتَضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا يَوْمَ أُنْزِلَتْ سَقِينَةُ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَإِذَا اخْوَأْتُمْ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ يَدُونَ أَنْ يَخْتَرُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْبَقَّاسِ الْبَلَاءِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لَانِ اللَّيْثُ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ وَجَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُمَرَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ فِي حَضْنَتِ فَلَانًا عَمَّا يُرِيدُ أَحْضَنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاخْتَضَنْتُهُ إِذَا مَنَعْتُهُ عَمَّا يُرِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْنَبُ عَنْ ذَلِكَ يَعْنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجَبِ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَانْفَازِهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجَبِ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَعِيمٌ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يُرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا ابْنَتِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَشَاوَرَهَا وَحَضَنَ عَنْهَا هَدِيَّتَهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَفَّهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ الْأَعْيَانُ حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنْتَ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا أَيْ مَا صَرَفْتَ وَأَحْضَنَ بِالرُّجُلِ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَزْرَى بِهِ وَأَحْضَنْتُ الرَّجُلَ أَبْدَيْتُ بِهِ وَالْحِضَانُ أَنْ تَقْصُرَ أَحَدُ نَدَى طَبِيعَتِي الْعَنْزِ وَتَطُولَ الْأُخْرَى جَدًّا فَهِيَ حَضُونٌ يَدْنُو الْحِضَانُ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالنِّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْفِهَا وَتَدْنِيهَا كَبُرَ مِنَ الْآخِرِ وَقَدْ حَضَنْتُ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طيبيها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطيبي مكان
الخلف والحضان أن تكون إحدى الحصىتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك
والحَضُون من الفروج الذي أحدثه قربه أعظم من الآخر وأخذ فلان حَقَّهُ على حَضْنِهِ أى
قَسَر أو الأَعْزُ الحَضْنِيَّة ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ قال الليث كأنها نُسِبَتْ إلى
حَضْنٍ وهو جبل بقله نجد معروف ومنه حديث عمران بن حصين لَأَنْ أكون عبداً أَحَبَّ شَيْئاً فِى
أَعْزُر حَضَنَاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذَكِّرَنى أَجَلِى أَحَبُّ إِلِىَّ مِنْ أَنْ أَرعى فِى أَحَدِ الصَّفِينِ بِهِمْ أَصَبْتُ
أَمْ أَخْطَأْتُ وَالْحَضْنُ الْعَابُجُ فِى بَعْضِ اللُّغَاتِ الْإِزْهَرى الْحَضْنُ نَابُ الْقَيْلِ وَيُنْشَدُ فِى ذَلِكَ

تَبَسَّمتُ عَنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ كَاسِرَةً * وَابْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

ويقال للثاني سَفْعٌ حَوَاضٍ أى جَوَاشِمٌ وقال النابغة * وَسَفَعٌ عَلَى مَائِدَتِهِنَّ حَوَاضٍ * يَعْنِى
الْإِثْنَى وَالرَّمَادَ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِى أَعَالَى نَجْدٍ وَفِى الْمَثَلِ السَّائِرِ أَنْ تَجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا أَى
مَنْ عَاينَهُ هَذَا الْجَبَلُ لَمْ يَفْقَدْ دَخَلَ فِى نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَحَضْنٌ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ

فَمَا جَعَلْتُ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرُو * وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرُو وَالْجِيَادَا

(٣) قوله فما جعلت في

المحكم بما جعلت اهـ

وَحَضْنُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ * يَا حَضْنُ بْنُ حَضْنٍ مَا تَبْعُونَ * قَالَ ابْنُ بَرَى وَحَضْنٌ هُوَ الْحَضْنُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ هُوَ حَضْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ وَعْـلَةَ بْنِ الْمُجَالِدِ بْنِ يَثْرِبِ بْنِ رَبَّانٍ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ
شَاعِرًا وَهُوَ الْقَائِلُ لِابْنِهِ غِيَاظُ

وُسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغِيَاظٍ * عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوًّا مَسْرُورًا وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِى * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وكانت معه راية علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليه يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة
سنة وفيه يقول لَمَنْ رَايَهُ سَوْدًا يُخَفِّقُ ظِلْمَهَا * إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حَضْنٌ تَقْدَمَا
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْأَلَمَ

(حطن) التهذيب أهمله الليث والخطان التيس فان كان فعلاً المثل كذاب من الكذب
فالنون أصلية من حطن وان جعلته فعلاً نأفهوم من الخط والله أعلم (حفن) الحفن أخذك
الشيء براحة كفك والاصابع مضومة وقد حفن له يده حننة وحننت لفلان حننة أعطيته
قليلاً ومثل كل كَفَّ حَفْنَةً ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه في حديث الشفاعة انما نحن حَفْنَةٌ

من حَفَنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ عَلَى كَثَرَتِهَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ أَيْ يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلُّ السَّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْتِمِثِلِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ حَفْنَةً مِنْ حَفْنَاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيَّ الْحَفْنَةُ مِلُّ السَّكْفَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَحَفْنَتُ الشَّيْءِ إِذَا جَرَّقْتَهُ بِكَلْتَيْدَيْكَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءُ الْيَابِسَ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ وَحَفَنَ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً أَطَاهَا بِهَا وَرَجَلَ لِحَفْنٍ كَثِيرٍ الْحَفْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَفَنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَفَنَ الْقَوْمُ وَحَفْنَا الْمَالَ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً وَحَفْوَةً وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ احْتَفَانًا اقْتَنَاعَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ فِي مَجْرَى الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْحَفْنُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحَفْنِ * قَالَ وَهِيَ قَلَنَاتٌ يَحْفَرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَفْنُ نَقْرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْإِيَادِيُّ الْعَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيَّ

يَكْرِيرُ بِثَبَا آثَارُ مَنْ مَبْعَقِ * تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

وَكَانَ مُحَفَّنٌ أَبًا بِطَحْنٍ نَسَبَ إِلَيْهِ الدَّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةَ وَالْحَفْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَرَبْعَانَهُمَا صَغَارًا لِأَبْلِ حَفْنَانًا وَالْوَاحِدَةُ حَفْنَانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْآثِي جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

* وَالْحَشُونُ حَفْنَانُهَا كَالْحَنْظَلِ * وَشَاهِدُهُ لِنِزَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَفْنَانُهُ * وَطَبْعِيَامَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَفْنٍ بَطْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوِّقَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةً مِنْ حَفْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ صَعْيَةٍ دِمَاصِرُهَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَفْنٍ) حَفْنَتَيْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَقَدْ قُتِنَتْنِي لِمَا وَرَدَنَ حَفْنَتَانَا * وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَاضَةِ أَبْعَدُ

(حَقْنٌ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مُحَقَّقُونَ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعِذْرَةُ

أَيُّ الْعُذْرِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عِذْرَ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا إِذَا ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينِ

الْعِذْرَةُ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِينَ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي الْحَقِينِ لِلْحَجَّابِ

وَفِي إِبْلِ سَتَيْنِ حَسْبُ ظَعِينَةٍ * يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِينُهَا

قوله الحسراضة في ياقوت
هو بالفتح ثم التخفيف ماء
لحشم وقد روى بالضم اه
باختصار

وَحَقَنَ اللَّبَنَ فِي الْقُرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَبَسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَنَهُ
وَلَا حَقْنِي هُوَ وَأَحَقَنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ
يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدِّعَهُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمُحَقَّنُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ
وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ
فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رَوَايَةٍ
وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحُقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ وَاحْتَقَنَ
الْمَرِيضُ بِالْحُقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحُقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِ وَهِيَ
مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كُلَّمَا لَاتَتْ شَيْئًا
أَوْ دَسَسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ دَحَقْنَتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحُقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ
مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ نُقِرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ
الْحَاقِنَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وَهُمَا حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لِلزَّقْنِ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ
حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ الطَّعَامُ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسْنَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَفَلَ
مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَاقِنُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَمْزُ مَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِأَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ
وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرْفُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ بَحْرَيْنِ وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَوَاقِنَتِي وَبَيْنَ شَجَرَيْنِ وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ
الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحُقْنَةُ وَجَمْعُ
يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ بِالْقَتْلِ فَأَنْقَذَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمُ
اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبَسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ أَبِي
إِمْتَلَأَتْ أَجْوَانُهَا جُرْدًا تَحْقَنَتِ النَّحِيلَ كَانَمَا * بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ
قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْجُوفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِقَةٍ تَقُولُ احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جُوفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
حَقْنُ لَدَمِهِ يُقَالُ حَقْنْتُ لَدَمَهُ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ قَتْلِهِ وَإِرَاقَتِهِ أَيْ جَعَلْتَهُ لَهُ وَحَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَحَقْنْتُ
دَمَهُ مَنَعْتُ أَنْ يُسْفَكَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الضَّرْعِ الْوَاسِعِ الْفَسِيحِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَانَا هُوَ
قُلْتُ يَجْتَمِعُ مُتَصَدِّحَسَنٌ وَأَنَّ الْحَقْمَةَ الضَّرْعُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا
صَبَّ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَتَهُ وَالْحَقِينُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقِنَ فِي السَّقَاءِ حَقْمَتُهُ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ

وصيبت حليبه على رايه واسم هذا الابن الحقيين والمحققن الذي يجعل في فم السقاء والزق
ثم يصب فيه الشراب أو الماء قال الازهرى المحقق القمع الذي يحقن به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه محقق كما يقال له مصرب ومجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب
واحتمت الروضة أشرفت جوانبها على سرارها عن أبي حنيفة (حان) الحلان الجدي
وقيل هو الجدي الذي يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فعال مبدل من حلام وهما
بمعنى قال ابن أحر فذاك كل ضئيل الجسم مختشع * وسط المقامة برعى الضأن أحيانا
يهدى اليه ذراع الجدي تكريما * أما ذبحا وأما كان حلالا
يريد أن الذراع لا يهدى إلا لمهين ساقت لقلتها وحقارتها وروى أما ذكوا وأما كان حلالا والذبيح
الكبير الذي قد أدرك أن يضحي به وصلاح أن يذبح للنسك والحلان الجدي الصغير ولا يصلح للنسك
ولا للذبح وقيل الذكي الذي مات وانما جازأ كله بعد موته لأنه لما أولد جعل في أذنه خر على
ما شرحه قال الجوهرى وان جعلته من الحلال فهو فعال والميم مبدلة منه وقال الأصمعي
الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم وقال الليثاني الحلان الجمل الصغير يعنى الخروف
وقيل الحلان لغة في الحلام كأن أحد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي
حديث عمر رضى الله عنه أنه قضى في فداء الأرتب إذا قتله المحرم بحلان هو الحلام وقد فسر
في الحديث أنه الجمل الأصمعي ولد المعزى حلام وحلان ابن الأعرابي الحلام والحلان واحد
وهما ما أولد من الغنم صغيرا وهو الذي يخطون على أذنه إذا ولد خطأ فيقولون ذكينا
فان مات أكلوه وقال أبو سعيد ذكر أن أهل الجاهلية كانوا إذا ولدوا شاة عمدوا إلى السخلة
فشرطوا أذنها وقالوا وهم بشرطون لأن حلان أى حلال بهذا الشرط أن تؤكل فان مات
كان ذكاهم عند ذلك الشرط الذي تقدم وهو معنى قول ابن أحر قال ويسمى حلالا إذا حل من
الربى فأقبل وأدبر وفونه زائدة ووزنه فعلان لأفعال وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه قضى
في أم حيين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان أى إن دمه أبطل
كما يطل دم الحلان الجوهرى ويقال في الضب حلان وفي البربوع جفرة وقال أبو عبيدة
في الحلان أن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدي خر في أذنه خرأ وقال اللهم ان عاش فقتني
وان مات فذكي فان عاش فهو الذي أراد وان مات قال قد ذكيت به بالخر فاستجازأ كله بذلك وقال
مهلهل كل قتييل في كليب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى حَلَامٌ وَآلُ هَمَامٍ ومعنى حَلَانٌ هَدَرٌ وَفَرَعٌ وَحَلَاوَانُ الكاهن من الحلاوة نذكر في حلا
 (حزن) الحَزُونُ دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلقن) الحُلُقَانَةُ
 والحُلُقَانُ من البسر ما بلغ الأرباب ثلثيه وقيل الحُلُقَانَةُ للواحد والحُلُقَانُ للجميع وقد حَلَقَنُ
 البسر وهو حَلَقَنُ إذا بلغ الأرباب ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب حَلَقَمٌ وَحَلَقَنُ وهي الحُلُقَانَةُ
 والحُلُقَانَةُ وهي التي بدافيهما النضج من قبل قعرها فإذا أرطبت من قبل الذنب فهي التذنوبة
 أبو عبيدة مال للبسر إذا بدافيه الأرباب من قبل ذنبه مذنب فإذا بلغ فيه الأرباب نصفه فهو
 مجزَعٌ فإذا بلغ ثلثيه فهو حُلُقَانٌ وَحَلَقَنُ (حن) الحَنُّ والحَنَانُ صغار القردان واحدة
 حَنَّةٌ وَحَنَانَةٌ وأرض حَنَمَةٌ كثيرة الحَنَانِ والحَنَانُ ضربٌ من عنب الطائف أسود إلى الحمرة قليل
 الحبة وهو أصغر العنب حَبًا وقيل الحَنَانُ الحَبُّ الصغار التي بين الحَبِّ العظام وقال الجوهري
 الحَنَانَةُ قرد وفي التهذيب القرد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قَقَامَةٌ ثم
 يصير حَنَانَةً ثم قَرَادًا ثم حَمَلَةً زاد الجوهري ثم عَلٌّ وَطَلْحٌ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم
 قَتَلْتُ من حَنَانَةٍ هومن ذلك وَحَنَةٌ بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجاثين على عائشة رضوان الله
 عليهم بالافك والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

قوله الى الحمرة في المحكم
الى الغبرة

أَمِنْ آلِ أَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ * بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَتَّ لَمْ

ولم يرو أحد بحومانة الدراج بضم الدال أبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج
 الذي هو الحقيقطان مضموم عند الناس كلهم إلا ابن دريد فإنه فتحها قال أبو خيرة الحومان
 واحدة حومانة وجمعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها باجلد
 ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل وذوونه حين تصعده أو تهبطه
 وحَنَانٌ مَكَّةُ قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قَلْبِي لَنَا مِنْ مَا حَنَانُ شَرِبَةٍ * مَبْرَدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

والطَهْيَانُ خَشَبَةٌ يَبْرُدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَشَرِبَةٌ كَرَقِيْبَةٌ لَهُ مِنْ الْأَزْدِ (حن) الحَنَانُ من أسماء الله
 عز وجل قال ابن الأعرابي الحَنَانُ بَشَّةٌ ديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحَنَانُ الرَّحِيمُ
 بعبادته فعَالٌ من الرحمة للمبالغة الأزهرى هو بَشَّةٌ ديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر
 التشديد فيه لأنه ذهب به إلى الحَنِينِ فَاسْتَوْحَشَ أَنْ يَكُونَ الحَنِينُ من صفات الله تعالى وانما معنى
 الحَنَانِ الرَّحِيمُ من الحَنَانِ وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وَحَنَانٍ لَنَا مِنْ لَدُنْ أَيْ رَحْمَةٍ مِنْ لَدُنَا قَالَ

أبو إسحق الحنَّان في صفة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والعطف وفي حديث بلال أنه مرَّ عليه
ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لن قتلتموه لاتخذنه حنَّاناً الحنَّان الرحمة والعطف والحنَّان
الرزق والبركة أراد لاجتماع قبره موضع حنَّان أي غبطة من رحمة الله تعالى فاستمع به متبركا
كما يسمع بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسببا
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يذكركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا قال ابن الاثير وفي
هذا نظر فان بلا لاء عذب الابد ان أسلم وفي الحديث انه دخل على أم سارة وعند غلام يسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنَّانا غير واسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية انه
من أسماء القراعة فيكره أن يسمى به والحنَّان بالتخفيف الرحمة تقول حنَّ عليه يحنَّ حنَّانا قال
أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناهم صبيانا حنَّانا من لدنا أي وآتيناهم حنَّانا قال الحنَّان العطف
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنَّان ما أتى بك ههنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف
أي أمرى حنَّان أو ما يصيبنا حنَّان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره
وقال القراء في قوله سبحانه وحنَّانا من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمة لا بؤس وذكر عكرمة عن
ابن عباس في هذه الآية انه قال ما أدري ما الحنَّان والحنَّين الشديدين البكاء والطرب وقيل هو
صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنَّين الشوق وتوقان النفس والمعنيان متقاربان
حنَّ اليه يحنَّ حنينا فهو حنَّ والاستحنَّان الاستطراب واستحنَّ استطرب وحنَّت الابل نزعَتْ الى
أوطانها أو أولادها والناقة تحنُّ في أثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنَّنها نزعها بصوت
وبغير صوت والاحيانا الحنَّين بالصوت وتحنَّنت الناقة على ولدها تعطف وكذلك الشاة
عن اللحياني الازهرى عن الليث حنَّين الناقة على معنيتين حنَّنها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها
وحنَّنها نزعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة

حنَّت قلوصى أمس بالأردن * حتى غاظمت أن تحنَّ

يقال حنَّ قلبى اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنَّت الناقة الى الأفها فهذا صوت مع
نزع وكذلك حنَّت الى ولدها قال الشاعر

بعارضن ملوا حاكنا حنَّنها * قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنَّ عليه أي عطف عليه وحنَّ اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى ومالت نحوه حتى رجع إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما علم له المنبر صعد عليه فن الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها وتحننت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض نروجه وكذلك الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بالأنشد

الآيت شعري هل أبيت ليلة * بوادٍ حولي إذ خرو جليل

فقال له حنت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحننة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانك يا رب أي أرحمني رحمة بعد درجة وهو من المصادر المشناه التي لا يظهر فعلها. كلبك فسعدك وقالوا حنانك وحنانك أي تحننا على بعد تحن فعني حنانك تحن على مرة بعد أخرى وحنانا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطع وليكن موصولا بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيديويه في هذا الضرب قال طرفة أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا * حنانك بعض الشراؤون من بعض

قال سيديويه ولا يستعمل مثنى إلا في حد الإضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنانك يا فلان أفعل كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشد بيت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا ففصلوه من الإضافة في حد الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل اظهره كما أن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يا رب وحنانك بمعنى واحد أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنانيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله ورحمته أي استترزاقه وقول امرئ القيس ويمنعها بنو شمع بن جرم * معيرهم حنانك ذا الحنان فسر ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يا رجن فأعني عنهم ورواه الأصمعي ويمنعها أي يعطيها وفسر حنانك برحمتك أيضا أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدود عائلهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحن عليه وهو التحن والتحن عليه ترحمه وأنشد ابن بري للحطيفة

تحن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما نرى له حنانا أي هيبة والحنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

مُعِطُ أَقْلٍ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ قَدْحٍ أَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَثَلُ بَضْرٍ لِلرَّجُلِ يَنْقِمِي إِلَى نَسَبٍ
 أَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقَدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامِ الْمَيْسِرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ
 أَخْوَانِهِ ثُمَّ حَرَكَهَا الْمُفِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهُمْ فَعُرِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ رَضْوَانُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَتَعْدَحُ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا
 حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلُ مُقْفَرَاتٍ * تَدْعُهُنَّ مَدْعُهُ حَنُونُ

وَقَدْ حَنَنْتُ وَأَسْتَحَنَنْتُ أَنْشُدُ سَيْبِيهِ لَأَبِي زَيْدٍ

مُسْتَحَنُّ بِهَا الرِّيحُ فَيُجَبِّحُ * تَابَهَا فِي الظُّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ * فَاسْتَقْبَلَتْ أَيْلَهُ خُمْسَ حَنَانٍ * جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخُمْسِ وَانْمَا
 هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَسَكَنَ لِمَا بَعْدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ فَخَنَنْتُ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخُمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ
 وَخُمْسُ حَنَانٍ أَيْ بِأَنْصُ الْأَسْمَى أَيْ لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَامْرَأَةٌ حَنَانَةٌ تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
 وَتَعُطِفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُقَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
 تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صُغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
 ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَيْالَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْأَنَانَةَ
 الْحَنَانَةَ الْمَنَانَةَ الْحَنَانَةُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُهُ بِالتَّحْزِينِ وَالْأَنِينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَزَانِي
 عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صُغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ
 بِأَمْرِهِمْ وَحَنَنُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

وَأَيْلَةُ ذَاتِ دُبْحَى سَرَيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِ عَنِّي سُرَاهَا لَيْتُ * وَلَمْ تَضُرْنِي حَنَنَةٌ وَبَيْتُ

وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكَنِينَتُهُ وَنَهَضَتُهُ وَحَاضَتُهُ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آئَنَةٌ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ
 النَّاقَةُ وَالْآئَنَةُ الشَّاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَنُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ وَالْأَنِينُ لِلشَّاةِ
 يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آئَنَةٌ أَيْ مَالُهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي
 تَحْنُ وَالْجَارَةُ الْحَوَلَةُ تَحْمَلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَحَنَنُ الْبَعِيرِ رُغَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آئَنَةٌ
 أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحَنُّ مَثَلُهُ قَالَ الْأَعَشَى

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَاءَ * بَبْرُجُفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحَنِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِيهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتٍ مَتَقَدِّمٌ وَهُوَ

وفي كل عام له عزوة * تحت الدواب رحى السفن

قال والمُسَكِّنُ الذي استَحَنَّهُ الشوق إلى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الأشعري

لقد تركت فؤادك مُسَكِّنًا * مطوقة على غصن تغني

وقالوا لا أفعل ذلك حتى يحن الضب في أثر الأبل الصادرة وليس للضب حنين إنما هو مملوك وذلك

لان الضب لا يرد أبدا والطست تحن إذا انقرت على التسبيه وحنّت القوس حينما صوّتت وأحنّها

صاحبها وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبى حنانة عود نبعة * تخيرها إلى سوق مكة بائع

أى فى سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنانة من نشم أو تألب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت

القوس حنانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانة

إنما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد آساء التعبير وعود حنان

مطرب والحنان من السهام الذى اذا دبر بالانامل على الأباهيم حن اعثنى عوده والثمامه قال أبو

الهيثم يقال للسهم الذى يصوت اذا نثرته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم

فاستلأه زرع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامته تنفيزه يعلله يغنيه بصوته حتى يرنوله الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه وطريق

حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ببسط الازهرى الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة

فتعطي رأسها قال الازهرى هذا حاق التصيف والذي أراد الحنة بالحاء والباء وقد ذكرناه

فى موضعه وأما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له فى باب التياب والحنين والحنة الشبه وفى المثل

لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحننة أى شها وفى التهذيب لا تعدم أدما من أمها حنة بضرب

مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة فى هذا المثل

العطفة والشفقة والحيطة وحن عليه يحن بالضم أى عدو ما تحننى شيأ من شرك أى ما ترده

وما تصرفه عنى وما حن عنى أى ما نشئ ولا قصر حكاة ابن الاعرابى قال شمر ولم أسمع تحننى بهذا

المعنى لغير الاصمعى ويقال حن عننا شرك أى اصرفه ويقال حمل حن كقولك حمل فهاى اذا جبن

وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول وأنشد

وإن لها قتلى فعلاّت منهم * والأجر ح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب إنما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحنون من الحق المنقوص يقال

ما حَنَّتْكَ شَيْءٌ مِنْ حَقِّكَ أَيْ مَا نَقَصْتُكَ وَالْحَنُونُ نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتُ وَاحِدُهُ حَنُونَةٌ وَحَنُّ الشَّجَرِ
وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحَنَانُ لَفْظَةٌ فِي الْحَنَاءِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَزَيْتُ حَنِينٍ مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَجَوْزُ حَنِينٍ
كَذَلِكَ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَانَهُمُ الْقَوَّةُ طَلُوبُ * نَحْنُ فِي وَكْرِهِمَا الْقُلُوبُ

وَبَنُو حَنَنْ حَى قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

تَجَنَّبَ بَنِي حَنْ فَانْ لِقَاءَهُمْ * كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقِ الْأَبْصَارِ

وَالْحِنْ بِالْكَسْرِ حَى مِنَ الْحِنْ يُقَالُ مِنْهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ إِلَهُمْ يُقَالُ كَلْبٌ حَنِيٌّ وَقِيلَ الْحِنْ ضَرْبٌ
مِنَ الْحِنْ وَانْشُدْ * يَلْعَبْنَ أَجْوَالِي مِنْ حِنْ وَجِنْ * وَالْحِنْ سَفَلَةُ الْحِنْ أَيْضًا وَضَعَفَاؤُهُمْ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشُدْ لَهَا صِرَ بْنَ الْحَلِّ

أَيُّتُ أَهْوَى فِي شَيْطَانٍ تُرْتِ * مُخْتَلَفٍ نَجْوَاهُمْ جِنْ وَجِنْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليسَ فِي هَذَا مَا يَدِلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ سَفَلَةُ الْحِنْ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حَى مِنَ الْحِنْ أَنْ يَدِلَّ
عَلَى أَنَّ الْحِنْ نَوْعٌ آخَرُ غَيْرِ الْحِنْ وَيُقَالُ الْحِنْ خُلُقٌ بَيْنَ الْحِنْ وَالْإِنْسِ الْفَرَاءُ الْحِنْ كَلَابُ الْحِنْ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلَابَ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ مِنَ الْحِنْ فَسَرَّ هَذَا الْحَدِيثُ الْحِنْ حَى مِنَ الْحِنْ
وَيُقَالُ مَحْنُونٌ مَحْنُونٌ وَرَجُلٌ مَحْنُونٌ أَيْ مَحْنُونٌ وَبِهِ حَنَّةٌ أَيْ حَنَّةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَحْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ
تَمُ يُفْقِدُ قِزْمَانًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحِنْ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيَّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
الْكَلَابُ مِنَ الْحِنْ وَهِيَ ضَعْفَةُ الْحِنْ فَادَاغَشَيْتُكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَالْقَوْلُ الْهَنْ فَإِنَّ الْهَنْ أَنْتُمْ سَاجِعُ
نَفْسٍ أَيْ أَنَّهُ أُصِيبَ بِأَعْيُنِهَا وَحَنَّةٌ وَحَنُونَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تَسْمَى
حَنَّةً وَحَنِينُ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ سَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَنِينُ اسْمُ وَادٍ كَانَتْ وَقَعَةُ أَوْ طَائِسُ
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حَنِينٍ إِذَا عَجَبْتُمْكُمْ كَثَرْتُكُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَنِينُ مَوْضِعٌ يَذْكُرُ
وَيُؤْنَتُ فَإِذَا قَصَدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدَ ذَكَرْتَهُ وَصَرَفْتَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حَنِينٍ وَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ
الْبَلَدَ وَالْبَقْعَةَ أَنْتَهَتْ وَلَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ * بِحَنِينٍ يَوْمَ تَوَاطَلَ الْأَبْطَالُ

وَحَنِينُ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رَدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ بِالْخَيْبَةِ رَجَعَ بِحَنِينٍ أَصْلُهُ أَنَّ حَنِينًا
كَانَ رَجُلًا شَرِيًّا فَاذْهَبَ إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ
أَحْمَرَانِ فَقَالَ يَا عَمُّ نَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا وَشَيْبَ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَإِنْ صَرَفَ خَائِبًا فَقَالُوا ارْجِعْ حَنِينٌ بِحَقِّقِهِ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ

استكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بخنفسين فلم يشتره فغناظه ذلك وعلق أحد الخنفسين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخنفسين فقال ما أشبه هذا بخنفس حنين لو كان معه آخر اشتريته فتمتقدم ورأى الخنفس الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعينه ورجع إلى القول فذهب الأسكاف براحله وجاء إلى الحنفي خنفس والحنان موضع ينسب إليه أبرق الحنان الجوهري وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعماني حنانة طوبالة * تسف يسا من العسريق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والغين غير معجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسل فأنع ولا تنعني * وداو الكوم ولا تبرق

والحنان اسم خيل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعاً جامدى الأولى اسم له كالعالم وقال

وذو النجب نؤمته فيقضي نؤره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر

قوله وحنين والحنين الخ
بوزن أمير وسكيت فيهما كما
في القاموس اه صححه

وجعه أحنه وحنون وحنان وفي التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالاً كانت العرب تقول لجامدى الأخره حنين وصرف لأنه عني به الشهر (حنن) الأزهرى ابن الأعرابي حنن إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع النجر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها خانة والحنون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقيف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو يحين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذفاً والواحينئذ وربما خففوا همزة إذا باذفاً ولو باذفاً وكتبوا بالياء وحان له أن يفعل كذا يحين حيناً أي آن وقوله تعالى نؤي أكها كل حين باذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

سنة أشهر وقيل كل غُدوة وعَشِيَّة قال الأزهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب
إلى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى فى قوله عز وجل تَوَقَّى أَكْلَهَا كل حين أنه
ينتفع بها فى كل وقت لا يتقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين بمنزلة الوقت قول النابغة

أنشده الأصمعى تَنَازَرَهَا الرَاقُونَ مِنْ سَوَاهِهَا * تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ

المعنى أن السم يحرق أمه وقتًا ويعود وقتًا وفى حديث ابن زمل أ كَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فى الطريق
وقالوا هذا حين المَنَزَلِ أى وقت الرُّكُونِ إلى التَّزْوِيلِ ويرى خَيْرَ المَنَزَلِ بالخاء والراء وقوله عز وجل
وَلَمَّا نَبَأَ بَعْدَ حِينٍ أى بعد قيام القيامة وفى المحكم أى بعد موت عن الزجاج وقوله تعالى
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حِينَى حَتَّى تَنْقُضَ المُدَّةُ التى أمهلوا فيها والجمع أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ جمع الجمع وربما
أدخلوا عليه التاء وقالوا لَات حِينَ بمعنى ليس حين وفى التنزيل العزيز ولَات حِينَ مَنَاصٍ وَأَمَّا
قول أبى وجزة العَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِنْ عَاطِفٍ * والمُفَضِّلُونَ بَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قال ابن سيده قيل أنه أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم إنه زاد التاء فى حين كما زادها
الآخر فى قوله نَوَلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَنَانَا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا

أراد الآن فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها قال أبو زيد سمعت من يقول حَسْبُكَ تَلَانٌ
يريد الآن فزاد التاء وقيل أراد العاطفونه فأجره فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف وذلك
أنه يقال فى الوقف هؤلاء مسلمونه وضاربونه فتلقى الهاء لبيان حركة النون كما أنشدوا

أَهْكَذَا يَاطِيبُ تَفْعَلُونَهُ * أَعَلَّاؤُنْ مِنْهُمْ لُونُهُ

فصار التقدير العاطفونه ثم أنه شبهه هاء الوقف بهاء التأنيت فلما احتاج لاقامة الوزن إلى حركة
الهاء قلبها تاء كما تقول هـ ذاطلحه فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت هـ ذاطلحتنا فعلى هـ ذاقال
العاطفونه وفتح التاء كما فتحت فى آخر رُبَّتْ وَنُمَّتْ وَذِيَّتْ وَكَيْتْ وأنشد الجوهري بيت

أبى وجزة العَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

قال ابن برى أنشد ابن السيرافى

فَالْيَ ذَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ * نِعْمَ الذَّرَى فى النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

العَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُسْبِغُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قال هذه الهاء هى هاء السكت اضطر إلى تحريكها قال ومثله

هُمُ القَائِلُونَ الخَيْرَ وَالْآمِرُونَ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو أنشاد
مداخل والرواية

العاطفون تحين ما من عاطف
والمسبغون يدا إذا ما أنعموا
والمناعون من الهزيمة جارهم
والحاملون إذا العشرة تغرم
واللاحقون جفانهم وقع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
أه كتبه مصححه

وحينئذ تبعه دأقوالك الآن وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محيية
 وحيا نأمن الحين الأخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره محيية وحيا نأمنه أيضا وأحان من الحين
 أزمَنَ وحين الشيء جعل له حينًا وحان حينه أي قَرُبَ وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت
 وقالت بُنينة وإن سألني عن جيل أساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبنيينة غير هذا البيت قال ومثله لمدر بن حصن

وليس ابن أبي مائة دون يومه * ولا مقلتان ميتة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الزمنة قال الأصمعي
 ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال
 أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال
 أبو حاتم واءلم أن حين وحيث ظرفان في ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل
 واحد منهما ما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت
 حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وأذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وفي التنزيل
 العزيز وكلام من حيث شئتم وتقول رأيتك حيث خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهـذا ظرف
 من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول أنتني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج
 وقد صير الناس هذا كـه حيث فأنشده هذا الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين وأي
 موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناها ما واحد ولكن
 أجازوا الجمع بينهما الاختلاف اللفظي واعلم أنه يحسن في موضع حين لما رادوا وقت ويوم
 وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذجئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث
 وعاملته محيية مثل مسأوعة وأحيئت بالمكان إذا قت به حينًا أبو عمرو أحيئت الابل إذا حان
 لها أن تحلب أو يعككم عليها وفلان يفعـل كذا أحيانا وفي الأحابيين وتحيئت رؤية فلان أي
 تنظره وتحيين الوارش إذا انتظروا وقت الكل ليدخل وحيئت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة
 وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحيئها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال الخليل
 يصف ابلا إذا فئت أروى عيالًا أفنها * وإن حيئت أربي على الوطى حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحيئون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث
 الجمار كانت تحين زوال الشمس وفي الحديث تحيئون وقتكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الاصحى التحيين أن تحلب الناقة في اليوم واللييلة مرة واحدة قال والتوجب منله وهو
كلام العرب وابل محينة اذا كانت لا تحلب في اليوم واللييلة الامرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد
ما تشول وتقل البانها وهو يا كل الحينة والحينة أى المرة الواحدة في اليوم واللييلة وفي بعض
الاصول أى وجبة في اليوم لاهل الحجاز يعنى الفتح قال ابن برى فرق أبو عمرو والراهد بين الحينة
والوجبة فقال الحينة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة أن يأكل
الانسان في اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة في اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين
بالفتح الهلاك قال وما كان الا الحين يوم لقائهما * وقطع جديد حبلها من حبالكا
وقد حان الرجل هلك وأحانه الله وفي المثل أتت بحائن رجلاه وكل شئ لم يوفق للرشاد فقد حان
الازهرى يقال حان يحين حيناً وحينه الله فتحين والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال
الناطقة
يتبيل غير مطلب لديهما * ولكن الحوائن قد تحين
وقول مليح وحب ليلى ولا تحشى محوتيه * صدع بفسك مما ليس ينتقد

يكون من الحين ويكون من المحنة وحان الشئ قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان
سنبل الزرع يسفان حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه وحان لهم أن يبلغوا ما أمّلوه عن
ابن الاعرابى وأنشد * كيف تنام بعدما أحيينا * أى حان لنا أن نبلغ والحائنة الحانوت
عن كراع الجوهرى والحائات المواضع التى فيها تباع الحمر والحائنة الحمر منسوبة الى الحائنة وهو
حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤث وأصله حانوة مثل رقوة فلما أسكنت الواو
انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوائث لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز
أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المتواليين
قال ابن برى حانوت أصله حنوت فقدمت اللام على العين فصارت حنوت ثم قلبت الواو ألفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثل حانوت طاعوت وأصله طغيوت والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خب) حبن الثوب وغيره يحبسه حبناً وخبناً وخبناً ناقصه بالخياطة
قال الليث حبنت الثوب حبناً اذا رفعت ذلك الثوب فخطته أرفعه من موضعه كى يتقلص
ويقتصر كما يفعل بثوب الصبي قال والخبنة ثياب الرجل وهو ذلك ثوبه المرفوع يقال رفع فى خبنته
شيئاً وقد خبن حبناً والخبنة الخزة يتخذها الرجل فى ازاره لانه يقلصها والخبنة الوعاء
يجعل فيه الشئ ثم يحمل كذلك أيضاً فان جعلته أمامك فهو ثياب وان حملته على ظهره فهو حال

والخبنة ما تحمله في حفنك وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا امر أحدكم بحياط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الحجرة حجرة السراويل والخبنة في الازار ويقال للثوب اذا طال فشميته قد خبنته وخبنته وكبنته ابن الاعرابي اخبر الرجل اذا خبا في خبنة سراويله مما يلي الصلب وأثنى اذا خبا في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته ازاره وفي حديث آخر من أصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا تئى عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثابته من غير ان يسكن له شئ اذا كان مما يجوز فيه الزحف كحذف السين من مسه فعملان والفاء من مفعولات والالف من فاعلاتن وكله من الخبن الذى هو التقليل قال أبو اسحق انما سمى مخبونا لانك كانك عطفت الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك إرساله وانما سمى خبنا لان حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخبيل أنشده ابن الاعرابي وكان لهما من حوض سيجان فرصة * أراغ لهما فنجم من القيط خابن

أى خبنا القيط وفسره ابن الاعرابي فقال خابن خبن من طول ظمها أى قصر يقول أشند القبة ويس البقل فقصر الظم ورجل خبن متقبض كسكن وخبن الشئ يخبنه خبنا خناه وخبن الطعام اذا غيبه واستعدده للشدة والخبن في المزايدة ما بين الحرب والقهم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبتان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شعوب اذا مات والخبنة موضع وأنه لذو خبئات وخبنيات وهو الذى يصلح مرة ويفسد أخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحريزة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقني لسكني * دامنيت يرغب فيه المقتني * أهذب معقود القرى خبعتن والخبعتن أيضا من الرجال القوي الشديد أبو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديد الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهري الخبعتنة الضخم الشديد مثل القدح له وأنشد أبو عمرو خبعتن الخلق في أخلاقه زعر * وقال أبو زبيد الطائي في وصف الاسد خبعتنة في ساعديه ترابيل * تقول وعنى من بعد ما قد تكسرا وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعتنات * اذا النسكاء عارضت الشمالا حواسات الكولات يقال حاس يحوس حوسا كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أى هى الكولات مسه وفيات لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواسات مجتمعات وقال

قوله ما بين الحرب والتحريك
آخره بام موحدة كما في المحكم
والتكمله اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في التكملة وغيرها كفرزدق
وقد عمل اه مصححه

الليث الخُبْعَنُ من كل شيء التارُّ البَدَنِ وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ايضا ولم ينته قد علم على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يَخْتَنُها ويَخْتَنُها خَتْنًا والاسم الخَتْنانُ والخَتْنانةُ وهو مَخْتَنُونَ وقيل الخَتْن للرجال والخَفْضُ للنساء والخَتْنين المَخْتَنُونَ الذكور والانثى في ذلك سواء والخَتْنانةُ صنعة الخَتْن والخَتْنُ فعل الخاتن الغلام والخَتْنان ذلك الامر كله وعلاجه والخَتْنان موضع الخَتْن من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث المروى اذا التقي الخَتْنان فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعها ما الاغذار والخَفْضُ ومعنى التقاء ما غيُوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير خَتْنانه بجدا خَتْنانها وذلك ان مدخل الذكور من المرأة سافل عن خَتْنانها لان خَتْنانها مستعمل وليس معناها ان يماس خَتْنانه خَتْنانها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الخَتْن القطع ويقال أُطْعِرْتُ خَتْنانته اذا اسْتَقْصَيْتَ في القطع وتسمى الدعوة لذلك خَتْنانًا وخَتْن الرجل المتزوج بابنته أو بابخته قال الاصمعي ابن الاعرابي الخَتْن أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أَخْتَانُ والانثى خَتْنَةٌ وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث علي خَتْن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الخَتُونَةُ التهذيب الأسماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والخَتْنَةُ أم المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الخَتْن كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الأخْتان هكذا عند العرب وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز
وما علي أن تكون جارية * حتى اذا ما بلغت ثمانية
زوجتها عتبة أو معاوية * أخْتانُ صدق وسهور عاليه
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما خَتْن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن الرجل الى شعر خَتْنَتِه فقرا هذه الآية ولا يُبْدِي زينتَهن الا لبعولتهن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد بجَتْنَتِه أم امرأته وروى الازهري أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا الجُناحَ عليهن الى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المظفر الخَتْن الصهر يقال خاتنت فلانا خَتْنانةً وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا خَتْنان ذلك الزوج والخَتْن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أَخْتان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها خَتْنان للزوج الرجل خَتْنُ والمرأة خَتْنَةٌ قال أبو منصور الخَتُونَةُ المصاهرة وكذلك

الختون بغيرها ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كحائضة برزني بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام الذي كان قبله كامرأة حائض رزني بها وذلك أنه ما كانا عامي
جذب فكان الرجل الهجين إذا كثر ماله يخطب إلى الرجل الشريف الحبيب الصريح
النسب إذا قل ماله حريمته فيزوج به أياها ليكفيه مؤنتها في جدوبة السنة فيتشرف الهجين بها
لشرف نسبها على نسبه وتعيش هي بماله غير أنها تورث أهلها عارا كحائضة فجر بها فجاءها العار
من جهتين أحدها ما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطاء كان حراما وإن لم تكن حائضا
والختونة أيضا تزوج الرجل المرأة ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الامنك أو من محارب

قال أبو منصور والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الزوج
وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها ابن شميل سميت الختانة ختانة وهي المصاهرة لالتقاء
الختانين منه ما روى عن عبيدة بن حصن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن موسى أجر
نفسه بعقبة فريجه وشبيع بطنه فقال له ختنه أن لك في غفني ما جاءت به قال بون قال بون على غير
ألوان أمهاتها أراد بالختن أبا المرأة والله أعلم (خذن) الخدن والخدين الصديق وفي المحكم
الصاحب المحدث والجمع أخذان وخذناء والخدين الذي يخاد بك فيه يكون معك
في كل أمر ظاهر وباطن وخذن الجارية محدثها وكلوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدث
الجارية فجاء الاسلام به دمه والخادنة المصاحبة يقال خادنت الرجل وفي حديث علي عليه
السلام إن احتاج إلى معاونتهم فشر خليلي وألأم خدين الخدن والخدين الصديق والخذن
ذو الأخدان قال ربيعة * وأنصعن أخذنا لذل الأخدن * ومن ذلك خدن الجارية
وفي التنزيل العزيز محصنات غير مسافحات ولا متخذهات أخذان يعني أن يتخذن أصدقاء
ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا (خذن) الليث الخدنتان الأذنان وأنشد

* يا ابن التي خدنتها باع * قال أبو منصور هذات صواب الخدنتان هكذا روى

لناعن أبي عبيد وغيره والحاء وهم ٣ (خذعن) الخدعونة القطعة من القرعة والقناة
أو الشحم (خرطن) الخراطين ديدان طوال تكون في طين الانهار قال الازهرى ولا
أحسنها عربية محضة والله أعلم (خزن) خزن الشيء يخزنه خزنا واختزنه أحرزه وجعله

٣ زاد في التكملة جعل
خذانية بضم الخاء وشذ المنة
التحنية ضخم اه ومثله
في القاموس اه مصححه

فِي خِرَانَةٍ وَاخْتَرَنَهُ لِنَفْسِهِ وَالْخِرَانَةُ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْ
 مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِرَانَتُهُ وَالْخِرَانَةُ عَمَلُ الْخَازِنِ وَالْمُخْزَنُ بَفَتْحِ الزَّايِ مَا يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالْخِرَانَةُ
 وَاحِدَةُ الْخَزَائِنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَاهُ
 غُيُوبٌ عَـ لَمْ يَلَمْ اللَّهُ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِلْغُيُوبِ خَزَائِنٌ لَغَمٌ وَضَعَهَا عَلَى النَّاسِ وَاسْتَتَارَهَا عَنْهُمْ
 وَخَزَنَ الْمَالُ إِذَا غَنِيَهِ وَقَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَمِيْنَةَ إِنَّمَا آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنٌ فَإِذَا دَخَلَتْ خِرَانَتُهُ فَاجْتَهَدُ
 أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْهَا حَتَّى تَعْرِفَ مَا فِيهَا قَالَ شَبَّهَ الْآيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوَعَاءِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْمَخْزُونُ
 وَاسْمُ الْوَعَاءِ خِرَانَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِ الْمَخْزُونِ فِيهِ وَخِرَانَةُ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَخَازِنُهُ وَخِرَانَتُهُ لِسَانُهُ كِلَاهُمَا
 عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ لَقَمَانُ لِابْنِهِ إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيزًا وَخِرَانَتُكَ أَمِينَةً رَشِدْتَ فِي أَمْرَيْكَ دُنْيَاكَ
 وَآخِرَتِكَ يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ وَقَالَ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ * فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَازِنٍ

وَخَزَنَتُ السَّرِّ وَاخْتَرَتُهُ كَتَمَتْهُ وَخَزَنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ يَخْزَنُ وَخَزَنَ يَخْزَنُ خَزْنًا وَخَزُونًا وَخَزَنَ
 فَهُوَ خَزِينٌ تَغْيِيرٌ وَأَنْتَنٌ مِثْلُ خَزَنَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ طَرَفَةُ

لَمْ يَخْزِنْ فِينَا لَحْمُهَا * إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمَذْخَرِ

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ تَغْيِيرَ الطَّعَامِ كُلِّهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزَانُ الرُّطْبُ تَسْوَدُ أَجْوَأُفُهُ مِنْ آفَةٍ تَصِيبُهُ اسْمُ
 كَالْجَبَّانِ وَالْقَدَافِ وَاحِدَتُهُ خِرَانَةٌ وَاخْتَرَتُ الطَّرِيقَ وَاخْتَصَرَتْهُ وَأَخَذْنَا خَازِنَ الطَّرِيقِ
 وَخَفَّاصَهَا أَيْ أَخَذْنَا أَقْرَبَهَا ٣٨ (خشن) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَخْشَنَ
 الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عَزٍّ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ (خشن) الْخَشْنُ وَالْأَخْشَنُ الْآخِرُ شُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 قَالَ * وَالْجَرَّ الْأَخْشَنُ وَالنَّيَّابُ * وَجَعَهُ خَشَانٌ وَالْإِنْتَى خَشْنَةٌ وَخَشْنَاءُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يَعْنِي جِلَّةَ النَّمْرِ وَقَدْ لَفَّ فَخَشْنَاءُ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ * تَوَارَى سَمَاءُ الْبَيْتِ مُشْرِفَةً الْقَتْرِ

خَشْنٌ خَشْنَةٌ وَخَشْنَانَةٌ وَخُشُونَةٌ وَخُشْنَةٌ فَهُوَ خَشِنٌ أَخْشَنُ وَالْمُخَاشَنَةُ فِي الْكَلَامِ وَفُحْوُهُ وَرَجُلٌ
 أَخْشَنُ خَشْنٌ وَالْخُشُونَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ وَقَدْ خَشِنَ بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِنٌ وَخُشُونٌ الشَّيْءُ اشْتَدَّتْ
 خُشُونَتُهُ وَهُوَ لَمْ يَبَالِغَةَ كَقَوْلِهِمْ أَغْشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعْشَوْسَبَتْ وَاجْمَعُ خُشْنٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَعْلَمَنَّ يَا زَيْدُ ابْنَ زَيْنٍ * لَا كُلَّهُ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ

وَشُرْبَتَانِ مِنْ عَكِي الضَّأْنِ * أَلَيْنُ مَسَّافِي حَوَايَا الْبَطْنِ

مِنْ يَتَرِيَّاتٍ قَدْ ذَاخُشْنِ * يَرْجِي بِهَا أَرْحَى مِنْ ابْنِ تَقْنِ

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع
 في الاصل والمحكم وهو
 متجه اه مصححه

٣ زاد في التهذيب كالتكملة
 عن ابن الاعرابي اخزن
 الرجل اذا استغنى بعد فقر
 اه مصححه

يعنى به الجدد وفي الحديث أَخِشْنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْشَنِ لِلْخَشَنِ وَتَخَشَّنَ وَخَشُوشَنَ
الرجل لبس الخشن وتعوده أو أكله أو تكلم به أو عاش عيشاً خَشِناً وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ وفي
حديث عمر رضي الله عنه أَخْشَوْشُوا فِي أَحَدِي رَوَايَاتِهِ وفي حديثه الآخر أنه قال لابن عباس
نَشْنَشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ أَيْ حَجَرٍ مِنْ جَبَلٍ وَالْجِبَالُ تَوْصَفُ بِالْخُشُونَةِ وفي حديث طَبِيَّانَ ذَبَبَا خِشَانَهُ
الْخِشَانُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَى خَشَنَ دُونَ مَعْنَى أَخْشَوْشَنَ لِمَا فِيهِ مِنْ تَكَرُّرِ الْعَيْنِ وَزِيَادَةِ
الْوَاوِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا كَأَخْشَوْشَبٍ وَنَحْوِهِ وَاسْتَخْشَنَهُ وَجَدَهُ خَشِناً وفي حديث علي
رضي الله عنه يذكر العلماء الْأَنْقِيَاءَ وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَخْشَنَ الْمُتَرَفُّونَ وَخَاشَنَهُ خَشْنٌ عَلَيْهِ يَكُونُ
فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَفُلَانٌ خَشِنَ الْجَانِبُ أَيْ صَعِبَ لَا يُطَاقُ وَانْهَذَا وَخُشْنَةٌ وَخُشُونَةٌ وَخُشْنَةٌ إِذَا
كَانَ خَشِنَ الْجَانِبُ وَفِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ خُشُونَةٌ وَمُلَاةٌ خَشْنَاءُ فِيهَا خُشُونَةٌ أَمَّا مِنَ الْجِدَّةِ وَأَمَّا
مِنَ الْعَمَلِ وَالْخُشْنَاءُ الْأَرْضُ الْغَالِيظَةُ ٣ وَأَرْضٌ خَشْنَاءُ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ كَخَشْنَاءٍ وَكَكَيْبَةٍ
خَشْنَاءٍ كَثِيرَةِ السِّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى أَحَدٍ فَذَا بَكْتِيْبَةٌ خَشْنَاءُ أَيْ كَثِيرَةُ السِّلَاحِ خَشْنَتُهُ
وَمَعَشَرُ خَشْنٌ وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ وَأَنشد ابن بري

إِذَا الْقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُ خَشْنٌ * عِنْدَ الْحَفِيظَةِ أَنْ ذُلُّوْنَهُ لَنَا

قَالَ هُوَ مِثْلُ قَطْنٍ وَقَطْنٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي قُطْنٍ

لَا يَفْطُنُونَ لَعِيبَ جَارِهِمْ * وَهُمْ لِحَفْظِ جَوَارِهِ قُطْنٌ

وَخَاشَنَتُهُ خِلَافُ لَا يَنْتَهِي وَخَشْنَتْ صَدْرُهُ تَخَشَّنَا أَوْ غَرَّتْ قَالَ عَنَتَرَةُ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَغْدَرْتُ لَوْ تَعَذَّرَ بَيْنِي * وَخَشْنَتْ صَدْرًا جِيْبُهُ لَكَ نَاصِحٌ

وَالْخُشْنَةُ الْخُشُونَةُ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُصْعَبٍ

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ * وَبِئْسَ مِثْلُ مَا بِالْكَالِبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

وَقَالَ شَمْرَاخُوشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَخَشْنٌ عَلَيْهِ صَدْرُهُ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْخُشْنَاءُ وَالْخُشَيْنَاءُ بَقْلَةٌ

خَضِرَاءُ وَرَقُهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمَامِ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ إِجْتِمَاعًا وَأَوْلَاهَا حُبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوضِ وَالْقِيَعَانِ

سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْخُشُونَتِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُشَيْنَاءُ بَقْلَةٌ تَنْفَرُ عَلَى الْأَرْضِ خُشْنَاءُ فِي الْمَسِّ لِينَةٌ

فِي الْقَمَلِهَا تَلَزُّجٌ كَتَلَزُّجِ الرَّجُلِ وَنَوْرُهَا صَفَرَاءُ كَنُورَةِ الْمَرْءِ وَتَوَكَّلْ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَرِيٌّ وَخُشِينَةٌ

بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خُشْنِيٌّ وَبَنُو خُشْنَاءَ وَخُشْنٌ بَنِي حَيَّانٍ وَقَدْ سَمَّوْا أَخْشَنَ

وَمُخَاشِنًا وَخُشَيْنًا وَخُشْنًا وَأَخْشَنُ جَبَلٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْمِثْلَ شَنْشَنَةً أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْشَنَ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ نَاقَةٌ
خُشْنَاءٌ عَجْفَاءٌ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَمُخْشَنَةٌ كَعِظْمَةٍ ذَمِيَّةٍ
الطَّرْقُ ٥ مَصْحُوحٌ

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو اسم رجل (خن) ابن الاعرابي
من أسماء الفأس الحصين والحدثن والمكشاح ابن سيده الحصين فأس ذات خلف واحد ذكر
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لثانيته وهو النابج أيضا قال امرؤ القيس

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْحَصِينِ وَيُشْلِي * قَدْ عَلِمْنَا بَعْنَ يَدِيرَ الرِّبَابِ

(خن) خاض المرأة خضانا وخاضة غارها والمخاضنة الترامي بقول الفحش والمخاضنة
المغازلة قال الطرماح وألقت إلى القول منهن زولة * تخاضن أو ترنوا قول المخاضن
وأشد ابن بري ويضام مثل الريم لو شئت قد صبت * إلى وفيها للمخاضين ملعب
الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبنها اللحياني ما خضنت
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه إذا كفه قال رؤبة

تَعْتَرُّ أَعْنَاقَ الصَّعَابِ اللَّجْنِ * مِنَ الْاَوَابِي بِالرِّبَاضِ الْخَضَنِ

اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يبحر ولا يبرح مكانه وان ضرب من الاوابي صلة للصعاب والخضن
المذل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعرابي الخضن الذي يذل الدواب (خن) الليث
الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قال أبو منصور هذا تصحيف والذي أراد الليث
الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور
وخفان مأسدة بين التني وعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرخاء
البطن قال أبو منصور هو حرف غريب لم أسمعه لغيره الليث الخيفان الجرادة أول ما يطير جرادة
خيفانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خيفانا في الآمن الخفن وليس كذلك إنما
الخيفان من الجرادة الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخيف والنون في خيفان نون فعلان
والياء أصلية وخفيتن اسم موضع قريب من ينبع بينهما وبين المدينة قال كثير

فَقَدْ قَتْنِي لَمَّا وَرَدَنِي خَفَيْتِنَا * وَهْنٌ عَلَى مَاءِ الْحِرَاضَةِ أَبْعَدُ

(خن) خافان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخفئوه على أنفسهم ثم رأسوه الليث خافان
اسم يسمى به من يخفئنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)
خن الشيء يخمنه خننا وخن يخمن خننا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد
أحسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من
قولهم خنانا على الظن والحدس وخنان الناس خشارتهم وخنان المتاع رديته والخنان من الرمح

قوله وهو النابج كذا
بالتهذيب وانتكمله كهاجر
ولم نرها في مادتها اه مصححه
قوله وألقت إلى القول
منهن كذا في الصحاح وقال
الصغاني الرواية وأدت إلى
القول عنهن الخ اه مصححه

قوله اللجن جمع اللجون الخ
عبارة التكملة اللجن
البطاء اه مصححه

قوله لما وردن خفيتنا تقدم
انشاده في حفيبتين بالحاء
المهملة والمنناة بدل النون
الاولى وبه ما روى اه
مصححه

قوله من قولهم خنانا على
الظن الخ هي عبارة التكملة
بهذا الضبط اه مصححه

الضعيف ورمح خن ضعيف وقناة خناة كذلك وهو خامن الذ كركه قولك حامل الذ كركه على البدل

وأنشد أتاني ودوني من عتادي معاقل * وعيدمليك ذكره غير خامين

فعل أباقبوس يملك غربة * ويردعه علم بما في السكائن

ويروى علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خن) الخنين من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل

هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من

الانف خن يخن خنيئا وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن

رضي الله عنه ما انك تخن خنيئا قال شمر خن خنيئا في البكاء اذا تردد البكاء في الخياشيم

والخنين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخنين كالبكاء في الانف والضحك في الانف

قال ابن بري ومن الخنين كالبكاء في الانف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جزعاً من أن يموت واجهشت * اليه الجريشي وارمعل خنيئها

وفي الحديث انه كان يسمع خنيئته في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين

خروج الصوت من الانف كالخنين من الفم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجوههم لهم خنين وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وفي حديث فاطمة

رضوان الله عليها قام بالباب له خنين والخنين الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا والفعل

كالفعل خن يخن خنيئا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا أخفاه فهو الهنين وقيل الهنين

مثل الانين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخن والخننة والخننة كالغنة وقيل هو فوق

الغنة وأقبح منها قال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخننة أشد منها التهذيب

الخننة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خناء وعناء وفيها خننة ورجل

أخن أي أغن مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانشي خناء وقد خن والجمع

خن قال دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

ابن الاعراب رابى النسيج من الفم والخنين من الانف وكذلك النخير وقال الفصيح من أعراب

بنى كلاب الخنين سد في الخياشيم والخنان منه وقد خنن اذا أخرج الكلام من أنفه والخنان

دأبأ خذ في الانف والخننة أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وأنشد

خنن لي في قوله ساعة * فقال لي شيأ ولم أسمع

٣ زاد في التكملة الخن
محركا للثني اه مصححه

ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الخودل ويقال لصوته الخنخة ولضحكه القحقة والخنخة الثور
المسن الضخم والخنان في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنان
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكره في أشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول اصح قال النابغة الجعدي في الخنان للابل

فمن يحرض على كبري فاني * من الشبان أيام الخنان

قال الاصمعي كان الخنان داء يأخذ الابل في مناخرها وتموت منه فصارت ذلك تاريخاً لهم قال والخنان
داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الانف ابن سيده والخنان داء يأخذ الطير في خلوقها يقال
طائر مخنون وهو أياضاً داء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من تخلج كل داء * وأكوى الناظرين من الخنان

والخنخة الانف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاث خناً اذا قطعته قال أبو منصور وهذا
حرف مريب قال وصوابه عندي وخننت العود جناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعة اللحياني
رجل مخنون مخنون مخنون وقد أجنه الله وأجنه وأجنه بمعنى واحد أي وعمر والخن السفينة
الفارغة ووطي مخنتهم ومخنتهم أي حريمهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو
مذكور في موضعه وأنشد الأزهري

لما رام جسرًا مخنًا * أقصر عن حسناء وارثتنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن بفتح الميم وحزم الخاء وفلان مخنة فلان أي مأكلة
ومخنة القوم حريمهم وخننت الجله اذا استخرجت منها شيئاً بعد شي التهذيب الخنة وسط الدار
والخننة الفناء والخنة الحرم والخنة مضيق الوادي والخنة مصب الما من التلعة الى الوادي
والخننة فوهة الطريق والخنة المحجة البينة والخنة طرف الانف قال وروى الشعبي أن الناس
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنف قالت لا وليكن كونوا على مخنته أي
طريقته وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات وقال أيتها يالومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنان دونك لم يجذ * عاتيك مقالاً ذواداة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت ألي كان يستجيم ثمانية سقاه ومالا لأخف والعربية وانما هم علوج
لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله أشكوة فوق أبنائي ثم قالت

بني اتعظ أن المواعظ سهلة * ويوشك أن تكون وعراً سبيلها

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومَي * فَانْكَ أَوَّلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَنْطَقِينَ فِي أُمَّةٍ لِي بَاخُنَا * حَنِيفِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣

(خون) الْحَانَةُ خَوْنُ النَّصِيحِ وَخَوْنُ الْوَدِّ وَالْخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يَطْبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةً وَخِيَانَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَمَلَّتْ بَيْتَ لَيْدِ بْنِ رِيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

الْمَخَانَةُ مَصْدَرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْجَيْمِ مِنَ الْجُحُونِ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً وَخَانَهُ وَخِيَانَتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَرَجُلٌ خَائِنٌ وَخَانَتُهُ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُ عَلَامَةٍ وَنِسَابَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّكَلَابِيُّ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا أَخَا عُمَيْرَ الْخَنَفِيِّ وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ دَمٌ

أَقْسَرَيْنُ أَنْكَ لَوْرَايْتَ فَوَارِسِي * نَعْمَا يَسْتَنِّي إِلَى جَوَانِبِ صَلَاقِ (٤)

حَدَّثَتْ نَفْسُكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْعَذْرِ خَائِنَةٌ مُغْلٍ الْإِصْبَعِ

وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَانَةٌ وَخَوْنَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هـ ذَا فِي الْيَاءِ أَعْنَى لَمْ يَجِئْ مِثْلُ سَائِرِ وَسَائِرِ قَالَ وَأَنْشَدَ مِنْ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوْلَا يَاءَ وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ كَمَا قَالَ وَاحِدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ قَالَ

فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخُونُكَ عَهْدُا نَنِي غَيْرُ خَوَانٍ

وَخَوْنُ الرَّجُلِ لِنَسَبِهِ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَثْرَاتِهِمْ وَيَتَمَتَّهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَا كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخَوُكَ وَرَبِّمَا خَانَكَ وَخَانَهُ الدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ الْإِنِّ إِلَى الشَّدَّةِ قَالَ الْأَعَشَى

وَحَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ

وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْدِيبُ خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرِّ مَنَاسِلِهِ وَإِذَا نَبَسَ يَفُكُّ عَنْ الضَّرْبَةِ فَقَدْ خَانَكَ وَيَسْتَلُّ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخَوُكَ وَرَبِّمَا خَانَكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ * دَاعٍ بِنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ حُجَّةٌ لِمَا احْتَجَّ لَهُ أَنْشَدَ عَنْهُ الْأَمَاتُ عَهْدَهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ الْمَخْنَةُ يَفْتَحَتَيْنِ فَشَدَّ عَفْوًا مَرَعَى وَخَنَ مَالَهُ أَخَذَهُ وَالْخَنَانُ كَسَابُ الرِّفَاهِيَةِ وَسَمَنَةُ مَخْنَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسَرَ الْحَاءِ وَشَدَّ النُّونَ وَفِي الْقَامُوسِ كَمَجْنُونَةٍ وَمَخْنَنَةٍ كَمَجْدَنَةٍ أَيْ مَخْصَبَةٍ وَالْخَنَسَةُ بِالْفَتْحِ وَفِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ الْغُرْلَةُ وَالْخَنَانُ مِثْلُ الْخَتَانِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَاسْتَخَنَتِ الْبَيْرُ أَنْتَمَتِ اه

قَوْلُهُ عَلَى مَحْنٍ شَيْءٌ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْدِيبُ مَحْنٌ بِمِيمٍ خَفَاءُ مَهْمَلَةٌ قَنُونٌ بِدُونِ ضَبْطٍ وَحَرَرُهُ اه مَصْحُوحُهُ ٤ قَوْلُهُ صَلَقَ هُوَ كَذَا بِهَذَا الضَّبْطِ وَالْحُرُوفُ فِي الْأَصْلِ وَحَرَرُهُ اه مَصْحُوحُهُ

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخَوُّنُ التَّعَهُدُ وَانْعَادُ وَصَفٌ وَلَدَنْطِيَّةٌ أَوْ دَعْنَةٌ خَرَّأَوْهِيَ تَرْتَعُ بِالتُّرْبِ مِنْهُ وَتَتَعَهُدُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤَنِّسُهُ بِبَغَامِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ الْمَاءُ حِكَايَةٌ دَعَائِهَا إِيَّاهُ وَقَالَ دَاعٍ يناديه فذكره لأنه ذهب به إلى الصوت والنداء وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوَّنِي فَلَانُ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَكَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

لَا بَلَّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا * مَرَّ السَّحَابُ وَمَرَّ أَبَارِحُ تَرَبُّ

وَقَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ نَاقَةً عَذَافِرَةً تَقْمَصُ بِالرُّدَاقِي * تَخَوَّنَ الزُّوْلَى وَارْتَحَالِي

أَيُّ تَنَقُّصٍ لِحَافِهَا وَسُخْمِهَا وَالرُّدَاقِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

* عَنْ قَانِيٍّ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِيْلُ * وَفِي قِصَّةٍ يَدُ كَعْبِ بْنِ زَهَيْرٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِيْلُ وَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّنَهُ تَعَهُدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوَّنَهُ أَيُّ تَعَهُدُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ * لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ *

يَقُولُ الْغَزَالُ نَاعَسُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَجِيَّ أُمُّهُ وَهِيَ الْمُتَعَهُدَةُ لَهُ وَيَقَالُ الْأَمَاتُ تَنَقَّصُ نَوْمَهُ دُعَاءُ

أُمِّهِ لَهُ وَالْحَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوَّنَتُهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّفَتُهُ أَيُّ تَنَقَّصَتُهُ وَالتَّخَوُّنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ وَمَنْ جَعَلَهُ تَعَهُدًا جَعَلَ النُّونَ مَبْدَلَةً مِنَ اللَّامِ يَقَالُ

تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَوْنُ فِتْرَةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِنُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ

خَوَّانًا وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ مَائِسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ طَرَةً بِرِيْبَةٍ وَهُوَ يَخُوذُ ذَلِكَ وَقِيلَ أَرَادِي عِلْمَ خِيَانَةِ

الْأَعْيُنِ فَخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيُّ لَغَوًا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ

وَبَاغِيَةَ الشَّاءِ أَيُّ رُعَاءِهَا وَتُعَايَاهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً يُسَرُّهَا مِمَّا رَقَّ عَلَيْهِمَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظَرَةٍ غَيْرَ مَعْدُودَةٍ خِيَانَةٌ غَيْرُ آثِمٍ

وَلَا خَائِنٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَبَيَّنَّتْهُ الْخِيَانَةُ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ ابْنِي أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ

الْأَعْيُنِ أَيُّ يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَظْهَرُ فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْمَأَ بِعَيْنِهِ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ ذَلِكَ

الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةُ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيُّ مَا يَخُونُونَ فِيهِ

مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الذَّمِّ أَعْلَى

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَرَاهُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّنْهُمْ عَلَيْهِ فَانْهَدَمَ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخونة في القليل وفي الكثير خون قال عدي لخون مآذوبة وزمير قال سيبويه لم يحتر كوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمه فيها والاخوان كالأخوان قال ابن بري وتطيرخوان وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فانه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون أن مثلهما إوان وأون ولم يذكره هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة وفي حديث الدابة حتى إن أهل الخوان ليحتمون فيقول هذا يامؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فية وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخاوين عليهما الحوم مستتمة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومنحرم ثنات تجرحوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعا الأول خوانا وخوانا أنشد ابن الأعرابي وفي النصف من خوان ودعدونا * بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده ووجهه أخونة قال ولا أدري كيف هذا وخيوان بلد باليمن ليس فعلا لأنه ليس في الكلام اسم عينه يامولامه واو ورتك صرفه لأنه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي فاما رجاء بن حيوة فقد يكون مقلوبا عن حية فمين جعل حية من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعضده رجل حواء وحاول الذي عمله جمع الحيات وكذلك يعضده أرض محواة فاما محبة في هذا المعنى فمما قبله أشارا للياء أو مقلوب عن محواة فلما انقلت حية الى العلمية خست العلمية باخر اجها على الاصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب اذ لو أعلموا بعد القلب والقلب علة لتوالى الاعلان وقد قيل عن الفارسي ان حية من حى وان حواء من باب لاء وقد يكون حيوة فيعلة من حوى يحوى حيوبة ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حينية فحذفت الياء الاخيرة فبقي حية ثم أخرجت على الاصل فقيل حيوة فاذا كان حيوة متوجها على هذين القولين فقد تأدى ضمان الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولامه واو البتة والحن الحانوت أو صاحب الحانوت فارسي معرب وقيل الحان الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (ذن)

أعانا الله على إكماله بمنه وفضاله

